mroftalp htehaB ni knil muideM

بث مباشر | كيف تصل إلى الجنة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

او لغاتهم يحتقرهم. ويذمهم بل ربما يطردهم. وقد يكون هذا الفقير. قد يكون هذا المسكين. قد يكون هذا الضعيف اقرب الى الله عز وجل من كثير من الناس. قال عليه الصلاة والسلام رب اشعث - 00:00:00

اكبر مدفوع بالابواب يعني الناس تطرده ما يدخلونه في مكاتبهم في وزاراتهم في بيوتهم مدفوع بالابواب مطرود لو اقسم ان الله لابره لو اقسم على الله لابره ولا تمشي في الارض مرحا. انك لن تخرق الارض. لن تخرق الارض - 00:00:16

هذا عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه ينام في المسجد وهو امير للمؤمنين ينام في المسجد في منحفرة ليس حوله احد ولا حشم ولا وزراء لا يعرف من بين الناس. لا يعرف ان هذا هو الخليفة. هذا هو امير المؤمنين. وفي الحديث القدسي الكبرياء - 00:00:42

والعظمة ازاري. فمن نازعني واحدا منهما القيته في ناري. القيته في ناري. اخي الكريم اختي الفاضلة كل واحد منا يحاسب نفسه هل يحتقر الناس؟ لاجل الوانهم او اصولهم او اعراقهم او - 00:01:07

جنسياتهم او الوانهم هل يحتقر الناس لاجل هذا هل المقياس عندنا دين الله عز وجل؟ نقرب من قربه الله ونبعد من ابعده الله هل نحن نتهم انفسنا قبل غيرنا؟ نحتقر انفسنا ونرفع غيرنا - 00:01:27

يقول مالك بن دينار وهو من اكثر الناس صلاحا وعبادة في عصره يقول لو ان مناديا ينادي بباب المسجد ليخرج شركم رجلا. يعني اشر واحد يخرج من المسجد يقول علمت انه يناديني. لعلمت انه يناديني. ارأيت من التواضع. بعض - 00:01:45

صلى بعض الركعات في الليل وصام بعض الايام في النهار تكبر ومن على الله عز وجل بعبادته ونظر الى الناس باحتقار اياك ان تحتقر غيرك واعلم ان هذا باب باب من ابواب دخول الجنة ان يتواضع الانسان لله عز - 00:02:05

عز وجل ويتواضع لخلق الله عز وجل. اسأل الله تبارك وتعالى ان نكون من اهل الجنة. الجنة التي نسأل الله عز وجل ان يجمعنا فيها الجنة التي جعل الله عز وجل ارضها عرضها السماوات والارض كيف بخلقها؟ وكيف بصفتها - 00:02:25

الجنة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها سلعة الله عز وجل. قال الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة ما بالكم بهذه الارض العظيمة التي فيها من الخيرات ومن الاموال ومن الذهب والفضة ومن النعيم كل هذه - 00:02:45

الارض يجعلها الله عز وجل ويكفأها خبزة لاهل الجنة. الارض بما فيها وبما تحتوي من خيرات ومن ومن متع بل يؤتى يوم القيامة بابئس اهل الارض قاطبة. ابأس انسان على وجه الارض اكثر انسان تعذب - 00:03:05

ولكم ان تتخيلوا من هو اكثر الناس عذابا في هذه الدنيا. ماذا حصل له؟ كم جاع هذا الرجل؟ كم ضرب هذا الرجل كم تألم هذا الرجل هذا الانسان يؤتى به يوم القيامة فيسأله الرب جل وعلا هل مر بك نعيم قط؟ هل رأيت يوم من الايام لحظة من اللحظة - 00:03:25

فيها نعيم؟ قال لا يا رب لا والله ما مر بي نعيم قط فيغمس في الجنة غمسة. لا يدخل الجنة ولكن يصبغ صبغة. يمرر مرور فقط على الجنة فيقول له الله عز وجل بعد هذا عبدي هل مر بك بؤس قط؟ هل رأيت عذاب في حياتك؟ فيقول لا والله يا رب ما - 00:03:45

ما مر بي بؤس قط. ما مر بي بؤس قط. تلك تلك الجنة التي نورك من عبادنا من كان تقيا نعم ان هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل لعباده المتقين جنة عظيمة. ليس بالامر الهين الذي يستهين فيه العبد - 00:04:08

ولهذا جاء في الحديث الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. كيف نصل اليها ينبغي عليك وعليك ايها الاخوة الفضلاء ان نتذكر ان الجنة مرتبطة بخواتيم الانسان - 00:04:38

خواتيم عمله في هذه الدنيا. كيف يختم له؟ لانه جاء في الحديث فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل يعني طوال حياته يتظاهر امام الناس انه من اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب يعني اخر حياته - 00:04:56
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس يعني في بعض الاحاديث قال فيما يبدو للناس قال حتى ما يكون بينه وبينها يعني بيني وبين النار الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:05:16
ولهذا الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اه اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن. اتقوا الله حق تقاته ولا نعم ان القضية الكبرى الا يموت الانسان الا على خاتمة حسنة. ولهذا جاء في الحديث من كان من كان اخر كلامه لا اله الا الله - 00:05:36
دخل الجنة. دخل الجنة ولهذا يروى عن كثير من الصالحين ان الله عز وجل اكرمهم بهذه الخاتمة الحسنة انظروا مثلا الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كيف مات؟ وعلى اي احواله قتل؟ انه كان يصلي بالناس صلاة الفجر - 00:06:16
فطعن رضي الله عنه ولا زال ينزف حتى توفي. وهذا الامام علي رضي الله عنه وارضاه. ابو الحسن طعن وهو يذهب لصلاة الفجر يوقظ الناس للصلاة. فطعن رضي الله عنه وكانت سببا وكان هذا سبب وفاته. وهذا عمر ابن عبد العزيز - 00:06:36
رحمه الله رحمة واسعة. قبيل وفاته وهو في اللحظات الاخيرة. في السكرات قال لمن حوله اخرجوا قال لزوجته واخوانها ومن حوله اخرجوا من الغرفة. قالوا لما يرحمك الله قال اني ارى وجوها ليست وجوه انس ولا جن. ارى كان هناك مخلوقات تأتيني. ليست من الانس وليست من الجن. رأى - 00:06:56
الملائكة ربما قبل ان يموت. تقول فاطمة فخرجنا فسمعناه خلف الباب يقول اهلا اهلا بالوجوه وليست وجوه وانس ولا جن ثم قرأ قول الله عز وجل تلك الدار الاخرة تلك الدار الاخرة - 00:07:23
نجعلها للذين لا يريدون علوا لا يريدون علوا في الارض ولا فساد هذا والعاقبة للمتقين ثم ما هي الا لحظات وفاضت روحه الى بارئها. القضية بالخواتيم. ولو كنا نعلم متى نموت لاحسنا خواتيمنا لك - 00:07:43
ان المصيبة ان الموت يأتي وان السترة ربما تذهب بالعقل. فلا يستطيع الانسان حتى ان يلفظ لا اله الا الله الا اذا ثبته الرب جل وعلا يقول انس رضي الله عنه كنت بالبصرة - 00:08:11
يقول فمردت على جنازة وانا امشي في الطريق يقول فمررت على جنازة لا يحملها الا اربعة رجال ليس في الجنازة الا الاربعة ومن بعيد امرأة عجوز تتبعهم يقول فقلت في نفسي سبحان الله جنازة لا يتبعها الا اربع لاتبعنها. يقول فمشيت خلف الجنازة. يقول فصليت مع الناس الاربع نفر - 00:08:28
يقول ثم دفنا هذه الجنازة. يقول ثم سألتهم اخبروني عن شأن هذه الجنازة. لم لا يمشي فيها الا اربعة نفر؟ فقال الرجال قالوا سل تلك المرأة العجوز التي تنظر من بعيد فانها قد استأجرتنا سبحان الله حتى الاربعة مأجورين باجرة - 00:08:51
يقول الرجل يقول انا استمعتها حتى علمت بيتها يقول وجئتها بعد ايام يقول حتى يعني تهدأ المرأة. يقول فلما طرقت الباب خرجت المرأة العجوز. يقول سلمت عليها فسألتها عن خبر هذه الجنازة - 00:09:11
التي لم يحملها الا اربعة نفر مأجورين. جنافة من هذه؟ فقالت المرأة. فقالت المرأة هذه جنازة ابني. طلق عن قصته قالت ابني لما جاءت ساعة وفاته ناداني فقال لي يا اماه يا اماه - 00:09:29
اتريدين السعادة لي؟ قالت الام نعم يا بني. وكان الشاب ربما اسرف بالذنوب والمعاصي طوال حياته. قال اتريدين السعادة لي قالت نعم يا بني. قال فاذا حضرت ساعة وفاتي. فضعي خدي على الارض. ثم ضعي قدمك على خدي - 00:09:49
وارفعي يديك الى الله وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه يا رب. يعلم ما معنى دعاء الام ويعلم انه ربما يكون قد عصى امه واسرف في العقوق. الان يريد رضاها في اخر حياته. انظروا التوفيق - 00:10:09
الله عز وجل انظروا حسن الخاتمة. تقول المرأة يقول انس فرأيتها تضحك. قلت لم تبتسمين يا امة الله؟ لم تضحكين قالت فعلت الذي امرني به ابني قلت ثم ماذا؟ قالت رأيته في المنام - 00:10:29
قلت ماذا قال لك؟ تقول الام رأيت ابني في المنام مسرورا قد ابيض وجهه وخرج منه النور. فقلت له يا بني ماذا صنع الله بك؟ فقال

لي يا اماه يا اماه قدمت على رب كريم غير ساخط - 00:10:46
ولا غضبان. قلت بما ذلك يا بني؟ قال بدعوتك لي يا اماه. بدعوتك لي يا اماه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويظل الله الظالمين - 00:11:06
التثبيت قبيل الوفاة من الله عز وجل وحده ولهذا كان اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على - 00:11:36
القضية ليست بالشطارة وليست بالحفظ. فكل الناس يحفظون لا اله الا الله. لكن من يوفق لها قبل الوفاة؟ من الذي يحسن الله عز وجل خاتمته ولا اظن بعضكم تخفاه قصة ذلك الشاب. الذي اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي. واخر ليلة في حياته جاءه رجل من - 00:11:57
فدعاه ان يذهب معه الى مجلس ذكر والى الصلاة يقول بعد ان تردد ولم يكن يصلي منذ سنوات يقول ذهبت مع هذا الرجل صليت المغرب فاذا به يبكي اثناء الصلاة - 00:12:20
لما بكى هذا الرجل؟ بكى لان الله عز وجل انار قلبه لانه شرح صدره. وبعد ان جلس معهم بعد صلاة المغرب ذهب الى بيته تقول زوجته اول مرة يأتينا مبكرا. فسألته - 00:12:36
الخبر فاخبرها بالقصة. وهي التي اخبرت قصته. تقول الزوجة فنام اول مرة في حياته ينام مبكرا في الليل. تقول وبعد وفي اثناء الليل اخر الليل تفقدته بالفراش لم اجده. بحثت عنه في البيت لم اجده الا تقول سمعت همسة - 00:12:51
في غرفة من الغرف تقول دخلت اخر الليل فوجدت زوجي يصلي اخر الليل البارحة كان في لهو وطرب وسكر وغناء. كان لا يصلي ولا يذكر ربه. كان مصرا على الذنوب والمعاصي. اما - 00:13:11
الليلة فهو يقوم اخر الليل. والله عز وجل يقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع فاستجيب له؟ تقول الزوجة الصالحة فرحت استبشرت تقول ذهبت اتوضأ لاصلي وراءه. تقول توضأت رجعت الى الغرفة دخلت. فاذا زوجي ساجد - 00:13:28
واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. تقول انتظرته حتى يقوم من سجوده. لم يقم. تقول طال عليه طال علي المقام. كل هذا السجود اطال السجود. تقول ناديته لم يجبني يا فلان لم يرد علي. تقول دفعته حركته فقط - 00:13:48
نظرت اليه تقول فاذا هو قد فارق الحياة الدنيا. قد فارق الحياة الدنيا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عباد نعم ان الواحد منا لا بد له ان يفكر - 00:14:08
كيف سيختم الله عز وجل لي؟ فاذا اردت ان يختم الله عز وجل لك بخاتمة حسنة كن مستعدا. دائما ارجع الامانات الى اهلها فكر دائما هل انت مستعد؟ اديت جميع الواجبات؟ هل انت منتظر فاذا جاءك ملك الموت احببت لقاء الله عز وجل؟ ام انك - 00:14:43
اذا جاءتك ساعتك وجاءتك المنية قلت كما يقول القائل رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيرد عليك فيقال كلا. انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. انظر في الناس يمنة ويسرة - 00:15:05
كم منهم يموت على ذكر الله وطاعته؟ وكم منهم يموت على الفسق والفجور والغنى والطرب وترك الصلاة وهجر القرآن؟ انظر لك واعتبر بالناس عل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا واياكم. طريق سهل ميسر لدخول الجنان - 00:15:25
من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. وليعلم كل عبد صالح ان الجنة الغالية التي اعدها الله عز وجل للمتقين مهما تخيلها العبد ومهما تصورها فانها اعظم - 00:15:45
ولم يخطر على قلبي بشر. فلو تخيل العبد مثلا ان في الجنة ليس هناك شمس وليس هناك برد. ليرون فيها شمسا ولا زمهريرا. فليس هناك حر وليس هناك برد. حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية لما - 00:16:03
قيل من اين يأتي النور على اهل الجنة؟ من اين يأتيهم النور؟ اذا لم تكن هناك شمس ولا نجوم. قال رحمه الله قال يأتيهم نور من قبل عرش الرحمن جل وعلا - 00:16:21
نور يتلألأ. نور يضفي على اهل الجنان. وليس في الجنة نوم. اهل الجنة لا ينامون. لان النوم قد يفقدهم بعض لحظات السعادة في

الجنة فليس في الجنة نوم لانهم لا يتعبون ولا ينصبون فلا يحتاجون الى النوم او الى الراحة ولو فكر العبد - 00:16:33
ما معنى ان يمكث في هذه الجنة بلا هم ولا حزن ولا غم ولا اذى ولا اي ظيق في الصدر متى يمكث في الجنة كم سنة؟ هل هي الف عام؟ ام الفي عام؟ ام مائة الف عام؟ ام مليون سنة - 00:16:53
اما اليونان ام اكثر؟ ام عشرات الملايين؟ القضية اكبر واكبر من هذا بكثير. فان القضية خلود فلا موت خلود فلا موت. والاعظم من هذا كله ان نعيم الجنة كل يوم يزداد عن الذي قبله. كل يوم يزداد - 00:17:13
عن الذي قبله هذه هي الجنة التي امرنا الله عز وجل للعمل والمسارعة اليها. سابقوا وجنة عرضها والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اذا لابد لنا ايها الاخوة والاخوات - 00:17:33
ان نعمل جاهدين وان نجتهد فمهما عاش الانسان في الدنيا فانه لن يقضي الا ما يقارب اغلب هذه الامة بين الستين والسبعين وان تجاوز المئة فهم القليلون فهذا لا شيء يذكر. بالنسبة الى حياة المؤمن والعبد الصالح في الجنة - 00:18:18
من اسباب دخول الجنة وهذا سبب سهل ميسر. ان يدخل الانسان بهذا السبب جنة عرضها السماوات والارض. ان يتوكل على الله عز وجل في كل شؤونه واحواله النافع الضار هو الله جل وعلا. مدبر الامور والله تبارك وتعالى. مصرف الامور الله جل وعلا بيده كل شيء - 00:18:37
قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك انك على كل شيء قدير قال نبي الله ابراهيم عليه السلام - 00:19:01
لما جمعوا له النار والحطب ليحرقوه عليه الصلاة والسلام. فارادوا رميه بمنجنيق ليصل الى النار فيحترق. وكانت النار عظيمة. لم تشهد الارض مثل هذه النار. يقولون ان الطير اذا مرت فوق النار سقطت من السماء من شدة حر هذه النار - 00:19:17
وارادوا ان يرموا ابراهيم عليه السلام من بعيد. فجاءه جبريل وما ادراكم ما جبريل له ست مئة جناح كل جناح يغطي الافق جبريل صاح صيحة فدمر امه جبريل بطرف جناح له قلب امة على عقبها. جاء جبريل الى ابراهيم عليه السلام - 00:19:37
قال يا ابراهيم الك الي حاجة تحتاج مني شيئا قال ابراهيم عليه السلام اما اليك فلا اي لا احتاج اليك. اما الى الله فنعم الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - 00:19:56
قلنا يا نار قومي بردا وسلاما كوني بردا وسلاما على ابراهيم واذا بابراهيم واذا بابراهيم عليه السلام يسقط بالنار الناس ينتظرون الان حقه قام عليه السلام ونفض الغبار عن نفسه ثم كبر واخذ يصلي بالنار قالوا ظل في النار اياما اياما من الذي حفظه - 00:20:19
من الذي نجاه؟ الله. احفظ الله. يحفظك. احفظ الله. تجده تجاهك. اذا سألته فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:20:55
ولو اجتمعت على ان يضروك ليضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رفعت الاقلام وجفت الصحف وابراهيم عليه السلام عود زوجته هاجر على التوكل على الله عز وجل وحده - 00:21:14
وضعها لوحدها مع ابنه الرضيع اسماعيل عليه السلام. وضعه مع امه هاجر في ارض قاحلة قبل ان يبنى البيت الحرام في مكة ارض غير ذي زرع لا زرع ولا ماء ولا بشر ولا انس ولا طير ولا وحش وضع زوجته - 00:21:32
طفله الرضيع ليس معهما الا تنظم قليل وشيء من ماء فغادر ابراهيم عليه السلام فنادته زوجته يا ابراهيم يا ابراهيم لمن تتركنا؟ لمن تتركنا؟ فلم يلتفت اليها يا ابراهيم انا وابنك الرضيع ليس معنا الا شيء من تمر وماء. لمن تتركنا في هذه الارض القاحلة - 00:21:52
لم يلتفت إبراهيم عليها. يريد ان يعلمها حقيقة التوكل على الله عز وجل ثم قالت له يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ االله امرك بهذا؟ فالتفت قال نعم امرني ربي. نعم امرني ربي. ثم قالت زوجته اذا فاذهب. فلن يضيعنا الله. اذا فاذهب - 00:22:16
فلن يضيعنا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون نعم ذهب ابراهيم عليه السلام وجلست المرأة المسكينة اياما تعيش على بعض التمر والماء والطفل رضيع. وبعد ايام نفذ التمر ونفذ الماء والمرأة عندها يقين. وتوكلت - 00:22:42
على الله عز وجل وعندها يقين ان الله لن يضيعها لكن الطفل جاء وبدأ بالبكاء وبدأ بالصياح لا طعام ولا ماء. وجدت الضرع في

صدرها وجدت اللبن. فصعدت المرأة على الصفا. تنظر هل من مغيث - 00:23:14
يمنة ويسرة لا مغيث تنادي ولا احد يجيبها. فركبت الى المروة فرقت على المروة تنظر هل من مغيث؟ هل من مجيب؟ لا ولا مجيب. ثم رجعت مرة اخرى الى الصفا. من الصفا الى المروة الى المروة سبعة اشواط. وهي تنظر لا مغيث. ولا مجيب - 00:23:32
فسمعت صوتا فقالت لنفسي احس اي اصمتي اسكتي من هذا الصوت الا ان كنت مغيثا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا برجل عند طفلها من هذا ركضت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فخرج منه الماء ماء زمزم فاخذت الماء رحم الله ام - 00:23:52
لو تركت جبريل لكانت زمزم نهرا معينا عينا معينا لكانت زمزم نهرا يجري فاخذت تجمع الماء لتسقي انها وربيعها فقال لها جبريل يا ام اسماعيل يا ام اسماعيل ان الله عز وجل كتب - 00:24:17
وان لا يضيعك وابنك في هذا المكان. ثم قال يا ام اسماعيل في هذا المكان سيبنى بيت الله عز وجل ويبني هذا الرضيع وابوه. ويبنيه هذا الرضيع وابوه. ربي اني اسكنت من ذريتي - 00:24:37
واد غير ذي زرع ان بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. سمعتم بما حصل لموسى عليه السلام لما استقبل البحر ووراءه فرعون وجنده البحر - 00:24:57
من امامه والجند من خلفه قال اصحاب موسى انا لمدركون خلاص انتهى امرنا قضي علينا لكن انظروا الى المتوكل على الله عز وجل ماذا قال؟ قال ان معي ربي ان معي ربي سيهدين - 00:25:17
ماذا يصنع موسى معه ربه؟ ماذا عنده؟ لا جيش ولا اسلحة؟ والناس الذين اتبعوه ضعاف الناس شيوخ واطفال ونساء لا يستطيع ان يفعل امام فرعون بيده عصا اضرب بعصاك البحر. ابذل السبب فقط ولكن التوكل على الله عز وجل. لا - 00:25:47
ابذل السبب وانتظر الفرج من الله عز وجل. واجعل القلب معلق بالله. ان معي ربي ظرب بعصاه البحر. فاذا البحر ينشق نصفين ينفلق فكان كل فرق كالطود كالجبل العظيم. فمشى موسى ومن معه وسط البحر - 00:26:07
وكانت الارض يابسة. من الذي نجاه؟ من الذي نصره؟ انه الله. انه الله جل وعلا. الذي وصف نفسه فقال تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك مما تشاء. وتعز من تشاء - 00:26:27
وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيء قدير. نعم توجه دوما الى الله عز وجل اذا مرضت اعلم ان الشفاء بيد الله جل وعلا اذا اصبت بضيق ذات اليد وقلة الرزق توجه الى الله جل وعلا - 00:26:57
اذا حصل لك مكروب او مكروه فارفع يديك الى الله عز وجل. اعتصم به لو تجمع والله كل الناس عليك ولجأت الى الله عز وجل فان الله ناصرك. هذا الذي فعله لوط عليه السلام قال اواوي الى ركن شديد. فاوى الى ركن شديد فدعا ربه - 00:27:28
فنجاه الله وارسل اليه الملائكة. انظروا ماذا سمع ماذا فعل الله بقومه. هود هود عليه السلام وقف امام امة جبارة امة بطشت بالامم اعتى امة على وجه الارض في ذلك الزمن - 00:27:48
فاذا بهود عليه السلام يتحدى قومه جميعا. تحداهم جميعا باي شيء؟ اي قوة يملكها هود عليه السلام؟ تعرفون اي قوة قوة التوكل على الله. ماذا قال هود عليه السلام؟ قال يا قوم انظروا ماذا قال هود عليه السلام - 00:28:04
توكلت على الله اعظم سلاح اني توكلت على الله ربي وربكم من دابة الا هو اخذ اي كل دابة على وجه الارض الله عز وجل يتولى امرها. اذا اذا توكل على الله عز وجل - 00:28:24
لشفاء مرضانا وفي الرجوع الى اي شيء الى لا مرجع الى البشر فقط مجرد بذل السبب اما التوكل الحقيقي لابد ان يكون على الله عز وجل حتى يدخلنا الله عز وجل الجنة بغير حساب ولا عذاب. واهل الجنة - 00:28:59
يوم القيامة يجمعهم الله عز وجل في صعيد واحد فبعد ان يتخلصوا ويجتازوا الصراط الله ان نكون واياكم ممن يدور الصراط والصراط يوضع على متن جهنم. يقف الناس اي اهل الايمان على القنطرة. فيتخلصون - 00:29:17
من التبعات والمظالم ترجع الى اهلها ثم يتوجه اهل الجنة الى الجنة. كما قال الله عز وجل اذا اهل الجنة يتوجهون الى الجنة

جماعات زمرا مجموعات مجموعات وتخيل يا عبد الله وتخيلي يا امة الله - 00:29:35
انكم من هذه المجموعات الان وصل اهل الجنة الى ابواب الجنة. والجنة ابوابها مغلقة. ثمانية ابواب ليست بابا واحدا بل ثمانية وما بين مصراعي الباب في الجنة مسيرة اربعين عاما. يعني يمشي الراكب اربعين سنة ما يصل من طرف الباب الى الطرف الاخر - 00:30:15
ويأتي عليه يوم وانه لك ضيق. ويتقدم من بين الناس رجل. اعظم البشر من خلق ادم الى اخر من خلق الله انه محمد صلى الله عليه وسلم لا يحق لاحد غيره ان يتقدم فيأتي الى باب الجنة فيمسك بحلقة من حلقاتها - 00:30:37
يطرق باب الجنة يسأله خازن الجنة من اين يقول انا محمد الله اكبر بكل تواضع يقول عليه الصلاة والسلام انا محمد. وهذه الامة لها الفخر ان نبيها هو الذي يتقدم. سيد - 00:30:59
لادم يوم القيامة ولا فخر. فيقول انا محمد. فيقول الملك بك امرت الا افتح لاحد قبلك فتخيلوا عباد الله اذا فتحت الابواب. وتخيلوا الرائحة التي تخرج من الجنان. وتخيلوا النور الذي يصقع منها - 00:31:17
واذا رأيت رأيت نعيمه وملكا كبيرا نعم وتبدأ الملائكة تنادي على الناس باسمائها اين فلان ابن فلان؟ منهم من ينادى من باب الصلاة لانه كان يكثر من النوافل ومنهم من ينادى من باب الريان لانه كان يكثر من الصيام. ومنهم من ينادى من باب الجهاد لانه كان مجاهدا. ومنهم من باب الصدقات - 00:31:37
لانه كان يكثر من الصدقات ومنهم من ينادى من بابين. الله اكبر. ملك يناديه من هذا الباب واخر من هذا الباب يختار اي باب ومنهم من ينادى من ثلاثة ابواب. ومنهم من اربع من خمس ومنهم من ينادى من ابواب الجنة الثمانية. ومنهم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:32:17
من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. فاذا دخل اهل الجنة الجنة تنادي الملائكة عليهم تقول سلام سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار اعظم ما يدخل الناس الجنة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال اعظم واكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله - 00:32:38
وحسن الخلق نتكلم اليوم عن تقوى الله عز وجل. ان تجعل بينك وبين الله وبين عذاب الله عز وجل وقاية. حاجز اياك يا عبد الله ان تتجرأ على الذنوب والمعاصي. لا تسترع لان الله عز وجل جعل له حدود. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تظلموا - 00:33:15
نفسك ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في في الحديث الصحيح ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات هذه الامور مشتبهة اتركها يا عبد الله بين الحلال وبين الحرام يشتبه على العبد فيها. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات يوشك ان - 00:33:38
الحرام كالراعي يقع حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. لان بعض الناس للاسف يتتبع الرخص ويبحث عن المشتبهات يقول هذه فيها رخصة. وهذه سهلها بعض الناس. وهذا الامر فيه مشتبه. وهذا يختلف فيه اهل العلم. فلا يزال يقع بهذا وبهذا - 00:34:02
حتى يقع بالذنوب والمعاصي وربما لا يبالي اخاف ان عصيت ربي قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ان السابقين كان الواحد منهم يخاف حتى من الامور المشتبهة. هذا ابو بكر رضي الله عنه انظروا الى تقواه - 00:34:22
يوم من الايام جاءه خادمه بطعام. فاكل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال له الخادم تعرف من اين هذا الطعام؟ قال لا يعني من يأتي هذا الرجل بالطعام يعني اطعام يأتيه من مال ابي بكر من المال الحلال قال لا هذا المال من من مال جمعته - 00:34:54
كهانة تكهنت بها في الجاهلية. طيب قبل الاسلام كنت اتعامل بالكهانة. فجمعت بعض المال فوفرت بعض المال الا اني اشتريت هذا الطعام الذي اكلت منه. الان ابو بكر اكل رضي الله عنه ولا يدري. وهو لا يشعر فهو معذور - 00:35:14
عذره الله عز وجل لكن انظروا الى التقوى وضع ابو بكر الصديق اصبعه في حلقه ولا زال يضع اصبعه في حلقه حتى استفرغ الطعام كله قال يرحمك الله لم تصنع هذا؟ يعني انت معذور انت لا ذنب لك وهذا الطعام خلاص الان اكلته لا يجب عليك ان تخرجه. قال ابو

بكر - 00:35:33
الصديق الرجل الورع التقي. قال والله لو لم يخرج مع الطعام الا روحي لصنعت. اي اخرجت الطعام حتى مع روحي وورع لهذا قالوا كما قال الشاعر كف الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى. تقوى الله؟ ان ينتهي العبد عن الذنوب. لا يقول هذه صغيرة - 00:35:56
هينة والامر بسيط. كلها صغيرة افعلها واتوب الى الله. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. ذاك التقى واصنع كما من فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. ان الجبال من الحصى رب كلمة - 00:36:34
رب ذلة يقولها الانسان او يفعلها العبد فيحبط بها عمل كثير. والله عز وجل ذكر في وصف الذين تكلموا ببعض الكلام وحسبوه هينا. لكنه قال الله عز وجل وتحسبونه هينا - 00:36:54
زين العابدين توضأ فاصفر لونه. سئل لما صنعت هذا رحمك الله؟ لم يصفر لونك؟ لم تضطرب قال تعرفون بين يدي من اقف تعرفون بين يدي من اقف. تقوى الله عز وجل اعظم ما يدخل العبد الجنة. ولهذا النبي كان يبدأ - 00:37:14
وخطبة الحاجة بالوصية بتقوى الله عز وجل. ويقرأ الايات التي فيها الامر بتقوى الله عز وجل. اتقوا الله حق تقاته ليست اي تقوى ان تجعل بينك وبين الله حاجزا ووقاية ولهذا يأتي العبد يوم القيامة فينظر في صحيفته فيبكي ويصيح ويقول المجرم يا - 00:37:50
ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة لا يغادر صغيرته ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا كل صغيرة. لو اختلى الانسان بنفسه لو سافر لو كان غريبا لو فعلها وهو لا يشعر بها - 00:38:15
كل صغيرة قد سجلت. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. تقوى الله عز وجل ان يتقي الانسان ربه في وفي العلن سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنهار - 00:38:45
هذا الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما سئل عن التقوى قال الخوف من الجليل الاستعداد ليوم الرحيل والعمل بالتنزيل. وكان احيانا يجلس في مصلاه. كان احيانا يجلس في مصلاه فيقبض لحيته ويبكي - 00:39:05
ويقول يا دنيا طلقتك ثلاثا اتتك ثلاثا. قل لغيري ابحثي عن غيري. وكان في وجهي يرى اثر البكاء. لم كل هذا لما صنع الاولون هذا؟ تعرفون لم؟ لانهم يتقون الله عز وجل. والثلاثة الذين دخلوا الغار واغلقت الصخرة عليهم - 00:39:22
ففرج الله عنهم لم فرج الله عنهم؟ لانهم اتقوا الله عز وجل منهم رجل كان يشتهي ابنة عمه يريدها بالزنا. فلما اختلى بها ولما راودها عن نفسها فاذا به يريد ان - 00:39:42
ارتكب الزنا قالت له اتق الله. اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فارتعد الرجل انتفض الرجل ولم يفعل الفاحشة. وخرج منها واعطاها المال الذي اراد ان يعطيها اياه للفاحشة. فاعطاها المال - 00:39:59
ولم يفعل شيئا من حرام وخرج وولى تائبا الى الله عز وجل ففرج الله عنهم واخرجهم من الغار لم؟ تقوى الله عز وجل قال الله جل وعلا عن وصف عباده المتقين - 00:40:19
تذكروا اي ربما اهل التقوى يأتيهم طائف من الشيطان وسوسة وربما تزل بهم القدم احيانا ولكن سرعان ما يرجعون الى الله عز وجل. فاذا وقعوا بالذنب والمعصية تبعوها بالاعمال الصالحة - 00:40:40
السيئة الحسنة تمح هذا من تمام التقوى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ قال اتق الله اتق الله وحيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن اي - 00:41:08
والامر بادئي لبدء ان تتقي الله عز وجل اجعل بينك وبينه وقاية. لا تبتز حدوده. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:28
اعظم المتقين. ولهذا قال للصحابة يوما قال اعلمكم بالله انا واتقاكم لله انا. وكان يقوم الليل ويبكي وكان يجلس في المجلس فيستغفر سبعين مرة وكان احيانا يقوم على الناس خطيبا فتذرف عيناه ويبكي الصحابة لكلامه لم؟ لانه اتقى الناس - 00:41:48
الله عز وجل اذا اذا اردنا الجنة فلنتقي الله عز وجل التي نورت من عبادنا من كان تقيا. اعظم ما يدخل الناس الجنة تقوى الله. بعض الناس ربما يستغرب اذا قيل له ان اهل الجنة يتذكرون ما يحصل - 00:42:13

في الدنيا من هموم وغموم نجاه الله عز وجل منها ومن خوف واشفاق خلصه الله عز وجل منهما. قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله وعلينا ووقانا عذاب السموم - 00:42:43

يتذكر اهل الجنة وهم في الجنة ما كان يحصل بينهم في الدنيا بل ان البعض منهم يتذكر اصحابه اصحاب السوء الدنيا الذين تخلص منهم ونجاه الله عز وجل منهم فالتحق بالصالحين. وبركب التائبين والتحق بعباد الله عز - 00:43:02

وجل المحسنين فيتذكر انه كان له اصحابا كان له اصحاب سيئون. نجاه الله عز وجل منهم. وخلصه منهم بل ربما يحصل كما قال الله عز وجل انهم يطلعون الى النار فاطلع فرآه في سواء الجحيم. ينظر الى صاحب السوء - 00:43:22

الذي كان يصده في الدنيا ويسوف له التوبة ويمنعه من الطاعة ويزين له المعصية يراه في النار يحترق. قال والله ان ان كدت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. ثم يلتفت الى اصحابه في الجنة وهو ينهو معهم ويلعب - 00:43:42

معهم ويضحك معهم ويتمتع معهم. يقول لهم افما نحن بميتين. الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا. الله عز وجل يقول لمثل هذا اي لمثل هذا الموقف - 00:44:02

ولمثل هذا اليوم ولمثل هذه اللحظات ولمثل هذا المشهد لمثل هذا فليعمل العاملون. يجتهد المجتهدون وليبذل البادلون لابد اذا اردنا ان ندخل الجنة ان نجتهد وان نعمل وان نكدح وان نتعب في الدنيا - 00:44:22

على هذه الجنة ذكرنا في الحلقة الماضية حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وتحدثنا عن التقوى ثم قال حسن الخلق فلنتكلم شيئا عن حسن الخلق - 00:44:42

ما هو الخلق المطلوب حتى ندخل هذه الجنة؟ اعظم الناس خلقا من؟ انه الحبيب المصطفى القدوة المثلى لنا عليه الصلاة والسلام كان اعظم الناس خلقا هو الرحيم حقا. بل كان يرحم ويشفق حتى على الكافرين قبل المسلمين. عزيز عليه ما عنتم - 00:44:58

حريص عليكم على المؤمنين وكذلك على المشركين حريص. بل كاد ان يقتل نفسه عليه الصلاة والسلام لاجل هذه الامة لاجل البشر قال الله عز وجل في وصفه فلعلك باخع نفسك على اثارهم - 00:45:19

ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. اي ان الله عز وجل يقول يا محمد تقتل نفسك لاجل الناس؟ نعم كان يفعل كل شيء لاجل البشر. جاء ليشبع الناس. عطش يرتوي الناس. تعب وسهر. مشى على قدميه الى - 00:45:39

يبلغهم دين الله عز وجل. خرج من مكة احب البلاد اليه الى المدينة ليبلغ دين الله عز وجل وكان اعظم الناس خلقا يوم من الايام رجل من الاعراب فيمسك ثيابه فيتله عليه الصلاة والسلام فيؤثر الثوب في صفحة عنقه - 00:45:59

الصلاة والسلام حتى كاد الصحابة ان يضربوه قال دعوه ماذا تريد يا عبد الله؟ قال اعطني من المال. اعطني من المال. ظن ان هذا الرجل ثري اموال ويوزع المال على الناس. فتله من ثيابه يريد مالا. ولا يعلم انه خير الخلق على الله عز وجل. اعظم الرسل. قال فابتسم - 00:46:21

النبي عليه الصلاة والسلام وقال لمن حوله اعطوه من المال. اعطوه من المال حقا كما قال الله انك لعلى خلق عظيم ان الانسان يصل بحسن خلقه درجة الصائم صائم النهار. قائم الليل بل ربما يفوقهما. وهذه امرأة كانت - 00:46:43

قوامة لكنها سيئة الخلق. ماذا قال النبي عنها عليه الصلاة والسلام قال لا خير فيها ما ينفعها لا صلاة ولا صيام قال لا خير فيها هي من اهل النار. ماذا يستفيد الانسان اذا كان يصلي ويصوم لكن صلاته لا - 00:47:09

عن الفحشاء والمنكر وصومه لامنعه عن القول بالزور والعمل به. ليس لله حاجة ان يدع طعامه او شرابه. يمر النبي عليه الصلاة والسلام على على الصبيان فيسلم عليهم. وتأتي الجارية تمسك بيده. هو الحاكم. هو رئيس الدولة. هو الزعيم - 00:47:24

تأتي الجارية تمسك بيده فتمشي به حيث شاءت وهو لا يردها عليه الصلاة والسلام حتى يقضي حاجتها ولو كنت فظا غليظ القلب نعم كان اطيب الناس كلاما واحسنهم خلقا عليه الصلاة والسلام - 00:47:47

قال للصحابة يوما ان الله كتب الاحسان على كل شيء كل شيء. ليس فقط مع البشر بل حتى مع الحيوانات مفسد الخلق. قال فاذا فاحسنوا القبلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة - 00:48:18

وليحب احدكم شفرته وليرح ذبيحته حتى اذا اراد ان يقتل وان يذبح الذبيحة فليحسن ذبحها. فليحد الشفرة وليرح الذبيحة. انظروا الى عظم هذا الدين خلق واي خلق يجلس النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام ويخطب في الناس في المسجد - 00:48:33
في الجمعة فيأتيه رجل فيقطع عليه خطبته. ويقول يا محمد اي محمد انزل اريد ان اسألك عنه قال الدين فقطع النبي خطبته عليه الصلاة والسلام. ونزل من الخطبة وجلس مع الرجل يجيبه على كل سؤال. فلما انتهى الرجل - 00:48:57
رجع النبي الى الخطبة مرة اخرى يتمها لهم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم بل انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان في الجنة غرف. غرف يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها. قالوا لمن يا رسول الله؟ غرف خاصة - 00:49:17
ليست لاي الناس قال لمن افشوا السلام واطعم الطعام والام الكلام وصلى بالليل والناس نيام انظروا قدم حسن الخلق حتى على قيام الليل لمن افشوا السلام. انظروا يسلم على من يعرف. ومن لا يعرف. وكان النبي عليه الصلاة والسلام كما قال احد - 00:49:54
الصحابة يقول والله ما رأيته الا متبسما. ما رآني يقول الا متبسما وكان يقول للصحابة ابتسامتك وجه اخيك صدقة. ويقول الصحابة يوما انظروا لعظم هذا الدين. يقول لان امشي في حاجتي اخي حتى تقضى او لا تقضى - 00:50:17
يعني ربما لا استطيع قضاءها لكن امشي امشي في حاجته قضيت الحاجة؟ ام لم تقضى الحاجة؟ لكن اسعى لقضائها. قال احب الي من ان اعتكف في مسجدي شهر الله اكبر. احب الي من ان اجلس في المسجد شهرا كاملا. واي مسجد المسجد النبوي؟ قال امشي في حاجة اخي - 00:50:37
فقال يوم من الايام للصحابة قال احب الناس الى الله انفعهم الى الناس. انفعهم الرجل النافع الرجل الخلوق الرجل الذي يفرج على الناس همومهم وكربهم. وقال عليه الصلاة والسلام وهو يحث الناس على حسن الخلق - 00:51:00
قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. انظروا الى في يوم من الايام في المسجد عليه الصلاة والسلام يدخل رجل والمسجد كان بيتا واحدا غرفة واحدة. وهذا المسجد من تراب من طين - 00:51:20
وهذا المسجد يعني مسجد متواضع. صلى الصحابة جلسوا مع النبي دخل رجل من الاعرابي فاذا به يبول في المسجد رجل يبول داخل المسجد الله اكبر. اي جرم اعظم من هذا؟ اي جريمة اقبح من هذا؟ رجل يأتي الى المسجد ويبول فيه. هم الصحابة عليه ليضربوه - 00:51:40
فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام دعوه اتركوه دعوا يتم بوله الله اكبر اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ والرجل ينظر زعيمهم يمنعهم. وهم يتفلتون يريدون ضربه. يريدون منعه. والزعيم - 00:52:02
الامام يقول لهم دعوه اتركوه يتم بوله. فلما انتهى الرجل من بوله جاءه النبي عليه الصلاة والسلام. ووقف عنده متبسما بشوشا طلق الوجه والمحيا. قال له يا فلان ان هذه المساجد - 00:52:20
وبنيت لاجل هذا انما بنيت لاجل الصلاة وقراءة القرآن وذكر الله عز وجل. وهو ينظر الى الصحابة ينظرون اليه والى النبي عليه الصلاة والسلام كيف ينظر اليه؟ فرفع الرجل يديه الى السماء وقال اللهم - 00:52:40
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. ابتسم. قال يا فلان لقد حجرت رحمة الله اوسع رحمة الله اوسع دخل الناس بالدين لخلق النبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:53:00
سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام قال تريدون ان تعرفوا خلقه؟ كان خلقه القرآن يأتمر بالاوامر وينتهي عن النوافل خلقه هو القرآن يلتزم بالشرع وبحدود الله عز وجل. نعم مصيبتنا في هذه الايام ربما تكون من مصائبنا - 00:53:20
بعض الناس الذين ربما يصلون الصلاة ويقيمون الليل ويصومون النهار ويفعلون من الخيرات لكنهم اسوأ الناس ان الدين قد انتشر لم ينتشر فقط بالسيف بل اعظم انتشار لهذا الدين كان بالخلق. سلوا المسلمين في جنوب افريقيا - 00:53:50
في شرق اسيا بل سلوهم في اوروبا سلوهم عند اسرار الصين كيف انتشر الدين عندكم؟ يقولون حدثنا اجداده عن عظم اخلاق المسلمين كيف كانوا يتعاملون مع الناس؟ فاقبل الناس في دين الله افواجا - 00:54:11
انه دين عظيم. جعل الله عز وجل في مرتبته العليا حسن الخلق. الخلق ليس فقط مع المسلمين. بل مع الكافرين انظروا الى الاية

توضح علاقتنا حتى مع الكافرين الا ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. حسن الخلق حتى مع الكافرين - 00:54:30
عز وجل امرنا به. هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه. الذي تأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. لما تكلم احد اقربائه ابنته عائشة قال سوف اقطع النفقة عنه. فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:55:00
الصديق رضي الله عنه وقال بلى احب ان يغفر الله لي فارجع النفقة كاملة الى الرجل الذي تكلم بابنته عائشة نعم انه خلق عظيم. خلق سام وسيلة وباب. هذه الجنة العظيمة التي جعلها الله عز وجل درجات - 00:55:20
ليست درجة واحدة بل جاء في الحديث ان اهل الجنة ينظرون الى من هو فوقهم كالنجم في الافق او كالكوكب الغابر اي كالنجم في السماء يرون اصحاب الدرجات العلى وللمجاهدين في سبيل الله مئة درجة في الجنة ما بين الدرجتين - 00:55:41
كما بين السماء والارض تقول عائشة الصديقة رضي الله عنها ان عدد درجات الجنة بعدد اية القرآن فمن ختم القرآن ومن حفظ القرآن كاملا لم يكن في الجنة من هو فوق منه. اذا لنحرص - 00:56:01
ايها الاخوة والاخوات على ان نصل في الجنة الى اعلى الدرجات. فالقضية منافسة والقضية مسابقة. ولهذا كان النبي يعود اصحابه على اعلى الهمم. قال اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. فانه - 00:56:20
الجنة واوسط الجنة. ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن. الا يحب الواحد منا ان يمكث في جنة الفردوس التي يجتمع فيها النبيون الصديقون واعلى الناس مرتبة الا يحب احدنا ان يكون جاره - 00:56:37
واقرب الناس اليه الانبياء والمرسلون. انها النعمة العظيمة. والبشرى الكبيرة ان يقال للعبد يوم القيامة انك قد اصبت الفردوس الاعلى. قد وصلت الى الفردوس الاعلى. ذكرنا في الحلقة الماظية شيئا عن حسن الخلق - 00:56:57
ايها الاخوة والاخوات انه طريق عظيم. وباب كبير لولوج جنة عرضها السماوات والارض وقد اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان رجلا لما رأى شجرة في وسط الطريق تؤذي الناس نزل فقطعها حتى - 00:57:17
لا تؤذي الناس فادخله الله عز وجل الجنة. انه الخلق الحسن. خلق عظيم. ان يجعل الانسان يقف بدابته. او هذه ايام نقول بسيارته ينزل ليبعد شيئا في الطريق يؤذي الناس. واماطة الاذى من الطريق من الايمان وهو من الدين. واذا خلص - 00:57:34
النية دخل الانسان بسببها جنة عرضها السماوات والارض. انظروا الى خلقه عليه الصلاة والسلام يوم من الايام كان يقسم اللحم عليه الصلاة والسلام في الجعرانة يقسم اللحم على الصحابة فرأى من بعيد امرأة عجوزا تقبل فنزع النبي عليه الصلاة والسلام رداءه فوضعه على الارض وجاءت المرأة العجوز فجلس - 00:57:54
وقرب اليها اللبن والماء والطعام. فتعجب الصحابة من هذه المرأة؟ التي ينزع النبي لها رداءه عليه الصلاة والسلام فقال لهم هذه مرضعتي هذه مرضعتي حليمة السعدية الله اكبر. كيف لو كانت امه حية - 00:58:18
كيف لو رآها النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان سيعاملها؟ كيف كان سيبرها؟ اذا كانت هذه مرضعته ينزع رداءه ويضعه على الارض لتجلس عليه. كيف لو كانت امه عليه الصلاة والسلام - 00:58:38
بل يقولون يوم من الايام كنا نمشي فاذا به يتنحى عن الطريق. ويجلس عند قبر فيبكي عليه الصلاة والسلام. فقالوا له لم تبكي يا رسول الله؟ قال هذا قبر امي استأذنت ربي ان استغفر لها فلم يأذن لي لانها ما ماتت على الاسلام - 00:58:53
قال واستغفرته سألته ان يأذن لي ان ازور قبرها فاذن لي ثم قال هذه القبور تذكركم الاخرة الا فزوروها؟ الا فزوروها كما وصفه الله عز وجل انظروا الى طرف وشيء يسير من خلقه. يوم من الايام بعد معركة بدر والناس كل - 00:59:09
واحد يأتي يسدي المشركين وقرر النبي عليه الصلاة والسلام الفداء. ان يفدي الاسارى في معركة بدر. اثار المشركين. وكل واحد كان يأتي بالمال فيفدي قريب يفدي صاحبه فجاءت امرأة تريد ان تفدي زوجها ما عندها شيء - 00:59:39
ما عندها الا قلادة فجاؤوا بها الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا له وهذه تريد تفدي زوجها وما عندها الا القلادة. نزعت قلادتها لتعطيها للصحابة لتخرج زوجها. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يبكي - 00:59:54
ابكي بابي هو وامي قالوا لما تبكي يا رسول الله قال انظروا لما متى؟ قال تذكرت خديجة تذكرت خديجة التي فدت النبي بمالها. تذكر

النبي خديجة فاخذ يبكي عليه الصلاة والسلام - 01:00:10
وما ارسلناك الا رحمة اليوم نسمع بعض الناس يقولون سبحان الله ربما يصلي وممن يحضر مجالس الذكر او يقرأ لكنه اسوأ الناس خلقا مع اهله مع اولاده مع اهل بيته هذا في الرجال وفي النساء ايضا - 01:00:30
ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان سوء الخلق يفسد العمل. ربما الانسان يقوم الليل يصوم النهار يقرأ القرآن يحضر مجالس الذكر. لكنه سيء الخلق قال النبي عليه الصلاة والسلام ان سوء الخلق يفسد العمل. كما يفسد الخل العسل يفسد حتى الاعمال الصالحة - 01:01:00
وقام في الصحابة يوما فقال الا خيركم خيركم لاهله. اذا اردتم ان تعرفوا الناس انظروا اليهم في معاملتهم مع فخير الناس من كان خير الناس لاهله وانا خيركم لاهلي. انظروا ماذا كان يصنع مع عائشة - 01:01:20
من يتسابق معها من منا يفعل هذا؟ ليس امام الناس طبعا. فليتسابق مع عائشة وربما تسبقه احيانا ويسبقها احيانا وكان يضحك معها ويداعبها عليه الصلاة والسلام. يضع رأسه في حجرها وهي حائض. تقول ويقرأ القرآن عليه الصلاة والسلام - 01:01:38
وكان يداعب عائشة. ويمازحها تقول يجلس في البيت في خدمة اهله. اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ جاءه يوم من ايام جاءه رسول فقال له يا رسول الله يعني الرسول مبعث ان ابنتك تسلم عليك ربما هي فاطمة سيدة النساء رضي الله عنها - 01:01:58
قال ابنتك تسلم عليك وترسل اليك فان ابنها يحتضرني. ابنها الصغير ابنها الرضيع يحتضر. فارسلت اليك قال ارجع اليها لله ما اعظم ولله ما اعظم وكل شيء عنده بمقدار فلتصبر ولتحتسب. فذهب الرجل الى ابنته يخبرها بهذا - 01:02:18
فقالت اذهب اليه وقل له ان ابنتك تقسم عليك ان تأتيها. فذهب النبي اليها عليه الصلاة والسلام. فدفعت ولا زال يحتضر ونفسه تقعقع ايخرج منها صوت فوضعها النبي وضع النبي الطفل بين يديه ودمعت عيناه - 01:02:39
ودمعت عيناه عليه الصلاة والسلام فقال سعد ابن عبادة ما هذا يا رسول الله؟ يعني انت تبكي؟ قال يا سعد انها رحمة انها رحمة يعني لا بأس بالبكاء بغير صياح. بغير نياحة. بغير كلام. قال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده - 01:02:58
وانما يرحم الله من عباده الرحماء. وانما يرحم الله من عباده الرحماء وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يوم من الايام يرى اهل الحبشة يلعبون فقال لعائشة انظر الزوج كيف يعامل زوجته؟ قال تريدين ان تنظرين - 01:03:18
قالت نعم ثم حملها على كتفه على عاتقه عليه الصلاة والسلام واخذت تنظر عائشة رضي الله عنها الى اهل الحبشة يلعبون كان يحب وعائشة حبا جما. فقال لها اكتفيتي يعني بس خلاص؟ قالت لا يا رسول الله. تريد ان تستمتع؟ فلما انتهت قال قالت اكتفيت يا رسول الله - 01:03:48
اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ اليوم بعض الازواج ربما اذا دخلوا في البيوت او بعض الابناء اذا دخلوا عند ابائهم وامهاتهم او بعض الزوجات مع ازواجها للاسف اي خلق نتعامل به بين بعضنا البعض هذا الزمن. بل يأتيه رجل فيقول له يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب - 01:04:10
قال اوصني قال لا تغضب. قال اوصني. قال لا تغضب. لان النبي يعلم عليه الصلاة والسلام ان سوء الخلق منشأه الغضب. يوم من ايام يأتيه الحسن والحسين يحبهما حبا جما. فيبقيان على ظهره وهو ساجد. ولم يبعدهما. فاطال السجود لان - 01:04:32
او الحسين قد ارتقى على ظهره فانتظر عليه الصلاة والسلام. حتى ينزلا من ظهره ثم يرفع رأسه من السجود. بل كان يجوز يسأله الصحابة لما خفضت الصلاة اليوم يا رسول الله؟ قال لاني سمعت بكاء الصبي سمع احد الاطفال يبكي قال - 01:04:52
حتى اخفف على امه واهون على امه خففت الصلاة. الله اكبر انظروا كيف يراعي مشاعر الناس. حتى قال لاصحابه يوم من الايام اذا ام احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة خلق عظيم فبما - 01:05:12
فبما رحمة من الله لنت لهم يوم من الايام توفيت احدى يقول الصحابي رأيته عند قبرها الى الان ما دفنت يقول عند القبر جالس عليه الصلاة والسلام اخذ يبكي فاضت عيناه عليه الصلاة والسلام لا يلوح ونهى عن النياحة. ونهى عن رفع الصوت. ولكنها - 01:05:32
رحمة لما توفي ابنه ابراهيم دمعت عيناه وتعجب عبد الرحمن ابن عوف قال يا عبد الرحمن هذه الرحمة ان العين لتدمع وان القلب

ليحزن وان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. وانا لله وانا اليه راجعون. انس خادم النبي - 01:06:11
يقول خدمت تسع سنين والله ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول والله تسع سنوات ما قهرني ولا نهرني ولا قال لي يوما لشيء فعلته لما فعلته يا انس - 01:06:31
ولا ولم يقل لي يوما من الايام تسع سنين لم يقل لي لشيء لم افعله لم لم تفعله؟ اي خلق يتعامل به النبي مع خادمه حتى مع الناس بل حتى مع المشركين. كان اعظم الناس خلقا. كان نائما يوم من الايام تحت ظل شجرة. فجاءه مشرك من - 01:06:49
المشركين فاخذ السيف والنبي نائم عليه الصلاة والسلام وليس حوله احد من اصحابه. فانتبه النبي فقال المشرك وقد حمل السيف ليضرب به النبي عليه الصلاة والسلام ليقتله هذه فرصة عند هذا الكافر. فقال له هذا المشرك من يمنعك الان مني يا محمد؟ فقال - 01:07:09
قال النبي الواثق عليه الصلاة والسلام قال يمنعني منك الله. الله عز وجل فاهتز السيف وسقط من يد المشرك وسقط الرجل على الارض فاخذ النبي السيف وقام على رأس المشرك فقال له من يمنعك الان مني - 01:07:29
النبي قائم ويستطيع ان يأخذ بحقه عليه الصلاة والسلام. فقال الرجل المشرك يمنعني منك عفوك وحلمك يا يا محمد الم تفعلها يا محمد؟ فابتسم النبي وقال اذهب اذهب فانك حر فذهب الرجل الى قومه يقول لهم - 01:07:49
جئتكم من عند خير الناس. جئتكم من عند خير الناس. والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين يأتي النبي الى طفل صغير فيقول له يداعبه يا ابا عمير ما فعل النغير؟ طير كان يلعب به هذا الصبي؟ انه الخلق - 01:08:09
العظيم الذي رفع الله عز وجل به عبده ونبيه محمدا عليه الصلاة والسلام فصار فصار اكرم الناس الله باب وطريق للوصول الى الجنة. حسن الخلق. فهلا احسن الواحد منا خلقه مع الناس. مع - 01:08:39
جميعا لعل الله عز وجل ان يتقبلنا عنده في الصالحين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في وصف هذه الجنة ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر - 01:08:59
اي مناظرهم وهيئتهم وصورهم كهيئة القمر. واذا ارادوا ان يجملوا الانسان ويشبهوه بالجمال شبهوه بالقمر ليلة لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزل. وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم - 01:09:14
بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن صفات كثيرة في الجنة ليس من باب الحصر وليس من باب وصفها كلها ولكن ذكر بعض من اوصافها ليشتاق العبد المؤمن - 01:09:36
الى المسكن الاول واعلموا ايها الاخوة والاخوات ان الجنة هي المسكن الاول. فان ابانا ادم عليه السلام وامنا حواء كانا يسكنان الجنة وما اخرج من الجنة الا بسبب تلبيس ابليس. ووسوسة الشيطان لهما. فاخرجهما الشيطان مما كان فيه - 01:09:49
ولنرجع مرة اخرى الى هذه الجنة التي هي المساكن الاولى. نحن كالاسرى كالاسرى في هذه الدنيا والدنيا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سجن جنة الكافر. والله جل وعلا يقول عن الجنة ولمن خاف في الدنيا مقام ربه انه سوف يحصل عليها - 01:10:08
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولمن خاف مقام ربه جنتا اي من خاف في الدنيا مقام الله عز وجل والوقوف بين يديه جل وعلا فليست له جنة فقط بل جنتان كيف نصل الى هذه الجنة؟ وكيف الحصول عليها؟ من اسهل الطرق واقصرها للوصول الى - 01:10:28
عرضها السماوات والارض الجهاد في سبيل الله واذا كان الاسلام درجات فان اعلى درجات الاسلام الجهاد في سبيل الله. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال رأس الامر الاسلامي وعموده الصلاة. وذروة سنامه اعلى درجات الاسلام. الجهاد في سبيل الله - 01:10:58
والجهاد في سبيل الله ركن ركين من اركان هذا الدين. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة ان الجنة اذا اردتم الجنة. تحت ظلال السيوف الجنة في المعارك. واخبر ان رزقه في هذه الدنيا تحت ظل رمحه عليه الصلاة والسلام. ويوم من الايام كان يحث الصحابة رضي الله عنهم - 01:11:20
للجهاد في سبيل الله. فذكر لهم ما اعده الله عز وجل للشهداء. قال ان ارواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة تحت

العرش. يعني اذا مات الشهيد فانه لا يعيش في الدنيا. بل هو يعلق تحت ظل تحت - 01:11:42
عرش الرحمن جل وعلا الان وهو ميت ليس بميت بل روحه معلقة تحت العرش والشهداء والشهداء لهم اجرهم ونورهم. يقول عليه الصلاة والسلام تسرحوا اي ارواحهم من الجنة حيث شاءت. ثم تأوي الى تلك - 01:12:02
فيطلع الرب عز وجل عليه وهم في الجنة. انظر ماذا يقول لهم. هل تشتهون شيئا؟ فقالوا اي شيء نشتهي؟ ونحن من الجنة حيث شئنا. يعني ماذا نريد؟ ارواحنا بالجنة. نفعل ما شئنا بالجنة ونتمتع بنعيمها. فيناديهم ثلاث مرات اتشتهون - 01:12:32
شيئا وهم يقولون اي شيء نشتهيه يرون ان الله عز وجل لن يتركهم حتى يسألوا اي شيء يشتهونه. فيقولون يا رب نريد شيئا. فيقول الله عز وجل لهم ماذا تريدون - 01:12:52
ماذا تشتهون؟ فيقولون نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا. نرجع مرة اخرى الى الدنيا يقول فنقتل في سبيلك مرة اخرى. الله اكبر. نريد ان نرجع يا رب الى الدنيا. لم تريدون الرجوع؟ نريد ان نقتل فيك مرة - 01:13:05
لما يرى الشهيد من الكرامة التي اعدها الله عز وجل له قتلوا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء من اتعلم ايها الاخ الكريم ان الشهيد يغفر له من اول قطرة من دمه - 01:13:23
يغفر له ذنبه. وهو في الدنيا قبل ان تخرج روحه من جسده. يرى مقعده من الجنة. ان يريد الجنة. يرى مقعده من الجنة وهو في وسط المعركة. وهو لا زال يسمع اصوات القنابل. وسحق الدبابات واصوات المجمعيات يرى مقعده من الجنة - 01:13:53
بل يحل حلة الايمان. ويزوج باثنتين وسبعين من الحور العين. ولنقرأ في القرآن اوصاف الحور العين. لنعرف ان الدنيا لا تسوى شيئا اي والله. اذا كان الشهيد فقط يزوج باثنتين وسبعين من الحور العين - 01:14:14
ما بالكم بكرامات اخرى اعدها الله عز وجل لعباده. ثم يؤمن من فتنة القبر في جار من عذاب القبر. سأل الصحابة النبي لم الشهيد؟ ولما هذا الرجل الذي قتل في سبيل الله؟ يجار من فتنة القبر. قال عليه الصلاة والسلام كفى كفى ببارقة السيوف - 01:14:32
على رؤوسهم فتنة. ثم يؤمن من الفزع الاكبر ويوضع يوم القيامة على رأسه تاج الوقار. الله اكبر امام الناس في الملأ يلبسون الشهداء تيجان كل تاج فيه رقيب الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها. ثم - 01:14:52
اذا لقي ربه يوم القيامة فانه يختار سبعين من اهله من اهل بيته يشفع لهم عند الله عز وجل يوم القيامة. والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم بل ان الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا هذه الاجور ما جلس الواحد منهم في بيته. هذا رجل عذره الله على الجهاد. عمرو ابن الجموح كان اعرج - 01:15:12
عذره الله عز وجل في الجهاد الاعرج معذور. والمريض معذور والاعمى معذور. جاء الى ابنائه وكان اعرج رضي الله عنه فقال للقتال معركة احد قالوا يا ابانا انت معذور عذرك الله عز وجل. قال تمنعوني من الجنة؟ والله لاقزحن عليها في الجنة لامشين على عرجتي في الجنة - 01:15:45
اشتكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا يا رسول الله ان ابانا ان ابانا يريد ان يذهب للجهاد وقد امره الله جل وعلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوا بابيكم. فجاءوا بعمرو ابن الجموح رضي الله عنه. فقال لما تريد الجهاد؟ وانت قد عذرك الله عز وجل. قال يا رسول الله - 01:16:07
اريد ان ادخل الجنة بعرجتي هذه جنة. جنة عرضها السماوات والارض. فقال له فقال النبي عليه الصلاة والسلام لابنائه جهزوا اباكم جهزوا ابائكم. رجل يريد الجنة. تمنعون من الجنة فدخل في المعركة - 01:16:28
تقاتل حتى قتل. فجاء النبي بعد المعركة يقول لابنائه قال والله لقد رأيته يمشي على رجلين صحيحتين الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 01:16:44
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هذا النبي عليه الصلاة والسلام في معركة بدر قبل المعركة يحث الصحابة - 01:17:15
فقال لهم ما قال لهم قوموا الى المعركة ولم يقل لهم قوموا الى الجهاد. ولم يقل لهم قوموا الى الموت. بل قال لهم قوموا الى جنة

عرضها السماوات والارض. سيوف - 01:17:54
وقتال ودماء وسفك لها وجثث واشلاء والنبي يقول لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض امامكم جنة فقال عمير بن الحمام قال رضي الله عنه وكان رجلا كبيرا بالسن قال بخيل بخيل. قال ما حملك على قولك بخن بخن - 01:18:08
قال لا شيء يا رسول الله. الا رجاء نكون من اهلها اي من اهل الجنة. فقال فانك من اهلها الله اكبر رجل في الدنيا يقول له النبي عليه الصلاة والسلام انك من اهل الجنة. وكان بيده تمرات يريد ان يأكلها فالقاها - 01:18:28
وقال انها حياة طويلة. حياة طويلة نعيش حتى اكل هذه التمرات. فدخل المعركة فقاتل حتى قتل. حتى قتل رضي الله عنه كما قال الله جل وعلا من المؤمنين رجال من المؤمنين - 01:18:47
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. صدقوا ما عاهدوا الله عليه ينتظر وما بدله تبديلا. اتعلم يا عبد الله ما امنية نبيك عليه الصلاة والسلام ما رجاؤه في هذه الدنيا؟ قال وددت اني اقتل في سبيل الله - 01:19:07
ثم احياء ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثلاث مرات يقول اتمنى ان احيا ثم اقتل اي يتكرر الامر مرارا وتكرارا لم لان وراء هذا الجهاد جنة جنة يا عبد الله. يقول انس ابن النظر رضي الله عنه في معركة احد - 01:19:41
وهو قد رأى سعد ابن معاذ جلس رضي الله عنه قال ما الذي يجلسك؟ في المعركة. قال مات رسول الله الصحابة تأثروا تأثرا عظيما. قال مات رسول الله خلاص كيف نستطيع القتال وقد مات النبي عليه الصلاة والسلام - 01:20:05
فقال انس رضي الله عنه قال قوموا فموتوا على ما مات عليه. مات نبيكم فلنمت كما مات. متى باي شيء؟ ولاجل اي شيء لرفع كلمة الله عز وجل نموت كما مات النبي عليه الصلاة والسلام. يقول انس يقول الصحابة فتقدم واخترق الصفوف. ودخل في - 01:20:22
حركة رضي الله عنه وهو يخترق الصفوف. ويضرب بالسيوف ويطعن بالخناجر. ويضرب بالرماح. ويرمى بالسهام اكثر من ثمانين ضربة حتى سقط على الارض وهو يقول واها واها لريح الجنة يا سعد اني اجدها من دون احد - 01:20:42
اني اشمها اني اجد رائحة الجنة. من دون احد اي اقرب من جبل احد اشم رائحة الجنة كنا جبالا فوق الجبال وربما صرنا على موج البحار بحارا لمعابد كان اذاننا قبل الكتائب يفتح الانصار. لم تنس افريقيا ولا صحراؤها. سجد - 01:21:03
والارض تقذف نارا الجهاد اعظم مراتب الدين وذروة سلام الاسلام واقصر طريق واسأله واسهله لبلوغ جنة عرضها السماوات والارض. يكفيك اخي المستمع ان تعلم ان للمجاهدين في الجنة مئة درجة - 01:21:33
مئة مرتبة للمجاهدين ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض كما بين السماء والارض. جنة عرضها السماوات والارض. لا يجلس الشهيد من الالم الا كما يجد احدكم قرصة نملح. نعم هذا من وسائل وطرق الوصول الى الجنة. هذه الجنة التي يحلم بها كل مؤمن ومؤمنة - 01:21:57
كل منا يتمنى ويرجو من الله عز وجل ولوجها والا فقد خسر الانسان الدنيا والاخرة من خسر الجنة فان ذلك هو الخسران المبين بل ان العبد المؤمن لا يرتاح في هذه الدنيا حتى يطأ اول قدم في جنة عرضها السماوات والارض - 01:22:24
امضوا الى النعيم العظيم ويشم الرائحة الزكية ويمتع سمعه بالكلام الجميل. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأتيما. الا قيلا سلاما سلاما. يدخل قمة عرضها السماوات والارض. يضع كل الهموم يضع كل الاحزان. يضع كل الالام وراء ظهره. يدخل فلا هم - 01:22:46
ولا هم ولا حزن ولا كآبة ولا مرضا ولا سقما. شبابه ولا تبلى ثيابه يدخل جنة عرضها السماوات والارض. كل يوم يزداد في الجنة حسنا وجمالا. اذا كان ادنى اهل الجنة منزلة له مثل الدنيا وعشرة - 01:23:11
من الملك كيف بمن هو اعلى اهل الجنة منزلة؟ سأل موسى ربه عن اعلى اهل الجنة منزلا. فقال الله عز وجل له اولئك الذين اردت ختمت كرامتهم بيدي. غرست كرامتهم بيدي فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر - 01:23:31
تعلم نفس ما اخفي لهم ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وذكرنا في الحلقة الماضية ان من اسباب ووسائل طرق دخول الجنة الجهاد في سبيل الله ولا زلنا واياكم في هذا الطريق في هذه الطريق التي توصل الى الجنة الجهاد. القتال - 01:23:53
ان يضحي العبد بنفسه. وماله في سبيل الله عز وجل. هذا خالد بن الوليد سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله المسلول ليس

من موضع في جسمه الا وفيه طعنة او رمية او ضربة رظي الله عنه. واستحق ان يقال له سيف الله. كيف ما - 01:24:31
هذا الرجل لم يمت في المعركة كان شجاع بطلا ومع هذا متى على فراشه ومن ظن ان الجهاد يقرب الموت فقد اخطأ. فان الموت لا علاقة له بالجهاد ولا علاقة له بالتخلف. فالموت له يوم محدد. وله اجل مكتوب. ليقربه جهاد ولا يبعده تخلف عن الجهاد - 01:24:51
وهذا الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في معركة خيبر تقدم اليه اشد اليهود شجاعة وبطولة يسمى مرحل رجل قوي بطل. يخاف العرب جميعا من اسمه. فتقدم اليه من؟ تقدم اليه الشجاع البطل - 01:25:13
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال له اريد غيرك ليأتني غيرك. فقال له علي ابن ابي طالب. قال انا الذي سمتني امي حيدرة. كليث غابات فيه المنظرة اكيلهم بالسيف كيل السندرة - 01:25:33
فتقدم الاثنان للمبارزة قبل المعركة ولا مقارنة بالجسم. ولا مقارنة بالسلاح. فهذا الرجل مرحب رجل ضخم الجسم الجسم ضخم الهيئة مترس بالسلاح. اما علي بن ابي طالب فهو شاب صغير ضعيف بالنسبة الى هذا الرجل. ولكن - 01:25:51
الايمان في قلب علي ابن ابي طالب جعله رجلا قويا عظيما. فاذا بهما يتبارزان وهذا يضرب وهذا يضرب. وصار الغبار ولم يعرف الصحابة ما الذي حدث وبعد ان انجلى الغبار فاذا بهذا الرجل مرحب قد قصمه علي ابن ابي طالب قسمين قسمه نصفين وسقط - 01:26:11
على الارض نصفين. واذا الصحابة يكبرون الله اكبر الله اكبر الله اكبر قاتل معه فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين. ان الجهاد في سبيل الله يجعل لهذه - 01:26:34
للامة شأنا نعم يجعل لها مكانة بين الامم. وايما امة لا تقوم بالجهاد او القتال حماية عن نفسها فانها امة مهزومة. امة ضعيفة لا شأن لها حتى في شؤونها الداخلية - 01:27:14
وكم نسمع عن اطفال وصبايا يقتلون في فلسطين وغيرها من انحاء الارض مسلمون لا ذنب لهم ولا جريرة لهم فقط وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. يقتلون امام اعين ابائهم وامهاتهم. كم - 01:27:30
نرى في شاشات التلفاز عن اطفال صغار يرفعونهم ابائهم ابائهم وامهاتهم قد اصابتهم رصاصات الغدر من اليهود واعوانهم في هذه الارض. لكن لسان لسان حال هذا الصبي. يقول ويخاطب هذه الامة - 01:27:50
يقول نصبا ونطرد يا ابي ونباد. فالى متى يتطاول الاوغاد؟ والى متى لا تدمي الجراح قلوبنا والى متى تتقرح الاكباد نصحو على عزف الرصاص اننا زرع وغارات العدو حصاد. يتسامر الاعداء في اوطاننا - 01:28:10
التشريد والابعاد. او ما لنا في المسلمين احبة فيهم من العوز المميت سداد هذه فساتين الجنان تزينت للخاطبين فاين من يرتاد؟ يا ويحنا او ما لنا سعد ولا مقداد؟ اواه يا ابتي على امجادنا - 01:28:40
يختال فوق رفاتها الجلاد يا ليل امتنا الطويل متى نرى فجرا تغرد فوقه الادب يا ابتي علي فربما قامت على عزم الصغير بلاد. ميعادنا النصر المبين فان يكن موت فعند الهنا الميعاد - 01:29:10
دعنا نموت حتى ننال شهادة فالموت في درب الهدى ملاذ. نعم ليست فقط نصر بل المرتبة الثانية هي النصر اما المؤمنون فانهم يقاتلون ليدخلوا جنة ارضهم السماوات والارض هذه هي الهدف هذا هو الهدف الاول. وهذه القضية الكبرى الجنة. فان حصل النصر فهو في المرتبة الثانية واخرى - 01:29:36
يحبونها نصر من الله وفتح قريب. هذا المقداد رضي الله عنه لما استثارهم النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد في سبيل الله في معركة بدر قال يا رسول الله لا نقول لك كما قالت كما قال - 01:30:05
اتقوا موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب اذهب انت وربك فقاتلا. انا معكما مقاتلون. انا معكما مقاتلون يا ايها الذين امنوا كونوا وانصار الله كما قال عيسى ابن - 01:30:21
كيف يكونوا نصر الله عز وجل بان يحمل الانسان راية الجهاد في قلبه اولا ثم في جسده. لانه من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من نفاق. بل حتى النساء. حتى النساء ان ظنت المرأة انه لا شأن لها بالجهاد فقد اخطأت - 01:30:51

فان الجهاد بالمال يشترك فيه النساء والرجال وان الدعاء لنصر هذه الامة يشترك فيه النساء والرجال. وكذلك تربية المجاهدين واخراج المجاهدين في المرتبة الاولى وتقوم بها النساء فمن يعد الشباب الجهاد ومن يربي الابناء على الجهاد ومن يربي الاسر على الجهاد الا النساء فالمرأة - 01:31:21

نصف المجتمع وهي تربي النصف الاخر فلولا المرأة ما قام جهاد في سبيل الله انظروا الى هذه المرأة لما سمعت ان احد الخطباء يحث المسلمين على الجهاد في سبيل الله - 01:31:46

وقامت بعد الخطبة وجاءت الى الشيخ الامام الذي يقود المعركة قالت له يا امام والله بحثت فلم اجد الا هذا الظرف اتبرع به في سبيل الله يقول الشيخ ففتحت الظرف فوجدت فيه ظفيرة المرأة شعر المرأة - 01:32:01

وكانوا في الازمان القديمة يستفيدون منه اما بيعنا واستخداما للجهاد كالفداء. يستخدمونه في عوز لكل شيء في تلك الايام تقول المرأة والله لا املك غيره. وهذا من اغلى ما تملك المرأة قصت شعرها. وتضرعت به للجهاد في سبيل الله - 01:32:19

يقول الشيخ وانا اتقدم نذهب للمعركة ناداني غلام صغير. يقول فنظرت في الخلف فقال لي يا شيخ احملني معك للجهاد. قال انت صبي صغير انت غلام والجهاد لم يكتب عليك. قال يا شيخ اقسم عليك بالله لان تحملني الى الجهاد - 01:32:38

قال يا غلام اجلس. قال والله لما حملتني للجهاد. فقال له الشيخ بشرط. قال ما هو؟ قال اذا قبلك الله عز وجل شهيدا عنده ان تشفع لي عند الله يوم القيامة. قال لك ذلك يا شيخ - 01:32:54

يقول فرددته على فرسي. يقول وبدأت المعركة وحمي الوطيس واشتدت المعركة. فقال لي يا شيخ اعطني بعضا من سهامك نداء السهام لي. فقلت له دع السهام لي. قال يا شيخ اعطني بعضا منها. يقول الشيخ اعطيته ثلاثة - 01:33:10

يقول فوالله ما اخطأ واحدا منها كان غلام مدربا للجهاد مستعدا للقتال في سبيل الله يقوم اثناء المعركة اصيب الغلام. فسقط على الارض مصابا مخنا بالجراح يقول فجئته ادركه قبل الوفاة اذكره بالعهد. فقلت له يا غلام اذكرك العهد بيني وبينك - 01:33:28

قال لك ذلك يا شيخ ولكن بلغ امي السلام قال قلت له وكيف اعرف امك من بين النساء؟ انا لا اعرفك حتى اعرف امك. فقال له الغلام الا تعرف امي؟ قال لا - 01:33:51

قال امي صاحبة الضفيرتين امي صاحبة الضفيرتين. امي صاحبة الظفيرتين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من وما بدلوا تبديلا يقول احد الصحابة رضي الله عنه يقول قبل المعركة اللهم اني اسألك ان القى العدو غدا - 01:34:05

بطني ويجدع ان في ويقطع اذني يعني يمثل بجسمي ثم تبعثني فتقول في مداك؟ فاقول فيك يا رب حبا فيك يا رب. اي لا يكون القتال الا لله عز وجل. من قاتل ليقال شجاع او حمية او لغرض من اغراض الدنيا. فان هذا القتال ليس في سبيل الله فقط - 01:34:46

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. وقاتلوهم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين لله. نعم انه باب وطريق لدخول جنة ارضها السماء والارض. اسأل الله جل وعلا ان نكون من اهلها. الجنة التي تشغل بال كل عبد يؤمن بالله واليوم الاخر - 01:35:10

مهما اصاب العبد في هذه الدنيا من هموم ومن غموم ومهما نزلت عليه من ابتلاءات فان الذي يخفف عليه مصائب الدنيا انه يفكر في جنة عرضها السماوات والارض. جنة اعدها الله عز وجل للمتقين - 01:35:40

بها ينسى العبد همومه وغمومه. بل يتمنى يوم القيامة اهل العافية اذا رأوا ما اعده الله لاهل البلاء يتمنوا لو انهم قرضوا في الدنيا بالمقاريض لما يروا من الدرجات العالية التي جعلها الله عز - 01:35:58

لاهل البلاء. وهذا اعرابي يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ويسأل النبي عن كيفية الصلاة ويسأله النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقول فيها قال والله لاقسم دندنتك ولا دندنة معاذ. ولكني اسأل الله الجنة واستعيذ به من النار. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام حولها - 01:36:14

ندندن حولها ندندن. نعم ففرق كبير بين من يعمل لدخول الجنة. ومن يعمل لدخول النار. كما قال الله جل وعلا وحتى نكون من الفائزين اليكم هذا الطريق. الطريق السهل الميسر والدين كله يسر - 01:36:34

ان يلتفت الانسان في هذه الدنيا الى ارحامه الى اقربائه الى الذين جعل الله عز وجل بينه وبينهم رحما ان يلتفت اليهم فهم باب لدخول جنة عرضها السماوات والارض والله جل وعلا هدد هدد الذين يقطعون ارحامهم. يقطعون ارحامهم بدءا بالوالدين. ثم الاعمام والاخوال - 01:37:13

وكذلك ابناؤهم والاخوة والاخوات وابناؤهم هذه الارحام القريبة هدد الله عز وجل من يقطعها فقال جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 01:37:40

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم نعم ان الله عز وجل هدد الذين يقطعون ارحامهم كم وكم نسمع في هذا الزمن من اناس لم يروا اباءهم او امهاتهم منذ زمن بعيد قطعوا اعمامهم وعماتهم ولهذا - 01:38:05

قال النبي عليه الصلاة والسلام عم الرجل سن ابيه اي مثل ابيه لو كان يعقل الانسان لعلم قدر وحق عمه عليه وعمته وخاله وخالته وابناؤهم واخوانه واخواته بل ان الناس الرجال العقلاء حتى في الجاهلية - 01:38:31

ان يقدرون معنى الرحم. ويعرفون حقها. هذا رجل يسمى الكندي في الجاهلية يعيش. وكان شاعرا يقول عن الذي حدث بينه وبين ابناء عمومته. مهما فعلوا فانه يحسن اليهم. يقول في شعره وان الذي بيني وبين بني ابي - 01:38:51

وبين بني عمي لمختلف جدا. فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم. وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا. وان او غيبي حفظت غيوبهم. وان هم هو غيي هويت لهم رشدا. ولاحمل الحقد القديم عليهم. وليس رئيس القوم - 01:39:10

ممن يحمل الحقد نرى في هذا الزمن بعض الناس لان الاجداد او الجدات او اصولهم كانوا مختلفين لا زال الى الان لا يزور بعضهم بعضا قطعوا الارحام. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ذنب اجدر ان يعجل الله - 01:39:30

صاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة يعني عقوبة في الدنيا وعقوبة في الاخرة ما هو الذنب الذي يعجل الله فيه العقوبة؟ قال من قطيعة الرحم. اول ما بدأ النبي عليه الصلاة والسلام بقطيعة - 01:39:50

قال والخيانة والكذب. وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم انظروا كيف يعجل الله الثواب لصاحبها. قال حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو عن اموالهم. يكثر الرزق عندهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا. اي اذا وصلوا ارحامهم - 01:40:06

وانظروا الى وصية الرب جل وعلا وانظروا الى الترتيب في الوصية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا. وبذي القربى بدأ الرب جل وعلا بالتوحيد. ثم ببر الوالدين ثم بالاقرباء. قال وبذي القربى. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة - 01:40:29

السلام ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة فقال الله عز وجل الرحم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك. يقولون في احدى القرى وفي مسجد من المساجد - 01:40:54

افتقدوا احد المصلين بضع ايام لم يروه في المسجد فذهبوا وكان بيته قريبا من المسجد كبير في السن يأتي الى الصلاة الباب عليه ما فتح فتحوا الباب بقوة دخلوا بيته فوجدوه ميتا منذ بضعة ايام. ميت على فراشه لم يعلم به احد - 01:41:14

له اقرباء له قرابة له رحم لا يزوره احد من الناس. ولا يتصل عليه احد من الاقرباء. ولا يعلم عنه شيئا احد من الارحام اي هذه الارحام هذه؟ سبحان ربي الله جل وعلا يوصينا ان نتقي هذه الارحام ان نتقي الله عز وجل فيها - 01:41:35

يقول جل وعلا واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوا الله الذي تساءلون اي اتقوا هذه الارحام. فان الله عز وجل سائلكم عنها يوم القيامة. بل اول دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في مكة كان يبدأ بامور منها صلة الرحم لهذا لما سأل هرقل ابا سفيان - 01:41:57

قال ماذا يأمركم به؟ قال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلح. فكان من بدايات دعوته عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة انه كان يدعو الناس الى صلة الارحام. كم وكم نسمع يقول لي بعض الناس؟ يقول لي عم لم ازره منذ سنوات طوال - 01:42:27

لم؟ يقول بينه وبين ابي خلاف اقول له وان كان هناك خلاف فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. بر اباك ولكن لا تطعه بمعصية الله. يجب عليك ان تزور عمك - 01:42:47

بعض الناس يقول انهم لا يزورونا. فكيف نزورهم؟ اقول هذه ليست بالصلة. الصلة ان نزور من يقطعنا. اما ان نزور من يزور فهذه المكافأة وليس الواصل بالمكافئ. لكن الواصل الذي اذا انقطعت رحمه رحمه وصل وصلها - 01:43:01
وهذه سيرة الرجال. وسنة الصالحين انهم اذا قطعت ارحامهم بدأوا بصلتها. ويأتي رجل الى النبي عليه الصلاة السلام يقول ان لي ارحاما اقرباء اصلهم ويقطعوني واحلم عليهم ويجهلون علي. يعني كلما كلمتهم بالحسنى جهلوا علي وردوا علي بالاساءة - 01:43:21
هل قال له النبي عليه الصلاة والسلام انقطع لا تصلهم؟ قال ان كان كما قلت اي استمر على ما انت عليه فكأنما تسفهم المل كأنما ترمي في وجوه في وجوههم الرماد الحار. اي انك لا يضرك ما يفعلون بك. بل استمر في صلة الرحم واعلم انك - 01:43:45
تلقى هذا الاجر اجر وصل الرحم عند الله عز وجل يوم القيامة. ومن اعظم ما تصل به ارحامك ان تتفقد الحاجة فيهم ان وجدت فيه محتاجا فقيرا ذو حاجة فتصدق عليه فان الصدقة على صلة الرحم هذه صدقة وصلى - 01:44:05
اي الاجر فيها مضاعف. وحتى على الاولاد يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس احد من امتي يعول ثلاث بنات. او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا كن له سترا من النار يوم القيامة - 01:44:25
الا كن له سترا من النار يوم القيامة. ولهذا جاء في الحديث الصحيح ابدأ بنفسك تتصدق عليها فان فضل شيء فلهلك. فان فضل شيء عن اهلك فلذي قرابتك. فان فضل شيء فهكذا وهكذا ابدأ هكذا - 01:44:40
الاقرب فالاقرب وهذا ابو بكر رظي الله عنه كان ينفق على احد اقربائه تكلم هذا القريب الفقير الذي ينفق عليه ابو بكر رضي الله عنه تكلم على عائشة في حادثة الافك - 01:44:58
فانزل الله جل وعلا براءة عائشة من فوق سبع سماوات. فانقطع ابو بكر عن الانفاق عليه. لم تكن النفقة واجبة ولكنها صدقة من قطع ابو بكر عن الصدقة رجل يتكلم عن ابنتي لا انفق عليه بعد اليوم. فانزل الله عز وجل - 01:45:13
يكلم ابا بكر وامثال ابي بكر. قال الله جل وعلا فليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى. بلى والله احب ان يغفر الله لي. فارجع النفقة مرة اخرى الى قريبه. مع انه ظلم ابنته - 01:45:31
وظلم ابا بكر ولكن هكذا سنة الصالحين وما يلقاها ان الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ايضا مما تصل ارحامك بالسلام. فان بعض الناس حتى السلام لا يكلف نفسه. ان يذهب اليهم فقط للسلام او يمر عليهم السلام. او يرفع - 01:45:56
الهاتف للسلام يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولو بالسلام اقل القليل ان تسلم عليه هذا الرحم بعض الناس بينه وبين ارحامه مسافات بعيدة دول وحدود ولا يستطيعوا ان يصل اليهم بسهولة. نقول له ولو بالسلام ان تتصل عليهم. ان ترسل اليهم الرسائل. ان لا - 01:46:36
قطع عنهم واعلم يا عبد الله ان الرحم اشتقها الله عز وجل من اسمه اسم الرحمن وانما يرحم الله عز وجل من عباده وكذلك لابد ان تصلح ذات بينهم ان علمت ان بين ارحامك وبين اقربائك خلاف ونزاع فالله جل وعلا يقول - 01:47:00
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او وعليك ان تبدأ بدعوتهم في اي ضيافة وان تعود مرضاهم وان تصلهم بالعزاء. والعزاء سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وان تهنئهم بافراحهم. تسرور - 01:47:20
وتحزن لاحزانهم. تذكر يا عبد الله وانت تسمعني الان. تذكر كم لك من الارحام؟ الذين لا عنهم خبرا منذ زمن بعيد. ليس لك عذر خاصة في هذا الزمن. ووسائل المواصلات قد سهلت لك الان الاتصال باي - 01:47:51
على وجه الارض صار العالم كله الان كقرية واحدة ان كان العرف يقتضي ان تصلهم بزيارة فزرهم. وان كان العرف يقتضي بالصلح. ان تجلس عندهم وتمكث عندهم تمكث عندهم وان كان العرف يقتضي ان تزورهم بالاسبوع مرة فافعل على حسب البلد والقضية التي انت فيها. واياك واياك - 01:48:11
قطيعة الرحم فاعلم ان لها اثم عظيم عند الله عز وجل. بل جاء في الحديث الصحيح انه لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة قاطع. فان اردنا جنة عرضها السماوات والارض. فلنبدأ اليوم ونزور الارحام - 01:48:36

والاقرب فالاقرب ولندعوا لهم بظهر الغيب ولنصلح ما بيننا وبينهم ولنبدأ بزيارتهم وان كان في القلوب شيء صف القلوب فان الله عز وجل وصف المتقين فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين ومن اعظم - 01:48:56
الوصول وولوج هذه الجنة. التي هي ريحانة تهتز ونهر مطرد. هذه الجنة التي جعل الله عز وجل رائحتها توجد من من مسافة اربعين عاما من مسافة كذا وكذا من مكان بعيد تشم رائحتها - 01:49:16
هذه الجنة التي جعلها الله عز وجل كاللؤلؤة اذا دخلها العبد نجا من اهوال ومن فظائع هذه الدنيا ومن ابتلائاتها. اذا دخلها العبد فان ينجو ويفوز باذن الله جل وعلا. والفوز الكبير والفوز العظيم. والفضل الكبير الذي اعده الله عز وجل لعباده - 01:49:36
هذه الجنة التي جعل الله عز وجل فيها لعباده الصالحين قصورا وانهارا وحورا وخياما فيها بيوت من ذهب وفضة. قصورها لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها اي تمسح بالمسك الاظفر. بل هذه - 01:50:00
جعل الله عز وجل لاهلها سوقا سوقا كل جمعة يذهبون الى السوق لا يشترون يذهبون الى السوق لا يشترون شيئا بل تأتي الريح فتحت في وجوههم وعلى ثيابهم. فيرجعون من السوق الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا - 01:50:20
يقول لهم اهلوهم اين كنتم؟ فوالله لقد ازددتم حسنا وجمالا. فيرد اهل الجنة على ازواجهم فيقولون وانتم كذلك. والله لقد ان زدتم بعدنا حسنا وجمالا. يشتهي العبد في الجنة شجرة فتوضع وتغرس له بلحظة. وتثمر - 01:50:40
وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب. بل يشتهي العبد في الجنة حدائق وبساتين. بلمح البصر يأتيه ما يشتهيه. ويحصل له ما يريد يشتهي العبد في الجنة الولد. يشتهي العبد في الجنة الطعام. يشتهي العبد في الجنة الشراب. يشتهي العبد في الجنة اي شيء. فان اشتهى - 01:51:01
اي شيء حصل بلمح البصر ما تشتهيه الانفس وتذو الاعين. من وسائل دخول جنة ارضها السماوات والارض ان يكثر العبد من نوافل. ان يكثر العبد بالطاعات. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا من عادى لي وليا - 01:51:21
قد اعلنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اعظم شيء الفرائض. ثم بعد الفرائض. قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره - 01:51:41
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنه النوافل والطاعات والصدقات والخيرات. ولهذا الله جل وعلا اخبرنا ان نتسابق بالخيرات كما قال الله جل وعلا - 01:51:58
وسارعوا الى مغفرة من ربكم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل للمتقين لمن؟ للذين يكثرون بالخيرات والنوافل والصدقات في السراء والضراء - 01:52:18
اول صفات الصدقات ينفقون في السراء فاذا كان عندهم خير كثير تصدقوا وانفقوا وفي الضراء بل ليس فقط في الصدقات الصلوات بالصيام بالنوافل عموما. قال النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه - 01:52:55
يسأل فيقول افلا اكون عبدا شكورا؟ يقول علي ابن ابي طالب يقول لقد رأيتنا في يوم بدر في معركة بدر في الليلة التي سبقت معركة بدر يقول وما فينا الا نائم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول تحت شجرة - 01:53:13
يصلي ويبكي حتى اصبح نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف ويقدر حق الله عز وجل عليه. وكان يقول افلا اكون عبدا شكورا. وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه يقول كنت جارا لعمر ابن الخطاب يقول فما رأيت احدا - 01:53:33
من الناس افضل من عمر. ان ليله لصلاة. وان نهاره لصيام. وانه في حاجات الناس. وانه في الناس وكان ابو بكر يصلي الليل حتى يبكي. بل ما كان يبدأ بالقراءة الا ويبكي رضي الله عنه. وكذلك عثمان فانه يقوم - 01:53:56
الليل كله رضي الله عنه. وكذلك الامام علي. هذا تميم الداري انظروا كيف كان يقوم الليل. صحابي جليل. كان ابناء الصحابة مع ابائهم شباب صغار ينافسون اباءهم في الطاعات يقولون ادركنا تميما الداري رجلا شيخا - 01:54:16
يقول الشباب يقول فما قمنا له ولا قعدنا من طول الصلاة. اي ما استطعنا ان ننافسه من طول الصلاة ام امن هو قانت اناء الليل ساجدا

وقائم يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 01:54:36
انما يتذكر اولو الالباب يقولون ما رأينا سليمان التيمي رحمه الله في ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا. يعني اي وقت في اليوم والليلة في وقت عبادة الا وجدناه يطيع الله عز - 01:55:06
ان كانت ساعة صلاة وجدناه مصليا وان لم تكن ساعة صلاة وجدناه متوضئا او عائدا يعني يعود مريضا او مشيعا لجنازة او قاعدا كنا نقول ان هذا الرجل لا يعرف كيف يعطي الله عز وجل وهذا منصور - 01:55:26
ابن زادان رحمه الله يقول لو قلنا له انك ميت غدا ما كان عنده من عمل يزيد عليه كانه يستعد للموت طوال حياته رحمه الله. وهذا ابن عمر رضي الله عنه كان كلما قام من الليل صلى. ولا ينام من الليل الا - 01:55:44
بعد ما قال له النبي نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل يقولون كان يقوم الواحدة اربع وخمس مرات يقوم الليل وينام بينهن اغفاء الطير. يعني نوما خفيفا - 01:56:04
كما قال الله جل وعلا وعباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذي يبيتون لربهم والذين يبيتون بربهم سجدا وقياما يقول زوجة مسروق رحمه الله تقول كان يصبح ساقاه منتفختان من طول القيام. تقول وكنت اجلس خلفه - 01:56:22
وهو يقوم الليل ابكي. ابكي رحمة به من طول قيامه. تقول فاذا فرغ من صلاته لا يستطيع ان يمشي من طول القيام لم يفعلون كل هذا؟ يريدون جنة عرضها السماوات والارض التامون العابدون - 01:56:58
العابدون الحامدون السائحون. الراكعون الساجدون من الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والناهون عن المنكر والحافظون وبشر المؤمنين هذا يونس عليه السلام نبي من انبياء الله لما ادخل بالحوت والتقمه الحوت فصار في بطن الحوت في ظلمة الحوت. وظلمة الليل وظلمة البحر اخذ يذكر ربه جل وعلا - 01:57:18
فنجاه الله جل وعلا من بطن الحوت. تعرفون لما نجاه الله عز وجل لانه كان من المكثرين من المكثرين من النوافل والطاعات والعبادات لولا انه كان من العابدين في الرخاء للبث في بطن الحوت الى يوم القيامة - 01:57:58
وهذه سنة الله عز وجل مع خلقه. عائشة رضي الله عنها كانت من اكثر النساء صدقة. تقسم سبعين الفا تأتيها يعطيها عطاء وتقسمه بين الناس وترفع جيب درعها. ولا تجد طعاما تفطر عليه وهي صائمة رضي الله عنها. الصوم وما ادراك - 01:58:29
ما الصوم من صام يوما يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا لو كنتم ان تصوموا خير لكم. لو كان الانسان يعلم ان هذا الامر فيه من الخير ما فيه لصام طوال حياته. جعل - 01:58:49
الله بينه وبين النار سبعين خريفا. سبعين سنة. فكيف بمن يصوم يومين او يصوم ثلاثة ايام؟ او يصوم اكثر العبادات والنوافل اكثر من النوافل اكثر من الرواتب. اكثر من الصلاة اعني على نفسك بكثرة السجود. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان - 01:59:18
حسنات يذهبن السيئات. وكيع ابن الجراح رحمه الله احد العلماء كان يصلي اذا صلى لا يتحرك منه شيء وهذا الاوزاعي رحمه الله. كان يأتي قبل صلاة الجمعة يأتي مبكرا. فيصلي اربعا وثلاثين ركعة - 01:59:38
اربعا وثلاثين ركعة يحسن قيامه وسجوده وبعض الناس لا يأتي الا والامام على المنبر. وبعض الناس لا ينتظر الاذان الثاني ليأتي الى المسجد. ولا يزال الرجل يتباعد عن الامام حتى يؤخره الله في الجنة وان دخلها - 01:59:57
لمثل هذا فليعمل العاملون. النوافل كثيرة التسبيح والتحميد التهليل والتكبير صلاة الضحى صلاة الليل. الصلوات في غير الاوقات المنهية عنها. الصيام صيام الاثنين صيام الخميس. صيام الايام ثلاثة ايام من كل شهر ان يكثر الانسان من الصوم والصحيح ان يصوم يوما ويفطر يوما ان يكثر الانسان بقراءة - 02:00:15
ومن ذكر الله وتلاوة كتاب الله عز وجل ان يكثر الانسان من النوافل الاخرى والعبادات كعيادة المرضى واتباع الجنائز وصلة الارحام وغيرها من النوافل وليعلم يعلم العبد ان الامر سباق. سباق والنبي صلى الله عليه وسلم حث الصحابة على اعلى المنازل في السباق. قال اذا سألتم الله فسلوه - 02:00:45

الفردوس فانه اعلى الجنة. واوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن. ومنه تفجر انهار الجنة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون انها منافسة وانها مسابقة في طاعة الله عز وجل. هذا سفيان الثوري رحمه الله يرى كانه في سفينة يخشى الغرق. من خوفه دوما - 02:01:10
هل يكثر العبادة كان يصلي الليل حتى لا يستطيع ان يقوم كان كأنه في سفينة يخشى الغرق. اكثر كلامه يقول اللهم اللهم سلم اللهم سلم سلم كانه يخشى الغرق وكانه يخشى السقوط. نعم يا عبد الله هكذا سيرة الصالحين - 02:01:40
وهذه سنة المرسلين. كثرة الطاعة لله عز وجل. وهذا ايوب يصفه الله عز وجل بالعبودية. قال نعم العبد انه واواب ووصف الله نبينا في اعظم صفاته فقال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. فالعبودية لله واكثار - 02:02:03
العبادة لله عز وجل من اعظم الصفات والاخلاق والاعمال التي توصل الى جنة عرضها السماوات والارض. فلنكثر من النوافل ولنكثر من الاعمال الصالحة عل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا. لما يجتمع اهل الجنة في الجنة ويتسامرون ويتحدثون - 02:02:23
ويذكرون بعض ما حدث لهم في هذه الدنيا يخرج احد الجالسين في الجنة فيسأل عن صاحب كان له في الدنيا اين فلان ابن فلان؟ هل رآه احد منكم كان لي صاحب في الدنيا؟ انا الان ما اراه بينكم اين هو؟ هل رآه احد - 02:02:43
من سمع به احد هل التقاه احد في الجنة يقولون له ما رآه احد منا. وهذا الرجل كان صاحبه في الدنيا قبل الهداية ثم لما هداه الله عز وجل تركه - 02:03:02
فجأة وهم في الجنة يكشف حجاب الى النار يكشف الستار الى النار فيرى اهل الجنة اهل النار يحترقون فيها يرى هذا الرجل وهو في الجنة يرى صاحبه في النار يحترق - 02:03:16
يراه من بعيد. قال الله جل وعلا الان هذا الذي في الجنة يخاطب الذي في النار. وكان الذي في النار صاحبه صاحب السوء. كان في الدنيا دائما اذا اراد هذا الرجل الهداية - 02:03:30
اذا اراد الصلاة منعه. اذا اراد التوبة قطع عليه الطريق. اذا اراد الهداية سول له المعصية وزين له الذنب كلما اراد هداية كان يأتي فلان ويمنعه. ويصده عن الهداية والتوبة. هذا في الرجال وكذلك في النساء ايضا - 02:03:56
حتى جاء اليوم الذي قرر في هذا الشاب صالح قرر فيه الهداية وقرر فيه التوبة واعتزل صاحب السوء واعتزل رفيق السوء. وتوجه الى الصالحين واختلط بهم وهذا يناديه. ان كنت سوف تموت فان الموت بعيد. تمتع بشبابك - 02:04:15
تمتع بحياتك دع عنك الهداية. دع عنك الصلاة. دع عنك القرآن. تعالى وتمتع معنا. ثم اذا اقتربت وفاتك. واذا كبرت في السن كذلك الوقت تب الى الله جل وعلا ثم مت على توبتك. الان يرى صاحبه يحترق في النار. يقول له وهو يراه يحترق - 02:04:34
في النار ولولا نعمة ربي لكم كنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتك نعم ان اهل الجنة يتذكرون يتذكر الرجل صاحبه يتذكر زميله الذي كان دائما يضله عن الحق وعن طريق الله عز وجل يراه الان يحترق في جهنم. وكذلك - 02:04:54
اهل النار اهل النار اذا دخلوا في النار رأوا اصحابهم رأوا زملائهم بل قال الله جل وعلا امة اللعنة اختها نعم يلعن بعضهم بعضا. بل الله جل وعلا يخبرنا ان كل الجماعات في هذه الدنيا وكل الاصحاب في هذه الدنيا - 02:05:34
وكل الشلل وكل الرفقاء والزملاء في هذه الدنيا يوم القيامة اعداء ان صنف واحد من الزملاء والاصحاب. من هم يا رب؟ قال الله جل وعلا بعضهم بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف - 02:05:57
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم بل ان الصحبة الصالحة يوم القيامة يجعلها الله عز وجل على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. اذا اردت ان تدخل جنة عرضها السماوات والارض. تعرف على الصالحين. يقول الامام علي رضي الله عنه - 02:06:23
يقول اكثروا من الاخوان الاخوان الصالحين. فان لكل مؤمن شفاعة فان لكل مؤمن شفاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اصحابه من؟ بلال ابو بكر عمر عثمان علي صهيب كان فقراء المسلمين وضعفاؤهم ال ياسر غيرهم هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 02:06:50
لهذا كبار اهل قريش كبراء قريش ما رضوا ان يجلسوا مع اولئك. قالوا يا رسول الله اجعل لنا يوما ولهم يوما نحن لا نجلس. مع هؤلاء الضعفاء المساكين العبيد. نحن لا نجلس معهم. اجعل لنا مجلسا اخر - 02:07:14

وقال الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة كالحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا من اغفلنا قلبه عن - 02:07:31
وكان امره فرطا. اي ما تجلس مع اولئك الناس الذين غفلت قلوبهم عن ذكر الله عز وجل. اليوم الواحد منا اذا اراد ان يصير بخطوات ثابتة. الى جنة عرضها السماوات والارض فليبحث. هذا رجل قتله - 02:08:01
قتل مئة نفس فجاء الى رجل عالم فدله على باب التوبة. قال هل من توبة؟ قال نعم. نعم وان قتلت اكثر من ذلك من يحول بينك وبين التوبة قال كيف اتوب - 02:08:24
قال انك بارض سوء انك بارض سوء فاذهب الى ارض كذا وكذا. فان فيها قوما يعبدون الله. فاعبد الله معهم. وانا اقول لك ما الذي يصدك عن الصلاة؟ عن ذكر الله؟ عن القرآن؟ عن العبادة؟ ربما ان لك صحبة سوء. فاذهب الى صحبة كذا وكذا - 02:08:39
اذهب الى المسجد الفلاني. اذهب الى المركز الفلاني. اذهب الى الحلقة الفلانية. اذهب الى المجموعة الفلانية. فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم. فاعبد الله معهم. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - 02:09:01
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم. تريد يقولون ان هناك رجلا كان يصلي ويحافظ على صلاته لكن عنده صحبة سيئة ورفقة سوء كان يخالطها والمرء على دين خليل - 02:09:21
فلينظر احدكم من يخالل قالوا له يوما من الايام نريد السفر قال لها ان اسافر معكم. قالوا نلهو ونلعب ونتمتع؟ قال لا معاذ الله. فلا زالوا به حتى قبل معهم وكان لا يذهب معهم الى الملاهي الليلية يجلس في غرفته في الفندق فجاءوا له بعاهرة ببغيك الى الفندق الذي يسكنون فيه - 02:09:46
فاغروها بالمال ان يفعل بها الفاحشة. وفعلا اغلق الباب عليه معها. فلا زالت به حتى وقع عليها وفعل المنكر واتى الفاحشة اتوه بالصباح فظنوه نائما حاولوا ان يوقظوه فلان فلان فوجدوا انه قد مات - 02:10:08
مات وهو يرتكب الفاحشة يأتي الرجل يوم القيامة يأتي الرجل المجرم يوم القيامة المجرم الاثيم. فيطلب من ربه طلبا بعد ان يعلم ان مصيره الى النار يقول يا رب اريد امرا - 02:10:28
يقول الله عز وجل له ماذا تريد؟ يقول ربي اريد ان ارى الذي اضلني في الدنيا اريد ان ارى ذلك الذي صدني عن الذكر صدني عن الصلاة صدني عن التوبة. ما منعني عن الصالحين. اريد ان اراه الان في المحشر - 02:10:43
يقول له الله عز وجل لما تريد ان تراه؟ انظروا الى النداء يقول لربه جل وعلا يوم القيامة لم تريد هذا يا عبد الله نجعلهما تحت اقدامنا. نجعلهما تحت اقدامنا ان يكونا من الاسفلين - 02:11:00
الان الان تريد ان تطأه بقدمك؟ الان تريد ان تدوس عليه؟ اين كنت في الدنيا؟ الرب جل وعلا يناديك القرآن يناديك. الدعاة ينادونك الى الله عز وجل. وطالما كنت تتعذر لاصحاب لا استطيع مفارقتهم. وهذه - 02:11:33
لتقول لصاحبات اريد مجاملتهن لا استطيع ان اترك هذا المجلس الذي معهن. احبهم ويحبوني لنعلم ان الله عز وجل يجعل الناس يوم القيامة جماعات. ومجموعات تساق الى الجنة مجموعة مجموعة. فالصالحون في - 02:11:55
جمعات ساقون الى جنة عرضها السماوات والارض اي مجموعة سوف تكون فيها يا عبد الله وسيق الذين اتقوا ربهم حتى اذا وقال لهم خزنتها سلام عليكم. سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين - 02:12:15
نعم ان هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل للمتقين يدخلها اهل الجنة مجموعات ان لم يبلغ الانسان عمله الجنة ماذا يحصل له يوم القيامة جاء في بعض الاحاديث ان المؤمن اذا سقط من الصراط ووقع في النار والعياذ بالله ودخل اهل الجنة الجنة فان اصحابه لا يدعون - 02:12:52
لا يتركونه في النار وهم في الجنة يتنعمون. يأتون الى الله عز وجل فيشفعون يقولون يا رب فلان ابن فلان كان معنا في الدنيا يصلي معنا يصوم معنا يحج معنا يحضر مجالسنا لا نراه في الجنة الان ربما - 02:13:17
سقطت النار فيقول الله عز وجل اذهبوا فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ممن تعرفون اي من الذين

تعرفونهم من الذين كانوا معكم في الدنيا في مجالسكم في منتدياتكم في حين - 02:13:37
الذكر في حلق القرآن في المساجد. معكم في الحج معكم في الجهاد. اخرجوا من تعرفون. ولهذا يذهبون ويخرجون كل الذين يعرفون هم القوم. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. يقول الله عز وجل انه قد غفر لاهل مجالس الذكر. تقول - 02:13:57
الملائكة يا رب فيهم فلان اي بين الصالحين رجل لم يأتي الا لحاجة لم يذهب معهم ولم يخالطهم الا لحاجة قال الله عز وجل هم القوم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. ليشقى بهم جليسهم يا عبد الله. فكر فكر فان الناس يوم القيامة فريقان - 02:14:17
والمؤمن مع من احب. والمرء مع من احب. ان احب الصالحين حشر معهم. وان احب الفسقة والمجرمين. حشر ومعهم في اي فريق تريد ان تكون فريق في وفريق هذا عمر ابن عبد العزيز رحمه الله قام ليلة بهذه الاية - 02:14:37
واخذ يبكي حتى ابكى اهل بيته وفي الصباح قالوا له ما الذي يبكيك رحمك الله قال قرأت قول الله عز وجل فريق في الجنة فريق في السعير ولا ادري في اي فريقين اكون؟ في اي الفريقين اكون؟ فكر يا عبد الله واختر اي مجموعة تريد ان تكون منها - 02:15:06
هل هم المصلون العابدون الصالحون؟ اهل قيام الليل وصيام النهار. اهل اتباع الجنائز وعيادة المرضى. اهل صدقات والنوافل ام تريد ان تكون من اهل النار؟ اختر لنفسك لنفسك يا عبد الله اي فريق تريد ان تكون منهم؟ الامر - 02:15:26
اليك وانت مخير في هذا وذاك. اختر لنفسك اي صحبة تريد ان تلقى الله عز وجل بها. اي صحبة تلقى الله عز وجل بها والمرء مع من احب. والمرء مع من احب. ولا عن المرء لا تصل. وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي - 02:15:46
اختر لنفسك يا عبد الله صحبة تنجو بها من عذاب النار وتجوز بها الصراط وتشفع لك عند الله عز وجل يوم القيامة الصالحين من الطيبين. والله جل وعلا يحب عباده الصالحين. وهذا دعاء الانبياء. واجعلني في عبادك الصالحين. في - 02:16:06
اسباب وسبل الوصول الى الجنة. لا يكفي العلم بها بل يجب على الانسان ان يعمل حتى يصل الى جنة عرضها السماوات والارض وتخيلوا وتخيلوا الانسان منا لابد ان يمر بهذا الموقف - 02:16:26
ان يقف في المحشر قبل الحساب يوم القيامة ومن مظاهر المحشر يوم القيامة ومن الامور التي سوف تحصل ان تتطاير الصحف تخيل يا عبد الله وتخيلي يا امة الله والانسان منا واقف في المحشر وينظر الى الصحف تتطاير - 02:16:41
تنشر وكل من الناس يأخذ صحيفته هذا لفت يده اليسرى الشمال الى وراء الى ما وراء ظهره فاخذ صحيفته وراء ظهره. فاخذ يدعو على نفسه بالويل وهذا بدأ يصرخ وهذا صاح يا ليتني لم اوتى كتابية. وتخيل يا عبد الله انك بين الناس فاخذت كتابك - 02:17:01
ما الذي سوف تقوله؟ تقول من الفرح فهو في عيشة راضية قطوفها دانية. كلوا واشربوا هنيئا نعم ان العبد يوم القيامة لا تسعه الفرحة اذا اخذ اذا اخذ كتابه بيمينه. يمر على الناس يقول للناس اقرأوا اقرأوا صحيفتي اقرأوا كتابي ماذا ترون - 02:17:25
ترون الصلاة اخر الليل. ترون الصيام في ايام النهار الحر. شديد الحرارة. ترون الصدقات في السر والعلن ترون اتباع الجنائز وزيارة المقابر. ترون العمرة ترون الحج. ترون الجهاد. ترون الاذكار اقرأوا كتابه. ماذا ترون - 02:18:15
الخيرات ترون الحسنات من الحسنات يذهبن السيئات. ماذا ترون؟ كانه يريد من جميع البشر ان يقرأوا كتابه يوم القيامة. من شدة في فرحه وتخيلوا لو جعل في صف المؤمنين الذين يساقون الى جنة عرضها السماوات والارض. بل حتى لو كان العبد مذنبا - 02:18:35
حتى لو كان العبد مقصرا في هذه الدنيا. حتى لو ارتكب بعض السيئات وكل بني ادم خطاء. ثم تاب منها ثم اصلح ثم ايها العبد وبدأ يستقيم مع الله عز وجل وبدأ يستبدل بالحسنات السيئات - 02:18:55
بدأ يصلح ما بينه وبين الله يناديه الرب جل وعلا يوم القيامة يقول له عبدي يقربه حتى لا يراه احد من الناس. فيبني عليه كنفه وستره يقربه الرب جل وعلا لا يفضحه الرب. يقول له عبدي اتذكر ذنب كذا؟ تذكر ذلك الذنب؟ في تلك الليلة؟ في تلك السفرة - 02:19:12
لذلك المجلس في تلك اللحظات تذكر ذنب كذا تذكر ذنب كذا يذكره بالذنوب. سنوات طوال تخيلوا كم هي ذنوب وكم عددها؟ وما هي؟ وما اكثرها والعياذ بالله؟ يذكره بذنوبه. فيقول العبد اي ربي هلكت. اي - 02:19:35

ربي هلك يقول الله عز وجل عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لك اليوم ورحمتي وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون - 02:19:56

ورحمة الله عز وجل اوسع مما نتصور. ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تبحث عن رضيعها في السبي فلما وجدته اخذته وقبلته وضمته الى صدرها. قال اتظنون هذه طارحة ولدها بالنار؟ قالوا لا يا رسول الله - 02:20:24

قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها الله عز وجل رحمان. الله عز وجل الرحيم. بل الرب جل وعلا يريد ان يتوب على الناس كما اخبر عن نفسه. والله ويريد الذين يتبعون الشهوات ينتميوا ميلا عظيما. فالله عز وجل يحب - 02:20:44

يريد ان يتوب على الناس. يوم من الايام رجل من الصحابة رضي الله عنهم كان يصلي وقبل السلام دعا بدعاء فقال في اخر دعائه اللهم اغفر لي قال النبي عليه الصلاة والسلام بعد الانتهاء قال قد غفر الله له - 02:21:12

قد غفر الله له ويأتي رجل الى النبي نادم خائف من ذنب ارتكبه. اتى امرأة ففعل معها كل شيء الا الزنا. وكان الرجل نادما مستغفرا تائبا اذا فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي قال اصليت معنا العصر؟ قال نعم. قال اذهب فان الحسنات - 02:21:30

يذهبن السيئات. ان الحسنات يذهبن السيئات. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين قال احد الصحابة هذا لهو يا رسول الله فقط؟ او للناس عامة؟ قال هذا للناس جميعا. هذا للناس جميعا. نعم. كل بني ادم - 02:21:52

ولكن ليرجع الانسان الى ربه اذا اراد جنة عرضها السماوات والارض واياك واياك ان تنغر بعملك. وان تمن على الله عز وجل ببعض اعمالك. واعلم ان القضية معلقة بالقبول. الهي لا - 02:22:22

لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من زلة لي في البرايا انت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليها عضدت انامليا وقرعت سني وما لي حيلة الا رجائي. وعفوك ان عفوت وحسن ظني - 02:22:39

يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعفو عني. لا تقل يا عبد الله ان لي ذنوب لن يغفرها الله عز وجل اياك اياك والقلوب ولتعلم يا عبد الله ان رحمة الله واسعة - 02:23:08

لا تضيق ابدا. ولهذا لما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال لي ذنوب وخطايا لوزعت على اهل الارض جميعا لاهلكتهم. قال اذا فعلت الخيرات وتركت السيئات يبدلها الله عز وجل لك حسنات. يبدلها الله عز وجل لك حسنات. واعلم يا عبد الله ان الله - 02:23:27

عز وجل يفرح. الله العظيم الجليل يفرح بتوبة عبده اذا تاب. بل الله عز وجل يحب. يحب من؟ يحب التوابين ان الله يحب التوابين. ان الله يحب التوابين ويحب الله يحب من؟ يحب العبد اذا اذنب وتاب اليه. بل الله عز وجل يسخر الكون كله - 02:23:50

لاجل التائبين. هذا رجل الذي قتل مئة نفس. وسافر في طريقه للبلدة الاخرى مات. مات في الطريق فاوحى الله عز وجل الى الارض السيئة ان تباعدي وهي الارض الصالحة ان تقاربي الكون كله يتحرك من اجلك يا عبد - 02:24:22

اذا قررت ان تتوب الى الله عز وجل اقبل. واعلم انك اذا تقربت الى الله شبرا تقرب الله اليك ذراعا. واذا اتيت الى ربك تمشي اتى الله عز وجل اليك هرولة. والقضية ليست بجهدك. وانما هي بتوفيق الله عز وجل. انت ابدأ والله عز وجل - 02:24:42

يعينك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. واعلم ان هذه الجنة غالية الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة الجنة التي تريد يا عبد الله تريد منك توبة - 02:25:02

توبة صادقة ابدأ انفض الغبار عن نفسك دع ماضيك ولا تلتفت اليه. اقبل على الله عز وجل. وتسابق فالقضية سباق. قال الله لموسى لم تعجلت يا موسى للقاء قال موسى وعجلت اليك ربي لترضى. نعم عجلت اليك يا رب لترضى عني - 02:25:21

فالقضية مسابقة والقضية مسارعة. تب الى الله واعلم ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. واياك واليأس واياك والقنوط انظر الى الله عز وجل ينادي من؟ ينادي الذين اسرفوا في الذنوب والمعاصي - 02:25:44

اهل الفسق والفجور اهلا الالحاد. اهل الظلمات. اهل المعاصي. اهل الذنوب. يناديهم الرب جل وعلا. انظروا للنداء. يقول الله جل وعلا

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ماذا تظن ان الله عز وجل يقول لهم - 02:26:01
اولئك الذين اسرفوا بالذنوب والمعاصي والمنكرات والفواحش لابد ان الله عز وجل سوف يهددهم. سوف ينذرهم سوف يخوفهم. تعرف ماذا يقول الله عز وجل لهم؟ يقول لهم لا لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب - 02:26:26
نعم اذا اقبلت على الله اذا انطرحت بين يديه جل وعلا اذا القيت هذه الجبهة ومرغتها في سبيل الله عز وجل. اذا دمعت من عينيك دمعة. اذا انكسر القلب اذا توجهت الى ربك فاعلم ان الله عز وجل سوف يفتح لك الابواب. وييسر لك الامور بل ان لي لله عز وجل فتح - 02:26:51
عباده بابا للتوبة ما بين مصراعيه مسيرة اربعين عاما لا يغلق هذا الباب لن يستطيع احد اغلاقه حتى تطلع الشمس من مغربها او اذا وصلت الروح الى الغرغرة الى الحلقوم وتغرغرت الروح - 02:27:24
وبدأ الملك ينزع الروح من الجسد ان باب التوبة يقفل يا عبد الله عجل عجل واقبل الى الله عز وجل الى الرحمن الى الرحيم الذي رحمته وسعت كل شيء جل وعلا - 02:27:42
وعلى اقبل حتى تأتي يوم وما يدريك. لعلنا يوم من الايام نلتقي في جنة عرضها السماوات والارض وتقول لي وتذكرني فتقول تذكر تلك الحلقات تذكر تلك المواعظ تذكر تلك المجالس. لقد اتبعتها وسلكت الطريق وتغيرت بعدها. فها انا الان - 02:27:56
واتقلب في جنة عرضها السماوات والارض. ربما نلتقي يوم من الايام تحت ظلال اشجار الجنان او عند ظفاف انهار فتقول لي واقول لك انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا - 02:28:21
انا كنا انه هو البر الرحيم وليس ذلك على الله ببعيد حتى نجتمع في جنة عرضها السماوات والارض اخذ بيدك وتأخذ بيدي. نتقابل ونحن نجلس على الارائك تطوف علينا الغلمان المخلدون باكواب واباريق وصحاف بشراب وطعام نتذكر هذه الدنيا - 02:28:45
ونحمد الله ان جمعنا في جنة عرضها السماوات والارض. عليك يا عبد الله ان تبدأ الخطوة الاولى حتى تكون الخطوة الاخيرة في جنة عرضها السماوات والارض. ابدأ وما عليك من ملذات الدنيا او شهواتها. انفض الغبار عن نفسك واقبل على الله عز وجل. وابدأ بداية - 02:29:26
صحيحة صادقة وادعو الله عز وجل ان يثبتك على هذا الطريق. وان يحسن لنا ولك الخاتمة. قصتنا في هذه الحلقة في اكثر من موقف واكثر من قصة تحصل بين اهل الجنة وبين اهل النار - 02:29:46
منها كما ذكر ابن جرير الطبري عن قصة رجل كان له صاحب وشريك. رجل مؤمن له شريك كافر. كانا يعملان في تجارة فقال احدهما للاخر انا لي حرفة وانت ليست لك حرفة. فلنقسم اموالنا. كانوا يشتغلون بثمانية الاف دينار - 02:30:03
فاخذ كل منهم نصيبه اربعة الاف وهذا اربعة الاف اما الرجل الكافر فكان يشتري باملاكه ما لذة وطاب من الدنيا. فرأى بيتا لملك يريد ان يبيعه فاشتراه بالف دينار. فلما اشترى البيت ذلك القصر الجميل - 02:30:28
نادى صاحبه المؤمن شريكه القديم قال تعالى اريك البيت الذي اشتريته فلما رآه قال ذلك المؤمن ما احسن هذا بيت جميل بكم اشتريته؟ قال بالف دينار فذهب المؤمن وقال اللهم ان صاحبي قد اشترى بيتا من بيوت الدنيا بالف دينار. وهذه الف دينار اتصدق بها لك يا رب - 02:30:51
ارجو بها بيتا في الجنة ترى بيت في الدنيا انا اريد بيتا في الجنة. وتصدق بالالف ومكث ما شاء من الزمن حتى جاء اليوم الذي اشترى فيه الرجل الكافر تزوج امرأة جميلة من - 02:31:19
النساء تزوجها بالف دينار اخرى نادى صاحبه المؤمن يوم من الايام وقص عليه الخبر. قال تزوجت امرأة جميلة بالف دينار. فرد عليه صاحبه المؤمن قال ما احسن هذا؟ يعني شيء جميل - 02:31:39
فخرج من عنده فقال الرجل المؤمن اللهم ان صاحبي قد تزوج بالف دينار امرأة فانا اريد ان تصدق بالف دينار اريد حورية من نساء الجنة فتصدق بالالف الاخرى ولم يبقى عنده الا الفان - 02:31:57
وبعد زمن مكث ما شاء من الزمن اشترى صاحبه الكافر اشترى بالفي دينار بستانين فنادى صاحبه واراه البستانين. قال انظر. قال

بكم؟ قال اشتريتهما بالفي دينار. قال ما احسن هذا. فخرج المؤمن من عنده - 02:32:18
ثم قال اللهم ان صاحبي قد اشترى بستانين في الدنيا بالفي دينار وهذه الفا دينار اتصدق بها ابتغي بهما بستانين في الجنة يا رب فتصدق بماله كله. ومرت الايام واخبر الله عز وجل عن قصة هذا الرجل - 02:32:36
المؤمن عندما ادخله الله عز وجل الجنة اخذ في الجنة اعطاه الله البساتين. والجنان والحور العين والقصور والخيام. عوضه الله عز وجل بفعله في الدنيا. فلما جاء في الجنة اخذ يبحث عن شريكه الذي كان في الدنيا يسأل عنه في الجنة ما وجده. وكان في الدنيا كان يقول لصاحبه - 02:33:00
مؤمن انت مجنون تتصدق بهذه الاموال اشتر مثلي بيوت اشتر مثلي بساتين تزوج بالنساء لم تصدق كان يحاول فيه في الدنيا وكان يقول له اي القيامة واي جنة ونار واي بعث؟ افعل كما فعلت. اشتري هذا - 02:33:27
اشتري مثلي هذه البساتين. تزوج بالنساء ما شئت. كان يغره في الدنيا. بعثه الله. ادخله الجنة بعد ان ادخله الجنة اخذ يبحث عن صاحبه عن شريكه قال منهم من اهل الجنة. يتكلم مع من؟ مع اصحابه في الجنة - 02:33:51
قال منهم اني كان لي قريب كان لي صاحب في الدنيا هل رآه احد منكم؟ قال قائل منهم اني كان لي قريب كان لي صاحب في الدنيا يقول ائنك لمن المصدقين وين - 02:34:28
الجنة والنار وين يوم القيامة؟ استانس بفلوسك. تمتع بدنياك. كان يقول لي هذا الكلام. احد فيكم شافه احاتشيكم رآه فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون يعني وين ؟ ما في جنة ونار. كان يقول حق صاحبه من صدجك انت؟ - 02:35:03
راح يصير تراب راح نصير عظام وتراب بالية ما في بعث. ما في جنة ونار استمتع بفلوسك. استمتع باموالك. لا يضحكون عليك يقولون لك في يوم قيامة وتتصدق وتظيع اللي عندك. اشتر مثل ما شريت انا قصر. تزوج مثل ما تزوجت انا اجمل امرأة اشترى البسات - 02:35:31
الحدائق تمتع بفلوسك. قل لي صدقة وجنة ونار. اين ذا متنا وكنا ترابا وعظاما؟ ائنا لمدينون. فجأة يقول ابن عباس في الجنة مثل الكوة مثل المكان مثل النافذة. شفت الفتحة في البيت؟ شفتوا النافذة؟ في الجنة موجود. مثل النافذة - 02:35:51
يطلع اهل الجنة على اهل النار. كل واحد يشوف صاحبه من اهل النار قال هل انتم مطلعون؟ تشوفون اللي قاعدين يشوفونه الناس؟ شوفوا اهل النار. قال هل صاحبه اللي في الجنة اللي قاعد يدور على صاحبه في الجنة ما لقاه قال - 02:36:14
له شوف انظر الى صاحبك ماذا فعل الله عز وجل به اللي اربعة الاف شرى فيها اموال وقصور وتزوج وبساتين. وكان يقول حق صاحبه ما في جنة ولا في نار ولا في يوم بعث. شوف الله عز وجل ماذا فعل - 02:36:42
قال هل انتم مطلعون فاطلع نظر فرآه في الجحيم سواء الجحيم يعني شنو يعني قعر جهنم الان المؤمن رأى صاحبه الكافر اللي كان في الدنيا يغره بالفلوس وكان يقول له لا تصدق في جنة ونار. وما في بعث ولا نشور. الان رآه يحترق في سواء الجحيم - 02:36:59
يحترق في قعر جهنم. النار تشويه. النار تحرقه. من فوق نار. من تحت نار. يأكل في بطنه النار امواله قصد نفعه زوجته نفعته بساتينه اغنت عنه من الله شيئا ابدا - 02:37:38
كل واحد عنده صاحب في الدنيا يحاول يمنعه من الصلاة. يصده عن ذكر الله يحرظه على الفجور وعلى الفسق والفواحش اذا ما سمع كلامه وثبت على دينه يوم القيامة الله راح يخليه يشوفه - 02:38:03
ليش؟ عشان يزداد نعيما على نعيمه؟ عشان يعرف قدر نعمة الله عليه. ويعرف ماذا فعل الله بصاحبه. الذي كان اجرا ضالا الجحيم. الان اللي في الجنة يكلم اللي في النار - 02:38:23
شيقول له؟ قسم يقسم بالله تالله كدت ان تهلكني معك في نار جهنم لو سمعت كلامك لكنت معك الان في النار احترق. تالله ان كدت لترضين كدت ان تقنعني بكلامك واستمع اليك ويكون مصيري معك الان في نار جهنم - 02:38:46
قال تالله ان كنت لترضيه. ولولا نعمة ربي لولا نعمة ربي لكم كنت من المحضرين لولا نعمة الله علي يعرف قدر نعمة الله لانه محد يثبتك الا رب العالمين بدل شطارتي ما قال قوتي ما قال ذكائي وفطنتي لا قال لولا نعمة ربي لولا ان الله ثبت على الدين - 02:39:23

ثبت من الذي يقلب القلوب؟ الله. ولهذا قال لولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. نعم بدل السبب. ابتعد عنه تصدق عمل الصالحات. ثبت لكن في الحقيقة الله هو الذي يثبت. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين - 02:39:57

ثم التفت الى اهل الجنة الى احبابه في الجنة واصحابه فقال لهم افما نحن بميتين صحيح الجنة ما فيها موت الا موت يعني في الدنيا هل نحن صحيح راح نظل خالدين مخلدين في هذه الجنة؟ قال الله عز وجل - 02:40:17

يؤكد كلامه لمثل هذا لمثل هذا فليعمل العاملون. كل واحد عنده صاحب فاسق ليعمل مثل ما فعل فلان. ما كل واحد قاعد يغره انسان يدعوه للفاحشة يمنعه من الصلاة يستهزأ عليه تضحك عليها لانها تحجبت ما عليها منها لانه راح يصير نفس الموقف - 02:40:46

كل واحد مثل القوة مثل النافذة يشوف صاحبه اللي كان يظله في الدنيا يشوفه وهو يحترق في نار جهنم فيكلمه مثل ذلك الكلام بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة ثقلت موازينهم ويدخل اهل النار النار خفت موازينهم - 02:41:17

يحصل حوار بين اهل الجنة واهل النار حوار حديث كلام انظروا لهذا الحوار الذي يحصل بين اهل الجنة واهل النار اهل الجنة بعد ان يدخلوا مساكنهم وقصورهم. ويعانقوا حورهم ويشربوا من الانهار ويأكلوا من الثمار. نعيم لا يوصف - 02:41:39

ينادي اهل الجنة اهل النار نادى اصحاب الجنة اصحاب النار قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا هل وجدتم؟ فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هل وجدتم الوعد الذي وعدكم اياه الله - 02:42:03

احنا وجدناه. احنا شفنا القصور وجدنا الحور رأينا الغلمان والخدم. رأينا الانهار من اللبن انهار من الخمر انهار من العسل. شفنا اشجار من الذهب شفنا كل شيء. شفنا وعد الله عز وجل لنا. شفتوا وعد الله لكم. الغساق والغسلين والحميم والجحيم. والزقوم - 02:42:28

رؤوس كرؤوس الشياطين شفتوها فرد اهل النار على اهل الجنة قالوا لهم نعم وجدنا ما وعدنا ربنا حقا لما قالوا هذا الكلام الله على الظالمين على المشركين تنزل اللعنة الان. على الكافرين تنزل اللعنة الان عليهم - 02:42:51

لانهم ما عبدوا الله ولا وحدوه اهل النار الان هم ينادون اهل الجنة. الحين عرفنا اهل الجنة نادوا اهل النار شنو السؤال اللي سألوهم اياه في سؤال الان ايضا وطلب من اهل النار لاهل الجنة. تخيلوا الحوار يحصل بين اهل الجنة واهل النار - 02:43:25

ونادى اصحاب النار اصحاب ماذا تريدون؟ ماذا تطلبون يا اهل الجنة؟ يا اهل الجنة وهم في النار يحترقون ينادون اهل الجنة وهم يتنعمون. يا اهل الجنة فيرد عليهم اهل اهل الجنة ماذا تريدون؟ ماذا تطلبون؟ انظروا الى طلبهم - 02:43:49

يمكن كان من هؤلاء في النار كان هناك اناس عندهم ملايين اناس عندهم قصور ودور طيارات خاصة سيارات فخمة. عندهم ذهب وفضة ثياب وخدم وحشم شيبون الحين تدرون ايش يبون - 02:44:17

ونادى اصحاب النار اصحاب ان افيضوا ان افيضوا علينا من اقصى غاية مناهم ماء الان عرفوا قدر نعمة الماء. الان وينكم من قبل لما انعم الله عليكم كل النعم ليش ما عبدتوها؟ الان بس يبون ماء ان افيضوا علينا من الماء او - 02:44:36

اذا ما تقدرون اي شيء اي شيء بس الناس تبي اي شي يخفف عنهم هذا الحر. وهذا العذاب. فماذا يرد اهل الجنة على اهل النار حرام عليكم الماء الذي تعطون اياه حميم. وغساق سق ماء حميما فقطع امعائهم اعوذ بالله. الماء اللي يشربون - 02:45:09

ان في النار اذا اقتربت وجوههم انسلخت فروة رؤوسهم. يشوى الوجه من حرارته قبل شربه. ماء الجنة حرام ان الله حرمهما على الكافرين ماء الجنة حرام عليكم رزق في الجنة حرام عليكم ما في ولا نعيم. الان اهل الجنة واهل النار اهل الجنة يردون عليهم يقولون حرام عليكم الله حرمها على الكافرين - 02:45:45

من الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم يعني في جهنم كما نسوا لقاء يومهم هذا طيب هؤلاء اهل الجنة وهؤلاء اهل النار في بالوسط اناس لم تثقل موازينهم ليدخلوا الجنة - 02:46:15

ولم تخف موازينهم ليدخلوا النار اناس في الخليقة في البشر تساوت حسناتهم مع سيئاتهم. والله عز وجل هو العدل ما في ذرة شفتوا الذرة ما تضيع وضعت الموازين فصار الميزان متساويا - 02:46:37

هل يظلمهم الله ما يظلم احدا. ولا يظلم ربك احدا الله حرم الظلم على نفسه طيب لا ثقلت موازينهم فيدخلون الجنة ولا خفت موازينهم فيدخلوا النار واقفين بالنص يطالعون اهل الجنة ويطالعون اهل النار ويسمعون حوارهم - 02:46:58

وبينهما حجاب. وعلى الاعراف اهل الاعراف هؤلاء يسمون رجال يعرفون كلا بسيماهم. ونادوا اصحاب الجنة. يعني اهل الاعراف الان يكلمون من؟ يكلمون اهل الجنة ماذا يقولون ايسلمون على اهل الجنة ثم ينظرون الى اهل النار ماذا يقولون - 02:47:16
قالوا ربنا ربنا الا تجعلنا مع القوم الظالمين. موقفهم صعب. اليس كذلك الان هم بعثوا وين راح يروحون ينظرون الى اهل الجنة يسلمون عليهم ويدرون ان ما دخلوها وهم يطمعون كانوا خايفين من عذاب الله لكن الله نجاهم وادخلهم واذا شافوا اهل - 02:47:52
نار استعاذوا يا رب يا رب لا تجعلنا مع هؤلاء. يا رب اجعلنا مع اهل الجنة. لكنهم خائفين الى الان ما تم وما فصل القضاء فيهم ونادى اصحاب الاعراب رجالا يعرفونهم بسيماهم - 02:48:23
نادى اهل الاعراف ناس في جهنم قالوا لهم هؤلاء الذين اقسمتم لينالهم الله برحمة يعني انتوا كنتوا تقولون انه ما راح يدخلون جنة ولا راح ينعمهم الله وما في شيء اسمه جنة ولا في شيء اسمه نعيم. اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله - 02:48:41
رحمة تخيل موقف اهل الاعراف وتخيل لو كان الانسان منا معهم لا يعرف مصيره الى اين سيكون؟ هل سيعاد الاختبار له ام لان الميزان ما ثقل سيدخل الى النار ام - 02:49:01
انه سيعفو الله عنه؟ ماذا سيفعل الله عز وجل بهم يأتيهم الخطاب في نهاية الامر بعد ان يتأكدوا ويخافوا من اليقين يخافوا من الجحيم ويدعون الله عز وجل يأتيهم الخطاب والحكم الالهي - 02:49:22
يناديهم الرب فيقول لهم ادخلوا لان رحمته سبقت غضبه لا خوف عليكم ولا انتم لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون هنا يفرح الجميع بان اهل الاعراف قبلهم الله عز وجل ورحمهم الله مئة رحمة. الله انزل رحمة في الدنيا وتسعة - 02:49:43
تسعين رحمة لذلك اليوم من رحماته ان يرحم اهل الاعراف. فرحمته تسبق غضبه جل وعلا. فيدخلهم الى ويلتقون باحبابهم باصحابهم من اهل الايمان لا تستهن لا تستهن بالحسنة. فربما الحسنة هي التي تثقل ميزانك عند الله يوم القيامة. لا تحتقر اي معروف. ولو ان تلقى اخ - 02:50:25
بوجه طلق سلام تسلم. حيوان تطعمه. تسبيحة تسبحها فكرة تفكر فيها في ايات الله اي شيء ولا تحتقر. تمرة تتصدق بها لله جل وعلا ربما بهذه الحسنة يثقل ميزانك عند الله جل وعلا يوم القيامة. فتكون من اهل النعيم - 02:50:51
موازينه ثقلت موازينه فهو في عيشة اخر قصة من قصص ذلك اليوم بين الجنة والنار. قصة اخر انسان يخرج من جهنم لان في عصاة يدخلون النار ثم بعد ان ينتهوا من عقوبتهم يدخلون الى الجنة. اخر واحد - 02:51:16
اضعف الناس ايمانا اقلهم دينا يخرج من جهنم. يكون في ضحظاح على طرف جهنم. دماغه يغلي يدعو الله عز وجل فيخرجه من النار لكن على طرف النار يأتيه من حرها وسمومها حر جهنم واصلة. فيرى من بعيد شجرة فيقول اي ربي ربي. قربني الى الشجر استظل بظلها - 02:51:52
واجلس عندها وابعدني عن النار حتى لا يأتيني من ريحها من سمومها وريحها. فيقول الله عز وجل عبدي هل عسيت ان كما تريد ان لا تسألني غيرها. قال وعزتك وجلالك لا اسألك غيرها. فيبعده الله. يجلس تحت الظل سنوات او ما شاء - 02:52:15
ثم بعدها يرى الجنة من بعيد. فيقول ربي قربني الى الجنة قال ويحك عبدي ما اغدرك يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ لكن انسان بشر. قال ربي وعزتك وجلالك لا اسألك غيرها. قربني الى الجنة - 02:52:35
يقربه الله الى الجنة ينظر الى الجنة ليحين ما اغلقت ابوابها شوفوا الجنة الناس في النعيم على الانهار. رايحين القصور يتزاورون. الحور شي شي اول مرة يشوفه واذا رأيت ثم - 02:52:53
نعيما وملكا كبيرا. فيقول ربي ادخلني الجنة قال ويحك يا ابن ادم ما اغدرك؟ الم تعاهدني الا تسألني غيرها قال ربي وعزتك وجلالك لا اسألك غيرها. شنو بعد غير الجنة؟ ماكو شي - 02:53:08
يقول الله عز وجل لعبده تمنى يشوف الجنة يتمنى. يتمنى الانهار القصور الخيام. كل شيء يتمناه. فيقول له الله عز وجل تمنى يذكره بنعيم في الجنة نساء يذكره ويذكر ويذكر ويذكر حتى اذا انتهت الاماني يقول الله عز وجل له عبدي لك ما تمنيت - 02:53:23

وعشرة امثاله. فهو اخر رجل يدخل الجنة. وبعدها تغلق النار على اهلها. وتغلق الجنة على اهلها التي اعدها الله عز وجل وخلقها بيده جل وعلا. اعدها لعباده الصالحين من نعيم الجنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاحدكم - 02:53:43

على مسكنه بالجنة بمنزله كانت الدنيا يعني يدل مسكنه في الجنة اكثر مما يدل مسكنه في الدنيا واذا دخل العبد وليتخيل كل واحد منا اذا دخل جنة ارضها السماوات والارض - 02:54:08

ينقص وفيها الخيام واللؤلؤ وفيها الخدم كاللؤلؤ المنثور المنثور في الجنة. وارضها كالمرآة من فضة وانهارها مسكوبة. وعيونها تتفجر. ماذا يرى في الجنة اذا رأى واذا رأيت نعيما وملكا كبيرا - 02:54:25

اي اذا رأيت الجنة فانك ترى الملك الكبير. والنعيم العظيم الذي لا يوصف لم يخطر على قلب البشر ابدا ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 02:54:57

اذا كان ادنى اهل الجنة منزلة من يحصل كملك الدنيا عشر مرات. عشرة امثال الدنيا ما بالكم بمن هو اعلى منه بين الدرجتين في الجنة كما بين السماء والارض يكفي الجنة نعيم ان الواحد فيهم لا يأتيه هم ولا غم ولا حزن ولا اذى بل لا - 02:55:12

في الجنة الا طيب الكلام. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأتيما نعم اهل الجنة لا يسمعون الا احسن الكلام واطيبه تخيل يا عبد الله تخيل يا امة الله انك وانك في الجنة جالس جالس لا هم ولا غم ولا حزن ولا الم ولا مرض ولا يكبر الانسان - 02:55:36

ولا يشيب. بل يأكل ما يشاء ويشرب ما يشاء. ولا يتغوط اهل الجنة ولا يتبولون. ولا يدفنون. ما يخرج منهم قذر ابدا بل هو رشح العرق كرشي المسك رائحته كالمسك فيزدادون طيبا ويزدادون جمالا. كيف نصل وكيف نحصل على هذه الجنة؟ اسمعوا الى باب مهم. باب انا - 02:56:13

ان ننتبه اليه باب سهل على من سهله الله عليه نحتاج الى عمل كثير ولكنه يحتاج الى اصلاح القلب. اي باب هذا يقول الله جل وعلا في هذا الباب تلك الدار الاخرة - 02:56:37

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين اي باب هذا باب التواضع ان يتواضع العبد لله عز وجل. فلن يدخل احد الجنة اذا كان في قلبه ذرة من كبر - 02:56:54

انظر الى قلبك وانظر الى قلبك هل هناك شيء من كبر؟ وما هو الكبر؟ الكبر ان يرد الانسان الحق اذا جاءه. وان يغمط الناس وان يحتقر الناس. ان احتقر الانسان غيره - 02:57:25

فهذا فيه شيء من كبر ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا تواضعوا حتى لا يسخر احد على احد احد على احد. هذا النبي يمر على الصبيان فيسلم عليهم عليه الصلاة والسلام والامل. تأخذ بيديه وتمشي به حيث شاء - 02:57:37

اي تواضع هذا من رجل هو يحكم اكبر واعظم امة سوف تحكم الارض. بل يأكل الطعام بيديه بيده عليه الصلاة والسلام ويلعق اصابعه بل يخسف ويرقع ثوبه ويخسف نعله بنفسه. هو اي تواضع هذا - 02:58:01

اي خلق هذا كما قال الله عز وجل عنه. وانك لعلى خلق عظيم. بل كان يحلب الشافع بنفسه لاهله عليه الصلاة والسلام. ويعرف للبعير واكلوا مع الخادم. بل دعا من دعائه عليه الصلاة والسلام - 02:58:22

قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا. واحشرني في زمرة المساكين. ولهذا الله عز وجل لما امره وقال له جناحك وخذ جناحك لمن اتبعك من المؤمنين كان عليه الصلاة والسلام من اشد الناس تواضعا هذا ابو بكر صاحبه رضي الله عنه لما تولى الخلافة وصار زعيما لهذه الامة ورئيسا - 02:58:40

حاكما رضي الله عنه قال بعض الجواري قالت الان ابو بكر لا يحلب لنا اغنامنا كان ابو بكر رضي الله عنه يحلب الملائح ويحلب الغنم والابل لبعض الذين لا يستطيعون. بعض الفقراء بعض الجواري الصغيرات كان يحلب لهم رضي الله عنه. فلما - 02:59:10

الخلافة قالوا خلاص الان تولى يعني الخلاف لن يفعل هذا لنا. قال بل احلبها لكم وظل كل يوم رظي الله عنه يحلب الاغنام وهو خليفة المسلمين بل هكذا عمر عمر رضي الله عنه يمشي وعليه عاتقه فيها قربة على عاتقه قربة ماء يسقيها للفقراء بل عمر - 02:59:30

لما مشى على باغاته ورجلاه تخطان في الارض وملابسه رثة يذهب الى كبار وكبار اهل الشام من النصارى ليستلم مفاتيح القدس. قال له ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو ركبت مركبا غير هذا ولبست ثوبا غير هذا قال يا ابا عبيدة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ومهما - 02:59:52

بين العزة بغيره اذلنا الله انك لن تخرق الارض ان تبلغ الجبال طولا. بعض الناس للاسف اذا مشى وسلم الفقراء عليه لا يرد السلام. بل لا يلتفت اصلا الى غيره - 03:00:16

واذا مشى بسيارته كانه يريد ان يخرق الارض. وكانه اعلى من الجبال طولا كبر وغرور. والله عز وجل توعد المتكبر فقال الامام احمد رحمه الله قالوا له يوم من الايام ما اكثر الداعين لك - 03:00:46

ما شاء الله عليك الناس كلها تدعو لك وبكى وتغرغرت عيناه واخذ يبكي رحمه الله ثم قال اخاف ان يكون هذا استدراجا. اخاف ان يكون استدراجا. ثم قال نحن قوم مساكين. نحن قوم - 03:01:15

الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه يمشي بين الناس يوما وهو امير المؤمنين في خلافته وبيده سيفه يريد ان يبيعها قالوا تبيع سيفك؟ قال والله لو كانت عندي اربعة دراهم اربعة دراهم - 03:01:32

اشتري لي ثوبا لما بعت سيفي. لما بعت سيفي كما قال الله بك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا عاقبة للمتقين ولهذا خرج من الامام علي الحسن سيد لهذه الامة - 03:01:49

ابني هذا سيد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الحسن ابن علي رضي الله عنهما يمر يوم من الايام وهو على دابته يمر على مساكين ليس مرة واحدة اكثر من مرة فكان يسلم عليه - 03:02:18

يردون السلام عليه يقولون له هلم الى الغداء. هلم الى الغداء يا ابن رسول الله. وماذا عندهم ما عندهم الا كسرة خبز يابسة يشربون الماء معها فقط هذا غداؤهم هذا طعامهم اردى انواع الطعام ربما اردى انواع التمر او ربما كسرة خبز يابسة - 03:02:32

سينزل الحسن بن علي من دابته ينزل ليجلس مع المساكين ويجلس مع الفقراء ويقول لهم ان الله ما يحب المستكبرين نعم هذه تربية النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه لابنائهم بل انظروا الى علي ابن الحسين زين العابدين رضي الله عنهما - 03:02:52

هذا الرجل لما مات رأوا في ظهره سوادا خطوط سوداء كثيرة فقالوا له يعني قالوا لمن يغسله قالوا ماذا الخطوط ما علموا فلما سألوا علموا انه كان يحمل جراب الدقيق ليلا على ظهره اكياس من دقيق من طحين فيوزعها على فقراء المسلمين. فيوزعها على - 03:03:24

فقراء المسلمين نعم يا ايها الناس وجعلناكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله لا يحب ان الله عليم خبير بعض الناس بعض الناس للاسف اذا دخل عليه فقير رده - 03:03:44

طرده ربما لا يبالي به. واذا دخل عليه رجل شريف رجل كبير استقبله ولو كان يريد المستحيل فانه ينفذه له. لا يدخل الجنة. من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. هذا هو الكبر. ان يحتقر الانسان الناس - 03:04:30

لاجل اجناسهم او اصولهم او الوانهم او لغاتهم يحتقرهم. ويذمهم بل ربما يطردهم. وقد يكون هذا الفقير قد يكون هذا المسكين قد يكون هذا الضعيف اقرب الى الله عز وجل من كثير من الناس. قال عليه الصلاة والسلام رب اشعث - 03:04:48

اكبر مدفون بالابواب يعني الناس تطرده ما يدخلونه في مكاتبهم في وزاراتهم في بيوتهم مدفوع بالابواب مطرود لو اقسم ان الله لابره لو اقسم على الله لابره ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض لن تخرق الارض - 03:05:07

هذا عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه ينام في المسجد وهو امير للمؤمنين ينام في المسجد في منحة ليس حوله احد ولا حشم ولا وزراء لا يعرف من بين الناس. لا يعرف ان هذا هو الخليفة. هذا هو امير المؤمنين. وفي الحديث القدسي الكبرياء - 03:05:34

والعظمة ازاري. فمن نازعني واحدا منهما القيته في ناري. القيته في ناري. اخي الكريم اختي الفاضلة كل واحد منا يحاسب نفسه هل يحتقر الناس؟ لاجل الوانهم او اصولهم او اعراقهم او جنسياتهم او الوانهم ان يحتقروا الناس لاجل هذا - 03:05:59

هل المقياس عندنا دين الله عز وجل؟ نقرب من قربه الله ونبعد من ابعده الله؟ هل نحن نتهم انفسنا قبل غيرنا؟ نحتقر انفسنا ونرفع

غيرنا يقول مالك بن دينار وهو من اكثر الناس صلاحا وعبادة في عصره. يقول لو ان مناديا ينادي بباب المسجد ليخرج - 03:06:24
شركم رجلا يعني اشر واحد يخرج من المسجد يقول علمت انه يناديني لعلمت انه يناديني ارأيت من التواضع بعض صلى بعض الركعات في الليل. وصام بعض الايام في النهار تكبر ومن على الله عز وجل بعبادته. ونظر الى الناس باحتقار - 03:06:46
اياك ان تحتقر غيرك واعلم ان هذا باب باب من ابواب دخول الجنة ان يتواضع الانسان لله عز وجل ويتواضع لخلق الله عز وجل. اسأل الله تبارك وتعالى ان نكون من اهل الجنة. الجنة التي نسأل الله عز وجل ان يجمعنا - 03:07:06
اياكم فيها الجنة التي جعل الله عز وجل عرضها عرضها السماوات والارض. كيف بخلقها؟ وكيف بصفتها الجنة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها سلعة الله عز وجل. قال الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة - 03:07:26
ما بالكم بهذه الارض العظيمة التي فيها من الخيرات ومن الاموال ومن الذهب والفضة ومن النعيم كل هذه الارض يجعلها الله عز وجل ويكفأها خبزة لاهل الجنة. الارض بما فيها وبما تحتوي من خيرات ومن - 03:07:46
عين ومن متع بل يؤتى يوم القيامة بابئس اهل الارض قاطبة. ابأس انسان على وجه الارض اكثر انسان تعذب ولكم ان تتخيلوا من هو اكثر الناس عذابا في هذه الدنيا. ماذا حصل له؟ كم جاع هذا الرجل؟ كم ضرب هذا الرجل - 03:08:06
كم تألم هذا الرجل هذا الانسان يؤتى به يوم القيامة فيسأله الرب جل وعلا. هل مر بك نعيم قط؟ هل رأيت يوم من الايام لحظة من فيها نعيم؟ قال لا يا رب لا والله ما مر بي نعيم قط - 03:08:26
فيغمس في الجنة غمسة. لا يدخل الجنة ولكن يصبغ صبغة. يمرر مرور فقط على الجنة يقول له الله عز وجل بعد هذا عبدي هل مر بك بؤس قط؟ هل رأيت عذاب في حياتك؟ فيقول لا والله يا رب ما - 03:08:42
ما مر بي بؤس قط. ما مر بي بؤس قط. تلك تلك الجنة التي نورك من عبادنا من كان تقيا نعم ان هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل لعباده المتقين كلمة عظيمة. ليس بالامر الهين الذي يستهين فيه العبد - 03:09:00
ولهذا جاء في الحديث الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. كيف نصل اليها ينبغي عليك وعليك ايها الاخوة الفضلاء ان نتذكر ان الجنة مرتبطة بخواتيم الانسان. خواتيم - 03:09:30
في هذه الدنيا كيف يختم له لانه جاء في الحديث فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة طوال حياته يتظاهر امام الناس انه من اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب يعني اخر حياته. فيعمل - 03:09:48
بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس يعني في بعض الاحاديث قال فيما يبدو للناس قال حتى ما يكون بينه وبينها يعني بيني وبين النار الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. ولهذا - 03:10:08
الله عز وجل يقول اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن. اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا نعم القضية الكبرى الا يموت الانسان الا على خاتمة حسنة. ولهذا جاء في الحديث من كان من كان اخرا كلامه لا اله الا الله دخل - 03:10:28
الجنة دخل الجنة ولهذا يروى عن كثير من الصالحين ان الله عز وجل اكرمهم بهذه الخاتمة الحسنة انظروا مثلا الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كيف مات؟ وعلى اي احواله قتل؟ انه كان يصلي بالناس صلاة الفجر - 03:11:08
فطعن رضي الله عنه ولا زال ينزف حتى توفي. وهذا الامام علي رضي الله عنه وارضاه. ابو الحسن طعن وهو يذهب صلاة الفجر يوقظ الناس للصلاة فطعن رظي الله عنه وكانت سببا وكان هذا سبب وفاته. وهذا عمر ابن عبد العزيز - 03:11:28
رحمه الله رحمة واسعة. قبيل وفاته وهو في اللحظات الاخيرة. في السكرات قال لمن حوله اخرجوا قال لزوجته واخوانها ومن حوله اخرجوا من الغرفة. قالوا لما يرحمك الله؟ قال اني ارى وجوها ليست وجوه انس - 03:11:48
يا جن ارى كان هناك مخلوقات تأتيني. ليست من الانس وليست من الجن. رأى الملائكة ربما قبل ان يموت فاطمة فخرجنا فسمعناه خلف الباب يقول اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه انس ولا جن ثم قرأ قوله - 03:12:08
الله عز وجل تلك الدار الاخرة تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة المتقين ما هي الا لحظات وفاضت روحه الى بارئها. القضية بالخواتيم. ولو كنا نعلم متى نموت لاحسنا خواتيمنا - 03:12:28

ان المصيبة ان الموت يأتي مقدح وان السترة ربما تذهب بالعقل. فلا يستطيع الانسان حتى ان يلفظ لا اله الا الله الا اذا ثبته الرب جل وعلا يقول انس رضي الله عنه كنت بالبصرة - 03:13:02

يقول فمررت على جنازة وانا امشي في الطريق يقول فمررت على جنازة لا يحملها الا اربعة رجال ليس في الجنازة الا الاربعة ومن بعيد امرأة عجوز تتبعهم يقول فقلت في نفسي سبحان الله جنازة لا يتبعها الا اربعة لاتبعنها. يقول فمشيت خلف الجنازة يقول فصليت مع الناس الاربع نفر - 03:13:19

يقول ثم دفنا هذه الجنازة. يقول ثم سألتهم اخبروني عن شأن هذه الجنازة. لم لا يمشي فيها الا اربعة نفر وقال الرجال قالوا سل تلك المرأة العجوز التي تنظر من بعيد فانها قد استأجرتنا سبحان الله حتى الاربعة مأجورين - 03:13:42

باجرة يقول الرجل يقول انا استمعتها حتى علمت بيتها يقول وجئتها بعد ايام يقول حتى يعني تهدأ المرأة. يقول فلما طرقت الباب خرجت المرأة العجوز. يقول سلمت عليها فسألتها عن خبر هذه الجنازة - 03:14:01

التي لم يحملها الا اربعة نفر مأجورين. جنازة من هذه؟ فقالت المرأة. فقالت المرأة هذه جنازة ابني. قال اخبريني عن قصته قالت ابني لما جاءت ساعة وفاته ناداني فقال لي يا اماه يا اماه - 03:14:20

اتريدين السعادة لي؟ قالت الام نعم يا بني. وكان الشاب ربما اسرف بالذنوب والمعاصي طوال حياته. قال اتريدين السعادة لي قالت نعم يا بني. قال فاذا حضرت ساعة وفاة فضعي خدي على الارض. ثم ضعي قدمك على خدي - 03:14:41

وارفعي يديك الى الله وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه يا رب. يعلم ما معنى دعاء الام ويعلم انه ربما يكون قد عصى امه واسرف في العقوق الان يريد رضاها في اخر حياته. انظروا التوفيق منه - 03:15:01

الله عز وجل انظروا حسن الخاتمة. تقول المرأة يقول انس فرأيتها تضحك. قلت لم تبتسمين يا امة الله؟ لم تضحكين قالت فعلت الذي امرني به ابني قلت ثم ماذا؟ قالت رأيتهم في منام - 03:15:21

قلت ماذا قال لك؟ تقول الام رأيت ابني في المنام مسرورا قد ابيض وجهه وخرج منه النور. فقلت له يا بني ماذا صنع الله بك؟ فقال لي يا اماه يا اماه قدمت على رب كريم غير ساخط - 03:15:38

ولا غضبان قلت بما ذلك يا بني؟ قال بدعوتك لي يا اماه. بدعوتك لي يا اماه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت التثبيت قبيل الوفاة من الله عز وجل وحده - 03:15:58

ولهذا كان اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على القضية ليست بالشطارة وليست بالحفظ فكل الناس يحفظون لا اله الا الله لكن من يوفق لها قبل الوفاة؟ من الذي يحسن الله عز وجل خاتمته - 03:16:38

ولا اظن بعضكم تخفاه قصة ذلك الشاب. الذي اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي. واخر ليلة في حياته جاءه رجل من فدعاه ان يذهب معه الى مجلس ذكر والى الصلاة. يقول بعد ان تردد ولم يكن يصلي منذ سنوات. يقول ذهبت مع هذا الرجل - 03:17:02

صليت المغرب فاذا به يبكي اثناء الصلاة لما بقي هذا الرجل؟ بكى لان الله عز وجل انار قلبه لانه شرح صدره. وبعد ان جلس معهم بعد صلاة المغرب ذهب الى بيته تقول زوجته اول مرة يأتينا مبكرا. فسألته - 03:17:22

الخبر فاخبرها بالقصة. وهي التي اخبرت قصته. تقول الزوجة فنام اول مرة في حياته ينام مبكرا في الليل. تقول وبعد وفي اثناء الليل اخر الليل تفقدته بالفراش لم اجده. بحثت عنه في البيت لم اجده الا تقول سمعت - 03:17:42

في غرفة من الغرف تقول دخلت اخر الليل فوجدت زوجي يصلي اخر الليل البارحة كان في لهو وطرب وسكر وغناء كان لا يصلي ولا يذكر ربه كان مصرا على الذنوب والمعاصي اما - 03:18:02

الليلة فهو يقوم اخر الليل. والله عز وجل يقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع فاستجيب له؟ تقول الزوجة الصالحة فرحت استبشرت تقول ذهبت اتوضأ لاصلي وراءه. تقول توظأت رجعت الى الغرفة دخلت. فاذا زوجي ساجد - 03:18:19

واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. تقول انتظرته حتى يقوم من سجوده. لم يقم. تقول طال عليه طال علي المقام. كل هذا

السجود اطال السجود. تقول ناديته لم يجبني يا فلان لم يرد علي. تقول دفعته حركته سقط - 03:18:39
نظرت اليه تقول فاذا هو قد فارق الحياة الدنيا. قد فارق الحياة الدنيا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي نعم ان الواحد منا لا بد له ان يفكر - 03:18:59
كيف سيختم الله عز وجل لي؟ فاذا اردت ان يختم الله عز وجل لك بخاتمة حسنة كن مستعدا. دائما ارجع الامانات الى اهلها فكر دائما هل انت مستعد؟ اديت جميع الواجبات؟ هل انت منتظر فاذا جاءك ملك الموت احببت لقاء الله عز وجل؟ ام انك - 03:19:35
اذا جاءتك ساعتك وجاءتك المنية قلت كما يقول القائل رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيرد عليك فيقال كلا. انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. انظر في الناس يمنة ويسرة - 03:19:56
كم منهم يموت على ذكر الله وطاعته؟ وكم منهم يموت على الفسق والفجور؟ والغنى والطرب وترك الصلاة وهجر القرآن؟ انظر واعتبر بالناس عل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا واياكم طريق سهل ميسر لدخول الجنان - 03:20:16
من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. وليعلم كل عبد صالح ان الجنة الغالية التي اعدها الله عز وجل للمتقين مهما تخيلها العبد. ومهما تصورها فانها اعظم. ولم يخطر على - 03:20:36
قلبي بشر فلو تخيل العبد مثلا ان في الجنة ليس هناك شمس وليس هناك برد ليرون فيها شمسا ولا زمهريرا. فليس هناك حر وليس هناك برد. حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية لما - 03:20:55
من اين يأتي النور على اهل الجنة؟ من اين يأتيهم النور؟ اذا لم تكن هناك شمس ولا نجوم قال رحمه الله قال يأتيهم نور من قبل عرش الرحمن جل وعلا - 03:21:12
نور يتلألأ. نور يضفي على اهل الجنان. وليس في الجنة نوم. اهل الجنة لا ينامون. لان النوم قد يفقدهم بعض لحظات السعادة في الجنة فليس في الجنة نوم لانهم لا يتعبون ولا ينصبون فلا يحتاجون الى النوم او الى الراحة ولو فكر العبد - 03:21:25
ما معنى ان يمكث في هذه الجنة بلا هم ولا حزن ولا غم ولا اذى ولا اي ضيق في الصدر متى يمكث في الجنة كم سنة؟ هل هي الف عام؟ ام الفي عام؟ ام مئة الف عام؟ ام مليون سنة - 03:21:45
اما اليونان ام اكثر ام عشرات الملايين؟ القضية اكبر واكبر من هذا بكثير. فان القضية خلود فلا موت خلود فلا موت. والاعظم من هذا كله ان نعيم الجنة كل يوم يزداد عن الذي قبله. كل يوم يزداد - 03:22:05
عن الذي قبله هذه هي الجنة التي امرنا الله عز وجل للعمل والمسارعة اليها. سابقوا وجنة عرضها والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اذا لابد لنا ايها الاخوة والاخوات - 03:22:25
ان نعمل جاهدين ولنجتهد فمما عاش الانسان في الدنيا فانه لن يقضي الا ما يقارب اغلب هذه الامة بين ستين والسبعين وان تجاوز المئة فهم القليلون فهذا لا شيء يذكر. بالنسبة الى حياة المؤمن والعبد الصالح في الجنة - 03:23:10
من اسباب دخول الجنة وهذا سبب سهل ميسر. ان يدخل الانسان بهذا السبب جنة عرضها السماوات والارض. ان يتوكل على الله عز وجل في كل شؤونه واحواله والنافع الضار هو الله جل وعلا. مدبر الامور والله تبارك وتعالى. مصرف الامور الله جل وعلا. بيده كل شيء - 03:23:28
قل اللهم ما لك الملك. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيء قدير هذا نبي الله ابراهيم عليه السلام - 03:23:52
لما جمعوا له النار والحطب ليحرقوه عليه الصلاة والسلام. فارادوا رميه بمنجنيق ليصل الى النار فيحترق. وكانت النار عظيمة. لم تشهد الارض مثل هذه النار. يقولون ان الطير اذا مرت فوق النار سقطت من السماء من شدة حر هذه النار - 03:24:08
وارادوا ان يرموا ابراهيم عليه السلام من بعيد. فجاءه جبريل وما ادراكم ما جبريل له ست مئة جناح كل جناح يغطي الافق جبريل صاح صيحة فدمر امه. جبريل بطرف جناح له قلب امة على عقبها - 03:24:29
جاء جبريل الى ابراهيم عليه السلام قال يا ابراهيم الك الي حاجة مني شيئا قال ابراهيم عليه السلام اما اليك فلا اين احتاج اليك اما

الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. قلنا - 03:24:45
كوني بردا وسلاما على ابراهيم. واذا بابراهيم واذا بابراهيم عليه السلام يسقط بالنار الناس ينتظرون الان حقه فقام عليه السلام ونفض الغبار عن نفسه ثم كبر واخذ يصلي بالنار. قالوا ظل في النار اياما اياما من الذي حفظه - 03:25:08
من الذي نجاه؟ الله. احفظ الله. يحفظك. احفظ الله. تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت - 03:25:46
على ان يضروك ليضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رفعت الاقلام وجفت الصحف وابراهيم عليه السلام عود زوجته هاجر على التوكل على الله عز وجل وحده - 03:26:06
وضعها لوحدها مع ابنه الرضيع اسماعيل عليه السلام. وضعه مع امه هاجر في ارض قاحلة قبل ان يبنى البيت الحرام في مكة ارض غير ذي زرع لا زرع ولا ماء ولا بشر ولا انس ولا طير ولا وحش وضع زوجته - 03:26:23
طفله الرضيع ليس معهما الا قليل وشيء من ماء فغادر ابراهيم عليه السلام فنادته زوجته يا ابراهيم يا ابراهيم لمن تتركنا؟ لمن تتركنا؟ فلم يلتفت اليها يا ابراهيم انا وابنك الرضيع ليس معنا الا شيء من تمر وماء. لمن تتركنا في هذه الارض القاحلة - 03:26:43
لم يلتفت إبراهيم عليها. يريد ان يعلمها حقيقة التوكل على الله عز وجل ثم قالت له يا ابراهيم االله امرك بهذا؟ االله امرك بهذا؟ فالتفت قال نعم امرني ربي نعم امرني ربي. ثم قالت زوجته اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذا فاذهب - 03:27:08
فلن يضيعنا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون نعم ذهب ابراهيم عليه السلام وجلست المرأة المسكينة اياما تعيش بعض التمر والماء والطفل رضيع. وبعد ايام نفذ التمر ونفذ الماء والمرأة عندها يقين. وتوكلت - 03:27:33
على الله عز وجل وعندها يقين ان الله لن يضيعها الطفل جاع وبدأ بالبكاء. وبدأ بصياح لا طعام ولا ماء. وجدت الضرع في صدرها وجف اللبن. فصعدت المرأة على الصفا تنظر هل من مهيب تلتفت يمنة ويسرة؟ لا مغيث تنادي ولا احد يجيبها. فركبت الى المروة فرقت على المروة تنظر - 03:28:06
وهل من مغيث؟ هل من مجيب؟ لا مغيث ولا مجيب. ثم رجعت مرة اخرى الى الصفا. من الصفا الى الوروة الى المروة سبعة اشواط وهي تنظر لا مغيث ولا مجيب. فسمعت صوتا فقالت لنفسها حس اي اصمتي. اسكتي من هذا الصوت - 03:28:30
الا ان كنت مضيفا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا برجل عند طفلها من هذا ركضت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فخرج منه الماء ماء زمزم - 03:28:50
الماء رحم الله ام اسماعيل لو تركت جبريل لكانت زمزم نهرا معينا عينا معينا لكانت زمزم نهرا يجري قد تجمع الماء لتسقي طفلها ورضيعها فقال لها جبريل يا ام اسماعيل يا ام اسماعيل ان الله - 03:29:07
عز وجل كتب الا يضيعك وابنك في هذا المكان. ثم قال يا ام اسماعيل في هذا المكان سيبنى بيت الله عز وجل ويبنيه هذا الرضيع وابوه. ويبنيه هذا الرضيع وابوه. ربي - 03:29:27
اني اسكنت من ذريتي بواد غيري لي زرع ان بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. سمعتم؟ بما حصل لموسى عليه السلام لما استقبل البحر - 03:29:47
ووراءه فرعون وجنده البحر من امامه. والجند من خلفه قال اصحاب موسى انا لمدركون خلاص انتهى امرنا. قضي علينا لكن انظروا الى المتوكل على الله عز وجل ماذا قال؟ قال - 03:30:07
ان معي ربي سيهدين ماذا يصنع موسى معه ربه؟ ماذا عنده؟ لا جيش ولا اسلحة والناس الذين اتبعوه ضعاف الناس شيوخ واطفال ونساء ماذا يستطيع ان يفعل امام فرعون؟ بيده عصا اضرب بعصاك البحر - 03:30:27
ابذل السبب فقط ولكن التوكل على الله عز وجل لا تجلس. ابذل السبب وانتظر الفرج من الله عز وجل. واجعل القلب معلق بالله ان معي ربي ظرب بعصاه البحر فاذا البحر ينشق نصفين. ينفلق فكان كل فرق كالطود كالجبل - 03:30:54
عظيم فمشى موسى ومن معه وسط البحر وكانت الارض يابسة. من الذي نجاه من الذي نصره؟ انه الله. انه الله جل وعلا. الذي وصف

نفسه فقال ذلك الملك. تؤتي الملك من تشاء. وتنزع الملك - 03:31:14
وتعز ما تشاء وتذل ما بيدك الخير انك على نعم توجه دوما الى الله عز وجل. اذا مرضت فاعلم ان الشفاء بيد الله جل وعلا اذا اصبت بضيق ذات اليد وقلة الرزق. توجه الى الله جل وعلا - 03:31:42
اذا حصل لك مكروب او مكروه فارفع يديك الى الله عز وجل. اعتصم به. لو تجمع والله كل الناس عليك. ولجأت الى الله عز وجل فان الله ناصرك. هذا الذي فعله لوط عليه السلام قال اواوي الى ركن شديد. فاوى الى ركن شديد فدعا ربه جل - 03:32:20
فنجاه الله وارسل اليه الملائكة. انظروا ماذا ماذا فعل الله بقومه. هود هود عليه السلام وقف امام امة جبارة امة بطشت بالامم على وجه الارض في ذلك الزمن فاذا بهود عليه السلام يتحدى قومه جميعا. تحداهم جميعا باي شيء؟ اي قوة يملكها هود عليه السلام؟ تعرفون اي قوة - 03:32:40
قوة التوكل على الله. ماذا قال قود عليه السلام؟ قال يا قوم انظروا ماذا قال هود عليه السلام اكيدوني جميعا توكلت على الله اعظم سلاح اني توكلت على الله ربي وربكم من دابة الا هو اخذ - 03:33:06
اي كل دابة على وجه الارض الله عز وجل يتولى امرها. اذا اذا توكل على الله عز وجل في شفاء مرضانا وفي الرجوع الى اي شيء الى لا مرجع الى البشر. فقط مجرد بذل السبب اما التوكل الحقيقي لابد - 03:33:41
ان يكون على الله عز وجل حتى يدخلنا الله عز وجل الجنة بغير حساب ولا عذاب. واهل الجنة يوم القيامة يجمعهم الله عز وجل في صعيد واحد فبعد ان يتخلصوا ويجتازوا الصراط - 03:34:01
اسأل الله ان نكون واياكم ممن يجوز الصراط والصراط يوضع على متن جهنم يقف الناس اي اهل الايمان على القنطرة يتخلصون من التبعات والمظالم ترجع الى اهلها ثم يتوجه اهل الجنة الى الجنة. كما قال الله عز وجل - 03:34:17
وسيط الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اهل الجنة يتوجهون الى الجنة جماعات زمرا مجموعات مجموعات تخيل يا عبد الله وتخيلي يا امة الله انكم من هذه المجموعات الان وصل اهل الجنة الى ابواب الجنة. والجنة ابوابها مغلقة. ثمانية ابواب - 03:34:38
ليست بابا واحدا بل ثمانية وما بين مصراعي الباب في الجنة مسيرة اربعين عاما. يعني يمشي الراكب اربعين سنة ما يصل من طرف الباب الى الطرف الاخر ويأتي عليه يوم وانه لك ضيق. ويتقدم من بين الناس رجل. اعظم البشر من خلق ادم الى اخر من خلق الله - 03:35:16
انه محمد صلى الله عليه وسلم لا شق لاحد غيره ان يتقدم فيأتي الى باب الجنة فيمسك بحلقة من حلقاتها يطرق باب الجنة يسأله خازن الجنة من اين يقول انا محمد الله اكبر - 03:35:40
بكل تواضع يقول عليه الصلاة والسلام انا محمد. وهذه الامة لها الفخر ان نبيها هو الذي يتقدم. سيد اعلم يوم القيامة ولا فخر. فيقول انا محمد فيقول الملك بك امرت الا افتح لاحد قبلك - 03:35:59
تخيلوا عباد الله اذا فتحت الابواب. وتخيلوا الرائحة التي تخرج من الجنان. وتخيلوا النور الذي يصقع منها واذا رأيت نعيما واذا رأيت رأيت نعيمه وملكا كبيرا. نعم وتبدأ الملائكة تنادي على الناس باسمائها - 03:36:19
اين فلان ابن فلان؟ منهم من ينادى من باب الصلاة لانه كان يكثر من النوافل ومنهم من ينادى من باب الريان لانه كان يكثر من الصيام. ومنهم من ينادى من باب الجهاد لانه كان مجاهدا. ومنهم من باب الصدقات - 03:36:52
لانه كان يكثر من الصدقات. ومنهم من ينادى من بابين. الله اكبر. ملك يناديه من هذا الباب واخر من هذا الباب. يختار اي باب يدخل ومنهم من ينادى من ثلاثة ابواب. ومنهم من اربع من خمس ومنهم من ينادى من ابواب الجنة الثمانية. ومنهم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 03:37:08
من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. فاذا دخل اهل الجنة الجنة تنادي الملائكة عليهم تقول سلام سلام عليكم بما صبرتم اعظم ما يدخل الناس الجنة النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال اعظم واكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق - 03:37:29

نتكلم اليوم عن تقوى الله عز وجل. ان تجعل بينك وبين الله وبين عذاب الله عز وجل وقاية. حاجز اياك يا عبد الله لن تتجرأ على الذنوب والمعاصي. لا تجتمع لان الله عز وجل جعل له حدود. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تظلموا - 03:38:09
نفسك ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في في الحديث الصحيح ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات هذه الامور مشتبهة اتركها يا عبد الله. لان الحلال وبين الحرام يشتبه على العبد فيها. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ - 03:38:29
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات يوشك ان يقع في الحرام. كالراعي يقع حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه. لان بعض الناس للاسف يتتبع الرخص ويبحث عن المشتبهات. يقول هذه فيها رخصة. وهذه سهلها بعض الناس. وهذا الامر فيه مشتبه. وهذا - 03:38:50
اهل العلم فلا يزال يقع بهذا وبهذا حتى يقع بالذنوب والمعاصي وربما لا يبالي قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ان السابقين كان الواحد منهم يخاف حتى من الامور المشتبهة. هذا ابو بكر رضي الله عنه انظروا الى تقواه - 03:39:10
يوم من الايام جاءه خادمه بطعام. فاكل ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال له الخادم تعرف من اين هذا الطعام؟ قال لا من يأتي هذا الرجل بالطعام يعني اطعام يأتيه من مال ابي بكر من المال الحلال. قال لا هذا المال من من مال جمعته - 03:39:45
تكهنت بها في الجاهلية. اي قبل الاسلام كنت اتعامل بالكهانة. فجمعت بعض المال فوفرت بعض المال ان لا نشتريت بها هذا الطعام الذي اكلت منه. الان ابو بكر اكل رضي الله عنه وهو لا يدري. وهو لا يشعر فهو معذور - 03:40:06
عذره الله عز وجل لكن انظروا الى التقوى وضع ابو بكر الصديق اصبعه في حلقه ولا زال يضع اصبعه في حلقه حتى استفرغ الطعام كله وقال له يرحمك الله لم تصنع هذا؟ يعني انت معذور انت لا ذنب لك. وهذا الطعام خلاص الان اكلته. لا يجب عليك ان تخرجه. قال ابو بكر - 03:40:24
الصديق الرجل الورع التقي. قال والله لو لم يخرج مع الطعام الا روحي لصنعت. اي اخرجت الطعام حتى مع روحي تقوى وورع قل اني اخاف ان عصيت ربي قل اني - 03:40:47
لهذا قالوا كما قال الشاعر الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى. تقوى الله ان ينتهي العبد عن الذنوب. لا يقول هذه صغيرة هينة والامر بسيط كلها صغيرة افعلها واتوب الى الله. كفت ذنوب صغيرها وكبيرها. ذاك التقى واصنع كما - 03:41:07
من فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. ان الجبال من الحصى رب رب زلة يقولها الانسان او يفعلها العبد فيحبط بها عمل كثير. والله عز وجل ذكر - 03:41:36
في وصف الذين تكلموا ببعض الكلام وحسبوه هينا. لكنه قال الله عز وجل وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم زين العابدين توضأ فاصفر لونه. سئل لما صنعت هذا رحمك الله لم يصفر لونك؟ لم تضطرب - 03:41:56
لترتعد قال تعرفون بين يدي من اقف تعرفون بين يدي من اقف. تقوى الله عز وجل اعظم ما يدخل العبد الجنة. ولهذا النبي كان يبدأ في خطبة الحاجة بالوصية بتقوى الله عز وجل. ويقرأ الايات التي فيها الامر بتقوى الله عز وجل. اتقوا الله حق تقاته - 03:42:27
ليست اي تقوى ان تجعل بينك وبين الله حاجزا ووقاية ولهذا يأتي العبد يوم القيامة فينظر في صحيفته فيبكي ويصيح ويقول المجرم يا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيره لا يغادر صغيرته - 03:42:52
ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم ربك احدا كل صغيرة. لو اختلى الانسان بنفسه لو سافر لو كان غريبا لو فعلها وهو لا يشعر بها كل صغيرة قد سجلت ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. تقوى الله عز وجل ان يتقي الانسان ربه في - 03:43:16
وفي العلن سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنهار هذا الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما سئل عن التقوى قال الخوف من الجليل. والاستعداد ليوم الرحيل والعمل بالتنزيل - 03:43:46
وكان احيانا يجلس في مصلاه. كان احيانا يجلس في مصلاه فيقبض لحيته ويبكي. ويقول يا دنيا طلقتك ثلاثا ثلاثة قل لغيري ابحثي عن غيري. وكان في وجهه يرى اثر البكاء. لم كل هذا؟ لم صنع الاولون هذا؟ تعرفون لم - 03:44:06
لانهم يتقون الله عز وجل. والثلاثة الذين دخلوا الغار واغلقت الصخرة عليهم الغار. ففرج الله عنهم لما فرجوا الله عنهم لانهم اتقوا الله عز وجل منهم رجل كان يشتهي ابنة عمه يريدها بالزنا فلما اختلى بها - 03:44:26

ولما راودها عن نفسها فاذا به يريد ان يرتكب الزنا قالت له اتق الله. اتق الله ولا الخاتم الا بحقه. فارتعد الرجل وانتفض الرجل ولم يفعل الفاحشة. وخرج منها واعطاها المال الذي - 03:44:46

اراد ان يعطيها اياه للفاحشة. فاعطاها المال ولم يفعل شيئا من حرام. وخرج وولى تائبا من الله عز وجل ففرج الله واخرجهم من الغار لم؟ تقوى الله عز وجل. قال الله جل وعلا الوصف عباده المتقين - 03:45:06

ان الذين اتقوا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون اي ربما اهل التقوى يأتيهم طائف من الشيطان وسوسة وربما تزل بهم القدم احيانا ولكن سرعان ما يرجعون الى الله عز وجل. فاذا وقعوا بالذنب والمعصية تبعوها بالاعمال الصالحة - 03:45:26

السيئة الحسنة تمحو هذا من تمام التقوى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ قال اتق الله الله وحيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن اي - 03:46:00

والامر بادئ لبدء ان تتقي الله عز وجل اجعل بينك وبينه وقاية. لا تبتز حدوده ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. ان النبي عليه الصلاة والسلام - 03:46:20

اعظم المتقين. ولهذا قال للصحابة يوما قال اعلمكم بالله انا واتقاكم لله انا. وكان يقوم الليل ويبكي. وكان يجلس في المجلس فيستغفر سبعين مرة وكان احيانا يقوم على الناس خطيبا فتدرك عيناه. ويبكي الصحابة لكلامه لم؟ لانه اتقى الناس - 03:46:40

لله عز وجل اذا اذا اردنا الجنة فلنتق الله عز وجل التي نورت من عبادنا من كان تقيا. اعظم ما يدخل الناس الجنة تقوى الله. بعض الناس ربما يستغرب اذا قيل له ان اهل الجنة يتذكرون ما يحصل - 03:47:04

في الدنيا من هموم وغموم نجاه الله عز وجل منها ومن خوف واشفاق خلصه الله عز وجل منهما قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم - 03:47:34

تذكر اهل الجنة وهم في الجنة ما كان يحصل بينهم في الدنيا. بل ان البعض منهم يتذكر اصحابه اصحاب السوء في الدنيا الذين تخلص منهم ونجاه الله عز وجل منهم فالتحق بالصالحين. وبركب التائبين والتحق بعباد الله عز - 03:47:54

وجل المحسنين فيتذكر انه كان له اصحابا كان له اصحاب سيئون. نجاه الله عز وجل منهم. وخلصه منهم بل ربما يحصل كما قال الله عز وجل انهم يطلعون الى النار فاطلع فرآه في سواء الجحيم. ينظر الى صاحب السوء - 03:48:13

الذي كان يصده في الدنيا ويسوف له التوبة ويمنعه من الطاعة. ويزين له المعصية يراه في النار يحترق. قال والله ان ان كدت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. ثم يلتفت الى اصحابه في الجنة وهو ينهو معهم ويلعب - 03:48:33

ومعهم ويضحك معهم ويتمتع معهم يقول لهم افما نحن بميتين. الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا. الله عز وجل يقول لمثل هذا اي لمثل هذا الموقف - 03:48:53

ولمثل هذا اليوم ولمثل هذه اللحظات ولمثل هذا المشهد. لمثل هذا فليعمل العاملون. ليجتهد المجتهدون وليبذل البادلون. لابد اذا اردنا ان ندخل الجنة ان نجتهد. وان نعمل وان نكدح. وان نتعب في الدنيا - 03:49:13

معنى هذه الجنة ذكرنا في الحلقة الماضية حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وتحدثنا عن التقوى ثم قال وحسن الخلق فلنتكلم شيئا عن حسن الخلق - 03:49:33

ما هو الخلق المطلوب حتى ندخل هذه الجنة؟ اعظم الناس خلقا من؟ انه الحبيب المصطفى القدوة المثلى لنا عليه الصلاة والسلام كان اعظم الناس خلقا. كان هو الرحيم حقا. بل كان يرحم ويشفق حتى على الكافرين قبل المسلمين. عزيز - 03:49:49

حريص عليكم على المؤمنين وكذلك على المشركين حريص. بل كاد ان يقتل نفسه عليه الصلاة والسلام لاجل هذه الامة لاجل البشر قال الله عز وجل في وصفه ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. اي ان الله عز وجل يقول يا محمد تقتل نفسك لاجل الناس؟ نعم - 03:50:09

كان يفعل كل شيء لاجل البشر. جاء يشبع الناس. عطش يرتوي الناس. تعب وسهر. مشى على قدميه الى يبلغهم دين الله عز وجل.

خرج من مكة احب البلاد اليه الى المدينة ليبلغ دين الله عز وجل - 03:50:41
وكان اعظم الناس خلقا. يأتيه يوم من الايام رجل من الاعراب فيمسك ثيابه فيكنه عليه الصلاة والسلام. فيؤثر الثوب في صفحة عنقه عليه الصلاة والسلام حتى كاد الصحابة ان يضربوه قال دعوه. ماذا تريد يا عبد الله؟ قال اعطني من المال. اعطني من المال. ظن ان هذا الرجل ثري - 03:51:00
له اموال ويوزع المال على الناس. فتله من ثيابه يريد مالا. ولا يعلم انه خير الخلق على الله عز وجل. اعظم الرسل. قال النبي عليه الصلاة والسلام وقال لمن حوله اعطوه من المال اعطوه من المال حقا كما قال الله - 03:51:24
انك لعلى خلق ان الانسان يصل بحسن خلقه درجة الصائم صائم النهار. قائم الليل بل ربما يفوقهما. وهذه امرأة كانت قوامة قوامة لكنها سيئة الخلق. ماذا قال النبي عنها عليه الصلاة والسلام - 03:51:44
قال لا خير فيها ما ينفعها لا صلاة ولا صيام قال لا خير فيها. هي من اهل النار. ماذا يستفيد الانسان اذا كان يصلي ويصوم لكن صلاته لا ما هو عن الفحشاء والمنكر - 03:52:06
وصومه لا يمنعه عن القول بالزور والعمل به. مثل الله حاجة ان يدع طعامه او شرابه. يمر النبي عليه الصلاة والسلام على على الصبيان فيسلم عليهم. وتأتي الجارية تمسك بيده. هو الحاكم. هو رئيس الدولة. هو الزعيم - 03:52:18
تأتي الجارية تمسك بيده فتمشي به حيث شاءت وهو لا يردها عليه الصلاة والسلام حتى يقضي حاجتها ولو كنت فظا غليظ القلب نعم كان اطيب الناس كلاما واحسنهم خلقا عليه الصلاة والسلام - 03:52:38
قال للصحابة يوما ان الله كتب الاحسان على كل شيء كل شيء. ليس فقط مع البشر بل حتى مع الحيوانات مفسد الخلق. قال فاذا فاحسنوا القبلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة - 03:53:10
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته حتى اذا اراد ان يقتل وان يذبح الذبيحة فليفسم ذبحها فليحد الشفرة وليرح الذبيحة انظروا الى عظم هذا الدين خلق واي خلق يجلس النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام ويخطب في الناس في المسجد - 03:53:25
خطيبا في الجمعة فيأتيه رجل فيقطع عليه خطبته. فيقول يا محمد اي محمد انزل اريد ان اسألك عنه هذا الدين فقطع النبي خطبته عليه الصلاة والسلام. ونزل من الخطبة وجلس مع الرجل يجيبه على كل سؤال. فلما انتهى الرجل - 03:53:48
رجع النبي الى الخطبة مرة اخرى يتمها لهم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم بل انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان في الجنة غرف. غرف يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها. قالوا لمن يا رسول الله؟ غرف خاصة - 03:54:08
ليست لاي الناس قال لمن افشوا السلام واطعم الطعام والام الكلام وصلى بالليل والناس نيام انظروا قدم حسن الخلق حتى على قيام الليل لمن افشوا السلام. انظروا يسلم على من يعرف. ومن لا يعرف. وكان النبي عليه الصلاة والسلام كما قال احد - 03:54:45
الصحابة يقول والله ما رأيته الا متبسما. ما رآني يقول الا متبسما وكان يقول للصحابة ابتسامتك في وجه اخيك صدقة. ويقول للصحابة يوما انظروا لعظة هذا الدين. يقول لان امشي في حاجتي اخي حتى تقضى او لا تقضى - 03:55:08
يعني ربما لا استطيع قضاءها لكن امشي امشي في حاجته قضيت الحاجة؟ ام لم تقضى الحاجة؟ لكن اسعى لقضائها؟ قال احب الي من ان اعتكف في مسجدي شهر الله اكبر. احب الي من ان اجلس في المسجد شهرا كاملا. واي مسجد المسجد النبوي؟ قال امشي في حاجة اخي - 03:55:28
فقال يوم من الايام للصحابة قال احب الناس الى الله انفعهم الى الناس. انفعهم الرجل النافع الرجل الخلوق الرجل الذي يفرج على الناس همومهم وكربهم. وقال عليه الصلاة والسلام وهو يحث الناس على حسن الخلق - 03:55:52
قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. انظروا الى يوم من الايام في المسجد عليه الصلاة والسلام يدخل رجل والمسجد كان بيتا واحدا غرفة واحدة - 03:56:12
وهذا المسجد من تراب من طين وهذا المفسد يعني مسجد متواضع صلى الصحابة جلسوا مع النبي دخل رجل من الاعرابي فاذا به يبول في المسجد رجل يبول داخل المسجد الله اكبر. اي جرم اعظم من هذا؟ اي جريمة اقبح من هذا؟ رجل يأتي الى المسجد ويبول

فيه. هم الصحابة عليه ليضربوه - 03:56:29
فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام دعوه اتركوه دعوه يتم بوله الله اكبر اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ والرجل ينظر زعيمهم يمنعهم. وهم يتفلتون يريدون ضربه. يريدون منعه الامام يقول لهم دعوه. اتركوه يتم بوله. فلما انتهى الرجل من بوله جاءه النبي عليه الصلاة والسلام. ووقف - 03:56:54
عنده متبسما بشوشا طلق الوجه والمحيا. قال له يا فلان ان هذه المساجد ما بنيت لاجل هذا. انما بنيت لاجل الصلاة وقراءة القرآن. وذكر الله عز وجل. وهو ينظر الى الصحابة - 03:57:21
كيف ينظرون اليه؟ والى النبي عليه الصلاة والسلام كيف ينظر اليه؟ فرفع الرجل يديه الى السماء وقال اللهم اللهم ارحمني ومحمدا. ولا ترحم معنا احدا. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. ابتسم. قال يا فلان لقد حجرت - 03:57:41
رحمة الله اوسع رحمة الله اوسع دخل الناس بالدين لخلق النبي عليه الصلاة والسلام نعم سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام قال تريدون ان تعرفوا خلقه؟ كان خلقه القرآن يأتمر بالاوامر وينتهي عن النواهل - 03:58:01
خلقه هو القرآن يلتزم بالشرع وبحدود الله عز وجل. نعم مصيبتنا في هذه الايام ربما تكون من مصائبنا بعض الناس الذين ربما يصلون الصلاة ويقيمون الليل ويصومون النهار ويفعلون من الخيرات لكنهم اسوأ الناس - 03:58:31
ان الدين قد انتشر لم ينتشر فقط بالسيف بل اعظم انتشار لهذا الدين كان بالخلق. سلوا في جنوب افريقيا في شرق اسيا بل سلوهم في اوروبا سلوهم عند اسرار الصين كيف انتشر الدين عندكم - 03:58:51
حدثنا اجدادنا عن عظم اخلاق المسلمين. كيف كانوا يتعاملون مع الناس؟ فاقبل الناس في دين الله افواجا انه دين عظيم. جعل الله عز وجل في مرتبته العليا حسن الخلق. الخلق ليس فقط مع المسلمين. بل - 03:59:11
مع الكافرين. انظروا الى الاية توضح علاقتنا حتى مع الكافرين حسن الخلق حتى مع الكافرين الله عز وجل امرنا به. هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي تأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام - 03:59:32
لما تكلم احد اقربائه لابنته عائشة قال سوف اقطع النفقة عنه. فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم فعفى الصديق رضي الله عنه وقال بلى احب ان يغفر الله لي فارجع النفقة كاملة الى الرجل - 04:00:00
الذي تكلم بابنته عائشة نعم انه خلق عظيم. خلق سام وسيلة وباب. هذه الجنة العظيمة التي جعلها الله عز وجل درجات ليست درجة واحدة بل جاء في الحديث ان اهل الجنة ينظرون الى من هو فوقهم كالنجم في الافق او كالكوكب - 04:00:20
الغابر اي كالنجم في السماء يرون اصحاب الدرجات العلى وللمجاهدين في سبيل الله مئة درجة في الجنة. ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وتقول عائشة الصديقة رضي الله عنها ان عدد درجات الجنة - 04:00:42
بعدد اية القرآن فمن ختم القرآن ومن حفظ القرآن كاملا لم يكن في الجنة من هو فوق منه اذا لنحرص ايها الاخوة والاخوات على ان نصل في الجنة الى اعلى الدرجات. فالقضية منافسة. والقضية مسابقة - 04:01:02
ولهذا كان النبي يعود اصحابه على اعلى الهمم. قال اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن. الا يحب الواحد منا ان يمكث في جنة الفردوس؟ التي يجتمع فيها النبي - 04:01:20
واعلى الناس مرتبة. الا يحب احدنا ان يكون جاره واقرب الناس اليه الانبياء والمرسلون انها النعمة العظيمة. والبشرى الكبيرة ان يقال للعبد يوم القيامة انك قد اصبت الفردوس الاعلى قد وصلت الى الفردوس الاعلى. ذكرنا في الحلقة الماضية شيئا عن حسن الخلق. واخبرناكم ايها الاخوة والاخوات انه - 04:01:40
طريق عظيم وباب كبير لولود جنة عرضها السماوات والارض؟ كيف لا؟ وقد اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان رجلا لما رأى شجرة في وسط الطريق تؤذي الناس نزل فقطعها حتى لا تؤذي الناس فادخلها الله عز وجل الجنة. انه خلق - 04:02:10
خلق عظيم ان يجعل الانسان يقف بدابته او هذه الايام نقول بسيارته ينزل ليبعد شيئا في الطريق يؤذي الناس واماطة الاذى من الطريق من الايمان وهو من الدين. واذا خلصت النية دخل الانسان بسببها جنة عرضها السماوات والارض - 04:02:30

انظروا الى خلقه عليه الصلاة والسلام. يوم من الايام كان يقسم اللحم عليه الصلاة والسلام في الجعرانة يقسم اللحم على الصحابة فرأى من بعيد امرأة عجوزا تقبل. فنزع النبي عليه الصلاة والسلام رداءه - 04:02:50
ووضعه على الارض وجاءت المرأة العجوز فجلست وقرب اليها اللبن والماء والطعام فتعجب الصحابة من هذه المرأة التي النبي لها رداءه عليه الصلاة والسلام فقال لهم هذه مرضعتي هذه مرضعتي حليمة السعدية - 04:03:07
الله اكبر كيف لو كانت امه حية كيف لو رآها النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف كان سيعاملها؟ كيف كان سيبرها؟ اذا كانت هذه مرضعته ينزع رداءه ويضعه على الارض لتجلس عليه. كيف لو كانت امه عليه الصلاة والسلام - 04:03:26
بل يقولون يوم من الايام كنا نمشي فاذا به يتنحى عن الطريق. ويجلس عند قبر فيبكي عليه الصلاة والسلام. فقالوا له لم تبكي يا رسول الله؟ قال هذا قبر امي استأذنت ربي ان استغفر لها فلم يأذن لي. لانها ما ماتت على الاسلام - 04:03:44
قال واستغفرته سألته ان يأذن لي ان ازور قبرها. فاذن لي ثم قال هذه القبور تذكركم الاخرة الا تزوروها؟ الا فزوروها كما وصفه الله عز وجل انظروا الى طرف وشيء يسير من خلقه. يوم من الايام بعد معركة بدر والناس كل - 04:04:00
واحد يأتي يفدي المشركين وقرر النبي عليه الصلاة والسلام الفداء ان يفدي الاشارة في معركة بدر اشار المشركين وكل واحد كان يأتي بالمال فيفدي قريب يفدي صاحبه فجاءت امرأة تريد ان تفدي زوجها ما عندها شيء - 04:04:30
ما عندها الا قلادة فجاؤوا بها الى النبي عليه الصلاة والسلام قال له وهذه تريد ان تفدي زوجها وما عندها الا القلابة. نزعت قلادتها لتعطيها للصحابة لتخرج زوجها. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام - 04:04:46
يبكي يبكي بابي هو وامي قالوا لما تبكي يا رسول الله قال انظروا لما متى؟ قال تذكرت خديجة تذكرت خديجة التي فدت النبي بمالها. تذكر النبي خديجة فاخذ يبكي عليه الصلاة والسلام - 04:05:00
اليوم نسمع بعض الناس يقولون سبحان الله ربما يصلي وممن يحضر مجالس الذكر او يقرأ لكنه اسوأ الناس خلقا مع اهله مع اولاده مع اهل بيته هذا في الرجال وفي النساء ايضا - 04:05:22
ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان سوء الخلق يفسد العمل. ربما الانسان يقوم الليل يصوم النهار يقرأ القرآن يحضر مجالس الذكر. لكنه سيء الخلق قال النبي عليه الصلاة والسلام ان سوء الخلق يفسد العمل. كما يفسد الخل العسل يفسد حتى الاعمال الصالحة - 04:05:51
وقامت الصحابة يوما فقال الا خيركم خيركم لاهله. اذا اردتم ان تعرفوا الناس انظروا اليهم في معاملتهم اهاليهم فخير الناس من كان خير الناس لاهله وانا خيركم لاهلي. انظروا ماذا كان يصنع مع عائشة. كان يتسابق معها - 04:06:11
من منا يفعل هذا؟ ليس امام الناس طبعا. فيتسابق مع عائشة وربما تسبقه احيانا ويسبقها احيانا وكان يضحك معها ويداعبها عليه الصلاة والسلام. يضع رأسه في حجرها وهي حائض. تقول ويقرأ القرآن عليه الصلاة والسلام. وكان - 04:06:31
عائشة ويمازحها تقول يجلس في البيت في خدمة اهله. اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ جاءه يوم من الايام جاءه رسول فقال له يا رسول الله يعني الرسول مبعث ان ابنتك تسلم عليك ربما هي فاطمة سيدة النساء رضي الله عنها - 04:06:51
قال ابنتك تسلم عليك وترسل اليك فان ابنها يحتضر. ابنها الصغير ابنها الرضيع يحتضر. فارسلت اليك قال ارجع اليها لله ما اعظم ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار. فلتصبر ولتحتسب. فذهب الرجل الى ابنته يخبرها بهذا - 04:07:10
فقالت اذهب اليه وقل له ان ابنتك تقسم عليك ان تأتيها رأس ذهب النبي اليها عليه الصلاة والسلام فدفعت الطفلة ولا زال يحتضر ونفسه تقعقع ايخرج منها صوت فوضعها النبي وضع النبي - 04:07:30
الطفل بين يديه ودمعت عيناه ودمعت عيناه عليه الصلاة والسلام فقال سعد ابن عبادة ما هذا يا رسول الله؟ يعني انت تبكي؟ قال يا سعد انها رحمة انها رحمة يعني لا بأس بالبكاء بغير صياح بغير نياحة بغير كلام قال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده - 04:07:47
وانما يرحم الله من عباده الرحماء. وانما يرحم الله من عباده الرحماء ما ارسلناك الا رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يوم من الايام يرى اهل الحبشة يلعبون فقال لعائشة انظر الزوج كيف يعامل زوجته؟ قال تريدين ان تنظرين - 04:08:09

قالت نعم سترها. ثم حملها على كتفه على عاتقه عليه الصلاة والسلام. واخذت تنظر عائشة رضي الله عنها الى اهل الحبشة يلعبون. كان يحب عائشة حبا جما. فقال لها اكتفيتي اني بس خلاص؟ قالت لا يا رسول الله. تريد ان تستمتع؟ فلما انتهت قال قالت اكتفيت يا رسول الله - 04:08:39

اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ اليوم بعض الازواج ربما اذا دخلوا في البيوت او بعض الابناء اذا دخلوا عند ابائهم وامهاتهم او بعض الزوجات مع ازواجها للاسف اي خلق نتعامل به بين بعضنا البعض هذا الزمن. بل يأتيه رجل فيقول له يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب - 04:09:01

قال اوصني قال لا تغضب. قال اوصني. قال لا تغضب. لان النبي يعلم عليه الصلاة والسلام ان سوء الخلق منشأه الغضب. يوم من ايام يأتيني الحسن والحسين يحبهما حبا جما. فيبقيان على ظهره وهو ساجد. ولم يبعدهما. فاطال السجود لان - 04:09:24

او الحسين قد ارتقى على ظهره فانتظر عليه الصلاة والسلام. حتى ينزلا من ظهره ثم يرفع رأسه من السجود. بل كان يجوز يسأله الصحابة لما خففت الصلاة اليوم يا رسول الله؟ قال لاني سمعت بكاء الصبي سمع احد الاطفال يبكي قال - 04:09:44

حتى اخفف على امه واهون على امه خففت الصلاة. الله اكبر انظروا كيف يراعي مشاعر الناس. حتى قال لاصحابه يوم من الايام اذا ام احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة خلق عظيم فبما - 04:10:04

فبما رحمة من الله لنت لهم يوم من الايام توفيت احدى يقول الصحابي رأيته عند قبرها الى الان ما دفنت يقول عند القبر جالس عليه الصلاة والسلام اخذ يبكي فاغضت عيناه عليه الصلاة والسلام. لا يلوح ونهى عن النياحة. ونهى عن رفع الصوت. ولكنها - 04:10:24

رحمة لما توفي ابنه إبراهيم دمعت عيناه وتعجب عبد الرحمن بن عوف قال يا عبد الرحمن هذه الرحمة ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وان لفراقك يا ابراهيم لمحزنون. وانا لله وانا اليه راجعون. انس خادم النبي - 04:11:02

يقول خدمت تسع سنين والله ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول والله تسع سنوات ما قهرني. ولا نهرني ولا قال لي يوما لشيء فعلته لما فعلته يا انس - 04:11:22

ولا ولم يقل لي يوما من الايام تسع سنين لم يقل لي لشيء لم افعله لم لم تفعله؟ اي خلق يتعامل به النبي مع خادمه حتى مع الناس بل حتى مع المشركين. كان اعظم الناس خلقا - 04:11:41

كان نائما يوم من الايام تحت ظل شجرة. فجاءه مشرك من المشركين فاخذ السيف والنبي نائم عليه الصلاة والسلام وليس حوله احد من اصحابه. فانتبه فقال المشرك وقد حمل السيف ليضرب به النبي عليه الصلاة والسلام. ليقتله هذه فرصة عند هذا الكافر. فقال له هذا - 04:11:57

من يمنعك الان مني يا محمد؟ فقال النبي الواثق عليه الصلاة والسلام قال يمنعني منك الله. الله عز وجل فاهتز السيف وسقط من يد المشرك وسقط الرجل على الارض فاخذ النبي السيف وقام على رأس المشرك - 04:12:17

قال له من يمنعك الان مني؟ الان النبي قائم ويستطيع ان يأخذ بحقه عليه الصلاة والسلام. فقال الرجل المشرك يسمعني منك عفوك وحلمك يا محمد. اي لم تفعلها يا محمد فابتسم النبي وقال اذهب اذهب فان - 04:12:37

فحر فذهب الرجل الى قومه يقول لهم جئتكم من عند خير الناس. جئتكم من عند خير الناس. والكاظمين والعافين عن والله يأتي النبي الى طفل صغير فيقول له يداعبه يا ابا عمير ما فعل - 04:12:57

طير كان يلعب به هذا الصبي. انه الخلق العظيم الذي رفع الله عز وجل به عبده ونبيه محمدا عليه الصلاة والسلام فصال فصار اكرم الناس على الله. باب وطريق للوصول الى الجنة. حسن الخلق - 04:13:27

الا احسن الواحد منا خلقه مع الناس مع الناس جميعا لعل الله عز وجل ان يتقبلنا عنده في الصالحين. يقول النبي صلى الله عليه في وصف هذه الجنة ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر - 04:13:47

اي مناظرهم وهيئتهم وصورهم كهيئة القمر. واذا ارادوا ان يجملوا الانسان ويشبهوه بالجمال شبهوه بالقمر ليلة البدر لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين. يرى مخ سوقهما من وراء اللحم - 04:14:05

وما في الجنة اعزل. وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن صفات كثيرة في الجنة ليس من باب الحصر وليس من باب وصفها كلها ولكن ذكر - 04:14:22

بعض من اوصافها ليشتاق العبد المؤمن الى المسكن الاول. واعلموا ايها الاخوة والاخوات ان الجنة هي المسكن الاول. فان ابانا ادم عليه السلام وامنا حواء كانا يسكنان هذه الجنة. وما اخرج من الجنة الا بسبب تلبيس ابليس. ووسوسة الشيطان لهما - 04:14:37

فاخرجهم الشيطان مما كان فيه ولنرجع مرة اخرى الى هذه الجنة التي هي المساكن الاولى. نحن كالاسرى كالاسرى في هذه الدنيا والدنيا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سجن المؤمن جنة الكافر. والله جل وعلا يقول عن الجنة ولمن خاف في الدنيا مقام ربه انه سوف يحصل عليها - 04:14:57

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم جنتا اي من خاف في الدنيا مقام الله عز وجل والوقوف بين يديه جل وعلا فليست له جنة فقط بل جنتان. كيف نصل الى هذه الجنة؟ وكيف الحصول عليها؟ من اسهل الطرق واقصرها للوصول الى - 04:15:20

ارضها السماوات والارض الجهاد في سبيل الله واذا كان الاسلام درجات فان اعلى درجات الاسلام الجهاد في سبيل الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه اعلى درجات الاسلام الجهاد في سبيل الله - 04:15:50

والجهاد في سبيل الله ركن ركين من اركان هذا الدين. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة ان الجنة اذا اردتم الجنة تحت ظلال الجنة في المعارك. واخبر ان رزقه في هذه الدنيا تحت ظل رمحه عليه الصلاة والسلام. ويوم من الايام كان يحث الصحابة رضي الله عنهم - 04:16:12

للجهاد في سبيل الله. فذكر لهم ما اعده الله عز وجل للشهداء. قال ان ارواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة تحت العرش. يعني اذا مات الشهيد فانه لا يعيش في الدنيا بل هو يعلق تحت ظل تحت - 04:16:33

عرش الرحمن جل وعلا. الان وهو ميت ليس بميت بل روحه معلقة تحت العرش والشهداء لهم اجرهم ونورهم. يقول عليه الصلاة والسلام تسرحوا اي ارواحهم من الجنة حيث شاءت. ثم تأويل تلك - 04:16:53

يطلع الرب عز وجل عليه وهم في الجنة. انظروا ماذا يقول لهم. هل تشتهون شيئا؟ فقالوا اي شيء نشتهي؟ ونحن من الجنة حيث شئنا. يعني ماذا نريد؟ ارواحنا بالجنة. نفعل ما شئنا بالجنة ونتمتع بنعيمها. فيناديهم ثلاث مرات اتشتهون - 04:17:23

شيئا وهم يقولون اي شيء نشتهيه يرون ان الله عز وجل لن يتركهم حتى يسألوا اي شيء يشتهونه. فيقولون يا رب نريد شيئا. فيقول الله عز وجل لهم ماذا تريدون - 04:17:43

ماذا تشتهون؟ فيقولون نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا. نرجع مرة اخرى الى الدنيا يقول فنقتل في سبيلك مرة اخرى. الله اكبر. نريد ان نرجع يا رب الى الدنيا. لم تريدون الرجوع؟ نريد ان نقتل فيك مرة - 04:17:56

لما يرى الشهيد من الكرامة التي اعدها الله عز وجل له ولا تحسبن الذين قتلوا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء من اتعلم ايها الاخ الكريم ان الشهيد يغفر له من اول قطرة من دمه - 04:18:14

يغفر له ذنبه وهو في الدنيا قبل ان تخرج روحه من جسده يرى مقعده من الجنة. ان يريد الجنة يرى مقعده من الجنة وهو في وسط المعركة. وهو لا زال يسمع اصوات القنابل. وسحق الدبابات واصوات المجمعيات يرى مقعده من الجنة - 04:18:44

بل يحل حلة الايمان ويزوج باثنتين وسبعين من الحور العين. ولنقرأ في القرآن اوصاف الحور العين. لنعرف ان الدنيا لا تسوى شيئا اي والله. اذا كان الشهيد فقط يزوج باثنتين وسبعين من الحور العين - 04:19:05

ما بالكم بكرامات اخرى اعدها الله عز وجل لعباده. ثم يؤمن من فتنة القبر في جار من عذاب القبر. سأل الصحابة النبي لما الشهيد؟ ولما هذا الرجل الذي قتل في سبيل الله؟ يجار من فتنة القبر؟ قال عليه الصلاة والسلام كفى كفى ببارقة السيوف - 04:19:24

على رؤوسهم فتنة. ثم يؤمن من الفزع الاكبر ويوضع يوم القيامة على رأسه تاج الوقار. الله اكبر امام الناس في الملأ يلبسون الشهداء تيجاما كل تاج فيه ياقيد الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ثم - 04:19:44

اذا لقي ربه يوم القيامة فانه يختار سبعين من اهله من اهل بيته يشفع لهم عند الله عز وجل يوم القيامة. والشهداء عند ربهم لهم

اجرهم ونورهم بل ان الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا هذه الاجور ما جلس الواحد منهم في بيته. هذا رجل عذره الله على الجهاد. عمرو ابن الجموح كان اعرج - 04:20:04

عذره الله عز وجل في الجهاد الاعرج معذور والمريظ معذور والاعمى معذور. جاء الى ابنائه وكان اعرج رضي الله عنه فقال للقتال معركة احد قالوا يا ابانا انتم معذور عذرك الله عز وجل. قال تمنعوني من الجنة؟ والله لاقزحن عليها في الجنة لامشين على عرجتي في الجنة - 04:20:36

اشتكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا يا رسول الله ان ابانا ان ابانا يريد ان يذهب للجهاد وقد عذره الله جل وعلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوا بابيكم. فجاءوا بعمرو ابن الجموح رضي الله عنه. فقال لما تريد الجهاد؟ وانت قد عذرك الله عز وجل. قال يا رسول - 04:20:59

اريد ان ادخل الجنة بعرجتي هذه. جنة. جنة عرضها السماوات والارض. فقال له فقال النبي عليه الصلاة والسلام لابنائه جهزوا اباكم جهزوا ابائكم رجل يريد الجنة. تمنعون من الجنة فدخلت المعركة - 04:21:19

تقاتل حتى قتل. فجاء النبي بعد المعركة يقول لابنائه قال والله لقد رأيته يمشي على رجلين صحيحتين الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 04:21:35

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هذا النبي عليه الصلاة والسلام في معركة بدر قبل المعركة يحث الصحابة - 04:22:06

فقال لهم ما قال لهم قوموا الى المعركة ولم يقل لهم قوموا الى الجهاد. ولم يقل لهم قوموا الى الموت. بل قال لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. سيوف - 04:22:46

وقتال ودماء وسفك لها وجثث واشلاء والنبي يقول لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض امامكم جنة فقال عمير بن الحمام قال رضي الله عنه وكان رجلا كبيرا بالسن قال بخن بخين قال ما حملك على قولك بخ بخن - 04:22:59

قال لا شيء يا رسول الله. الا رجاء اكون من اهلها اي من اهل الجنة. قال فانك من اهلها الله اكبر رجل في الدنيا يقول له النبي عليه الصلاة والسلام انك من اهل الجنة. وكان بيده تمرات يريد ان يأكلها فالقاها - 04:23:20

وقال انها حياة طويلة. حياة طويلة انا اعيش حتى اكل هذه التمرات. فدخل المعركة فقاتل حتى قتل حتى قتل رضي الله عنه كما قال الله جل وعلا من المؤمنين رجال من المؤمنين - 04:23:38

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر اتعلم يا عبد الله ما امنية نبيك عليه الصلاة والسلام ما رجاؤه في هذه الدنيا؟ قال وددت اني اقتل في سبيل الله. ثم احيا ثم اقتل ثم احيا - 04:23:58

ثم اقتل ثلاث مرات يقول اتمنى ان احيا ثم اقتل اي يتكرر الامر مرارا وتكرارا لم لان وراء هذا الجهاد جنة جنة يا عبد الله. يقول انس ابن النضر رضي الله عنه في معركة احد - 04:24:36

وهو قد رأى سعد ابن معاذ جلس رضي الله عنه قال ما الذي يجلسك؟ في المعركة قال من انت رسول الله يعني الصحابة تأثروا تأثرا عظيما. قال مات رسول الله خلاص - 04:24:56

كيف نستطيع القتال وقد مات النبي عليه الصلاة والسلام فقال انس رضي الله عنه قال قوموا فموتوا على ما مات عليه. مات نبيكم فلنمت كما مات. متى باي شيء؟ ولاجل اي شيء - 04:25:10

لرفع كلمة الله عز وجل نموت كما مات النبي عليه الصلاة والسلام. يقول انس يقول الصحابة فتقدم واخترق الصفوف. ودخل في رضي الله عنه وهو يخترق الصفوف ويضرب بالسيوف ويطعن بالخناجر ويضرب بالرماح ويرمى بالسهام اكثر من - 04:25:23

ثمانين طردة حتى سقط على الارض وهو يقول واها واها لريح الجنة يا سعد اني اجدها من دون احد اني اشمها اني اجد رائحة الجنة. من دون احد. اي اقرب من جبل احد اشم رائحة الجنة - 04:25:43

كنا جبالا فوق الجبال وربما سرنا على موج البحار بحارا لمعابد كان اذاننا قبل الكتائب يفتح الانصار. لم تنس افريقيا ولا صحراؤها.

سجد والارض تقذف نارا الجهاد اعظم مراتب الدين وذروة سنام الاسلام - 04:26:05
واقصر طريق واسأله واسأله لبلوغ جنة عرضها السماوات والارض. يكفيك اخي المستمع ان تعلم ان للمجاهدين في الجنة مئة درجة مائة مرتبة للمجاهدين ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض - 04:26:35
كما بين السماء والارض. جنة عرضها السماوات والارض. لا يجد الشهيد من الالم الا كما يجد احدكم قرصة نملح نعم هذا من وسائل وطرق الوصول الى الجنة. هذه الجنة التي يحلم بها كل مؤمن ومؤمنة - 04:26:55
وكل منا يتمنى ويرجو من الله عز وجل ولوجها والا فقد خسر الانسان الدنيا والاخرة من خسر الجنة فان ذلك هو الخسران المبين بل ان العبد المؤمن لا يرتاح في هذه الدنيا حتى يطأ اول قدم في جنة عرضها السماوات والارض - 04:27:15
امضوا الى النعيم العظيم ويشم الرائحة الزكية ويمتع سمعه بالكلام الجميل. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. الا قيلا سلاما سلاما. يدخل عرضها السماوات والارض. يضع كل الهموم يضع كل الاحزان. يضع كل الالام وراء ظهره. يدخل فلا هم - 04:27:37
ولا هم ولا حزن ولا كآبة ولا مرضا ولا سقما. شبابه ولا تبلى ثيابه ادخلوا جنة عرضها السماوات والارض. كل يوم يزداد في الجنة حسنا وجمالا. اذا كان ادنى اهل الجنة منزلة له مثل الدنيا وعشرة - 04:28:02
لسانها من الملك كيف بمن هو اعلى اهل الجنة منزلة؟ سأل موسى ربه عن اعلى اهل الجنة منزلا فقال الله عز وجل له الذين اردت ختمت كرامتهم بيدي غرست كرامتهم بيدي فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم - 04:28:22
على قلب بشر. فلا تعلم نفس ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وذكرنا في الحلقة الماضية ان من اسباب ووسائل طرق دخول الجنة الجهاد في سبيل الله - 04:28:42
ولا زلنا واياكم في هذا الطريق. في هذه الطريق التي توصل الى الجنة الجهاد. القتال ان يضحي العبد بنفسه. وماله في سبيل الله عز وجل. هذا خالد بن الوليد سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله المسلول - 04:29:14
ليس من موضع في جسمه الا وفيه طعنة او رمية او ضربة رظي الله عنه. واستحق ان يقال له سيف الله. كيف ما هذا الرجل لم يمت في المعركة كان شجاع بطلا. ومع هذا متى على فراشه؟ ومن ظن ان الجهاد يقرب الموت فقد اخطأ. فان الموت لا علاقة له بالجهاد - 04:29:32
ولا علاقة له بالتخلف. فالموت له يوم محدد. وله اجل مكتوب. ليقربه جهاد ولا يبعده تخلف عن الجهاد وهذا الامام علي ابن ابي طالب رظي الله عنه. في معركة خيبر تقدم اليه اشد اليهود شجاعة وبطولة - 04:29:55
يسمى مرحل رجل قوي بطل يخاف العرب جميعا من اسمه. فتقدم اليه من؟ تقدم اليه الشجاع البطل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال له اريد غيرك ليأتني غيرك. فقال له علي ابن ابي طالب. قال انا الذي سمتني امي حيدرة. كليث غابات - 04:30:15
فيه المنظرة اكيلهم بالسيف كيل السندرة تقدم الاثنان للمبارزة قبل المعركة ولا مقارنة بالجسم. ولا مقارنة بالسلاح. فهذا الرجل مرحب رجل ضخم الجسم الجسم ضخم الهيئة مترس بالسلاح اما علي بن ابي طالب فهو شاب صغير ضعيف بالنسبة الى هذا الرجل ولكن - 04:30:38
الايمان في قلب علي ابن ابي طالب جعله رجلا قويا عظيما. فاذا بهما يتبارزان وهذا يضرب وهذا يضرب. وصار الغبار ولم الصحابة من الذي حدث؟ وبعد ان انجلى الغبار فاذا بهذا الرجل مرحل قد قصمه علي ابن ابي طالب اسمين - 04:31:03
قسمه نصفين وسقط على الارض نصفين. واذا الصحابة يكبرون. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر قاتل معه ربيون كثيرون فما وهنوا فما وهنوا لما اصابهم والله يحب الصابرين. ان الجهاد - 04:31:23
في سبيل الله يجعل لهذه الامة شأنا نعم يجعل لها مكانة بين الامم. وايما امة لا تقوم او القتال حماية عن نفسها فانها امة مهزومة. امة ضعيفة لا شأن لها حتى في شؤونها الداخلية - 04:32:03
وكم نسمع عن اطفال وصبايا يقتلون في فلسطين وغيرها من أنحاء الأرض مسلمون لا ذنب لهم ولا جريرة لهم. فقط وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. يقتلون امام اعين ابائهم وامهاتهم. كم - 04:32:22

نرى في شاشات التلفاز عن اطفال صغار يرفعونهم ابائهم ابائهم وامهاتهم قد اصابتهم رصاصات الغدر من اليهود واعوانهم في هذه الارض. لكن لسان لسان حال هذا الصبي. يقول ويخاطب هذه الامة - 04:32:42

يقول نصبى ونطرد يا ابي ونباد. فالى متى يتطاول الاوغاد؟ والى متى لا تدمي الجراح قلوبنا والى متى تتقرح الاكباد نصحو على عزف الرصاص اننا زرع وغارات العدو حصاد. يتسامر الاعداء في اوطاننا - 04:33:02

التشريد والابعاد. او ما لنا في المسلمين احبة فيهم من العوز المميت سداد هذه مساكين الجنان تزينت للخاطبين فاين من يرتاد؟ يا ويحنا او ما لنا سعد ولا مقداد؟ اواه يا ابتي على امجادنا - 04:33:32

يختال فوق رفاتها الجلاب. يا ليل امتنا الطويل متى نرى؟ فجرا تغرد فوقه يا ابتي علي فربما قامت على عزم الصغير بلادو. ميعادنا النصر المبين فان يكن موت فعند الهنا الميعاد - 04:34:02

دعنا نموت حتى ننال شهادة فالموت في درب الهدى ميلاد. نعم ليست فقط نصر بل المرتبة الثانية هي النصر اما المؤمنون فانهم يقاتلون ليدخلوا جنة ارضهم السماوات والارض هذه هي الهدف هذا هو الهدف الاول. وهذه القضية الكبرى الجنة. فان حصل النصر فهو في المرتبة الثانية واخرى - 04:34:27

تحبونها نصر من الله وفتح قريب. هذا المقداد رضي الله عنه لما استثارهم النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد في سبيل الله في معركة بدر قال يا رسول الله لا نقول لك كما قالت لك كما قال - 04:34:56

لقوا موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب اذهب انت وربك فقاتلا. انا معكما مقاتلون. انا معكما مقاتلون. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا كونوا وانصار الله كما قال عيسى ابن - 04:35:12

كيف يكونوا نصر الله عز وجل بان يحمل الانسان راية الجهاد في قلبه اولا ثم في جسده لانه من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من نفاق. بل حتى النساء. حتى النساء ان ظنت المرأة انه لا شأن لها بالجهاد فقد اخطأت - 04:35:42

فان الجهاد بالمال يشترك فيه النساء والرجال وان الدعاء لنصر هذه الامة يشترك فيه النساء والرجال. وكذلك تربية المجاهدين واخراج المجاهدين في المرتبة الاولى وتقوم بها النساء فمن يعد الشباب الجهاد؟ ومن يربي الابناء على الجهاد؟ ومن يربي الاسر على الجهاد؟ الا النساء فالمرأة هي - 04:36:12

نصف المجتمع وهي تربي النصف الاخر فلولا المرأة ما قام جهاد في سبيل الله انظروا الى هذه المرأة لما سمعت ان احد الخطباء يحث المسلمين على الجهاد في سبيل الله - 04:36:37

قامت بعد الخطبة وجاءت الى الشيخ الامام الذي يقود المعركة قالت له يا امام والله بحثت فلم اجد الا هذا الظرف تبرعوا به في سبيل الله يقول الشيخ ففتحت الظرف فوجدت فيه ظفيرة المرأة شعر المرأة - 04:36:52

وكانوا في الازمان القديمة يستفيدون منه اما بيئنا واستخداما للجهاد كالفلام يستخدمونه في عوز لكل شيء في تلك الايام تقول المرأة والله لا املك غيره. وهذا من اغلى ما تملك المرأة قصت شعرها. وتضرعت به للجهاد في سبيل الله - 04:37:11

يقول الشيخ وانا اتقدم نذهب للمعركة ناداني غلام صغير. يقول فنظرت في الخلف فقال لي يا شيخ احملني معك للجهاد. قال انت صبي صغير انت غلام والجهاد لم يكتب عليك. قال يا شيخ اقسم عليك بالله لان تحملني الى الجهاد - 04:37:29

قال يا غلام اجلس. قال والله لما حملتني للجهاد. فقال له الشيخ بشرط. قال ما هو؟ قال اذا قبلك الله عز وجل شهيدا عنده ان تشفع لي عند الله يوم القيامة. قال لك ذلك يا شيخ - 04:37:46

يقول فرددته على فرسي يقول وبدأت المعركة وحمي الوطيس واشتدت المعركة. فقال لي يا شيخ اعطني بعضا من سهامك وقال نداء السهام لي. فقلت له دع السهام لي. قال يا شيخ اعطني بعضا منها. يقول الشيخ اعطيته ثلاثة. يقول فوالله ما اخطأ واحدا منه - 04:38:02

كان الغلام مدربا للجهاد. مستعدا للقتال في سبيل الله يقول واثناء المعركة اصيب الغلام. فسقط على الارض مصابا مخنا بالجراح يقول فجئته ادركه قبل الوفاة اذكره بالعهد. فقلت له يا غلام اذكرك العهد بيني وبينك - 04:38:22

قال لك ذلك يا شيخ ولكن بلغ امي السلام فقال قلت له وكيف اعرف امك من بين النساء؟ انا لا اعرفك حتى اعرف امك. فقال له الغلام الا تعرف امي؟ قال لا - 04:38:43

قال امي صاحبتك مصيرتين امي صاحبة الضفيرتين. امي صاحبة الضفيرتين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قبل وما بدلوا تبديلا. يقول احد الصحابة - 04:38:57

رضي الله عنه يقول قبل المعركة اللهم اني اسألك ان القى العدو غدا. فيبقر بطني ويجدع ان في ويقطع اذني يعني يمثل بجسمي ثم تبعثني فتقول في مداك؟ فاقول فيك يا رب حبا فيك يا رب اي لا يكون القتال - 04:39:32

الا لله عز وجل. من قاتل ليقال شجاع او حمية. او لغرض من اغراض الدنيا. فان هذا القتال ليس في سبيل الله فقط من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. وقاتلوهم وقاتلوهم - 04:39:52

حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين لله. نعم انه باب وطريق لدخول جنة ارضها السماوات والارض. اسأل الله جل وعلا ان نكون من اهلها. الجنة التي تشغل بال كل عبد يؤمن بالله واليوم الاخر - 04:40:12

مهما اصاب العبد في هذه الدنيا من هموم ومن غموم ومهما نزلت عليه من ابتلاءات فان الذي يخفف عليه مصائب الدنيا انه يفكر في جنة عرضها السماوات والارض. جنة اعدها الله عز وجل للمتقين. بها ينسى العبد همومه وغمومه - 04:40:32

بل يتمنى يوم القيامة اهل العافية اذا رأوا ما اعده الله لاهل البلاء يتمنوا لو انهم قرضوا في الدنيا بالمقاريض لما يروا من الدرجات العالية التي جعلها الله عز وجل لاهل البلاء. وهذا اعرابي يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام - 04:40:52

فيسأل النبي عن كيفية الصلاة فيسأله النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقول فيها قال والله لاقسم دندنتك ولا دندنة معاذ. ولكني اسأل الله الجنة واستعيذ به من النار. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام حولها - 04:41:11

مدندن حولها مدندن. نعم ففرق كبير بين من يعمل لدخول الجنة. ومن يعمل لدخول النار كما قال الله جل وعلا لا يحتوي اصحاب النار واصحاب اصحاب الجنة هم وحتى نكون من الفائزين اليكم هذا الطريق. الطريق السهل الميسر والدين كله يسر - 04:41:26

ان يلتفت الانسان في هذه الدنيا الى ارحامه الى اقربائه الى الذين جعل الله عز وجل بينه وبينهم رحما ان يلتفت اليهم فهم باب لدخول جنة عرضها السماوات والارض والله جل وعلا هدد هدد الذين يقطعون ارحامهم يقطعون ارحامهم بدءا بالوالدين ثم الاعمام والاخوال - 04:42:04

وكذلك ابناؤهم والاخوة والاخوات وابنائهم هذه الارحام القريبة هدد الله عز وجل من يقطعها فقال جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 04:42:32

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم نعم ان الله عز وجل هدد الذين يقطعون ارحامهم نسمع في هذا الزمن من اناس لم يروا اباءهم او امهاتهم منذ زمن بعيد. قطعوا اعمامهم وعماتهم. ولهذا قال - 04:42:57

قال النبي عليه الصلاة والسلام عم الرجل سن ابيه اي مثل ابيه لو كان يعقل الانسان لعلم قدر وحق عمه عليه وعمته وخاله وخالته وابناؤهم واخوانه واخواته بل ان الناس الرجال العقلاء حتى في الجاهلية - 04:43:23

يقدرون معنى الرحم ويعرفون حقها. هذا رجل يسمى الكندي في الجاهلية يعيش وكان شاعرا يقول عن الذي حدث بينه وبين ابناء عمومته. مهما فعلوا فانه يحسن اليهم. يقول في شعره وان الذي بيني وبين بني ابي - 04:43:43

وبين بني عمي لمختلف جدا. فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم. وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا. وان او غيبي حفظت غيوبهم وان هم هو غيي هويت لهم رشدا. ولاحمل الحقد القديم عليهم. وليس رئيس القوم - 04:44:02

لمن يحمل الحقد نرى في هذا الزمن بعض الناس لان الاجداد او الجدات او اصولهم كانوا مختلفين لا زال الاحفاد الى الان لا يزور بعضهم بعضا قطعوا الارحام. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ذنب اجدر ان يعجل الله - 04:44:22

صاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة يعني عقوبة في الدنيا وعقوبة في الاخرة ما هو الذنب الذي يعجل الله فيه العقوبة؟ قال من قطيعة الرحم. اول ما بدأ النبي عليه الصلاة والسلام بقطيعة - 04:44:42

قال والخيانة والكذب. وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم انظروا كيف يعجل الله الثواب لصاحبها. قال حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو عن اموالهم. يكثر الرزق عندهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا. اي اذا وصلوا ارحامهم - 04:44:58
وانظروا الى وصية الرب جل وعلا وانظروا الى الترتيب في الوصية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا. وبذي القربى بدأ الرب جل وعلا بالتوحيد. ثم ببر الوالدين ثم بالاقرباء. قال وبذي القربى. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة - 04:45:21
السلام ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم. قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فقال الله عز وجل رحم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك. يقولون في احدى القرى وفي مسجد من المساجد - 04:45:45
افتقدوا احد المصلين بضع ايام لم يروه في المسجد فذهبوا وكان بيته قريبا من المسجد كبير في السن يأتي الى الصلاة الباب عليه ما فتح فتحوا الباب بقوة دخلوا بيته فوجدوه ميتا منذ بضعة ايام. ميت على فراشه لم يعلم به احد - 04:46:05
له اقرباء له قرابة له رحم لا يزوره احد من الناس. ولا يتصل عليه احد من الاقرباء. ولا يعلم عنه شيئا احد من الارحام اي هذه الارحام هذه؟ سبحان ربي الله جل وعلا يوصينا ان نتقي هذه الارحام ان نتقي الله عز وجل فيها - 04:46:27
يقول جل وعلا واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوا الله الذي تساءلون اي اتقوا هذه الارحام. فان الله عز وجل سائلكم عنها يوم القيامة. بل اول دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في مكة. كان يبدأ بامور منها صلة الرحم. لهذا لما سأل هرقل ابا سفيان - 04:46:49
قال ماذا يأمركم به؟ قال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلح. فكان من بدايات دعوته عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة انه كان يدعو الناس الى صلة الارحام. كم وكم نسمع يقول لي بعض الناس؟ يقول لي عم لم ازره منذ سنوات طوال - 04:47:19
لم؟ يقول بينه وبين ابي خلاف اقول له وان كان هناك خلاف فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. بر اباك ولكن لا تطعه بمعصية الله. يجب عليك ان تزور عمك. بعض الناس يقول انهم لا يزوروننا. فكيف نزورهم؟ اقول هذه ليست بالصلاة - 04:47:39
الصلة ان نزور من يقطعنا. اما ان نزور من يزورنا فهذه المكافأة. وليس الواصل بالمكافئ. لكن الواصل الذي اذا انقطع رحمه رحمه رحمه وصلها. وهذه سيرة الرجال. وسنة الصالحين. انهم اذا قطعت ارحامهم - 04:47:59
بدأوا بصلتها ويأتي رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان لي ارحاما اقرباء اصلهم ويقطعوني واحلم عليهم ويجهلون علي. يعني كلما كلمتهم بالحسنى جهلوا علي وردوا علي بالاساءة هل قال له النبي عليه الصلاة والسلام انقطع لا تصلهم؟ قال ان كان كما قلت اي استمر على ما انت عليه فكأنما تسفهم المل - 04:48:19
كأنما ترمي في وجوه في وجوههم الرماد الحار. اي انك لا يضرك ما يفعلون بك. بل استمر في صلة الرحم واعلم انك تلقى هذا الاجر اجر وصل الرحم عند الله عز وجل يوم القيامة. ومن اعظم ما تصل به ارحامك ان تتفقد الحاجة فيهم - 04:48:46
ان وجدت فيه محتاجا فقيرا ذو حاجة فتصدق عليه فان الصدقة على صلة الرحم هذه صدقة وصلة اي الاجر فيها مضاعف. وحتى على الاولاد يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس احد من امتي يعول ثلاث بنات. او ثلاث اخوات - 04:49:06
فيحسن اليهن الا كن له سترا من النار يوم القيامة الا كن له سترا من النار يوم القيامة. ولهذا جاء في الحديث الصحيح ابدأ بنفسك تتصدق عليها ان فضل شيء فلهلك. فان فضل شيء عن اهلك فلذي قرابتك. فان فضل شيء فهكذا. وهكذا ابدأ هكذا - 04:49:26
الاقرب فالاقرب وهذا ابو بكر رظي الله عنه كان ينفق على احد اقربائه تكلم هذا القريب الفقير الذي ينفق عليه ابو بكر رضي الله عنه تكلم على عائشة في حادثة الافك - 04:49:49
انزل الله جل وعلا براءة عائشة. من فوق سبع سماوات فانقطع ابو بكر عن الانفاق عليه. لم تكن النفقة واجبة ولكنها صدقة من قطع ابو بكر عن الصدقة رجل يتكلم عن ابنتي لا انفق عليه بعد اليوم فانزل الله عز وجل - 04:50:05
يكلم ابا بكر وامثال ابي بكر قال الله جل وعلا فليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى. بلى والله احب ان يغفر الله لي. فارجع النفقة مرة اخرى الى قريبه. مع انه ظلم ابنته - 04:50:23
وظلم ابا بكر ولكن هكذا سنة الصالحين وما يلقاها وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ايضا مما تصل ارحامك بالسلام. فان بعض الناس حتى السلام لا يكلف نفسه ان يذهب اليهم فقط للسلام او يمر عليهم السلام. او يرفع - 04:50:48

الهاتف للسلام يقول النبي عليه الصلاة والسلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام. اقل القليل ان تسلم عليه بهذا الرحم. بعض الناس بينه وبين ارحامه مسافات بعيدة دول وحدود ولا يستطيعوا ان يصل اليهم بسهولة. نقول له ولو بالسلام ان تتصل عليهم ان ترسل اليهم الرسائل. الا - 04:51:28

قطع عنهم واعلم يا عبد الله ان الرحم اشتقها الله عز وجل من اسمه الرحمن. وانما يرحم الله عز وجل من عباده وكذلك لا بد ان تصلح ذات بينهم ان علمت ان بين ارحامك وبين اقربائك خلاف ونزاع فالله جل وعلا يقول - 04:51:52

لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وعليك ان تبدأ بدعوتهم في اي ضيافة وان تعود مرضاهم وان تصلهم بالعزاء. والعزاء سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وان تهنئهم بافراحهم. تسرور - 04:52:12

وتحزن لاحزانهم. تذكر يا عبد الله وانت تسمعني الان. تذكر كم لك من الارحام الذين لا عنهم خبرا منذ زمن بعيد. ليس لك عذر خاصة في هذا الزمن ووسائل المواصلات قد سهلت لك الان الاتصال باي - 04:52:43

على وجه الارض صار العالم كله الان كقرية واحدة ان كان العرف يقتضي ان تصلهم بزيارة فزرهم. وان كان العرف يقتضي بالصلة. ان تجلس عندهم وتمكث عندهم فامكث عندهم وان كان العرف يقتضي ان تزورهم بالاسبوع مرة فافعل. على حسب البلد والقرية التي انت فيها. واياك واياك - 04:53:03

قطيعة الرحم فاعلم ان لها اثم عظيم عند الله عز وجل. بل جاء في الحديث الصحيح انه لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة قاطع. فان اردنا جنة عرضها السماوات والارض. فلنبدأ اليوم ونزور الارحام والاقارب - 04:53:28

والاقرب فالاقرب والمدعو لهم بظهر الغيب. ولنصلح ما بيننا وبينهم. ولنبدأ بزيارتهم وان كان في القلوب شيء القلوب فان الله عز وجل وصف المتقين فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ومن اعظم وسائل - 04:53:48

الوصول وولوج هذه الجنة. التي هي ريحانة تهتز ونهر مطرد. هذه الجنة التي جعل الله عز وجل رائحتها توجد من من مسافة اربعين عاما من مسافة كذا وكذا من مكان بعيد تشم رائحتها. بل - 04:54:08

الجنة التي جعلها الله عز وجل كاللؤلؤة اذا دخلها العبد نجا من اهوال ومن فظائع هذه الدنيا ومن ابتلائاتها اذا دخلها العبد فان ويفوز باذن الله جل وعلا. والفوز الكبير والفوز العظيم. والفضل الكبير الذي اعده الله عز وجل لعباده - 04:54:28

هذه الجنة التي جعل الله عز وجل فيها لعباده الصالحين قصورا وانهارا وحورا وخياما. فيها بيوت من ذهب وفضة. قصورها لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها اي تمسح بالمسك الاظفر. بل هذه - 04:54:52

جعل الله عز وجل لاهلها سوقا سوقا كل جمعة يذهبون الى السوق لا يشترون يذهبون الى السوق ولا يشترون شيئا بل تأتي الريح في وجوههم وعلى ثيابهم. فيرجعون من السوق الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا - 04:55:12

ويقول لهم اهلوهم اين كنتم؟ فوالله لقد ازددتم حسنا وجمالا. فيرد اهل الجنة على ازواجهم فيقولون وانتم كذلك. والله لقد زدتم بعدنا حسنا وجمالا. يشتهي العبد في الجنة شجرة فتوضع وتغرس له بلحظة. وتثمر - 04:55:32

وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب. بل يشتهي العبد في الجنة حدائق وبساتين. بلمح البصر يأتيه ما يشتهيه. ويحصر له ما يشتهي العبد في الجنة الولد. يشتهي العبد في الجنة الطعام. يشتهي العبد في الجنة الشراب. يشتهي العبد في الجنة اي شيء فان اشتهى - 04:55:53

اي شيء حصل بلمح البصر ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين. من وسائل دخول جنة عرضها السماوات والارض ان يكثر العبد من نوافل. ان يكثر العبد بالطاعات. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا من عاد لي وليا - 04:56:13

لقد امنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اعظم شيء الفرائض. ثم بعد الفرائض. قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره - 04:56:33

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه. ولئن استعانني لاعيذنه النوافل والطاعات والصدقات والخيرات. ولهذا الله جل وعلا اخبرنا ان نتسابق بالخيرات كما قال الله جل وعلا - 04:56:50

سارعوا الى مغفرة من ربكم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل للمتقين لمن؟ للذين يكثرون بالخيرات والنوافل والصدقات منافقون في السراء والضراء - 04:57:10
اول صفات الصدقات. ينفقون في السراء فاذا كان عندهم خير كثير تصدقوا وانفقوا. وفي الضراء بل ليس فقط في الصدقات الصلوات بالصيام بالنوافل عموما. هذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. فيسأل فيقول افلا - 04:57:47
عبدا شكورا يقول علي ابن ابي طالب يقول لقد رأيتنا في يوم بدر في معركة بدر في الليلة التي سبق معركة بدر يقول وما فينا الا نائم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول تحت شجرة يصلي ويبكي حتى - 04:58:07
نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف ويقدر حق الله عز وجل عليه. وكان يقول افلا اكون عبدا شكورا. وهذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول العباس ابن عبد المطلب رظي الله عنه يقول كنت جارا لعمر ابن الخطاب يقول فما رأيت احدا - 04:58:27
من الناس افضل من عمر. ان ليله لصلاة. وان نهاره لصيام. وانه في حاجات الناس. وانه في وكان ابو بكر يصلي الليل حتى يبكي. بل ما كان يبدأ بالقراءة الا ويبكي رضي الله عنه. وكذلك عثمان فانه يقوم - 04:58:48
الليل كله رضي الله عنه. وكذلك الامام علي. هذا تميم الداري انظروا كيف كان يقوم الليل. صحابي جليل. كان ابناء الصحابة مع ابائهم شباب صغار ينافسون اباءهم في الطاعات يقولون ادركنا تميما الداري رجلا شيخا - 04:59:08
يقول الشباب يقول فما قمنا له ولا قعدنا من طول الصلاة ما استطعنا ان ننافسه من طول الصلاة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 04:59:28
يقولون ما رأينا سليمان التيمي رحمه الله في ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا. يعني اي وقت في اليوم والليلة في وقت عبادة الا وجدناه يطيع الله عز وجل. ان كانت ساعة - 05:00:00
الصلاة وجدناه مصليا. وان لم تكن ساعة صلاة وجدناه متوضئا او عائدا يعني يعود مريضا او مشيعا لجنازة او قاعدا في المسجد. كنا نقول ان هذا الرجل لا يعرف كيف يعصي الله عز وجل وهذا منصور - 05:00:20
ابن زادان رحمه الله يقول لو قلنا له انك ميت غدا ما كان عنده من عمل يزيد عليه كانه يستعد للموت طوال حياته رحمه الله. وهذا ابن عمر رضي الله عنه كان كلما قام من الليل صلى. ولا ينام من الليل الا - 05:00:35
بعد ما قال له النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل يقولون كان يقوم في الليلة الواحدة اربع وخمس مرات يقوم الليل وينام بينهن اغفاء الطير. يعني نوما خفيفا - 05:00:55
كما قال الله جل وعلا وعباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذي والذين يبيتون بربهم سجدا وقياما يقول زوجة مسروق رحمه الله تقول كان يصبح ساقاه منتفختان من طول القيام. تقول وكنت اجلس خلفه - 05:01:13
وهو يقوم الليل ابكي. ابكي رحمة به من طول قيامه. تقول فاذا فرغ من صلاته لا يستطيع ان يمشي من طول القيام لم يفعلون كل هذا؟ يريدون جنة عرضها السماوات والارض. العابدون - 05:01:49
العابدون الحامدون الساقون السائحون. الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والناهون عن المنكر والحافظون هذا يونس عليه السلام نبي من انبياء الله لما ادخل بالحوت والتقمه الحوت فصار في بطن الحوت في ظلمة الحوت. وظلمة الليل وظلمة البحر اخذ يذكر ربه جل وعلا - 05:02:09
فنجاه الله جل وعلا من بطن الحوت. تعرفون لما نجاه الله عز وجل لانه كان من المكثرين من النوافل والطاعات والعبادات للبث في بطنه الى يوم يبعثون لولا انه كان من العابدين - 05:02:49
في الرخاء للبث في بطن الحوت الى يوم القيامة وهذه سنة الله عز وجل مع خلقه. عائشة رضي الله عنها كانت من اكثر النساء صدقة. تقسم سبعين الفا تأتيها اعطيها عطاء وتقسمه بين الناس وترفع جيب درعها. ولا تجد طعاما تفطر عليه وهي صائمة رضي الله عنها. صوم وما ادراك - 05:03:15

ما الصوم من صام يوما يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا لو كنتم ان تصوموا خير لكم. لو كان الانسان يعلم ان هذا الامر فيه من الخير ما فيه. لصام طوال حياته. جعل - 05:03:40
الله بينه وبين النار سبعين خريفا سبعين سنة. فكيف بمن يصوم يومين او يصوم ثلاثة ايام؟ او يصوم اكثر العبادات والنوافل اكثر من النوافل اكثر من الرواتب. اكثر من الصلاة. اعني على نفسك بكثرة السجود. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان - 05:04:09
حسنات يذهبن السيئات. وكيع ابن الجراح رحمه الله احد العلماء. كان يصلي اذا صلى لا يتحرك منه شيء وهذا الاوزاعي رحمه الله كان يأتي قبل صلاة الجمعة يأتي مبكرا فيصلي اربعا وثلاثين ركعة - 05:04:29
اربعا وثلاثين ركعة يحسن قيامه وركوعه وسجوده وبعض الناس لا يأتي الا والامام على المنبر. وبعض الناس لا ينتظر الاذان الثاني الى المسجد ولا يزال الرجل يتباعد عن الامام حتى يؤخره الله في الجنة وان دخلها - 05:04:48
لمثل هذا فليعمل العاملون. النوافل كثيرة التسبيح والتحميد التهليل والتكبير صلاة الضحى صلاة الليل. الصلوات في غير الاوقات المنهي عنها. الصيام صيام الاثنين صيام الخميس. صيام الايام ثلاثة ايام من كل شهر ان يكثر الانسان من الصوم والصحيح ان يصوم يوما ويفطر يوما ان يكثر الانسان من قراءة - 05:05:06
ومن ذكر الله وتلاوة كتاب الله عز وجل ان يكثر الانسان من النوافل الاخرى والعبادات كعيادة المرضى واتباع الجنائز وصلة الارحام وغيرها من النوافل يعلم العبد ان الامر سباق. سباق والنبي صلى الله عليه وسلم حث الصحابة على اعلى المنازل في السباق. قال اذا سألتم الله فاسألوه - 05:05:36
فانه اعلى الجنة. واوسط الجنة. وفوقه عرش الرحمن. ومنه تفجر انهار الجنة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون انها منافسة وانها مسابقة في طاعة الله عز وجل. هذا سفيان الثوري رحمه الله يرى كأنه في سفينة يخشى الغرق. من خوفه دوما - 05:06:01
فليكثر العبادة كان يصلي الليل حتى لا يستطيع ان يقوم. كان كانه في سفينة يخشى الغرق. اكثر كلامه يقول الله اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم كانه يخشى الغرق وكانه يخشى السقوط نعم يا عبد الله هكذا - 05:06:31
سيرة الصالحين. وهذه سنة المرسلين. كثرة الطاعة لله عز وجل. وهذا ايوب يصفه الله عز وجل بالعبودية قال نعم العبد انه اواب. ووصف الله نبينا في اعظم صفاته فقال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا - 05:06:53
العبودية لله واكثار العبادة لله عز وجل من اعظم الصفات والاخلاق والاعمال التي توصل الى جنة عرضها السماوات والارض فلنكثر من النوافل ولنكثر من الاعمال الصالحة عل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا لما يجتمع اهل الجنة في الجنة - 05:07:13
ويتحدثون ويذكرون بعض ما حدث لهم في هذه الدنيا يخرج احد الجالسين في الجنة فيسأل عن صاحب كان له في الدنيا اين فلان ابن فلان؟ هل رآه احد منكم كان لصاحب في الدنيا؟ انا الان ما اراه بينكم اين هو؟ هل رآه احد؟ هل سمع به احد - 05:07:33
التقاه احد في الجنة فيقولون له ما رأه احد منا وهذا الرجل كان صاحبه في الدنيا قبل الهداية ثم لما هداه الله عز وجل تركه فجأة وهم في الجنة يكشف حجاب الى النار - 05:07:55
ويكشف الستار الى النار فيرى اهل الجنة اهل النار يحترقون فيها يرى هذا الرجل وهو في الجنة يرى صاحبه في النار يحترق يراه من بعيد. قال الله جل وعلا الان هذا الذي في الجنة يخاطب الذي في النار. وكان الذي في النار صاحبه صاحب السوء. كان في الدنيا دائما اذا اراد هذا الرجل الهداية - 05:08:12
اذا اراد الصلاة منعه. اذا اراد التوبة قطع عليه الطريق. اذا اراد الهداية سول له المعصية وزين له الذنب كلما اراد الهداية كان يأتي فلان ويمنعه. ويصده عن الهداية والتوبة. هذا في الرجال وكذلك في النساء ايضا - 05:08:48
حتى جاء اليوم الذي قرر في هذا الشاب صالح قرر فيه الهداية وقرر فيه التوبة واعتزل صاحب السوء واعتزل رفيق السوء. وتوجه الى الصالحين واختلط بهم وهذا يناديه. ان كنت سوف تموت فان الموت بعيد. تمتع بشبابك - 05:09:06
تمتع بحياتك دع عنك الهداية. دع عنك الصلاة. دع عنك القرآن. تعالى وتمتع معنا ثم اذا اقتربت وفاتك. واذا كبرت في السن فذلك الوقت تب الى الله جل وعلا ثم مت على توبتك. الان يرى صاحبه يحترق في النار. يقول له وهو يراه يحترق - 05:09:26

في النار ولولا نعمة ربي لكم كنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتك نعم ان اهل الجنة يتذكرون يتذكر الرجل صاحبه يتذكر زميله الذي كان دائما يضله عن الحق وعن طريق الله عز وجل يراه الان يحترق في جهنم. وكذلك - 05:09:46
اهل النار. اهل النار اذا دخلوا في النار رأوا اصحابهم. رأوا زملائهم بل قال الله جل وعلا نعم يلعن بعضهم بعضا. بل الله جل وعلا يخبرنا ان كل الجماعات في هذه الدنيا وكل الاصحاب في هذه الدنيا - 05:10:26
وكل الشلل وكل الرفقاء والزملاء في هذه الدنيا يوم القيامة اعداء الا صنف واحد من الزملاء والاصحاب. من هم يا رب؟ قال الله جل وعلا بعضهم بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف - 05:10:49
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون بل ان الصحبة الصالحة يوم القيامة يجعلها الله عز وجل على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. اذا اردت ان تدخل جنة عرضها السماوات والارض. تتعرف على الصالحين. يقول الامام علي رضي الله عنه - 05:11:15
يقول اكثروا من الاخوان اي الاخوان الصالحين فان لكل مؤمن شفاعة فان لكل مؤمن شفاعة والنبي صلى الله عليه وسلم كان اصحابه من؟ بلال ابو بكر عمر عثمان علي صهيب كان فقراء المسلمين وضعفاؤهم ال ياسر غيرهم هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 05:11:41
ولهذا كبار اهل قريش كبراء قريش ما رضوا ان يجلسوا مع اولئك. قالوا يا رسول الله اجعل لنا يوما ولهم يوما نحن لا نجلس. مع هؤلاء الضعفاء المساكين العبيد. نحن لا نجلس معهم - 05:12:05
اجعل لنا مجلسا اخر وقال الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك عنهم. تريد زينة الحياة - 05:12:20
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وكان امره فرطا. اي ما تجلس مع اولئك الناس الذين غسلت قلوبهم عن ذكر الله عز وجل. اليوم الواحد منا اذا اراد ان يسير بخطوات ثابتة. الى جنة عرضها السماوات والارض - 05:12:43
هذا رجل قتله قتل مئة نفس فجاء الى رجل عالم فدله على باب التوبة. قال هل لي من توبة؟ قال نعم. نعم وان قتلت اكثر من ذلك نعم لك توبة من يحول بينك وبين التوبة؟ قال كيف اتوب؟ قال انك بارض سوء - 05:13:13
انك بارض سوء. فاذهب الى ارض كذا وكذا. فان فيها قوما يعبدون الله. فاعبد الله معهم. وانا اقول لك ما الذي يصدك عن الصلاة؟ عن ذكر الله؟ عن القرآن؟ عن العبادة؟ ربما ان لك صحبة سوء. فاذهب الى صحبة كذا وكذا - 05:13:33
اذهب الى المسجد الفلاني. اذهب الى المركز الفلاني. اذهب الى الحلقة الفلانية. اذهب الى المجموعة الفلانية. فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم. فاعبد الله معهم. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - 05:13:53
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك عنهم. تريد الحياة الدنيا. يقولون ان هناك رجلا كان يصلي ويحافظ على صلاته لكن عنده صحبة سيئة ورفقة سوء كان يخالطها والمرء على دين خليل - 05:14:13
فلينظر احدكم من يخالل قالوا له يوما من الايام نريد السفر قال لها ان اسافر معكم. قالوا نلهو ونلعب ونتمتع؟ قال لا معاذ الله. فلا زالوا به حتى قبل معهم وكان لا يذهب معهم الى الملاهي الليلية يجلس في غرفته في الفندق. فجاؤوا له بعاهرة ببغي الى الفندق الذي يسكنون فيه - 05:14:38
فاغروها بالمال ان يفعل بها الفاحشة فعلا اغلق الباب عليه معها فلا زالت به حتى وقع عليها وفعل المنكر. واتى الفاحشة اتوه بالصباح فظنوه نائما حاولوا ان يوقظوه فلان فلان فوجدوا انه قد مات - 05:15:00
مات وهو يرتكب الفاحشة يأتي الرجل يوم القيامة يأتي الرجل المجرم يوم القيامة المجرم الاثيم. فيطلب من ربه طلبا بعد ان يعلم ان مصيره الى النار يقول يا رب اريد امرا - 05:15:19
يقول الله عز وجل له ماذا تريد؟ يقول ربي اريد ان ارى الذي اضلني في الدنيا. اريد ان ارى ذلك الذي صدني عن الذكر. صدني عن الصلاة صدني عن التوبة. ما منعني عن الصالحين. اريد ان اراه الان في المحشر. فيقول له الله عز وجل لم تريد ان تراه؟ انظروا - 05:15:35

النداء يقول لربه جل وعلا يوم القيامة لم تريد هذا يا عبد الله نجعلهما تحت اقدامنا. نجعلهما تحت اقدامنا ان يكونا من الاسفلين الان الان تريد ان تطأه بقدمك؟ الان تريد ان تدوس عليه؟ اين كنت في الدنيا - 05:15:55
الرب جل وعلا يناديك القرآن يناديك. الدعاة ينادونك الى الله عز وجل. وطالما كنت تتعذر لاصحاب لا استطيع مفارقتهم تقول صاحبات اريد مجاملتهن. لا استطيع ان اترك هذا المجلس الذي معهن. احبهم ويحبوني. لنعلم ان - 05:16:34
الله عز وجل يجعل الناس يوم القيامة جماعات ومجموعات تساق الى الجنة مجموعة مجموعة. فالصالحون في مجموعات يساقون الى جنة عرضها السماوات والارض اي مجموعة سوف تكون فيها يا عبد الله - 05:16:56
وسيط الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. وسيق الذين اتقوا ربهم وقال لهم خزنتها سلام عليكم. سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين نعم ان هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل للمتقين يدخلها اهل الجنة مجموعات - 05:17:13
ان لم يبلغ الانسان عمله الجنة ماذا يحصل له يوم القيامة جاء في بعض الاحاديث ان المؤمن اذا سقط من الصراط ووقع في النار والعياذ بالله ودخل اهل الجنة الجنة فان اصحابه لا يدعون - 05:17:54
لا يتركونه في النار وهم في الجنة يتنعمون. يأتون الى الله عز وجل فيشفعون يقولون يا رب فلان ابن فلان كان معنا في الدنيا يصلي معنا يصوم معنا يحج معنا يحضر مجالسنا لا نراهم في الجنة الان ربما - 05:18:08
سقطت النار فيقول الله عز وجل اذهبوا فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ممن تعرفون اي من الذين تعرفونهم من الذين كانوا معكم في الدنيا في مجالسكم في منتدياتكم في حين - 05:18:28
الذكر في حلق القرآن في المساجد. معكم في الحج معكم في الجهاد. اخرجوا من تعرفون. ولهذا يذهبون ويخرجون كل الذين يعرفون هم القوم. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. يقول الله عز وجل انه قد غفر لاهل مجالس الذكر. تقول - 05:18:48
الملائكة يا رب فيهم فلان. اي بين الصالحين رجل لم يأتي الا لحاجة. لم يذهب معهم ولم يخالطهم الا لحاجة. قال الله عز وجل هم قوم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. ليشقى بهم جليسهم يا عبد الله. فكر فكر فان الناس يوم القيامة فريقان - 05:19:08
والمؤمن مع من احب. والمرء مع من احب. ان احب الصالحين حشر معهم. وان احب الفسقة والمجرمين. حشر معهم في اي فريق تريد ان تكون فريق في وفريق هذا عمر ابن عبد العزيز رحمه الله قام ليلة بهذه الاية - 05:19:28
واخذ يبكي حتى ابكى اهل بيته وفي الصباح قالوا له ما الذي يبكيك رحمك الله قال قرأت قول الله عز وجل فريق في الجنة. وفريق في السعير ولا ادري. في اي الفريقين اكون؟ في اي الفريقين اكون؟ فكر يا عبد الله - 05:19:58
واختر اي مجموعة تريد ان تكون منها هل هم المصلون العابدون الصالحون اهل قيام الليل وصيام النهار اهل اتباع الجنائز وعيادة المرضى. اهل الصدقات والنوافل ام تريد ان تكون من اهل النار؟ اختر لنفسك لنفسك يا عبد الله اي فريق تريد ان تكون منهم - 05:20:14
الامر راجع اليك وانت مخير في هذا وذاك. اختر لنفسك اي صحبة تريد ان تلقى الله عز وجل بها. اي صحبة تلقى الله عز وجل بها والمرء مع من احب. والمرء مع من احب. ولا عن المرء لا تصل. وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن - 05:20:37
اختر لنفسك يا عبد الله صحبة تنجو بها من عذاب النار وتجوز بها الصراط. وتشفع لك عند الله عز وجل يوم القيامة من الصالحين من الطيبين. والله جل وعلا يحب عباده الصالحين. وهذا دعاء الانبياء. واجعلني في عبادك الصالحين - 05:20:57
في بيان اسباب وسبل الوصول الى الجنة لا يكفي العلم بها بل يجب على الانسان ان يعمل حتى يصل الى جنة عرضها السماوات والارض وتخيلوا وتخيلوا الانسان منا لابد ان يمر بهذا الموقف - 05:21:17
ان يقف في المحشر قبل الحساب يوم القيامة ومن مظاهر المحشر يوم القيامة ومن الامور التي سوف تحصل ان تتطاير الصحف وتخيل يا عبد الله وتخيلي يا امة الله والانسان منا واقف في المحشر وينظر الى الصحف تتطاير - 05:21:33
وتنشر وكل من الناس يأخذ صحيفته هذا لفت يده اليسرى الشمال الى وراء الى ما وراء ظهره فاخذ صحيفته وراء ظهره. فاخذ يدعو على نفسه بالويل وهذا بدأ يصرخ وهذا صاح يا ليتني لم اوت كتابية. وتخيل يا عبد الله انك بين الناس فاخذت كتابك بيدك -

05:21:53
ما الذي سوف تقوله؟ تقول من الفرح فهو في عيشة راضية كلوا واشربوا نعم ان العبد يوم القيامة لا تسعه الفرحة اذا اخذ اذا اخذ كتابه بيمينه. يمر على الناس يقول للناس اقرأوا اقرأوا صحيفتي اقرؤوا كتابي ماذا ترون - 05:22:17
ترون الصلاة اخر الليل. ترون الصيام في ايام النهار الحر. شديد الحرارة. ترون الصدقات في السر والعلن اتباع الجنائز وزيارة المقابر ترون العمرة ترون الحج ترون الجهاد ترون الاذكار اقرأوا كتابه ماذا ترون؟ ترون - 05:23:07
الخيرات ترون الحسنات من الحسنات يذهبن السيئات. ماذا ترون؟ كانه يريد من جميع البشر ان يقرأوا كتابه يوم القيامة. من شدة وتخيلوا لو جعل في صف المؤمنين الذين يساقون الى جنة عرضها السماوات والارض. بل حتى لو كان العبد مذنبا - 05:23:27
حتى لو كان العبد مقصرا في هذه الدنيا. حتى لو ارتكب بعض السيئات وكل بني ادم خطاء. ثم تاب منها ثم اصلح ثم ايها العبد وبدأ يستقيم مع الله عز وجل وبدأ يستبدل من حسنات السيئات - 05:23:47
بدأ يصلح ما بينه وبين الله يناديه الرب جل وعلا يوم القيامة يقول له عبدي يقربه حتى لا يراه احد من الناس. فيدني عليه كنفه وستره يقربه الرب جل وعلا لا يفضحه الرب. يقول له عبدي اتذكر ذنب كذا؟ تذكر ذلك الذنب؟ في تلك الليلة؟ في تلك السفر - 05:24:04
المجلس في تلك اللحظات تذكر ذنب كذا تذكر ذنب كذا يذكره بالذنوب سنوات طوال تخيلوا كم هي وكم عددها؟ وما هي؟ وما اكثرها والعياذ بالله؟ يذكره بذنوبه. فيقول العبد اي ربي هلكت - 05:24:27
اي ربي هلكت يقول الله عز وجل عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لك اليوم ورحمتي وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون - 05:24:47
ورحمة الله عز وجل اوسع مما نتصور. ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تبحث عن رضيعها في السبي فلما وجدته اخذته وقبلته وضمته الى صدرها. قال اتظنون هذه طارحة ولدها بالنار؟ قالوا لا يا رسول الله - 05:25:16
قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها الله عز وجل رحمن. الله عز وجل رحيم. بل الرب جل وعلا يريد ان يتوب على الناس كما اخبر عن نفسه والله يريد ان يتوب عليكم - 05:25:35
ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. فالله عز وجل يحب يريد ان يتوب على الناس. يوم من الايام رجل من الصحابة رضي الله عنهم كان يصلي وقبل السلام دعا بدعاء - 05:25:54
قال في اخر دعائه اللهم اغفر لي قال النبي عليه الصلاة والسلام بعد الانتهاء قال قد غفر الله له قد غفر الله له ويأتي رجل الى النبي نادم خائف من ذنب ارتكبه. اتى امرأة ففعل معها كل شيء الا الزنا. وكان الرجل نادما مستغفرا - 05:26:14
اذا فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي قال اصليت معنا العصر؟ قال نعم. قال اذهب فان الحسنات يذهبن السيئات. ان الحسنات يذهبن السيئات. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 05:26:33
ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين قال احد الصحابة هذا لهو يا رسول الله فقط؟ او للناس عامة؟ قال هذا للناس جميعا. هذا للناس جميعا. نعم. كل بني ادم - 05:26:53
ولكن يرجع الانسان الى ربه اذا اراد جنة عرضها السماوات والارض واياك واياك ان تنغر بعملك. وان تمن على الله عز وجل ببعض اعمالك. واعلم ان القضية معلقة بالقبول. الهي لا - 05:27:13
لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من زلة لي في البرايا انت علي ذو فضل ومني اذا فكرت في ندمي عليها عضدت انامليا وقرعت سني وما لي حيلة الا رجائي. وعفوك ان عفوت وحسن ظني - 05:27:31
يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعفو عني. لا تقل يا عبد الله ان لي ذنوب لن يغفرها الله عز وجل اياك واليأس. اياك والقلوب ولتعلم يا عبد الله ان رحمة الله واسعة - 05:27:59
لا تضيق ابدا. ولهذا لما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال لي ذنوب وخطايا لوزعت على اهل الارض جميعا لاهلكتهم. قال

اذا فعلت الخيرات وتركت السيئات يبدلها الله عز وجل لك حسنات. يبدلها الله عز وجل لك حسنات. واعلم يا عبد الله ان الله - 05:28:18

عز وجل يفرح الله العظيم الجليل يفرح بتوبة عبده اذا تاب بل الله عز وجل يحب يحب من؟ يحب التوابين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. الله يحب من؟ يحب العبد - 05:28:42

اذا اذنب وتابع اليه بل الله عز وجل يسخر الكون كله. لاجل التائبين. هذا رجل الذي قتل مئة نفس. وسار في طريقه للبلدة الاخرى مات. مات في الطريق. فاوحى الله عز وجل الى الارض السيئة. عن تباعدي. وهي الارض - 05:29:08

صالحة ان تقاربي الكون كله يتحرك من اجلك يا عبد الله اذا قررت ان تتوب الى الله عز وجل اقبل واعلم انك اذا تقربت تبت الى الله شبرا وتقرب الله اليك ذراعا. واذا اتيت الى ربك تمشي. اتى الله عز وجل اليك هرولة. والقضية ليست - 05:29:28

جهدك وانما هي بتوفيق الله عز وجل. انت ابدأ والله عز وجل يعينك. والذين جاهدوا فينا. لنهدينهم سبلنا ان الله لمع المحسنين. واعلم ان هذه الجنة غالية الا ان سلعة الله غالية - 05:29:48

الا ان سلعة الله الجنة الجنة التي تريد يا عبد الله تريد منك توبة توبة صادقة ابدأ انفض الغبار عن نفسك دع ماضيك ولا تلتفت اليه. اقبل على الله عز وجل وتسابق فالقضية سباق. قال الله لموسى لم تعجلت يا موسى - 05:30:06

قال موسى وعجلت اليك ربي لترضى. نعم عجلت اليك يا رب لترضى عني فالقضية مسابقة والقضية المسارعة تب الى الله واعلم ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. واياك واليأس واياك والقنوط - 05:30:26

انظر الى الله عز وجل ينادي من؟ ينادي الذين اسرفوا في الذنوب والمعاصي اهل الفسق والفجور اهلا الالحاد. اهل الظلمات. اهل المعاصي. اهل الذنوب. يناديهم الرب جل وعلا. انظروا للنداء. يقول الله جل وعلا - 05:30:46

قل يا عبادي الذين اسرفوا على ان ماذا تظن ان الله عز وجل يقول لهم اولئك الذين اسرفوا بالذنوب والمعاصي والمنكرات والفواحش لابد ان الله عز وجل سوف يهددهم. سوف ينذرهم سوف يخوفهم. تعرف ماذا يقول الله عز وجل لهم؟ يقول لهم لا - 05:31:04

لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب نعم اذا اقبلت على الله اذا انطرحت بين يديه جل وعلا اذا القيت هذه الجبهة ومرغتها في سبيل الله عز وجل اذا دمعت من عينيك دمعة اذا انكسر القلب - 05:31:33

اذا توجهت الى ربك فاعلم ان الله عز وجل سوف يفتح لك الابواب وييسر لك الامور بل ان لي لله عز وجل فتح عباده بابا للتوبة ما بين مصراعيه مسيرة اربعين عاما لا يغلق هذا الباب - 05:32:05

لن يستطيع احد اغلاقه حتى تطلع الشمس من مغربها او اذا وصلت الروح الى الغردقة الى الحلقوم وتغرغرت الروح وبدأ الملك ينزع الروح من الجسد. فان باب التوبة يقفل يا عبد الله عجل. عجل واقبل الى الله عز وجل الى الرحمن - 05:32:22

الى الرحيم الذي رحمته وسعت كل شيء جل وعلا. اقبل حتى تأتي يوم وما يدريك. لعلنا يوم من الايام نلتقي جنة عرضها السماوات والارض وتقول لي وتذكرني فتقول فاذكروا تلك الحلقات - 05:32:44

تذكر تلك المواعظ تذكر تلك المجالس. لقد اتبعتها وسلكت الطريق وتغيرت بعدها. فها انا الان واتقلب في جنة عرضها السماوات والارض. وربما نلتقي يوم من الايام تحت ظلال اشجار الجنان او عند ضفاف انهار - 05:33:02

فتقول لي واقول لك فمن الله علينا فمن الله علينا ووقانا عذاب السموات انا كنا وليس ذلك على الله بعيد حتى نجتمع في جنة عرضها السماوات والارض اخذ بيدك وتأخذ بيدي. نتقابل ونحن نجلس على الارائك - 05:33:22

تطوف علينا الغلمان المخلدون باكواب واباريق وصحاف بشراب وطعام نتذكر هذه الدنيا ونحمد الله ان جمعنا في جنة عرضها السماوات والارض. عليك يا عبد الله ان تبدأ الخطوة الاولى حتى تكون الخطوة الاخيرة - 05:34:08

في جنة عرضها السماوات والارض ابدأ وما عليك من ملذات الدنيا او شهواتها انفض الغبار عن نفسك واقبل على الله عز وجل وابدأ بداية صحيحة صادقة وادعو الله عز وجل ان يثبتك على هذا الطريق. وان يحسن لنا ولك الخاتمة. قصتنا في هذه الحلقة - 05:34:28

في اكثر من موقف واكثر من قصة تحصل بين اهل الجنة وبين اهل النار منها كما ذكر ابن جرير الطبري عن قصة رجل كان له صاحب وشريك. رجل مؤمن له شريك كافر - 05:34:48
كانا يعملان في تجارة فقال احدهما للاخر انا لي حرفة وانت ليست لك حرفة فلنقسم اموالنا. كانوا يشتغلون الاف دينار فاخذ كل منهم نصيبه اربعة الاف وهذا اربعة الاف اما الرجل الكافر - 05:35:07
فكان يشتري باموالها ما لذ وطاب من الدنيا. فرأى بيتا لملك يريد ان يبيعه فاشتراه بالف دينار. فلما اشترى البيت ذلك القصر الجميل نادى صاحبه المؤمن شريكه القديم قال تعالى اريك البيت الذي اشتريته - 05:35:29
فلما رآه قال ذلك المؤمن ما احسن هذا بيت جميل بكم اشتريته؟ قال بالف دينار فذهب المؤمن وقال اللهم ان صاحبي قد اشترى بيتا من بيوت الدنيا بالف دينار. وهذه الف دينار اتصدق بها لك يا رب - 05:35:50
ارجو بها بيتا في الجنة اشترى بيت في الدنيا انا اريد بيتا في الجنة. وتصدق باالف ومكث ما شاء من الزمن حتى جاء اليوم الذي اشترى فيه الرجل الكافر تزوج امرأة جميلة من اجل - 05:36:11
النساء تزوجها بالف دينار اخرى نادى صاحبه المؤمن يوم من الايام وقص عليه الخبر. قال تزوجت امرأة جميلة بالف دينار. فرد عليه صاحبه المؤمن قال ما احسن هذا؟ يعني شيء جميل - 05:36:30
فخرج من عنده فقال الرجل المؤمن اللهم ان صاحبي قد تزوج بالف دينار امرأة فانا اريد ان تصدق بالف دينار اريد حورية من نساء الجنة فتصدق باالف الاخرى ولم يبقى عنده الا الفان - 05:36:49
وبعد زمن مكث ما شاء من الزمن اشترى صاحبه الكافر اشترى بالفي دينار بستانين فنادى صاحبه واراه البستانين. قال انظر قال بكم؟ قال اشتريتهما بالفي دينار. قال ما احسن هذا. فخرج المؤمن من عنده - 05:37:10
ثم قال اللهم ان صاحبي قد اشترى بستانين في الدنيا بالفي دينار وهذه الفا دينار اتصدق بها ابتغي بهما بستانين في الجنة يا رب وتصدق بماله كله. ومرت الايام واخبر الله عز وجل عن قصة هذا الرجل - 05:37:27
المؤمن عندما ادخله الله عز وجل الجنة اخذ في الجنة اعطاه الله البساتين والجنان والحور العين والقصور والخيام. عوضه الله عز وجل بفعله في الدنيا جاء في الجنة اخذ يبحث عن شريكه الذي كان في الدنيا يسأل عنه في الجنة ما وجده. وكان في الدنيا كان يقول لصاحبه - 05:37:51
من انت مجنون تتصدق بهذه الاموال اشتر مثلي بيوت اشتر مثلي بساتين تزوج بالنساء لم تصدق كان يحاول فيه في الدنيا وكان يقول له اي يوم قيامة واي جنة ونار واي بعث افعل كما فعلت. اشتري هذا القصر اشتري - 05:38:19
هذه البساتين. تزوج بالنساء ما شئت. كان يغره في الدنيا بعثه الله ادخله الجنة بعد ان ادخله الجنة اخذ يبحث عن صاحبه. عن شريكه قال منهم من اهل الجنة يتكلم مع من؟ مع اصحابه في الجنة - 05:38:44
قال منهم اني كان لي قريب كان لي صاحب في الدنيا هل رأه احد منكم؟ قال قائل منهم اني كان لي قريب كان لي صاحب في الدنيا يقول ائنك لمن المصدقين وين - 05:39:20
الجنة والنار. وين يوم القيامة؟ استانس بفلوسك. تمتع بدنياك. كان يقول لي هذا الكلام. احد فيكم شافه احد فيكم رآه فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون يعني وين ؟ ما في جنة ونار. كان يقول حق صاحبه من صدجك انت؟ - 05:39:54
راح يصير تراب. راح نصير عظامه تراب بالية. ما في بعث. ما في جنة ونار استمتع بفلوسك استمتع باموالك لا يضحكون عليك يقولون لك في يوم قيامة وتتصدق وتظيع اللي عندك. اشتر مثل ما شريت انا قصر. تزوج مثل ما - 05:40:22
تزوجت انا اجمل امرأة اشترى البساتين والحادات تمتع بفلوسك. تقول لي صدقة وجنة ونار. اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما. ائنا مدينون فجأة يقول ابن عباس في الجنة مثل القوة مثل المكان مثل النافذة. شفت الفتحة في البيت؟ شفتوا النافذة؟ في الجنة موجود. مثل النافذة - 05:40:39
يطلع اهل الجنة على اهل النار كل واحد يشوف صاحبه من اهل النار قال هل انتم مطلعون؟ تشوفون اللي قاعدين يشوفونه الناس؟

شوفوا اهل النار. قال هل انتم صاحبه اللي في الجنة اللي قاعد يدور على صاحبه في الجنة ما لقاه قال - 05:41:05
له شوف انظر الى صاحبك ماذا فعل الله عز وجل به اللي اربعة الاف شرى فيها اموال وقصور وتزوج وبساتين. وكان يقول حق صاحبه ما في جنة ولا في نار ولا في يوم بعث. شوف الله عز وجل ماذا فعل - 05:41:33
فاطلع نظر فرآه في الجحيم سواء الجحيم يعني شنو يعني قعر جهنم الان المؤمن رأى صاحبه الكافر اللي كان في الدنيا يغرب الفلوس وكان يقول له لا تصدق في جنة ونار. وما في بعث ولا نشور. الان رآه يحترق في سواء الجحيم - 05:41:51
يحترق في قعر جهنم. النار تشويح النار تحرقه. من فوق نار. من تحت انار. يأكل في بطنه النار دفعته امواله زوجته نفعته بساتينه اغنت عنه من الله شيئا ابدا كل واحد عنده صاحب في الدنيا يحاول يمنعه من الصلاة. يصده عن ذكر الله - 05:42:30
يحرظه على الفجور وعلى الفسق والفواحش اذا ما سمع كلامه وثبت على دينه يوم القيامة الله راح يخليه يشوفه ليش؟ عشان يزداد نعيما على نعيمه. عشان يعرف قدر نعمة الله عليه. ويعرف ماذا فعل الله بصاحبه. الذي كان - 05:43:05
حجرا ضالا الجحيم. الان اللي في الجنة يكلم اللي في النار شيقول له؟ قسم يقسم بالله تالله كدت ان تهلكني معك في نار جهنم لو سمعت كلامك لكنت معك الان في النار احترق. تالله ان كدت لترضين. كدت - 05:43:26
ان تقنعني بكلامك واستمع اليك ويكون مصيري معك الان في نار جهنم ولولا نعمة ربي ولولا نعمة ربي لكم لولا نعمة الله علي يعرف قدر نعمة الله لانه محد يثبتك الا رب العالمين - 05:44:07
بدل شطارتي ما قال قوتي ما قال ذكائي وفطنتي لا. قال لولا نعمة ربي لولا ان الله ثبت على الدين ما ثبت من الذي يقلب القلوب؟ الله. ولهذا قال لولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. نعم بدل السبب. ابتعد عنه تصدق - 05:44:37
عمل الصالحات. ثبت لكن في الحقيقة الله هو الذي يثبت. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ثم التفت الى اهل الجنة الى احبابه في الجنة واصحابه فقال لهم افما نحن بميتين - 05:45:00
صحيح الجنة ما فيها موت الا موت يعني في الدنيا هل نحن صحيح راح نظل خالدين مخلدين في هذه الجنة؟ قال الله عز وجل يؤكد كلامه لمثل هذا لمثل هذا فليعمل العاملون. كل واحد عنده صاحب فاسق ليعمل مثل ما فعل فلان. ما - 05:45:19
كل واحد قاعد يغره انسان يدعو للفاحشة. يمنعه من الصلاة يستهزأ عليه. تضحك عليها لانها تحجبت ما عليها منها. لانه راح يصير نفس الموقف كل واحد مثل القوة مثل النافذة يشوف صاحبه اللي كان يظله في الدنيا. يشوفه وهو يحترق في نار جهنم. فيكلمه مثل ذلك الكلام - 05:45:57
بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة ثقلت موازينهم ويدخل اهل النار النار خفت موازينهم يحصل حوار بين اهل الجنة واهل النار حوار حديث كلام انظروا لهذا الحوار الذي يحصل بين اهل الجنة واهل النار - 05:46:19
اهل الجنة بعد ان يدخلوا مساكنهم وقصورهم ويعانقوا حورهم ويشربوا من الانهار ويأكلوا من الثمار نعيم لا يصاب ينادي اهل الجنة اهل النار نادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - 05:46:44
هل وجدتم؟ فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هل وجدتم الوعد الذي وعدكم اياه الله احنا وجدناه. احنا شفنا القصور وجدنا الحور رأينا الغلمان والخدم رأينا الانهار من اللبن انهار من الخمر انهار من العسل شفنا اشجار - 05:47:09
من الذهب شفنا كل شيء. شفنا وعد الله عز وجل لنا. شفت وعد الله لكم. الغساق والغسلين والحميم والجحيم والزقوم رؤوس كرؤوس الشياطين شفتوها فرد اهل النار على اهل الجنة قالوا لهم نعم - 05:47:33
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا لما قالوا هذا الكلام اللعنة الله على الظالمين. على المشركين تنزل اللعنة الان. على الكافرين تنزل اللعنة الان عليهم لانهم ما عبدوا الله ولا وحدوه - 05:47:54
اهل النار الان هم ينادون اهل الجنة. الحين عرفنا اهل الجنة نادوا اهل النار شنو السؤال اللي سألوهم اياه في سؤال الان ايضا وطلب من اهل النار لاهل الجنة. تخيلوا الحوار. يحصل بين اهل الجنة واهل النار - 05:48:22
ونادى اصحاب النار اصحاب ماذا تريدون؟ ماذا تطلبون يا اهل الجنة؟ يا اهل الجنة وهم في النار يحترقون ينادون اهل الجنة وهم

يتنعمون. يا اهل الجنة فيرد عليهم اهل اهل الجنة ماذا تريدون؟ ماذا تطلبون؟ انظروا الى طلبهم - 05:48:40
يمكن كان من هؤلاء في النار كان هناك اناس عندهم ملايين. اناس عندهم قصور ودور طيارات خاصة سيارات فخمة. عندهم ذهب وفضة ثياب وخدم وحشم ايش يبون الحين تدرون وش يبون - 05:49:08
ونادى اصحاب النار اصحاب ان افيضوا. ان افيضوا علينا من اقصى غاية مناهم ماء. بس الان عرفوا قدر نعمة الماء. الان وينكم من قبل لما انعم الله عليكم كل النعم ليش ما عبدتوها؟ الان بس يبون ماء ان افيضوا علينا من الماء او - 05:49:27
اذا ما تقدرون اي شيء اي شيء بس الناس تبي اي شي يخفف عنهم هذا الحر وهذا العذاب. فماذا يرد اهل الجنة على اهل النار حرمهما ان الله حرمهما على الكافرين. حرام عليكم. ما - 05:50:01
الماء الذي تعطون اياه حميم. وغساق سق ماء حميما فقطع امعائهم اعوذ بالله. الماء اللي يشربون منه في النار اذا اقتربت وجوههم انسلخت فروة رؤوسهم. يشوى الوجه من حرارته قبل شربه. ماء الجنة حرام - 05:50:27
ان الله حرمهما على الكافرين ماء الجنة حرام عليكم رزق الجنة حرام عليكم ما في ولا نعيم. الان اهل الجنة واهل النار اهل الجنة يردون عليهم يقولون حرام عليكم الله حرمها على الكافرين - 05:50:47
من الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم يعني في جهنم كما نسوا لقاء يومهم هذا طيب هؤلاء اهل الجنة وهؤلاء اهل النار بالوسط اناس لم تثقل موازينهم ليدخلوا الجنة - 05:51:07
ولم تخف موازينهم ليدخلوا النار اناس في الخليقة في البشر تساوت حسناتهم مع سيئاتهم والله عز وجل هو العدل ما في ذرة شفتوا الذرة ما تضيع وضعت الموازين فصار الميزان متساويا - 05:51:28
هل يظلمهم الله؟ ما يظلم احدا. ولا يظلم ربك احدا الله حرم الظلم على نفسه طيب لا ثقلت موازينهم فيدخلون الجنة ولا خفت موازينهم فيدخلوا النار واقفين بالنص يطالعون اهل الجنة ويطالعون اهل النار ويسمعون حوارهم - 05:51:50
وبينهما حجاب. وعلى الاعراف اهل الاعراف هؤلاء يسمون رجال يعرفون كلا بسيماهم. ونادوا اصحاب الجنة. يعني اهل الاعراف الان يكلمون من؟ يكلمون اهل الجنة ماذا يقولون؟ عليكم لم يدخلوها لم يدخلوها وهم - 05:52:08
اي يسلمون على اهل الجنة. ثم ينظرون الى اهل النار ماذا يقولون قالوا ربنا ربنا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين موقفهم صعب. اليس كذلك الان هم بعثوا وين راح يروحون - 05:52:33
ينظرون الى اهل الجنة يسلمون عليهم ويدرون ان ما دخلوها وهم يطمعون كانوا خايفين من عذاب الله لكن الله نجاهم وادخلهم واذا شافوا اهل نار السعادة. يا رب يا رب لا تجعلنا مع هؤلاء. يا رب اجعلنا مع اهل الجنة. لكنهم خائفين. الى الان ما تم وما فصل القضاء فيهم - 05:53:05
ونادى اصحاب الاعراب رجالا يعرفونهم بسيماهم نادى اهل الاعراف ناس في جهنم قالوا لهم اهؤلاء الذين اقسمتم لينالهم الله برحمة يعني انتوا كنتوا تقولون انه ما راح يدخلون جنة ولا راح ينعمهم الله وما في شي اسمه جنة ولا في شي اسمه نعيم. اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله - 05:53:25
رحمة تخيل موقف اهل الاعراف وتخيل لو كان الانسان منا معهم لا يعرف مصيره الى اين سيكون؟ هل سيعاد الاختبار له ام لان الميزان ما ثقل سيدخل الى النار ام - 05:53:52
انه سيعفو الله عنه؟ ماذا سيفعل الله عز وجل بهم يأتيهم الخطاب في نهاية الامر بعد ان يتأكدوا ويخافوا من اليقين يخافوا من الجحيم ويدعون الله عز وجل يأتيهم الخطاب والحكم الالهي - 05:54:14
يناديهم الرب فيقول لهم ادخلوا لان رحمته سبقت غضبه لا خوف عليكم ولا انتم لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون هنا يفرح الجميع بان اهل الاعراف قبلهم الله عز وجل ورحمهم الله مئة رحمة. الله انزل رحمة في الدنيا وتسعة - 05:54:36
رحمة لذلك اليوم من رحماته ان يرحم اهل الاعراف. فرحمته تسبق غضبه جل وعلا. فيدخلهم الى الجنان ويلتقون باحبابهم باصحابهم من اهل الايمان لا تستهن لا تستهن بالحسنة وربما الحسنة هي التي تثقل ميزانك عند الله يوم القيامة - 05:55:16

لا تحتقر اي معروف. ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. سلام تسلم. حيوان تطعمه. تسبيحة تسبحها فكرة تفكر فيها في ايات الله اي شيء ولا تحتقر. تمرة تتصدق بها لله جل وعلا - 05:55:39

ربما بهذه الحسنة يثقل ميزانك عند الله جل وعلا يوم القيامة فتكون من اهل النعيم قاضية ومن خفت موازينه وما ادراك ما هي نار اخر قصة من قصص ذلك اليوم بين الجنة والنار قصة اخر انسان يخرج من جهنم لان في عصاة يدخلون النار - 05:55:58

ثم بعد ان ينتهوا من عقوبتهم يدخلون الى الجنة. اخر واحد اضعف الناس ايمانا اقلهم دينا يخرج من جهنم. يكون في ضحظاح على طرف جهنم. دماغه يغلي يدعو الله عز وجل فيخرجه من النار - 05:56:38

لكن على طرف النار يأتيه من حرها وسمومها حر جهنم واصلة. فيرى من بعيد شجرة فيقول اي ربي ربي قربني الى الشجر استظل بظلها واجلس عندها وابعدني عن النار حتى لا يأتيني من ريحها من سمومها وريحها. فيقول الله عز وجل عبدي هل عسيت ان اعطيتك - 05:56:56

ما تريد الا تسألني غيرها؟ قال وعزتك وجلالك لا اسألك غيرها. فيبعده الله اجلس تحته الظل سنوات او ما شاء الله ثم بعدها يرى الجنة من بعيد. فيقول ربي قربني الى الجنة - 05:57:16

قال ويحك عبدي ما اغدرك يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ لكن انسان بشر. قال ربي وعزتك وجلالك لا اسألك غيرها قربني الى الجنة يقربه الله الى الجنة - 05:57:32

ينظر الى الجنة ليحين ما اغلقت ابوابها شوفوا الجنة الناس في النعيم على الانهار. رايحين القصور يتزاورون. الحور شي شي اول مرة يشوفه. واذا رأيت ثم نعيما وملكا كبيرا. فيقول ربي ادخلني الجنة - 05:57:47

قال ويحك يا ابن ادم ما اغدرك؟ الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ قال ربي وعزتك وجلالك لا اسألك غيرها. شنو بعد غير الجنة؟ ما كو شي يقول الله عز وجل لعبده تمنى يشوف الجنة يتمنى. يتمنى الانهار القصور الخيام. كل شيء يتمناه. فيقول له الله عز وجل تمنى - 05:58:04

يذكره بالنعيم في الجنة نساء يذكره ويذكر ويذكر ويذكره حتى اذا انتهت الاماني يقول الله عز وجل له عبدي لك ما تمنيت وعشرة امثاله فهو اخر رجل يدخل الجنة وبعدها تغلق النار على اهلها وتغلق الجنة على اهلها - 05:58:24

هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل وخلقها بيده جل وعلا. اعدها لعباده الصالحين من نعيم الجنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاحدكم على مسكنه بالجنة بمنزله كانت الدنيا - 05:58:44

يعني يدل مسكنه في الجنة اكثر مما يدل مسكنه في الدنيا واذا دخل العبد وليتخيل كل واحد منا اذا دخل جنة ارضها السماوات والارض القصور وفيها الخيام واللؤلؤ وفيها الخدم كاللؤلؤ المنثور المنثور في الجنة. وارضها كالمرآة من فضة - 05:59:04

وانهارها مسكوبة. وعيونها تتفجر. ماذا يرى في الجنة اذا رأى واذا رأيت نعيما وملكا كبيرا اي اذا رأيت الجنة فانك ترى الملك الكبير. والنعيم العظيم الذي لا يوصف لم يخطر على قلب بشر ابدا ما لا عين رأت - 05:59:27

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اذا كان ادنى اهل الجنة منزلة من يحصل كملك الدنيا عشر مرات عشرة امثال الدنيا ما بالكم بمن هو اعلى منه ما بين الدرجتين في الجنة كما بين السماء والارض - 06:00:00

يكفي الجنة نعيم ان الواحد فيهم لا يأتيه هم ولا غم ولا حزن ولا اذى بل لا في الجنة الا طيب الكلام. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأتيما نعم اهل الجنة لا يسمعون الا احسن - 06:00:18

كلامه واطيبه تخيل يا عبد الله تخيل يا امة الله انك وانك في الجنة جالس جالس لا همه ولا غمه ولا حزن ولا الم ولا مرض ولا يكبر الانسان بل يأكل ما يشاء ويشرب ما يشاء ولا يتغوط اهل الجنة ولا يتبولون ولا يدفنون ما يخرج منهم قذر ابدا - 06:00:48

بل هو رشح العرق كرشح المسك رائحته كالمسك فيزدادون طيبا ويزدادون جمالا. كيف نصل وكيف نحصل على هذه الجنة؟ اسمعوا الى باب مهم. باب انا ان ننتبه اليه باب سهل على من سهله الله عليه - 06:01:14

نحتاج الى عمل كثير ولكنه يحتاج الى اصلاح القلب. اي باب هذا يقول الله جل وعلا في هذا الباب تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا

يريدون علوا في الارض للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين - 06:01:33
اي باب هذا باب التواضع ان يتواضع العبد لله عز وجل. فلن يدخل احد الجنة اذا كان في قلبه ذرة من كبر انظر الى قلبك انظر الى قلبك هل هناك شيء من كبر؟ وما هو الكبر؟ الكبر ان يرد الانسان الحق اذا جاءه. وان يغمض الناس وان يحتقر الناس. ان احتقر الانسان غيره - 06:02:04
فهذا فيه شيء من كبر ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا تواضعوا حتى لا يسخر احد على احد احد على احد. هذا النبي يمر على الصبيان فيسلم عليهم عليه الصلاة والسلام والامل. تأخذ بيديه وتمشي به حيث شاء - 06:02:29
اي تواضع هذا من رجل هو يحكم اكبر واعظم امة سوف تحكم الارض. بل يأكل الطعام بيديه بيده عليه الصلاة والسلام ويلعق اصابعه بل يخسف ويرقع ثوبه ويخسف نعله بنفسه هو اي تواضع هذا - 06:02:53
اي خلق هذا كما قال الله عز وجل عنه وانك لعلى خلق عظيم. بل كان يحلب الشافع بنفسه لاهله عليه الصلاة والسلام. ويعرف للبعير ويأكل مع الخادم. بل دعا من دعائه عليه الصلاة والسلام - 06:03:14
قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين. ولهذا الله عز وجل لما امره وقال له جناحك واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين كان عليه الصلاة والسلام من اشد الناس تواضعا هذا ابو بكر صاحبه رضي الله عنه لما تولى الخلافة وصار زعيما لهذه الامة - 06:03:31
ورئيس وحاكما رضي الله عنه. قال بعض الجواري قالت الان ابو بكر ليحلب لنا اغنامنا. كان ابو بكر رضي الله يحلب المنائح ويحلب الغنم والابل لبعض الذين لا يستطيعون. بعض الفقراء بعض الجواري الصغيرات كان يحلب لهم رضي الله عنه - 06:04:00
فلما تولى الخلافة قالوا خلاص الان تولى يعني الخلاف لم يفعل هذا لنا. قال بل احلبها لكم وظل كل يوم رظي الله عنه يحلب الاغنام وهو خليفة المسلمين بل هكذا عمر عمر رضي الله عنه يمشي وعليه عاتقه فيها قربة على عاتقه قربة ماء يسقيها للفقراء بل عمر - 06:04:20
لما مشى على بغاته ورجلاه تخطان في الارض وملابسه رثة يذهب الى كبار الروم وكبار اهل الشام من النصارى استلم مفاتيح القدس قال له ابو عبيدة قال يا أمير المؤمنين لو ركبت مركبا غير هذا ولبست ثوبا غير هذا قال يا ابا عبيدة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ومهما - 06:04:44
العزة بغيره اذلنا الله انك لن تخرق الارض ان تبلغ الجبال طولا. بعض الناس للاسف اذا مشى وسلم الفقراء عليه لا يرد السلام. بل لا يلتفت اصلا الى غيره واذا مشى بسيارته كانه يريد ان يخرق الارض. وكانه اعلى من الجبال طولا. كبر وغرور. والله عز وجل توعد المتكبر - 06:05:08
فقال الامام احمد رحمه الله قالوا له يوم من الايام ما اكثر الداعين لك ما شاء الله عليك الناس كلها تدعو لك فبكى وتغرغرت عيناه واخذ يبكي رحمه الله ثم قال اخاف ان يكون هذا استدراجا. اخاف ان يكون استدراجا ثم قال نحن قوم مساكين. نحن قوم - 06:05:47
الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه يمشي بين الناس يوما وهو امير المؤمنين في خلافته وبيده سيفه يريد ان يبيعها قال والله لو كانت عندي اربعة دراهم اربعة دراهم. اشتري بها ثوبا لما بعت سيفي. لما بعت سيفي كما - 06:06:24
قال الله تلك الدار الاخرة بك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا عاقبة للمتقين. ولهذا خرج من الامام علي الحسن. سيد لهذه الامة ابني هذا سيد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. الحسن ابن علي رضي الله عنهما. يمر يوم من الايام وهو على دابته يمر على مساكين - 06:06:45
ليس مرة واحدة اكثر من مرة فكان يسلم عليهم فيردون السلام عليه يقولون له هلم الى الغداء. هلم الى الغداء يا ابن رسول الله وماذا عندهم ما عندهم الا كسرة خبز يابسة - 06:07:20

يشربون الماء معها فقط هذا غداؤهم هذا طعامهم ارد انواع الطعام ربما ارد انواع التمر او ربما كسرة خبز يابسة سينزل الحسن ابن علي من دابته ينزل ليجلس مع المساكين ويجلس مع الفقراء ويقول لهم ان الله - 06:07:34
ما يحب المستكبرين نعم هذه تربية النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه لابنائهم بل انظروا الى علي ابن الحسين زين العابدين رضي الله عنهما هذا الرجل لما مات رأوا في ظهره سوادا خطوط سوداء كثيرة فقالوا له يعني قالوا لمن يغسله قالوا ماذا الخطوط ما علموا فلما - 06:07:55
سألوا علموا انه كان يحمل جراب الدقيق ليلا على ظهره اكياس من دقيق من طحين فيوزعها على فقراء المسلمين. فيوزعها على فقراء المسلمين نعم وجعلناكم لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله لا يحب ان الله عليم خبير - 06:08:25
بعض الناس بعض الناس للاسف اذا دخل عليه فقير رده طرده ربما لا يبالي به. واذا دخل عليه رجل شريف رجل كبير استقبله ولو كان يريد المستحيل فانه ينفذه له. لا يدخل الجنة. من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. هذا هو الكبر. ان يحتقر الانسان الناس - 06:09:14
لاجل اجناسهم او اصولهم او الوانهم او لغاتهم يحتقرهم. ويذمهم بل ربما يطردهم. وقد يكون هذا الفقير قد يكون هذا المسكين قد يكون هذا الضعيف اقرب الى الله عز وجل من كثير من الناس. قال عليه الصلاة والسلام رب اشعث - 06:09:39
اكبر مدفون بالابواب يعني الناس تطرده ما يدخلونه في مكاتبهم في وزاراتهم في بيوتهم مدفوع بالابواب مطرود لو اقسم ان الله لابره لو اقسم على الله لابره ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض لن تخرق الارض - 06:09:59
هذا عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه ينام في المسجد وهو امير للمؤمنين ينام في المسجد في منحة ليس حوله احد ولا حشم ولا وزراء لا يعرف من بين الناس. لا يعرف ان هذا هو الخليفة. هذا هو امير المؤمنين. وفي الحديث القدسي الكبرياء - 06:10:25
والعظمة ازاري. فمن نازعني واحدا منهما القيته في ناري. القيته في ناري. اخي الكريم اختي الفاضلة كل واحد منا يحاسب نفسه؟ هل يحتقر الناس؟ لاجل الوانهم او اصولهم؟ او اعراقهم او - 06:10:51
جنسياتهم او الوانهم ان يحتقروا الناس لاجل هذا هل المقياس عندنا دين الله عز وجل؟ نقرب من قربه الله ونبعد من ابعده الله هل نحن نتهم انفسنا قبل غيرنا؟ نحتقر انفسنا ونرفع غيرنا - 06:11:11
يقول ما لك بن دينار وهو من اكثر الناس صلاحا وعبادة في عصره. يقول لو ان مناديا ينادي بباب المسجد ليخرج شركم رجلا. يعني اشر واحد يخرج من المسجد يقول علمت انه يناديني. لعلمت انه يناديني. ارأيت من التواضع؟ بعض - 06:11:28
صلى بعض الركعات في الليل وصام بعض الايام في النهار تكبر ومن على الله عز وجل بعبادته ونظر الى الناس باحتقار اياك ان تحتقر غيرك واعلم ان هذا باب باب من ابواب دخول الجنة ان يتواضع الانسان لله عز - 06:11:48
عز وجل ويتواضع لخلق الله عز وجل. اسأل الله تبارك وتعالى ان نكون من اهل الجنة. الجنة التي نسأل الله عز وجل ان يجمعنا واياكم فيها الجنة التي جعل الله عز وجل ارضها عرضها السماوات والارض كيف بخلقها وكيف بصفتها - 06:12:08
الجنة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها سلعة الله عز وجل. قال الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة ما بالكم بهذه الارض العظيمة التي فيها من الخيرات ومن الاموال ومن الذهب والفضة ومن النعيم كل هذه - 06:12:28
الارض يجعلها الله عز وجل ويكفأها خبزة لاهل الجنة. الارض بما فيها وبما تحتوي من خيرات ومن ومن متع بل يؤتى يوم القيامة بابئس اهل الارض قاطبة. ابأس انسان على وجه الارض اكثر انسان تعذب - 06:12:48
ولكم ان تتخيلوا من هو اكثر الناس عذابا في هذه الدنيا ماذا حصل له؟ كم جاع هذا الرجل؟ كم ضرب هذا الرجل كم تألم هذا الرجل هذا الانسان يؤتى به يوم القيامة فيسأله الرب جل وعلا هل مر بك نعيم قط؟ هل رأيت يوم من الايام لحظة من - 06:13:08
فيها نعيم؟ قال لا يا رب لا والله ما مر بي نعيم قط يغمس في الجنة غمسة. لا يدخل الجنة ولكن يصبغ صبغة. يمرر مرور فقط على الجنة يقول له الله عز وجل بعد هذا عبدي هل مر بك بؤس قط؟ هل رأيت عذاب في حياتك؟ فيقول لا والله يا رب ما - 06:13:28
ما مر بي بؤس قط. ما مر بي بؤس قط. تلك تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا نعم ان هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل

لعباده المتقين كلمة عظيمة. ليس بالامر الهين الذي يستهين فيه العبد - 06:13:51
ولهذا جاء في الحديث الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. كيف نصل اليها ينبغي عليك وعليك ايها الاخوة الفضلاء ان نتذكر ان الجنة مرتبطة بخواتيم الانسان. خواتيم - 06:14:21
في هذه الدنيا كيف يختم له لانه جاء في الحديث فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة طوال حياته يتظاهر امام الناس انه من اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب يعني اخر حياته. فيعمل - 06:14:39
بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار. فيما يبدو للناس يعني في بعض الاحاديث قال فيما يبدو للناس قال حتى ما يكون بينه وبينها يعني بينه وبين النار الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. ولهذا - 06:14:59
الله عز وجل يقول اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن. اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا نعم القضية الكبرى الا يموت الانسان الا على خاتمة حسنة. ولهذا جاء في الحديث من كان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل - 06:15:19
دخل الجنة ولهذا يروى عن كثير من الصالحين ان الله عز وجل اكرمهم بهذه الخاتمة الحسنة انظروا مثلا الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كيف مات؟ وعلى اي احواله قتل؟ انه كان يصلي بالناس صلاة الفجر - 06:15:59
فطعن رضي الله عنه ولا زال ينزف حتى توفي. وهذا الامام علي رضي الله عنه وارضاه. ابو الحسن طعن وهو يذهب لصلاة الفجر يوقظ الناس للصلاة. فطعن رضي الله عنه وكانت سببا وكان هذا سبب وفاته. وهذا عمر ابن عبد العزيز - 06:16:20
رحمه الله رحمة واسعة. قبيل وفاته وهو في اللحظات الاخيرة. في السكرات قال لمن حوله اخرجوا قال لزوجته واخوانها ومن حوله اخرجوا من الغرفة. قالوا لم يرحمك الله قال اني ارى وجوها ليست وجوه انس ولا جن. ارى كان هناك مخلوقات تأتيني. ليست من الانس وليست من الجن. رأى - 06:16:40
الملائكة ربما قبل ان يموت. تقول فاطمة فخرجنا فسمعناه خلف الباب يقول اهلا اهلا بالوجوه ليست وجوه وانس ولا جن. ثم قرأ قول الله عز وجل تلك الدار الاخرة. تلك الدار الاخرى - 06:17:06
نجعلها للذين لا يريدون علوا لا يريدوا علوا في الارض ولا فساد ما هي الا لحظات وفاضت روحه الى بارئها. القضية بالخواتيم. ولو كنا نعلم متى نموت لاحسنا خواتيمنا ان المصيبة ان الموت يأتي مقدة - 06:17:26
وان السترة ربما تذهب بالعقل. فلا يستطيع الانسان حتى ان يلفظ لا اله الا الله الا اذا ثبته الرب جل وعلا يقول انس رضي الله عنه كنت بالبصرة يقول فما مررت على جنازة وانا امشي في الطريق يقول فمررت على جنازة لا يحملها الا اربعة رجال. ليس في الجنازة الا الاربعة - 06:17:57
ومن بعيد امرأة عجوز تتبعهم. يقول فقلت في نفسي سبحان الله جنازة لا يتبعها الا اربع لاتبعنها. يقول فمشيت خلف الجنازة يقول فصليت مع الناس الاربع نفر. يقول ثم دفنا هذه الجنازة. يقول ثم سألتهم اخبروني عن شأن هذه الجنازة. لم لا يمشي فيها - 06:18:21
الا اربعة نفر. فقال الرجال قالوا سل تلك المرأة العجوز. التي تنظر من بعيد فانها قد استأجرتنا الله حتى الاربعة مأجورين باجرة يقول الرجل يقول انا استمعتها حتى علمت بيتها يقول وجئتها بعد ايام - 06:18:41
يقول حتى يعني تهدأ المرأة. يقول فلما طرقت الباب خرجت المرأة العجوز. يقول سلمت عليها فسألتها عن خبر هذه الجنازة التي لم يحملها الا اربعة نفر مأجورين. جنازة من هذه؟ فقالت المرأة. فقالت المرأة هذه جنازة ابني. قال - 06:19:02
اخبريني عن قصته قالت ابني لما جاءت ساعة وفاته ناداني فقال لي يا اماه يا اماه اتريدين السعادة لي؟ قالت الام نعم يا بني. وكان الشاب ربما اسرف بالذنوب والمعاصي طوال حياته. قال اتريدين السعادة لي - 06:19:22
قالت نعم يا بني. قال فاذا حضرت ساعة وفاتي فضعي خدي على الارض. ثم ضعي قدمك على خدي وارفعي يديك الى الله وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه يا رب. يعلم ما معنى دعاء الام - 06:19:42
ويعلم انه ربما يكون قد عصى امه واسرف في العقوق. الان يريد رضاها في اخر حياته. انظروا التوفيق الله عز وجل انظروا حسن

الخاتمة. تقول المرأة يقول انس فرأيتها تضحك. قلت لم تبتسمين يا امة الله؟ لم تضحكين - 06:20:02
قالت فعلت الذي امرني به ابني قلت ثم ماذا؟ قالت رأيته في المنام قلت ماذا قال لك؟ تقول الام رأيت ابني في المنام مسرورا قد ابيض وجهه وخرج منه النور. فقلت له يا بني - 06:20:22
ماذا صنع الله بك؟ فقال لي يا اماه يا اماه قدمت على رب كريم غير ساخط ولا غضبان. قلت بما ذلك يا بني؟ قال بدعوتك لي يا اماه. بدعوتك لي يا اماه. يثبت - 06:20:40
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالقول الثابت ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. التثبيت قبيل الوفاة من الله عز وجل وحده ولهذا كان اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على - 06:21:00
القضية ليست بالشطارة وليست بالحمض فكل الناس يحفظون لا اله الا الله لكن من يوفق لها قبل الوفاة؟ من الذي يحسن الله عز وجل خاتمته ولا اظن بعضكم تخفاه قصة ذلك الشاب. الذي اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي. واخر ليلة في حياته جاءه رجل من - 06:21:40
فدعاه ان يذهب معه الى مجلس ذكر والى الصلاة. يقول بعد ان تردد ولم يكن يصلي منذ سنوات. يقول ذهبت مع هذا الرجل صالح فصليت المغرب فاذا به يبكي اثناء الصلاة - 06:22:04
لما بكى هذا الرجل؟ بكى لان الله عز وجل انار قلبه لانه شرح صدره. وبعد ان جلس معهم بعد صلاة المغرب ذهب الى بيته تقول زوجته اول مرة يأتينا مبكرا. فسألته - 06:22:19
الخبر فاخبرها بالقصة. وهي التي اخبرت قصته. تقول الزوجة فنام اول مرة في حياته ينام مبكرا في الليل. تقول وبعد وفي اثناء الليل اخر الليل تفقدته بالفراش لم اجده. بحثت عنه في البيت لم اجده الا تقول سمعت - 06:22:34
في غرفة من الغرف تقول دخلت اخر الليل فوجدت زوجي يصلي اخر الليل البارحة كان في لهو وطرب وسكر وغناء كان لا يصلي ولا يذكر ربه كان مصرا على الذنوب والمعاصي - 06:22:54
الليلة فهو يقوم اخر الليل. والله عز وجل يقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع فاستجيب له؟ تقول الزوجة الصالحة فرحت استبشرت تقول ذهبت اتوضأ لاصلي وراءه. تقول توضأت رجعت الى الغرفة دخلت. فاذا زوجي ساجد - 06:23:11
واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. تقول انتظرته حتى يقوم من سجوده. لم يقم. تقول طال عليه طال علي المقام. كل هذا السجود اطال السجود. تقول ناديته لم يجبني يا فلان لم يرد علي. تقول دفعته وحركته سقط - 06:23:31
نظرت اليه تقول فاذا هو قد فارق الحياة الدنيا. قد فارق الحياة الدنيا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي نعم ان الواحد منا لا بد له ان يفكر - 06:23:51
كيف سيختم الله عز وجل لي؟ فاذا اردت ان يختم الله عز وجل لك بخاتمة حسنة كن مستعدا. دائما ارجع الامانات الى اهلها فكر دائما هل انت مستعد؟ اديت جميع الواجبات؟ هل انت منتظر فاذا جاءك ملك الموت احببت لقاء الله عز وجل؟ ام انك - 06:24:26
اذا جاءتك ساعتك وجاءتك المنية قلت كما يقول القائل رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيرد عليك فيقال كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. انظر في الناس يمنة ويسرة - 06:24:48
كم منهم يموت على ذكر الله وطاعته؟ وكم منهم يموت على الفسق والفجور والغنى والطرب وترك الصلاة وهجر القرآن؟ انظر حول لك واعتبر بالناس عل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا واياكم. طريق سهل ميسر لدخول الجنان - 06:25:08
من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. وليعلم كل عبد صالح ان الجنة الغالية التي اعدها الله عز وجل للمتقين مهما تخيلها العبد. ومهما تصورها فانها اعظم. ولم يخطر على - 06:25:28
قلبي بشر فلو تخيل العبد مثلا ان في الجنة ليس هناك شمس وليس هناك برد ليرون فيها شمسا ولا زمهريرا. فليس هناك حر وليس هناك برد. حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية لما - 06:25:47

من اين يأتي النور على اهل الجنة؟ من اين يأتيهم النور؟ اذا لم تكن هناك شمس ولا نجوم. قال رحمه الله قال يأتيهم نور من من قبل عرش الرحمن جل وعلا - 06:26:04

نور يتلألأ. نور يضفي على اهل الجنان. وليس في الجنة نوم. اهل الجنة لا ينامون. لان النوم قد يفقدهم بعض لحظات السعادة في الجنة فليس في الجنة نوم لانهم لا يتعبون ولا ينصبون فلا يحتاجون الى النوم او الى الراحة ولو فكر العبد - 06:26:16

ما معنى ان يمكث في هذه الجنة بلا هم ولا حزن ولا غم ولا اذى ولا اي ظيق في الصدر متى يمكث في الجنة كم سنة؟ هل هي الف عام؟ ام الفي عام؟ ام مئة الف عام؟ ام مليون سنة - 06:26:36

اما اليونان ام اكثر ام عشرات الملايين؟ القضية اكبر واكبر من هذا بكثير. فان القضية خلود فلا موت خلود فلا موت. والاعظم من هذا كله ان نعيم الجنة كل يوم يزداد عن الذي قبله. كل يوم يزداد - 06:26:56

عن الذي قبله هذه هي الجنة التي امرنا الله عز وجل للعمل والمسارعة اليها. سابقوا وجنة عرضها والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اذا لابد لنا ايها الاخوة والاخوات - 06:27:16

ان نعمل جاهدين وان نجتهد فمهما عاش الانسان في الدنيا فانه لن يقضي الا ما يقارب اغلب هذه الامة بين الستين والسبعين وان تجاوز المئة فهم القليلون فهذا لا شيء يذكر. بالنسبة الى حياة المؤمن والعبد الصالح في الجنة - 06:28:01

من اسباب دخول الجنة وهذا سبب سهل ميسر. ان يدخل الانسان بهذا السبب جنة عرضها السماوات والارض. ان يتوكل على الله عز وجل في كل شؤونه واحواله النافع الضار هو الله جل وعلا. مدبر الامور والله تبارك وتعالى. مصرف الامور الله جل وعلا. بيده كل شيء - 06:28:20

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك خير انك على كل شيء قدير قال نبي الله ابراهيم عليه السلام - 06:28:44

لما جمعوا له النار والحطب ليحرقوه عليه الصلاة والسلام وارادوا رميه بمنجميق ليصل الى النار فيحترق. وكانت النار عظيمة. لم تشهد الارض مثل هذه النار. يقولون ان الطير اذا مرت فوق النار سقطت من السماء من شدة حر هذه النار - 06:29:00

وارادوا ان يرموا ابراهيم عليه السلام من بعيد فجاءه جبريل وما ادراكم ما جبريل لو ست مئة جناح كل جناح يغطي الافق جبريل صاح صيحة فدمر امه. جبريل بطرف جناح له قلب امة على عقبها - 06:29:20

جاء جبريل الى ابراهيم عليه السلام قال يا ابراهيم الك الي حاجة يحتاج مني شيئا قال ابراهيم عليه السلام اما اليك فلا اي لا احتاج اليك اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. قلنا - 06:29:36

كوني بردا وسلاما على ابراهيم. واذا بابراهيم واذا بابراهيم عليه السلام يسقط بالنار الناس ينتظرون الان حقه فقام عليه السلام ونفض الغبار عن نفسه ثم كبر واخذ يصلي بالنار. قالوا ظل في النار اياما اياما من الذي حفظه - 06:30:00

من الذي نجاه؟ الله. احفظ الله. يحفظك. احفظ الله. تجده تجاهك. اذا سألته فاسأل الله. واذا استعنت استعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعت على ان يضروك ليضروك الا بشيء قد كتبه الله - 06:30:38

رفعت الاقلام وجفت الصحف. رفعت الاقلام وجفت الصحف. وابراهيم عليه السلام عود زوجته هاجر هذا التوكل على الله عز وجل وحده وضعها لوحدها مع ابنه الرضيع اسماعيل عليه السلام وضعه مع امه هاجر في ارض قاحلة قبل ان يبنى البيت - 06:31:02

الحرام في مكة ارض غير ذي زرع لا زرع ولا ماء ولا بشر ولا انس ولا طير ولا وحش وضع زوجته الرضيع ليس معهما الا تنظر قليل وشيء من ماء - 06:31:25

فغادر ابراهيم عليه السلام فنادته زوجته يا ابراهيم يا ابراهيم لمن تتركنا؟ لمن تتركنا؟ فلم يلتفت اليها يا ابراهيم انا وابنك الرضيع ليس معنا الا شيء من تمر وماء. لمن تتركنا في هذه الارض القاحلة - 06:31:40

لم يلتفت إبراهيم عليها. يريد ان يعلمها حقيقة التوكل على الله عز وجل ثم قالت له يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ االله امرك بهذا؟

فالتفت قال نعم امرني ربي. نعم امرني ربي. ثم قالت زوجته اذا فاذهب. فلن يضيعنا الله. اذا فاذهب - 06:31:59
فلن يضيعنا الله وعلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون نعم ذهب ابراهيم عليه السلام وجلست المرأة المسكينة اياما تعيش على بعض التمر والماء والطفل رضيع. وبعد ايام نفد التمر ونفد الماء والمرأة عندها يقين. وتوكلت - 06:32:25
على الله عز وجل وعندها يقين ان الله لن يضيعها لكن الطفل جاع وبدأ بالبكاء. وبدأ بصياح لا طعام ولا ماء. وجف الضرع في صدرها وجف اللبن. فصعدت المرأة على الصفا تنظر هل من مهيب تلتفت يمنة ويسرة؟ لا مغيث تنادي ولا احد يجيبها. فركضت الى المروة فرقت على المروة تنظر - 06:32:57
هل من مغيث؟ هل من مجيب؟ لا مغيث ولا مجيب. ثم رجعت مرة اخرى الى الصفا. من الصفا الى المروة الى المروة سبعة اشواط وهي تنظر لا مغيث ولا مجيب. فسمعت صوتا فقالت لنفسي احس اي اصمتي اسكتي من هذا الصوت - 06:33:22
ونادت الا ان كنت مغيثا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا برجل عند طفلها من هذا ركضت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فخرج منه الماء ماء زمزم - 06:33:41
اخذت الماء رحم الله ام اسماعيل لو تركت جبريل لكانت زمزم نهرا معينا عينا معينا لكانت زمزم نهرا يجري قد تجمع الماء لتسقي طفلها وربيعها فقال لها جبريل يا ام اسماعيل يا ام اسماعيل ان الله - 06:33:58
عز وجل كتب الا يضيعك وابنك في هذا المكان. ثم قال يا ام اسماعيل في هذا المكان سيبنى بيت الله عز وجل ويبنيه هذا الرضيع وابوه. ويبنيه هذا الرضيع وابوه. ربي - 06:34:18
اني اسكنت من ذريتي بواد غير لي زرع ان بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. سمعتم بما حصل لموسى عليه السلام لما استقبل البحر - 06:34:38
ووراءه فرعون وجنده البحر من امامه. والجند من خلفه قال اصحاب موسى انا لمدركون خلاص انتهى امرنا. قضي علينا لكن انظروا الى المتوكل على الله عز وجل ماذا قال؟ قال - 06:34:58
ان معي ربي سيهدين ماذا يصنع موسى معه ربه؟ ماذا عنده؟ لا جيش ولا اسلحة والناس الذين اتبعوه ضعاف الناس شيوخ واطفال ونساء ماذا يستطيع ان يفعل امام فرعون؟ بيده عصا اضرب بعصاك البحر - 06:35:18
ابذل السبب فقط ولكن التوكل على الله عز وجل لا تجلس. ابذل السبب وانتظر الفرج من الله عز وجل. واجعل القلب معلق بالله ان معي ربي ضرب بعصاه البحر فاذا البحر ينشق نصفين ينفلق فكان كل فرق كالطود كالجبل - 06:35:45
عظيم فمشى موسى ومن معه وسط البحر وكانت الارض يابسة. من الذي نجاه؟ من الذي نصره؟ انه الله انه الله جل وعلا الذي وصف نفسه فقال الملك يؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك مما تشاء - 06:36:05
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير نعم توجه دوما الى الله عز وجل. اذا مرضت اعلم ان الشفاء بيد الله جل وعلا اذا اصبت بضيق ذات اليد وقلة الرزق. توجه الى الله جل وعلا - 06:36:36
اذا حصل لك مكروب او مكروه فارفع يديك الى الله عز وجل. اعتصم به. لو تجمع والله كل الناس عليك. ولجأت الى الله عز وجل فان الله ناصرك. هذا الذي فعله لوط عليه السلام قال اواوي الى ركن شديد. فاوى الى ركن شديد فدعا ربه - 06:37:11
فنجاه الله وارسل اليه الملائكة. انظروا ماذا سمع ماذا فعل الله بقومه. هود هود عليه السلام وقف امام امة جبارة امة بطشت بالامم اعتى امة على وجه الارض في ذلك الزمن - 06:37:31
فاذا بهود عليه السلام يتحدى قومه جميعا. تحداهم جميعا باي شيء؟ اي قوة يملكها هود عليه السلام؟ تعرفون اي قوة قوة التوكل على الله. ماذا قال هود عليه السلام؟ قال يا قوم انظروا ماذا قال هود عليه السلام - 06:37:48
ثم لا تنظروا توكلت على الله اعظم سلاح اني توكلت على الله ربي وربكم من دابة الا هو اخذ اي كل دابة على وجه الارض. الله عز وجل يتولى امرها. اذا اذا توكل على الله عز وجل - 06:38:08
في شفاء مرضانا وفي الرجوع الى اي شيء الى الى مرجع الى البشر فقط مجرد بذل السبب اما التوكل الحقيقي لابد ان يكون على

الله عز وجل حتى يدخلنا الله عز وجل الجنة بغير حساب ولا عذاب. واهل الجنة - 06:38:42
يوم القيامة يجمعهم الله عز وجل في صعيد واحد. فبعد ان يتخلصوا ويجتازوا الصراط اسأل الله ان نكون واياكم ممن يجوز الصراط والصراط يوضع على متن جهنم. يقف الناس اي اهل الايمان على القنطرة - 06:39:01
من التبعات والمظالم ترجع الى اهلها ثم يتوجه اهل الجنة الى الجنة. كما قال الله عز وجل اهل الجنة يتوجهون الى الجنة جماعات زمرا مجموعات مجموعات وتخيل يا عبد الله وتخيلي يا امة الله - 06:39:18
انكم من هذه المجموعات الان ووصل اهل الجنة الى ابواب الجنة. والجنة ابوابها مغلقة. ثمانية ابواب ليست بابا واحدا بل ثمانية وما بين مصراعي الباب في الجنة مسيرة اربعين عاما. يعني يمشي الراكب اربعين سنة ما يصل من طرف الباب الى الطرف الاخر - 06:39:58
ويأتي عليه يوم وانه لك ضيق. ويتقدم من بين الناس رجل. اعظم البشر من خلق ادم الى اخر من خلق الله انه محمد صلى الله عليه وسلم لا يحق لاحد غيره ان يتقدم. فيأتي الى باب الجنة فيمسك بحلقة من حلقاتها - 06:40:20
يطرق باب الجنة ويسأله خازن الجنة من اين يقول انا محمد الله اكبر بكل تواضع. يقول عليه الصلاة والسلام انا محمد. وهذه الامة لها الفخر ان نبيها هو الذي يتقدم. سيد - 06:40:42
لادم يوم القيامة ولا فخر. فيقول انا محمد فيقول الملك بك امرت الا افتح لاحد قبلك فتخيلوا عباد الله اذا فتحت الابواب وتخيلوا الرائحة التي تخرج من الجنان وتخيلوا النور الذي يسطع منها - 06:41:00
واذا رأيت نعيما واذا رأيت رأيت نعيمه وملكا كبيرا نعم وتبدأ الملائكة تنادي على الناس باسمائها اين فلان ابن فلان؟ منهم من ينادى من باب الصلاة لانه كان يكثر من النوافل - 06:41:21
ومنهم من ينادى من باب الريان لانه كان يكثر من الصيام. ومنهم من ينادى من باب الجهاد لانه كان مجاهدا. ومنه من باب الصدقات لانه كان يكثر من الصدقات. ومنهم من ينادى من بابين. الله اكبر. ملك يناديه من هذا الباب واخر من هذا الباب. يختار اي باب يدخل - 06:41:50
ومنهم من ينادى من ثلاثة ابواب. ومنهم من اربع من خمس ومنهم من ينادى من ابواب الجنة الثمانية. ومنهم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. فاذا دخل اهل الجنة الجنة تنادي الملائكة عليهم تقول سلام - 06:42:10
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار اعظم ما يدخل الناس الجنة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا؟ قال اعظم واكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق - 06:42:32
نتكلم اليوم عن تقوى الله عز وجل. ان تجعل بينك وبين الله وبين عذاب الله عز وجل وقاية. حاجز اياك يا عبد الله تتجرأ على الذنوب والمعاصي. لا تجتمع لان الله عز وجل جعل له حدود. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تظلم - 06:43:01
نفسك ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في في الحديث الصحيح ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات هذه الامور مشتبهة اتركها يا عبد الله. بين الحلال وبين الحرام يشتبه على العبد فيها. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ - 06:43:21
دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات يوشك ان يقع في الحرام. كالراعي يقع حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه. لان بعض الناس للاسف يتتبع الرخص ويبحث عن المشتبهات. يقول هذه فيها رخصة. وهذه سهلها بعض الناس. وهذا الامر فيه مشتبه. وهذا يختلف - 06:43:42
اهل العلم فلا يزال يقع بهذا وبهذا حتى يقع بالذنوب والمعاصي وربما لا يبالي اخاف ان عصيت ربي قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ان السابقين كان الواحد منهم يخاف حتى من الامور المشتبهة. هذا ابو بكر رضي الله عنه انظروا الى تقواه - 06:44:02
يوم من الايام جاءه خادمه بطعام. فاكل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال له الخادم تعرف من اين هذا الطعام؟ قال لا من يأتي هذا الرجل بالطعام يعني اطعام يأتيه من مال ابي بكر من المال الحلال. قال لا هذا المال من من مال جمعته - 06:44:37

تكهنت بها في الجاهلية. اي قبل الاسلام كنت اتعامل بالكهانة. فجمعت بعض المال فوفرت بعض المال الان اشتريت بها هذا الطعام الذي اكلت منه. الان ابو بكر اكل رضي الله عنه ولا يدري. وهو لا يشعر فهو معذور - 06:44:57

عذره الله عز وجل لكن انظروا الى التقوى وضع ابو بكر الصديق اصبعه في حلقه ولا زال يضع اصبعه في حلقه حتى استفرغ الطعام كله وقال له يرحمك الله لم تصنع هذا؟ يعني انت معذور انت لا ذنب لك وهذا الطعام خلاص الان اكلته. لا يجب عليك ان تخرجه. قال ابو بكر - 06:45:16

الصديق الرجل الورع التقي. قال والله لو لم يخرج مع الطعام الا روحي لصنعت. اي اخرجت الطعام حتى مع روحي تقوى وورع قل اني اخاف ان عصيت ربي قل اني - 06:45:39

لهذا قالوا كما قال الشاعر الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى. تقوى الله ان ينتهي العبد عن الذنوب لا يقول هذه صغيرة هينة والامر بسيط كلها صغيرة افعلها واتوب الى الله. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. ذاك التقى واصنع كما - 06:45:59

فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. ان الجبال من الحصى رب كلمة رب زلة يقولها الانسان او يفعلها العبد فيحبط بها عمل كثير. والله عز وجل ذكر - 06:46:27

في وصف الذين تكلموا ببعض الكلام وحسبوه هينا. لكنه قال الله عز وجل زين العابدين توضأ فاصفر لونه سئل لما صنعت هذا رحمك الله لم يصفر لونك؟ لم تضطرب قال تعرفون بين يدي من اقف - 06:46:47

تعرفون بين يدي من اقف. تقوى الله عز وجل اعظم ما يدخل العبد الجنة. ولهذا النبي كان يبدأ في خطبة الحاجة بالوصية بتقوى الله عز وجل. ويقرأ الايات التي فيها الامر بتقوى الله عز وجل. اتقوا الله حق تقاته - 06:47:23

ليست اي تقوى ان تجعل بينك وبين الله حاجزا ولهذا يأتي العبد يوم القيامة فينظر في صحيفته فيبكي ويصيح ويقول المجرم يا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيره. لا يغادر صغيرته - 06:47:43

ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا كل صغيرة. لو اختلى الانسان بنفسه لو سافر لو كان غريبا. لو فعلها وهو لا يشعر بها كل صغيرة قد سجلت. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. تقوى الله عز وجل ان يتقي الانسان ربه في - 06:48:08

وفي العلن سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنهار هذا الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما سئل عن التقوى قال الخوف من الجليل. والاستعداد ليوم الرحيل والعمل بالتنزيل - 06:48:38

وكان احيانا يجلس في مصلاه. كان احيانا يجلس في مصلاه فيقبض لحيته ويبكي. ويقول يا دنيا طلقتك ثلاثا ثلاثة قل لغيري ابحثي عن غيري. وكان في وجهه يرى اثر البكاء. لم كل هذا؟ لم صنع الاولون هذا؟ تعرفون لم - 06:48:58

لانهم يتقون الله عز وجل. والثلاثة الذين دخلوا الغار واغلقت الصخرة عليهم الغار. ففرج الله عنهم لما فرج الله عنهم لانهم اتقوا الله عز وجل منهم رجل كان يشتهي ابنة عمه يريدها بالزنا فلما اختلى بها - 06:49:18

ولما راودها عن نفسها فاذا به يريد ان يرتكب الزنا قالت له اتق الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فارتعد الرجل وانتفض الرجل ولم يفعل الفاحشة خرج منها واعطاها المال الذي اراد ان يعطيها اياه للفاحشة. فاعطاها المال ولم يفعل شيئا من حرام. وخرج وولى تائبا - 06:49:38

الله عز وجل ففرج الله عنهم واخرجهم من الغار لم؟ تقوى الله عز وجل قال الله جل وعلا عن وصف هذه المتقين ان الذين اتقوا اذا مسهم تذكروا فاذا هم مبصرون - 06:50:06

اي ربما اهل التقوى يأتيهم طائف من الشيطان وسوسة وربما تزل بهم القدم احيانا. ولكن سرعان ما يرجعون الى الله عز وجل. فاذا وقعوا بالذنب والمعصية تبعوها بالاعمال الصالحة السيئة الحسنة تمحو هذا من تمام التقوى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ قال اتق الله - 06:50:36

الله وحيث ما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. اي والامر بادئي لبدء ان تتقي الله عز وجل اجعل بينك

وبينه وقاية. لا تبتز حدوده ومن يتعدى حدود الله - 06:51:01
فقد ظلم نفسه. فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. ان النبي عليه الصلاة والسلام اعظم المتقين. ولهذا قال للصحابة يوما قال اعلمكم بالله انا واتقاكم لله انا. وكان يقوم الليل ويبكي. وكان يجلس في المجلس فيستغفر سبعين مرة - 06:51:21
وكان احيانا يقوم على الناس خطيبا فتدرك عيناه. ويبكي الصحابة لكلامه لم؟ لانه اتقى الناس لله عز وجل اذا اذا اردنا الجنة فلنتقي الله عز وجل اعظم ما يدخل الناس الجنة تقوى الله. بعض الناس ربما يستغرب اذا قيل له ان اهل الجنة يتذكرون ما يحصل في الدنيا - 06:51:46
من هموم وغموم نجاه الله عز وجل منها ومن خوف واشفاق خلصه الله عز وجل منهما قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم يتذكر اهل الجنة وهم في الجنة ما كان يحصل بينهم في الدنيا. بل ان البعض منهم يتذكر اصحابه اصحاب السوء - 06:52:27
في الدنيا الذين تخلص منهم ونجاه الله عز وجل منهم فالتحق بالصالحين. وبركب التائبين والتحق بعباد الله عز وجل المحسنين فيتذكر انه كان له اصحابا كان له اصحاب سيئون. نجاه الله عز وجل منهم. وخلصه منهم بل - 06:52:55
ربما يحصل كما قال الله عز وجل انهم يطلعون الى النار فاطلع فرآه في سواء الجحيم ينظر الى صاحب السوء الذي كان يصده في الدنيا ويسوف له التوبة ويمنعه من الطاعة ويزين له المعصية يراه في النار يحترق قال - 06:53:15
والله ان ان كدت لترضيني ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. ثم يلتفت الى اصحابه في الجنة وهو ينهو معهم ويلعب ومعهم ويضحك معهم ويتمتع معهم. يقول لهم افما نحن بميتين. الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين - 06:53:35
ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا. الله عز وجل يقول لمثل هذا اي لمثل هذا الموقف ولمثل هذا اليوم ولمثل هذه اللحظات ولمثل هذا المشهد لمثل هذا فليعمل العاملون. ليجتهد المجتهدون - 06:53:55
وليبذل البادلون لابد اذا اردنا ان ندخل الجنة ان نجتهد وان نعمل وان نكدح وان نتعب في الدنيا على هذه الجنة ذكرنا في الحلقة الماضية حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وتحدثنا عن التقوى ثم قال - 06:54:15
وحسن الخلق فلنتكلم شيئا عن حسن الخلق ما هو الخلق المطلوب حتى ندخل هذه الجنة؟ اعظم الناس خلقا من؟ انه الحبيب المصطفى القدوة المثلى لنا عليه الصلاة والسلام كان اعظم الناس خلقا. كان هو الرحيم حقا. بل كان يرحم ويشفق حتى على الكافرين قبل المسلمين. عزيز - 06:54:37
حريص عليكم على المؤمنين وكذلك على المشركين حريص. بل كاد ان يقتل نفسه عليه الصلاة والسلام لاجل هذه الامة لاجل البشر قال الله عز وجل في وصفه فلعلك باقع نفسك على اثارهم - 06:55:01
ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. اي ان الله عز وجل يقول يا محمد تقتل نفسك لاجل الناس؟ نعم كان يفعل كل شيء لاجل البشر. جاع يشبع الناس. عطش يرتوي الناس. تعب وسهر. مشى على قدميه الى - 06:55:23
يبلغهم دين الله عز وجل. خرج من مكة احب البلاد اليه الى المدينة ليبلغ دين الله عز وجل وكان اعظم الناس خلقا يأتيه يوم من الايام رجل من الاعراب فيمسك ثيابه فيتله عليه الصلاة والسلام فيؤثر - 06:55:43
الثوب في صفحة عنقه عليه الصلاة والسلام حتى كاد الصحابة ان يضربوه قال دعوه. ماذا تريد يا عبد الله؟ قال اعطني من المال. اعطني من المال. ظن ان هذا الرجل ثري - 06:56:02
اموال ويوزع المال على الناس. فتله من ثيابه يريد مالا. ولا يعلم انه خير الخلق على الله عز وجل. اعظم الرسل. قال فابتسموا النبي عليه الصلاة والسلام وقال لمن حوله اعطوه من المال. اعطوه من المال حقا كما قال الله - 06:56:16
انك لعلى خلق ان الانسان يصل بحسن خلقه درجة الصائم. صائم النهار. قائم الليل. بل ربما يفوقهما. وهذه امرأة كانت قوامة قوامة لكنها سيئة الخلق. ماذا قال النبي عنها عليه الصلاة والسلام - 06:56:36

قال لا خير فيها ما ينفعها لا صلاة ولا صيام قال لا خير فيها. هي من اهل النار. ماذا يستفيد الانسان اذا كان يصلي ويصوم لكن صلاته لا ما هو عن الفحشاء والمنكر - 06:56:58

وصومه لا يمنعه عن القول بالزور والعمل به. مثل الله حاجة ان يدع طعامه او شرابه. يمر النبي عليه الصلاة والسلام على على الصبيان فيسلم عليهم. وتأتي الجارية تمسك بيده. هو الحاكم. هو رئيس الدولة. هو الزعيم - 06:57:10

تأتي الجارية تمسك بيده فتمشي به حيث شاءت وهو لا يردها عليه الصلاة والسلام حتى يقضي حاجتها ولو كنت فظا غليظ القلب لنفضوا من حولك نعم كان اطيب الناس كلاما واحسنهم خلقا عليه الصلاة والسلام - 06:57:30

قال للصحابة يوما ان الله كتب الاحسان على كل شيء كل شيء. ليس فقط مع البشر بل حتى مع الحيوانات مفسد الخلق. قال فاذا فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته - 06:58:01

حتى اذا اراد ان يقتل وان يذبح الذبيحة فليفصل ذبحها فليحد الشفرة وليرح الذبيحة انظروا الى عظم هذا الدين خلق واي خلق يجلس النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام ويخطب في الناس في المسجد - 06:58:20

في الجمعة فيأتيه رجل فيقطع عليه خطبته. فيقول يا محمد اي محمد انزل اريد ان اسألك عنه الدين فقطع الذي خطبته عليه الصلاة والسلام. ونزل من الخطبة وجلس مع الرجل يجيبه على كل سؤال. فلما انتهى الرجل - 06:58:40

رجع النبي الى الخطبة مرة اخرى يتمها لهم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم بل انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان في الجنة غرف. غرف يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها. قالوا لمن يا رسول الله؟ غرف خاصة - 06:59:00

ليست لاي الناس قال لمن افشوا السلام واطعم الطعام والام الكلام وصلى بالليل والناس نيام انظروا قدم حسن الخلق حتى على قيام الليل لمن افشوا السلام. انظروا يسلم على من يعرف - 06:59:37

ومن لا يعرف وكان النبي عليه الصلاة والسلام كما قال احد الصحابة يقول والله ما رأيته الا متبسما. ما رآني يقول الا متبسما وكان يقول الصحابة ابتسامتك في وجه اخيك صدقة. ويقول الصحابة يوما انظروا لعظم هذا الدين. يقول لان امشي في حاجة اخي حتى تقضى او لم - 06:59:55

يعني ربما لا استطيع قضاءها لكن امشي امشي في حاجته قضيت الحاجة ام لم تقضى الحاجة لكن اسعى لقضائها؟ قال احب الي من ان اعتكف في مسجدي شهر الله اكبر. احب الي من ان اجلس في المسجد شهرا كاملا. واي مسجد المسجد النبوي؟ قال امشي في حاجة اخي - 07:00:20

يوم من الايام للصحابة قال احب الناس الى الله انفعهم الى الناس. انفعهم الرجل النافع الرجل الخلوق الرجل الذي يفرج على الناس همومهم وكربهم. وقال عليه الصلاة والسلام وهو يحث الناس على حسن الخلق - 07:00:43

قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. انظروا كان يوم من الايام في المسجد عليه الصلاة والسلام يدخل رجل والمسجد كان بيتا واحدا غرفة واحدة - 07:01:03

وهذا المسجد من تراب من طين وهذا المسجد متواضع صلى الصحابة جلسوا مع النبي دخل رجل من الاعرابي فاذا به يبول في المسجد رجل يبول داخل المسجد الله اكبر. اي جرم اعظم من هذا؟ اي جريمة اقبح من هذا؟ رجل يأتي الى المسجد ويبول فيه. هم الصحابة عليه ليضربوه - 07:01:21

فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام دعوه اتركوه دعوه يتم بوله الله اكبر اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ والرجل ينظر زعيمهم يمنعهم. وهم يتفلتون يريدون ضربه. يريدون منعه الامام يقول لهم دعوه اتركوه يتم بوله. فلما انتهى الرجل من بوله جاءه النبي عليه الصلاة والسلام. ووقف - 07:01:45

عنده متبسما بشوشا طلق الوجه والمحيا. قال له يا فلان ان هذه المساجد ما بنيت لاجل هذا انما بنيت لاجل الصلاة وقراءة القرآن وذكر الله عز وجل. وهو ينظر الى الصحابة - 07:02:13

كيف ينظرون اليه؟ والى النبي عليه الصلاة والسلام كيف ينظر اليه؟ فرفع الرجل يديه الى السماء وقال اللهم اللهم ارحمني ومحمدا.

ولا ترحم معنا احدا. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. ابتسم. قال يا فلان لقد حجرت - 07:02:33
رحمة الله اوسع. رحمة الله اوسع دخل الناس بالدين. لخلق النبي عليه الصلاة والسلام. نعم سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال تريدون ان تعرفوا خلقه؟ كان خلقه القرآن يأتمر بالاوامر وينتهي عن - 07:02:53
خلقه هو القرآن يلتزم بالشرع وبحدود الله عز وجل. نعم مصيبتنا في هذه الايام ربما تكون من مصائبنا بعض الناس الذين ربما يصلون الصلاة ويقيمون الليل ويصومون النهار ويفعلون من الخيرات لكنهم اسوأ الناس - 07:03:23
ان الدين قد انتشر لم ينتشر فقط بالسيف بل اعظم انتشار لهذا الدين كان بالخلق. سلوا في جنوب افريقيا في شرق اسيا. بل سلوهم في اوروبا. سلوهم عند اسرار الصين. كيف انتشر الدين عندكم - 07:03:43
حدثنا اجدادنا عن عظم اخلاق المسلمين. كيف كانوا يتعاملون مع الناس؟ فاقبل الناس في دين الله افواجا انه دين عظيم. جعل الله عز وجل في مرتبته العليا حسن الخلق. الخلق ليس فقط مع المسلمين. بل - 07:04:03
مع الكافرين. انظروا الى الاية توضح علاقتنا حتى مع الكافرين حسن الخلق حتى مع الكافرين الله عز وجل امرنا به. هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي تأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. لما تكلم احد اقربائه - 07:04:23
ابنته عائشة قال سوف اقطع النفقة عنه. فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم بعث الصديق رضي الله عنه وقال بلى احب ان يغفر الله لي فارجع النفقة كاملة الى الرجل الذي تكلم بابنته عائشة - 07:04:53
نعم انه خلق عظيم. خلق سام وسيلة وباب. هذه الجنة العظيمة التي جعلها الله عز وجل درجات ليست درجة واحدة بل جاء في الحديث ان اهل الجنة ينظرون الى من هو فوقهم كالنجم في الافق او كالكوكب الدري الغابر. اي كالنجم - 07:05:13
في السماء يرون اصحاب الدرجات العلى وللمجاهدين في سبيل الله مئة درجة في الجنة. ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض تقول عائشة الصديقة رضي الله عنها ان عدد درجات الجنة - 07:05:36
بعدد اية القرآن فمن ختم القرآن ومن حفظ القرآن كاملا لم يكن في الجنة من هو فوق منه اذا لنحرص ايها الاخوة والاخوات على ان نصل في الجنة الى اعلى الدرجات. فالقضية منافسة. والقضية مسابقة. ولهذا كان - 07:05:53
النبي يعود اصحابه على اعلى الهمم. قال اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن. الا يحب الواحد منا ان يمكث في جنة الفردوس؟ التي يجتمع فيها النبيون - 07:06:12
الصديقون واعلى الناس مرتبة؟ الا يحب احدنا ان يكون جاره واقرب الناس اليه الانبياء والمرسلون انها النعمة العظيمة. والبشرى الكبيرة ان يقال للعبد يوم القيامة انك قد اصبت الفردوس الاعلى - 07:06:32
قد وصلت الى الفردوس الاعلى. ذكرنا في الحلقة الماضية شيئا عن حسن الخلق. واخبرناكم ايها الاخوة والاخوات انه طريق عظيم وباب كبير لولوج جنة عرضها السماوات والارض وقد اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان رجلا لما رأى شجرة في وسط الطريق تؤذي الناس نزل فقطعها حتى - 07:06:52
لا تؤذي الناس فادخله الله عز وجل الجنة. انه الخلق الحسن. خلق عظيم. ان يجعل الانسان يقف بدابته. او هذه ايام نقول بسيارته ينزل ليبعد شيئا في الطريق يؤذي الناس. واماطة الاذى من الطريق من الايمان وهو من الدين. واذا خلص - 07:07:18
النية دخل الانسان بسببها جنة عرضها السماوات والارض. انظروا الى خلقه عليه الصلاة والسلام. يوم من الايام كان يقسم اللحم الصلاة والسلام في الجعرانة يقسم اللحم على الصحابة فرأى من بعيد امرأة عجوزا تقبل. فنزع النبي عليه الصلاة والسلام رداءه - 07:07:38
ووضعه على الارض وجاءت المرأة العجوز فجلست. وقرب اليها اللبن والماء والطعام. فتعجب الصحابة من هذه المرأة التي النبي لها رداءه عليه الصلاة والسلام فقال لهم هذه مرضعتي هذه مرضعتي حليمة السعدية - 07:07:58
الله اكبر كيف لو كانت امه حية كيف لو رآها النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان سيعاملها؟ كيف كان سيبرها؟ اذا كانت هذه مرضعته ينزع رداءه ويضعه على الارض لتجلس عليه. كيف لو كانت امه عليه الصلاة والسلام - 07:08:17
بل يقولون يوم من الايام كنا نمشي فاذا به يتنحى عن الطريق. ويجلس عند قبر فيبكي عليه الصلاة والسلام. فقالوا له لم تبكي يا

رسول الله؟ قال هذا قبر امي استأذنت ربي ان استغفر لها فلم يأذن لي لانها ما ماتت على الاسلام - 07:08:36
قال واستغفرته سألته ان يأذن لي ان ازور قبرها. فاذن لي ثم قال هذه القبور تذكركم الاخرة الا تزوروها؟ الا فزوروها كما وصفه الله عز وجل انظروا الى طرف وشيء يسير من خلقه. يوم من الايام بعد معركة بدر والناس كل - 07:08:52
واحد يأتي يسدي المشركين وقرر النبي عليه الصلاة والسلام الفداء ان يفدي الاشارة في معركة بدر اثار المشركين وكل واحد كان يأتي بالمال فيفدي قريب صاحبه فجاءت امرأة تريد ان تفدي زوجها ما عندها شيء - 07:09:22
ما عندها الا قلادة فجاؤوا بها الى النبي عليه الصلاة والسلام قالوا له وهذه تريد ان تفدي زوجها وما عندها الا القلابة. نزعت قلادتها لتعطيها للصحابة لتخرج زوجها. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام - 07:09:37
يبكي يبكي بابي هو وامي. قالوا لما تبكي يا رسول الله قال انظروا لما مكى. قال تذكرت خديجة تذكرت خديجة التي فدت النبي بمالها. تذكر النبي خديجة فاخذ يبكي عليه الصلاة والسلام - 07:09:51
اليوم نسمع بعض الناس يقولون سبحان الله ربما يصلي وممن يحضر مجالس الذكر او يقرأ لكنه اسوأ الناس خلقا مع اهله مع اولاده مع اهل بيته هذا في الرجال وفي النساء ايضا - 07:10:13
ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان سوء الخلق يفسد العمل. ربما الانسان يقوم الليل يصوم النهار يقرأ القرآن يحضر مجالس الذكر. لكنه سيء الخلق قال النبي عليه الصلاة والسلام ان سوء الخلق يفسد العمل. كما يفسد الخل العسل يفسد حتى الاعمال الصالحة - 07:10:43
وقامت الصحابة يوما فقال الا خيركم خيركم لاهله. اذا اردتم ان تعرفوا الناس انظروا اليهم في معاملتهم فخير الناس من كان خير الناس لاهله وانا خيركم لاهلي. انظروا ماذا كان يصنع مع عائشة - 07:11:03
كان يتسابق معها من منا يفعل هذا؟ ليس امام الناس طبعا. فيتسابق مع عائشة وربما تسبقه احيانا ويسبقها احيانا وكان يضحك معها ويداعبها عليه الصلاة والسلام. يضع رأسه في حجرها وهي حائض. تقول ويقرأ القرآن عليه الصلاة والسلام - 07:11:21
وكان يداعب عائشة. ويمازحها تقول يجلس في البيت في خدمة اهله. اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ جاءه يوم ايام جاءه رسول فقال له يا رسول الله يعني الرسول مبعث ان ابنتك تسلم عليك ربما هي فاطمة سيدة النساء رضي الله عنها - 07:11:41
قال ابنتك تسلم عليك وترسل اليك فان ابنها يحتضر. ابنها الصغير ابنها الرضيع يحتضر. فارسلت اليك قال ارجع اليه فقل لله ما اعظم ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار. فلتصبر ولتحتسب. فذهب الرجل الى ابنته - 07:12:01
يخبرها بهذا الكلام. فقالت اذهب اليه وقل له ان ابنتك تقسم عليك ان تأتيها رأس ذهب النبي اليها عليه الصلاة والسلام فدفعت الطفلة ولا زال يحتضر ونفسه تقعقع ايخرج منها صوت فوضعها النبي وضع النبي - 07:12:21
الطفل بين يديه ودمعت عيناه ودمعت عيناه عليه الصلاة والسلام فقال سعد ابن عبادة ما هذا يا رسول الله؟ يعني انت تبكي؟ قال يا سعد انها رحمة انها رحمة يعني لا بأس بالبكاء بغير صياح بغير نياحة بغير كلام قال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده - 07:12:38
وانما يرحم الله من عباده الرحماء. وانما يرحم الله من عباده الرحماء ما ارسلناك الا رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يوم من الايام يرى اهل الحبشة يلعبون فقال لعائشة انظر الزوج كيف يعامل زوجته؟ قال تريدين ان تنظرين - 07:13:01
قالت نعم سترها. ثم حملها على كتفه على عاتقه عليه الصلاة والسلام. واخذت تنظر عائشة رضي الله عنها الى اهل الحبشة يلعبون. كان يحب وعائشة حبا جما. فقال لها اكتفيتي يعني بس خلاص؟ قالت لا يا رسول الله. تريد ان تستمتع؟ فلما انتهت قال قالت اكتفيت يا رسول الله - 07:13:31
اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ اليوم بعض الازواج ربما اذا دخلوا في البيوت او بعض الابناء اذا دخلوا عند ابائهم وامهاتهم او بعض الزوجات مع ازواجها للاسف اي خلق نتعامل به بين بعضنا البعض هذا الزمن. بل يأتيه رجل فيقول له يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب - 07:13:53
قال اوصني قال لا تغضب. قال اوصني. قال لا تغضب. لان النبي يعلم عليه الصلاة والسلام ان سوء الخلق منشأه الغضب. يوم من ايام

يأتيني الحسن والحسين يحبهما حبا جما. فيبقيان على ظهره وهو ساجد. ولم يبعدهما. فاطال السجود لان - 07:14:15
او الحسين قد ارتقى على ظهره فانتظر عليه الصلاة والسلام. حتى ينزلا من ظهره ثم يرفع رأسه من السجود. بل كان يجوز يسأله الصحابة لما خفضت الصلاة اليوم يا رسول الله؟ قال لاني سمعت بكاء الصبي سمع احد الاطفال يبكي قال - 07:14:35
حتى اخفف على امه واهون على امه خففت الصلاة. الله اكبر انظروا كيف يراعي مشاعر الناس. حتى قال لاصحابه يوم من الايام اذا ام احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة خلق عظيم فبما - 07:14:55
فبما رحمة من الله لنت لهم يوم من الايام توفيت احدى يقول الصحابي رأيته عند قبرها الى الان ما دفنت يقول عند القبر جالس عليه الصلاة والسلام اخذ يبكي فاغضت عيناه عليه الصلاة والسلام. لا يلوح ونهى عن النياحة. ونهى عن رفع الصوت. ولكنها - 07:15:15
رحمة لما توفي ابنه إبراهيم دمعت عيناه فتعجب عبد الرحمن ابن عوف قال يا عبد الرحمن هذه الرحمة ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. وانا لله وانا اليه راجعون. انس - 07:15:54
خادم النبي يقول خدمته تسع سنين والله ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول والله تسع سنوات ما قهرني ولا نهرني ولا قال لي يوما لشيء فعلته لم فعلته يا انس - 07:16:13
ولا ولم يقل لي يوما من الايام تسع سنين لم يقل لي لشيء لم افعله لم لم تفعله؟ اي خلق يتعامل به النبي مع خادمه حتى مع الناس بل حتى مع المشركين. كان اعظم الناس خلقا - 07:16:33
كان نائما يوم من الايام تحت ظل شجرة. فجاءه مشرك من المشركين فاخذ السيف والنبي نائم عليه الصلاة والسلام وليس حوله احد من اصحابه. فانتبه النبي فقال المشرك وقد حمل السيف ليضرب به النبي عليه الصلاة والسلام. ليقتله هذه فرصة عند هذا الكافر. فقال له هذا - 07:16:49
من يمنعك الان مني يا محمد؟ فقال النبي الواثق عليه الصلاة والسلام قال يمنعني منك الله. الله عز وجل فاهتز السيف وسقط من يد المشرك وسقط الرجل على الارض فاخذ النبي السيف وقام على رأس المشرك - 07:17:09
قال له من يمنعك الان مني؟ الان النبي قائم ويستطيع ان يأخذ بحقه عليه الصلاة والسلام. فقال الرجل المشرك منك عفوك وحلمك يا محمد. اي لم تفعلها يا محمد فابتسم النبي وقال اذهب اذهب فان - 07:17:29
فحر فذهب الرجل الى قومه يقول لهم جئتكم من عند خير الناس. جئتكم من عند خير الناس. والكاظمين والعافين عن والله الله يحب المحسنين يأتي النبي الى طفل صغير فيقول له يداعبه يا ابا عمير ما فعل - 07:17:49
طير كان يلعب به هذا الصبي انه الخلق العظيم الذي رفع الله عز وجل به عبده ونبيه محمدا عليه الصلاة والسلام فصار فصار اكرم الناس على الله. باب وطريق للوصول الى الجنة. حسن الخلق - 07:18:19
من لا احسن الواحد منا خلقه مع الناس مع الناس جميعا لعل الله عز وجل ان يتقبلنا عنده في الصالحين. يقول النبي صلى الله عليه في وصف هذه الجنة ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر - 07:18:39
اي مناظرهم وهيئتهم وصورهم كهيئة القمر. واذا ارادوا ان يجملوا الانسان ويشبهوه بالجمال شبهوه بالقمر ليلة البدر لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء اللحم - 07:18:57
وما في الجنة اعزل. وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن صفات كثيرة في الجنة. ليس من باب الحصر وليس من باب وصفها كلها. ولكن ذكر - 07:19:14
بعض من اوصافها ليشتاق العبد المؤمن الى المسكن الاول واعلموا ايها الاخوة والاخوات ان الجنة هي المسكن الاول فان ابانا ادم عليه السلام وامنا حواء كانا يسكنان هذه الجنة. وما اخرج من الجنة الا بسبب تلبيس ابليس. ووسوسة الشيطان لهما - 07:19:29
فاخرجهم الشيطان مما كان فيه ولنرجع مرة اخرى الى هذه الجنة التي هي المساكن الاولى. نحن كالاسرى كالاسرى في هذه الدنيا والدنيا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سجن مؤمن جنة الكافر والله جل وعلا يقول عن الجنة ولمن خاف في الدنيا مقام ربه انه سوف يحصل عليها - 07:19:49

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولمن خاف مقام ربه جنتا اي من خاف في الدنيا مقام الله عز وجل والوقوف بين يديه جل وعلا فليست له جنة فقط بل جنتان. كيف نصل الى هذه الجنة؟ وكيف الحصول عليها؟ من اسهل الطرق واقصرها للوصول الى - 07:20:11

ارضها السماوات والارض الجهاد في سبيل الله واذا كان الاسلام درجات فان اعلى درجات الاسلام الجهاد في سبيل الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه اعلى درجات الاسلام الجهاد في سبيل الله - 07:20:41

والجهاد في سبيل الله ركن ركين من اركان هذا الدين. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة ان الجنة اذا اردتم الجنة تحت ظلال الجنة في المعارك. واخبر ان رزقه في هذه الدنيا تحت ظل رمحه عليه الصلاة والسلام. ويوم من الايام كان يحث الصحابة رضي الله عنهم - 07:21:03

للجهاد في سبيل الله فذكر لهم ما اعده الله عز وجل للشهداء. قال ان ارواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة تحت العرش. يعني اذا مات الشهيد فانه لا يعيش في الدنيا بل هو يعلق تحت ظل تحت - 07:21:25

عرش الرحمن جل وعلا. الان وهو ميت ليس بميت بل روحه معلقة تحت العرش والشهداء لهم اجرهم ونورهم. يقول عليه الصلاة والسلام تسرح اي ارواحهم من الجنة حيث شاءت. ثم تأوي الى تلك - 07:21:45

يطلع الرب عز وجل عليه وهم في الجنة. انظر ماذا يقول لهم. هل تشتهون شيئا؟ فقالوا اي شيء نشتهي؟ ونحن من الجنة حيث شئنا. يعني ماذا نريد؟ ارواحنا بالجنة. نفعل ما شئنا بالجنة ونتمتع بنعيمها. فيناديهم ثلاث مرات اتشتهون - 07:22:15

شيئا وهم يقولون اي شيء نشتهيه يرون ان الله عز وجل لن يتركهم حتى يسألوا اي شيء يشتهونه. فيقولون يا رب نريد شيئا. فيقول الله عز وجل لهم ماذا تريدون - 07:22:35

ماذا تشتهون؟ فيقولون نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا. نرجع مرة اخرى الى الدنيا يقول فنقتل في سبيلك مرة اخرى. الله اكبر. نريد ان نرجع يا رب الى الدنيا. لم تريدون الرجوع؟ نريد ان نقتل فيك مرة - 07:22:48

لما يرى الشهيد من الكرامة التي اعدها الله عز وجل له قتلوا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء من اتعلم ايها الاخ الكريم ان الشهيد يغفر له من اول قطرة من دمه - 07:23:06

يغفر له ذنبه. وهو في الدنيا قبل ان تخرج روحه من جسده. يرى مقعده من الجنة. ان يريد الجنة. يرى مقعده من الجنة وهو في وسط المعركة. وهو لا زال يسمع اصوات القنابل. وسحق الدبابات واصوات المجمعيات يرى مقعده من الجنة - 07:23:36

بل يحل حلة الايمان. ويزوج باثنتين وسبعين من الحور العين. ولنقرأ في القرآن اوصاف الحور العين. لنعرف ان الدنيا لا تسوى شيئا اي والله. اذا كان الشهيد فقط يزوج باثنتين وسبعين من الحور العين - 07:23:57

ما بالكم بكرامات اخرى اعدها الله عز وجل لعباده. ثم يؤمن من فتنة القبر في جار من عذاب القبر. سأل الصحابة لم الشهيد؟ ولما هذا الرجل الذي قتل في سبيل الله يجار من فتنة القبر؟ قال عليه الصلاة والسلام كفى كفى ببارقة - 07:24:15

على رؤوسهم فتنة. ثم يؤمن من الفزع الاكبر ويوضع يوم القيامة على رأسه تاج الوقار. الله اكبر امام الناس في الملأ يلبسون الشهداء تيجاما كل تاج فيه يواقيت الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ثم - 07:24:35

واذا لقي ربه يوم القيامة فانه يختار سبعين من اهله من اهل بيته يشفع لهم عند الله عز وجل يوم القيامة. والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم بل ان الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا هذه الاجور ما جلس الواحد منهم في بيته. هذا رجل عذره الله على الجهاد. عمرو ابن الجموح كان اعرج - 07:24:55

عذره الله عز وجل في الجهاد الاعرج معذور والمريض معذور والاعمى معذور. جاء الى ابنائه وكان اعرج رضي الله عنه فقال هجوم للقتال معركة احد قالوا يا ابانا انت معذور عذرك الله عز وجل. قال تمنعوني من الجنة؟ والله لاقزحن عليها في الجنة لامشين على عرجتي في الجنة - 07:25:28

اشتكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا يا رسول الله ان ابانا ان ابانا يريد ان يذهب للجهاد وقد عذره الله جل وعلا فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ائتوا بابيكم. فجاءوا بعمرو ابن الجموح رضي الله عنه. فقال لما تريد الجهاد؟ وانت قد عذرك الله عز وجل. قال يا رسول - 07:25:50

اريد ان ادخل الجنة بعرجتي هذه جنة. جنة عرضها السماوات والارض. فقال له فقال النبي عليه الصلاة والسلام لابنائه جهزوا اباكم جهزوا ابائكم رجل يريد الجنة. تمنعون من الجنة فدخلت المعركة - 07:26:11

تقاتل حتى قتل. فجاء النبي بعد المعركة يقول لابنائه قال والله لقد رأيته يمشي على رجلين صحيحتين الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 07:26:27

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هذا النبي عليه الصلاة والسلام في معركة بدر قبل المعركة يحث الصحابة - 07:26:58

فقال لهم ما قال لهم قوموا الى المعركة ولم يقل لهم قوموا الى الجهاد. ولم يقل لهم قوموا الى الموت. بل قال لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. سيوف - 07:27:38

وقتال ودماء وسفك لها وجثث واشلاء والنبي يقول لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض امامكم جنة فقال عمير بن الحمام قال رضي الله عنه وكان رجلا كبيرا بالسن قال بخن بخيل. قال ما حملك على قولك بخ بخ - 07:27:51

قال لا شيء يا رسول الله. الا رجاء اكون من اهلها اي من اهل الجنة. فقال فانك من اهلها الله اكبر رجل في الدنيا يقول له النبي عليه الصلاة والسلام انك من اهل الجنة. وكان بيده تمرات يريد ان يأكلها فالقاها - 07:28:11

وقال انها حياة طويلة. حياة طويلة انا اعيش حتى اكل هذه التمرات. فدخل المعركة فقاتل حتى قتل. حتى قتل رضي الله عنه كما قال الله جل وعلا من المؤمنين رجال من المؤمنين - 07:28:30

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر وما بدله تبديلا. اتعلم يا عبد الله ما امنية نبيك عليه الصلاة والسلام ما رجاؤه في هذه الدنيا؟ قال وددت اني اقتل في سبيل الله - 07:28:50

ثم احياء ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثلاث مرات يقول اتمنى ان احيا ثم اقتل اي يتكرر الامر مرارا وتكرارا. لم؟ لان وراء هذا الجهاد جنة جنة يا عبد الله. يقول انس بن النظر - 07:29:24

رضي الله عنه في معركة احد وهو قد رأى سعد بن معاذ جلس رضي الله عنه قال ما الذي يجلسك؟ في المعركة قال من انت رسول الله الصحابة تأثروا تأثرا عظيما. قال مات رسول الله خلاص - 07:29:44

كيف نستطيع القتال وقد مات النبي عليه الصلاة والسلام فقال انس رضي الله عنه قال قوموا فموتوا على ما مات عليه. مات نبيكم فلنمت كما مات. مات باي شيء ولاجل اي شيء - 07:30:01

لرفع كلمة الله عز وجل نموت كما مات النبي عليه الصلاة والسلام. يقول انس يقول الصحابة فتقدم واخترق الصفوف. ودخلت معركة رضي الله عنه وهو يخترق الصفوف ويضرب بالسيوف ويطعن بالخناجر ويضرب بالرماح ويرمى بالسهام اكثر من - 07:30:15

ثمانين ضربة حتى سقط على الارض وهو يقول واها واها لريح الجنة يا سعد اني اجدها من دون احد اني اشمها اني اجد رائحة الجنة. من دون احد اي اقرب من جبل احد اشم رائحة الجنة - 07:30:35

كنا جبالا فوق الجبال وربما صرنا على موج البحار بحارا لمعابد كان اذاننا قبل الكتائب يفتح الانصار. لم تنس افريقيا ولا صحراؤها. سجد والارض تقذف نارا الجهاد اعظم مراتب الدين وذروة سنام الاسلام - 07:30:57

واقصر طريق واسأله واسهله لبلوغ جنة عرضها السماوات والارض. يكفيك اخي المستمع ان تعلم ان للمجاهدين في الجنة مئة درجة مئة مرتبة للمجاهدين ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض - 07:31:26

كما بين السماء والارض. جنة عرضها السماوات والارض. لا يجد الشهيد من الالم الا كما يجد احدكم قرصة نملح نعم هذا من وسائل وطرق الوصول الى الجنة. هذه الجنة التي يحلم بها كل مؤمن ومؤمنة - 07:31:47

وكل منا يتمنى ويرجو من الله عز وجل ولوجها والا فقد خسر الانسان الدنيا والاخرة من خسر الجنة فان ذلك هو الخسران المبين بل

ان العبد المؤمن لا يرتاح في هذه الدنيا حتى يطأ اول قدم في جنة عرضها السماوات والارض - 07:32:07
امضوا الى النعيم العظيم ويشم الرائحة الزكية ويمتع سمعه بالكلام الجميل. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأتينا. الا قيلا سلاما سلاما. يدخل جنة عرضها السماوات والارض. يضع كل الهموم يضع كل الاحزان. يضع كل الالام وراء ظهره. يدخل فلا هم - 07:32:29
ولا غم ولا حزن ولا كآبة ولا مرضا ولا سقما لعثنا شبابه ولا تبلى ثيابه ادخلوا جنة عرضها السماوات والارض. كل يوم يزداد في الجنة حسنا وجمالا. اذا كان ادنى اهل الجنة منزلة له مثل الدنيا وعشرة - 07:32:54
من الملك كيف بمن هو اعلى اهل الجنة منزلة؟ سأل موسى ربه عن اعلى اهل الجنة منزلة. فقال الله عز وجل له اولئك الذين اردت ختمت كرامتهم بيدي غرست كرامتهم بيدي فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر - 07:33:14
تعلم نفس ما اخفي لهم ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وذكرنا في الحلقة الماضية ان من اسباب ووسائل الطرق دخول الجنة الجهاد في سبيل الله ولا زلنا واياكم في هذا الطريق. في هذه الطريق التي توصل الى الجنة الجهاد. القتال - 07:33:36
ان يضحي العبد بنفسه. وماله في سبيل الله عز وجل. هذا خالد بن الوليد سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله المسلول ليس من موضع في جسمه الا وفيه طعنة او رمية او ضربة رظي الله عنه. واستحق ان يقال له سيف الله. كيف ما - 07:34:14
هذا الرجل لم يمت في المعركة كان شجاعا بطلا ومع هذا متى على فراشه ومن ظن ان الجهاد يقرب الموت فقد اخطأ. فان الموت لا علاقة له بالجهاد ولا علاقة له بالتخلف. فالموت له يوم محدد. وله اجل مكتوب. ليقربه جهاد ولا يبعده تخلف عن الجهاد - 07:34:34
وهذا الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في معركة خيبر تقدم اليه اشد اليهود شجاعة وبطولة يسمى مرحل رجل قوي بطل يخاف العرب جميعا من اسمه. فتقدم اليه من؟ تقدم اليه الشجاع البطل - 07:34:56
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال له اريد غيرك ليأتني غيرك. فقال له علي ابن ابي طالب. قال انا الذي سمتني امي حيدرة. كليث غابات المنظرة اكيلهم بالسيف كيل السندرة - 07:35:16
تقدم الاثنان للمبارزة قبل المعركة ولا مقارنة بالجسم. ولا مقارنة بالسلاح. فهذا الرجل مرحب رجل ضخم الجسم الجسم ضخم الهيئة مترس بالسلاح. اما علي ابن ابي طالب فهو شاب صغير ضعيف بالنسبة الى هذا الرجل. ولكن - 07:35:35
الايمان في قلب علي ابن ابي طالب جعله رجلا قويا عظيما. فاذا بهما يتبارزان وهذا يضرب وهذا يضرب. وصار الغبار ولم الصحابة ما الذي حدث؟ وبعد ان انجلى الغبار فاذا بهذا الرجل مرحب قد قصمه علي بن ابي طالب اسمين - 07:35:55
قسمه نصفين وسقط على الارض نصفين. واذا الصحابة يكبرون الله اكبر الله اكبر الله اكبر قاتل معه ربيون كثيرون فما وهنوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعف وما استكانوا والله يحب الصابرين. ان الجهاد - 07:36:15
في سبيل الله يجعل لهذه الامة شأنا نعم يجعل لها مكانة بين الامم. وايما امة لا تقوم او القتال حماية عن نفسها فانها امة مهزومة. امة ضعيفة لا شأن لها حتى في شؤونها الداخلية - 07:36:55
وكم نسمع الاطفال وصبايا يقتلون في فلسطين وغيرها من انحاء الارض مسلمون لا ذنب لهم ولا جريرة لهم. فقط وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. يقتلون امام اعين ابائهم وامهاتهم. كم - 07:37:13
كم نرى في شاشات التلفاز عن اطفال صغار يرفعونهم ابائهم ابائهم وامهاتهم؟ قد اصابتهم رصاصات الغدر من اليهود واعوانهم في هذه الارض. لكن لسان حال لسان حال هذا الصبي. يقول ويخاطب هذه الامة - 07:37:33
يقول نصبا ونطرد يا ابي ونباد. فالى متى يتطاول الاوغاد؟ والى متى لا تدمي الجراح قلوبنا والى متى تتقرح الاكباد نصحو على عزف الرصاص اننا زرع وغارات العدو حصاد. يتسامر الاعداء في اوطاننا - 07:37:53
التشريد والابعاد. او ما لنا في المسلمين احبة فيهم من العوز المميت سداد الجنان تزينت للخاطبين فاين من يرتاد؟ يا ويحنا ماذا اصاب رجالنا؟ او ما لنا سعد ولا مقداد؟ اواه يا ابتي على امجادنا - 07:38:23
يختال فوق رفاتها الجلاب يا ليل امتنا الطويل متى نرى فجرا تغرد فوقه الارض امجاد لم تخش يا ابتي علي فربما قامت على عزم الصغير بلادو. ميعادنا النصر المبين فان يكن موت فعند الهنا الميعاد - 07:38:53

دعنا نموت حتى ننال شهادة فالموت في درب الهدى ميلاد. نعم ليست فقط نصر بل المرتبة الثانية هي النصر اما المؤمنون فانهم يقاتلون ليدخلوا جنة ارضهم السماوات والارض هذه هي الهدف هذا هو الهدف الاول. وهذه القضية الكبرى الجنة - 07:39:19
اذ حصل النصر فهو في المرتبة الثانية واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. هذا المقداد رضي الله عنه لما استثارهم النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد في سبيل الله في معركة بدر قال يا رسول الله لا نقول لك كما قالت كما قال - 07:39:44
موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب اذهب انت وربك فقاتلا. انا معكما مقاتلون. انا معكما مقاتلون يا ايها الذين امنوا كونوا وانصار الله كما قال عيسى ابن مريم - 07:40:04
الحارثين من انصاري الى الله كيف يكونوا نصر الله عز وجل بان يحمل الانسان راية الجهاد في قلبه اولا ثم في جسده لانه من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من نفاق. بل حتى النساء. حتى النساء ان ظنت المرأة انه لا شأن لها بالجهاد فقد اخطأت - 07:40:34
فان الجهاد بالمال يشترك فيه النساء والرجال وان الدعاء لنصر هذه الامة يشترك فيه النساء والرجال. وكذلك تربية المجاهدين واخراج المجاهدين في المرتبة الاولى تقوم بها النساء. فمن يعد الشباب الجهاد؟ ومن يربي الابناء على الجهاد؟ ومن يربي الاسر على الجهاد؟ الا النساء. فالمرأة هي - 07:41:04
نصف المجتمع وهي تربي النصف الاخر فلولا المرأة ما قام جهاد في سبيل الله انظروا الى هذه المرأة لما سمعت ان احد الخطباء يحث المسلمين على الجهاد في سبيل الله - 07:41:29
وقامت بعد الخطبة وجاءت الى الشيخ الامام الذي يقود المعركة قالت له يا امام والله بحثت فلم اجد الا هذا الظرف تبرعوا به في سبيل الله يقول الشيخ ففتحت الظرف فوجدت فيه ظفيرة المرأة شعر المرأة - 07:41:44
وكانوا في الازمان القديمة يستفيدون منه اما بيعنا واستخداما للجهاد يستخدمونه في عوز لكل شيء في تلك الايام تقول المرأة والله لا املك غيره. وهذا من اغلى ما تملك المرأة قصت شعرها. وتضرعت به للجهاد في سبيل الله - 07:42:02
يقول الشيخ وانا اتقدم نذهب للمعركة ناداني غلام صغير. يقول فنظرت في الخلف فقال لي يا شيخ احملني معك للجهاد. قال انت صبي صغير انت غلام والجهاد لم يكتب عليك. قال يا شيخ اقسم عليك بالله لان تحملني الى الجهاد - 07:42:21
قال يا غلام اجلس. قال والله لما حملتني للجهاد. فقال له الشيخ بشرط. قال ما هو؟ قال اذا قبلك الله عز وجل شهيدا عنده ان تشفع لي عند الله يوم القيامة. قال لك ذلك يا شيخ - 07:42:38
يقول فرددته على فرسي. يقول بدأت المعركة وحمي الوطيس واشتدت المعركة. فقال لي يا شيخ اعطني بعضا من سهامك نداء السهام لي. فقلت له دع السهام لي. قال يا شيخ اعطني بعضا منها. يقول الشيخ اعطيته ثلاثة. يقول فوالله ما اخطأ واحدا منهم - 07:42:53
كان الغلام مدربا للجهاد. مستعدا للقتال في سبيل الله يقول واثناء المعركة اصيب الغلام. فسقط على الارض مصابا مخنا بالجراح يقول فجئته ادركه قبل الوفاة اذكره بالعهد. فقلت له يا غلام اذكرك العهد بيني وبينك - 07:43:13
قال لك ذلك يا شيخ ولكن بلغ امي السلام فقال قلت له وكيف اعرف امك من بين النساء؟ انا لا اعرفك حتى اعرف امك. فقال له الغلام الا تعرف امي؟ قال لا - 07:43:34
قال امي صاحبة خفيرتين امي صاحبة الضفيرتين. امي صاحبة الظفيرتين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من وما بدلوا تبديلا. يقول احد الصحابة رضي الله عنه يقول قبل المعركة اللهم اني اسألك ان القى العدو غدا - 07:43:48
يذكر بطني ويجدع انفي ويقطع اذني يعني يمثل بجسمي. ثم تبعثني فتقول في مداك فاقول فيك يا رب حبا فيك يا رب. اي لا يكون القتال الا لله عز وجل. من قاتل ليقال شجاع او حمية او لغرض من اغراض الدنيا. فان هذا القتال ليس في سبيل الله فقط - 07:44:29

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. وقاتلوهم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين لله. نعم انه باب وطريق لدخول جنة ارضها السماء والارض. اسأل الله جل وعلا ان نكون من اهلها. الجنة التي تشغل بال كل عبد يؤمن بالله واليوم الاخر - 07:44:54

مهما اصاب العبد في هذه الدنيا من هموم ومن غموم ومهما نزلت عليه من ابتلاءات فان الذي يخفف عليه مصائب اذا الدنيا انه يفكر في جنة عرضها السماوات والارض. جنة اعدها الله عز وجل للمتقين. بها ينسى العبد همومه وغمومه - 07:45:23

من يتمنى يوم القيامة اهل العافية اذا رأوا ما اعده الله لاهل البلاء يتمنوا لو انهم قرضوا في الدنيا بالمقاريض لما يروا من الدرجات العالية التي جعلها الله عز وجل لاهل البلاء. وهذا اعرابي يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام - 07:45:43

ويسأل النبي عن كيفية الصلاة فيسأله النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقول فيها قال والله لاقسم دندنتك ولا دندنة معاذ. ولكني اسأل الله الجنة واستعيذ به من النار. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام حولها - 07:46:02

ندندن حولها ندندن. نعم ففرق كبير بين من يعمل لدخول الجنة. ومن يعمل لدخول النار كما قال الله الله جل وعلا لا يحتوي اصحاب النار واصحاب اصحاب الجنة هم وحتى نكون من الفائزين اليكم هذا الطريق. الطريق السهل الميسر والدين كله يسر - 07:46:18

ان يلتفت الانسان في هذه الدنيا الى ارحامه الى اقربائه. الى الذين جعل الله عز وجل بينه وبينهم رحما ان يلتفت اليهم فهم باب لدخول جنة عرضها السماوات والارض والله جل وعلا هدد هدد الذين يقطعون ارحامهم. يقطعون ارحامهم بدءا بالوالدين. ثم الاعمام والاخوال - 07:46:56

وكذلك ابناؤهم والاخوة والاخوات وابنائهم هذه الارحام القريبة هدد الله عز وجل من يقطعها فقال جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 07:47:23

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم نعم ان الله عز وجل هدد الذين يقطعون ارحامهم كم وكم نسمع في هذا الزمن؟ من اناس لم يروا ابائهم او امهاتهم منذ زمن بعيد. قطعوا اعمامهم وعماتهم. ولهذا قال - 07:47:48

قال النبي عليه الصلاة والسلام عم الرجل سن ابيه اي مثل ابيه لو كان يعقل الانسان لعلم قدر وحق عمه عليه وعمته وخاله وخالته وابناؤهم واخوانه واخواته بل ان الناس الرجال العقلاء حتى في الجاهلية - 07:48:15

يقدرون معنى الرحم ويعرفون حقها. هذا رجل يسمى الكندي في الجاهلية يعيش. وكان شاعرا يقول عن الذي حدث بينه وبين ابناء عمومته. مهما فعلوا فانه يحسن اليهم. يقول في شعره وان الذي بيني وبين بني ابي - 07:48:35

وبين بني عمي لمختلف جدا. فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم. وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا. وان او غيبي حفظت غيوبهم وان هم هو غيي هويت لهم رشدا. ولاحمل الحقد القديم عليهم. وليس رئيس القوم - 07:48:53

لمن يحمل الحقد نرى في هذا الزمن بعض الناس لان الاجداد او الجدات او اصولهم كانوا مختلفين لا زال الى الان لا يزور بعضهم بعضا قطعوا الارحام. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ذنب اجدر ان يعجل الله - 07:49:13

صاحبه العقوبة في الدنيا مع من يدخر له في الاخرة يعني عقوبة في الدنيا وعقوبة في الاخرة ما هو الذنب الذي يعجل الله فيه العقوبة؟ قال من قطيعة الرحم. اول ما بدأ النبي عليه الصلاة والسلام بقطيعة - 07:49:33

قال والخيانة والكذب. وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم انظروا كيف يعجل الله الثواب لصاحبها. قال حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو اموالهم. يكثر الرزق عندهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا. اي اذا وصلوا ارحامهم وانظروا الى وصية الرب جل وعلا وانظروا الى الترتيب في الوصية - 07:49:49

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا. وبذي القربى بدأ الرب جل وعلا بالتوحيد. ثم ببر الوالدين ثم بالاقرباء. قال وبذي القربى. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة السلام ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الله عز وجل - 07:50:17

الرحم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك. يقولون في احدى القرى وفي مسجد من المساجد افتقدوا احد المصلين بضع

ايام لم يروه في المسجد فذهبوا وكان بيته قريبا من المسجد كبير في السن يأتي الى الصلاة - 07:50:47
الباب عليه ما فتح فتحوا الباب بقوة دخلوا بيته فوجدوه ميتا منذ بضعة ايام. ميت على فراشه لم يعلم به احد له اقرباء له قرابة له رحم لا يزوره احد من الناس. ولا يتصل عليه احد من الاقرباء. ولا يعلم عنه شيئا احد من الارحام - 07:51:06
اي هذه الارحام هذه؟ سبحان ربي الله جل وعلا يوصينا ان نتقي هذه الارحام ان نتقي الله عز وجل فيها يقول جل وعلا واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوا الله الذي تساءلون - 07:51:30
اي اتقوا هذه الارحام. فان الله عز وجل سائلكم عنها يوم القيامة. بل اول دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في مكة كان يبدأ بامور منها صلة الرحم لهذا لما سأل هرقل ابا سفيان - 07:51:50
قال ماذا يأمركم به؟ قال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلح. فكان من بدايات دعوته عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة انه كان يدعو الناس الى صلة الارحام. كم وكم نسمع يقول لي بعض الناس؟ يقول لي عم لم ازره منذ سنوات طوال - 07:52:10
لما؟ يقول بينه وبين ابي خلاف اقول له وان كان هناك خلاف فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. بر اباك ولكن لا تطعم بمعصية الله. يجب عليك ان تزور عمك. بعض الناس يقول انهم لا يزورونا. فكيف نزورهم؟ اقول هذه ليست بالصلاة - 07:52:30
الصلة ان نزور من يقطعنا. اما ان نزور من يزورنا فهذه المكافأة. وليس الواصل بالمكافئ. لكن الواصل الذي اذا انقطع رحمه رحمه رحمه وصلها وهذه سيرة الرجال وسنة الصالحين انهم اذا قطعت ارحامهم - 07:52:50
بدأوا بصلتها. ويأتي رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان لي ارحاما اقرباء اصلهم ويقطعوني واحلم عليهم ويجهلون علي. يعني كلما كلمتهم بالحسنى جهلوا علي وردوا علي بالاساءة هل قال له النبي عليه الصلاة والسلام انقطع لا تصلهم؟ قال ان كان كما قلت اي استمر على ما انت عليه فكأنما تسفهم المل - 07:53:10
كأنما ترمي في في وجوههم الرماد الحار. اي انك لا يضرك ما يفعلون بك. بل استمر في صلة الرحم واعلم انك تلقى هذا الاجر اجر وصل الرحم عند الله عز وجل يوم القيامة. ومن اعظم ما تصل به ارحامك ان تتفقد الحاجة فيهم - 07:53:38
ان وجدت فيه محتاجا فقيرا ذو حاجة فتصدق عليه فان الصدقة على صلة الرحم هذه صدقة وصلة اي الاجر فيها مضاعف. وحتى على الاولاد يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس احد من امتي يعول ثلاث بنات. او ثلاث اخوات - 07:53:58
فيحسن اليهن الا كن له سترا من النار يوم القيامة الا كن له سترا من النار يوم القيامة. ولهذا جاء في الحديث الصحيح ابدأ بنفسك تتصدق عليها ان فضل شيء فلهلك. فان فضل شيء عن اهلك فلذي قرابتك. فان فضل شيء فهكذا. وهكذا ابدأ هكذا - 07:54:18
الاقرب فالاقرب وهذا ابو بكر رظي الله عنه كان ينفق على احد اقربائه تكلم هذا القريب الفقير الذي ينفق عليه ابو بكر رضي الله عنه تكلم على عائشة في حادثة الافك - 07:54:41
فانزل الله جل وعلا براءة عائشة. من فوق سبع سماوات. فانقطع ابو بكر عن الانفاق عليه. لم تكن النفقة واجبة ولكنها صدقة انقطع ابو بكر عن الصدقة رجل يتكلم على ابنتي لا انفق عليه بعد اليوم فانزل الله عز وجل - 07:54:56
يكلم ابا بكر وامثال ابي بكر قال الله جل وعلا فليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى. بلى والله احب ان يغفر الله لي. فارجع النفقة مرة اخرى الى قريبه. مع انه ظلم ابنته - 07:55:14
وظلم ابا بكر ولكن هكذا سنة الصالحين ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وما يلقاها ان الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ايضا مما تصل ارحامك بالسلام. فان بعض الناس حتى السلام لا يكلف نفسه ان يذهب اليهم فقط للسلام او يمر عليهم السلام. او يرفع - 07:55:39
الهاتف للسلام يقول النبي عليه الصلاة والسلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام اقل القليل ان تسلم عليه هذا الرحم بعض الناس بينه وبين ارحامه مسافات بعيدة دول وحدود ولا يستطيعوا ان يصل اليهم بسهولة. نقول له ولو بالسلام ان تتصل عليهم. ان ترسل اليهم الرسائل. ان لا - 07:56:19
قطع عنهم واعلم يا عبد الله ان الرحم اشتقها الله عز وجل من اسمه الرحمن. وانما يرحم الله عز وجل من عباده وكذلك لابد ان تصلح

ذات بينهم ان علمت ان بين ارحامك وبين اقربائك خلاف ونزاع فالله جل وعلا يقول - 07:56:43
لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة او معود او معروف او اصلاح بين الناس وعليك ان تبدأ بدعوتهم في اي ضيافة وان تعود مرضاهم وان تصلهم بالعزاء. والعزاء سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وان تهنئهم بافراحهم. تسرور - 07:57:03
وتحزن لاحزانهم. تذكر يا عبد الله وانت تسمعني الان. تذكر كم لك من الارحام؟ الذين لا عنهم خبرا منذ زمن بعيد. ليس لك عذر خاصة في هذا الزمن. ووسائل المواصلات قد سهلت لك الان الاتصال باي - 07:57:34
على وجه الارض صار العالم كله الان كقرية واحدة ان كان العرف يقتضي ان تصلهم بزيارة فزرهم. وان كان العرف يقتضي بالصلح. ان تجلس عندهم وتمكث عندهم تمكث عندهم وان كان العرف يقتضي ان تزورهم بالاسبوع مرة فافعل. على حسب البلد والقرية التي انت فيها. واياك واياك - 07:57:54
قطيعة الرحم فاعلم ان لها اثم عظيم عند الله عز وجل. بل جاء في الحديث الصحيح انه لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة قاطع. فان اردنا جنة عرضها السماوات والارض. فلنبدأ اليوم ونزور الارحام والاقرب - 07:58:19
والاقرب فالاقرب ولندعوا لهم بظهر الغيب ولنصلح ما بيننا وبينهم. ولنبدأ بزيارتهم وان كان في القلوب شيء القلوب فان الله عز وجل وصف المتقين فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. ومن اعظم وسائل - 07:58:39
الوصول وولوج هذه الجنة التي هي ريحانة تهتز ونهر مطرد. هذه الجنة التي جعل الله عز وجل رائحتها توجد من من مسافة اربعين عاما من مسافة كذا وكذا من مكان بعيد تشم رائحتها بل - 07:58:59
هذه الجنة التي جعلها الله عز وجل كاللؤلؤة اذا دخلها العبد نجا من اهوال ومن فظائع هذه الدنيا ومن ابتلائاتها. اذا دخلها العبد فان ويفوز باذن الله جل وعلا. والفوز الكبير والفوز العظيم. والفضل الكبير الذي اعده الله عز وجل لعباده - 07:59:19
هذه الجنة التي جعل الله عز وجل فيها لعباده الصالحين قصورا وانهارا وحورا وخياما. فيها بيوت من ذهب وفضة قصورها لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها اي تمسح بالمسك الاظفار. بل هذه الجنة جعل الله عز وجل لاهلها سوقا. سوقا كل جمعة - 07:59:44
الى السوق لا يشترون. يذهبون الى السوق ولا يشترون شيئا. بل تأتي الريح فتحثوا في وجوههم وعلى ثيابهم فيرجعون من السوق الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا ويقول لهم اهلوهم اين كنتم؟ فوالله لقد ازددتم حسنا وجمالا. فيرد اهل الجنة على ازواجهم فيقولون وانتم كذلك. والله لقد - 08:00:10
ان زدتم بعدنا حسنا وجمالا. يشتهي العبد في الجنة شجرة. فتوضع وتغرس له بلحظة. وتثمر وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب. بل يشتهي العبد في الجنة حدائق وبساتين. بلمح البصر يأتيه ما يشتهيه. ويحصر له ما - 08:00:35
يشتهي العبد في الجنة الولد. يشتهي العبد في الجنة الطعام. يشتهي العبد في الجنة الشراب. يشتهي العبد في الجنة اي شيء فان اشتهى اي شيء حصل؟ بلمح البصر ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين. من وسائل دخول جنة عرضها السماوات - 08:00:55
والارض ان يكثر العبد من نوافل. ان يكثر العبد بالطاعات. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا من عادى لي وليا لقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 08:01:15
اعظم شيء الفرائض. ثم بعد الفرائض. قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه. ولئن استعانني لاعيذنه - 08:01:31
النوافل والطاعات والصدقات والخيرات. ولهذا الله جل وعلا اخبرنا ان نتسابق بالخيرات كما قال الله جل وعلا سارعوا الى مغفرة من ربكم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 08:01:51
هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل للمتقين لمن؟ للذين يكثرون بالخيرات والنوافل والصدقات منافقون في السراء والضراء اول صفات الصدقات ينفقون في السراء اي اذا كان عندهم خير كثير تصدقوا وانفقوا وفي الضراء بل ليس فقط في الصدقات - 08:02:21
الصلوات بالصيام بالنوافل عموما. هذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه يسأل فيقول افلا اكون عبدا

شكورا؟ يقول علي ابن ابي طالب يقول لقد رأيتنا في يوم بدر في معركة بدر - 08:02:48
في الليلة التي سبقت معركة بدر يقول وما فينا الا نائم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف ويقدر حق الله عز وجل عليه. وكان يقول افلا اكون عبدا شكورا. وهذا - 08:03:07
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه يقول كنت جارا لعمر ابن الخطاب يقول فما رأيت احدا من الناس افضل من عمر. ان ليله لصلاة. وان نهاره لصيام. وانه في حاجات الناس. وانه في - 08:03:29
وكان ابو بكر يصلي الليل حتى يبكي بل ما كان يبدأ بالقراءة الا ويبكي رضي الله عنه. وكذلك عثمان فانه يقوم الليل كله رضي الله عنه. وكذلك الامام علي. هذا تميم الداري. انظروا كيف كان يقوم الليل. صحابي جليل. كان ابناء الصحابة - 08:03:49
مع ابائهم شباب صغار ينافسون ابائهم في الطاعات يقولون ادركنا كميما الداري رجلا شيخا كبيرا يقول الشباب يقول فما قمنا له ولا قعدنا من طول الصلاة ما استطعنا ان ننافسه من طول الصلاة - 08:04:09
يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب يقولون ما رأينا سليمان التيمي رحمه الله في ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا. يعني - 08:04:35
اي وقت في اليوم والليلة في وقت عبادة الا وجدناه يطيع الله عز وجل. ان كانت ساعة صلاة وجدناه مصليا. وان لم تكن ساعة صلاة وجدناه متوضأ او عائدا ان يعود مريضا او مشيعا لجنازة او قاعدا في المسجد. كنا نقول ان هذا الرجل لا يعرف كيف يعصي الله عز وجل - 08:05:05
منصور زادان رحمه الله يقول لو قلنا له انك ميت غدا ما كان عنده من عمل يزيد عليه كانه يستعد للموت طوال حياته رحمه الله. وهذا ابن عمر رضي الله عنه كان كلما قام من الليل صلى. ولا ينام من الليل الا - 08:05:25
بعد ما قال له النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل يقولون كان يقوم الليلة الواحدة اربع وخمس مرات يقوم الليل وينام بينهن اغفاء الطير. يعني نوما خفيفا - 08:05:47
كما قال الله جل وعلا وعباد الرحمن عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذي اين يبيتون لربهم؟ والذين يبيتون بربهم سجدا وقياما تقول زوجة مسروق رحمه الله تقول كان يصبح ساقاه منتفختان من طول القيام. تقول وكنت اجلس خلفه - 08:06:05
وهو يقوم الليل ابكي. ابكي رحمة به من طول قيامه. تقول فاذا فرغ من صلاته لا يستطيع ان يمشي من طول القيام لم يفعلون كل هذا؟ يريدون جنة عرضها السماوات والارض التامون العابدون - 08:06:41
العابدون الحامدون السائحون. الراكعون الساجدون والناهون عن المنكر والحافظون وبشر المؤمنين هذا يونس عليه السلام نبي من انبياء الله لما ادخل بالحوت والتقمه الحوت فصار في بطن الحوت في ظلمة الحوت. وظلمة الليل وظلمة البحر اخذ يذكر ربه جل وعلا - 08:07:01
فنجاه الله جل وعلا من بطن الحوت. تعرفون لمن نجاه الله عز وجل لانه كان من المكثرين من النوافل والطاعات والعبادات للبث في بطنه الى يوم يبعثون لولا انه كان من العابدين - 08:07:41
في الرخاء للبث في بطن الحوت الى يوم القيامة وهذه سنة الله عز وجل مع خلقه. عائشة رضي الله عنها كانت من اكثر النساء صدقة. تقسم سبعين الفا تأتيها يعطيها عطاء وتقسمه بين الناس وترفع جيب درعها. ولا تجد طعاما تفطر عليه وهي صائمة رضي الله عنها. الصوم وما ادراك - 08:08:07
ما الصوم من صام يوما يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا لو كنتم ان تصوموا خير لكم. لو كان الانسان يعلم ان هذا الامر فيه من الخير ما فيه لصام طوال حياته. جعل الله بينه وبين الناس - 08:08:32
سبعين خريفا. سبعين سنة. فكيف بمن يصوم يومين او يصوم ثلاثة ايام؟ او يصوم اكثر العبادات والنوافل. اكثر من النوافل الرواتب

اكثر من الصلاة اعني على نفسك بكثرة السجود. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات - 08:09:02
وكيع بن الجراح رحمه الله احد العلماء كان يصلي اذا صلى لا يتحرك منه شيء وهذا الاوزاعي رحمه الله كان يأتي قبل صلاة الجمعة يأتي مبكرا فيصلي اربعا وثلاثين ركعة - 08:09:22
اربعا وثلاثين ركعة يحسن قيامه وركوعه وسجوده وبعض الناس لا يأتي الا والامام على المنبر. وبعض الناس لا ينتظر الاذان الثاني الى المسجد ولا يزال الرجل يتباعد عن الامام حتى يؤخره الله في الجنة وان دخلها - 08:09:40
لمثل هذا فليعمل العاملون. النوافل كثيرة التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير صلاة الضحى صلاة الليل. الصلوات في غير الاوقات المنهي عنها. الصيام صيام الاثنين صيام الخميس. صيام الايام ثلاثة ايام من كل شهر ان يكثر الانسان من الصوم واقصى حد ان يصوم يوما ويفطر يوما ان يكثر الانسان من قراءة - 08:09:58
ومن ذكر الله وتلاوة كتاب الله عز وجل ان يكثر الانسان من النوافل الاخرى والعبادات كعيادة المرضى واتباع الجنائز. وصلة الارحام وغيرها من النوافل. وليعلم العبد ان الامر سباق. سباق والنبي صلى الله عليه وسلم حث الصحابة على اعلى المنازل في السباق. قال اذا سألتم الله فسلوه - 08:10:28
فانه اعلى الجنة. واوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن. ومنه تفجر انهار الجنة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون انها منافسة وانها مسابقة في طاعة الله عز وجل. هذا سفيان الثوري رحمه الله يرى كأنه في سفينة يخشى الغرق. من خوفه دوما - 08:10:53
فليكثر العبادة كان يصلي الليل حتى لا يستطيع ان يقوم. كان كأنه في سفينة يخشى الغرق. اكثر كلامه يقول الله اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم كانه يخشى الغرق وكانه يخشى السقوط نعم يا عبد الله هكذا - 08:11:23
سيرة الصالحين. وهذه سنة المرسلين. كثرة الطاعة لله عز وجل. وهذا ايوب يصفه الله عز وجل بالعبودية قال نعم العبد انه اواب. ووصف الله نبينا في اعظم صفاته فقال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا - 08:11:44
عبودية لله واكثار العبادة لله عز وجل من اعظم الصفات والاخلاق والاعمال التي توصل الى جنة عرضها السماوات والارض فلنكثر من النوافل ولنكثر من الاعمال الصالحة عل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا. لما يجتمع اهل الجنة في الجنة - 08:12:04
ويتحدثون ويذكرون بعض ما حدث لهم في هذه الدنيا يخرج احد الجالسين في الجنة فيسأل عن صاحب كان له في الدنيا اين فلان ابن فلان؟ هل رآه احد منكم كان لصاحب في الدنيا - 08:12:24
انا الان ما اراه بينكم اين هو؟ هل رآه احد؟ هل سمع به احد من التقاه احد في الجنة يقولون له ما رآه احد منا. وهذا الرجل كان صاحبه في الدنيا قبل الهداية - 08:12:41
ثم لما هداه الله عز وجل تركه فجأة وهم في الجنة يكشف حجاب الى النار ويكشف الستار الى النار فيرى اهل الجنة اهل النار يحترقون فيها يرى هذا الرجل وهو في الجنة يرى صاحبه في النار يحترق - 08:12:56
يراه من بعيد. قال الله جل وعلا الان هذا الذي في الجنة يخاطب الذي في النار. وكان الذي في النار صاحبه صاحب السوء. كان في الدنيا دائما اذا اراد هذا الرجل الهداية - 08:13:13
اذا اراد الصلاة منعه. اذا اراد التوبة قطع عليه الطريق. اذا اراد الهداية سول له المعصية وزين له الذنب كلما اراد الهداية كان يأتي فلان ويمنعه ويصده عن الهداية والتوبة. هذا في الرجال وكذلك في النساء ايضا - 08:13:40
حتى جاء اليوم الذي قرر في هذا الشاب صالح قرر فيه الهداية وقرر فيه التوبة واعتزل صاحب السوء واعتزل رفيق السوء. وتوجه الى الصالحين واختلط بهم وهذا يناديه. ان كنت سوف تموت فان الموت بعيد. تمتع بشبابك - 08:13:58
تمتع بحياتك دع عنك الهداية. دع عنك الصلاة. دع عنك القرآن. تعالى وتمتع معنا. ثم اذا اقتربت وفاتك. واذا كبرت في السن فذلك الوقت تب الى الله جل وعلا ثم مت على توبتك. الان يرى صاحبه يحترق في النار. يقول له وهو يراه يحترق - 08:14:17
في النار ولولا نعمة ربي لكم كنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتك نعم ان اهل الجنة يتذكرون يتذكر الرجل صاحبه يتذكر زميله الذي كان دائما يضله عن الحق وعن طريق الله عز وجل يراه الان يحترق في جهنم. وكذلك - 08:14:37

اهل النار. اهل النار اذا دخلوا في النار رأوا اصحابهم. رأوا زملائهم بل قال الله جل وعلا امة لعنت اختها. نعم يلعن بعضهم بعضا. بل الله جل وعلا يخبرنا ان كل الجماعات في هذه الدنيا - 08:15:17

كل الاصحاب في هذه الدنيا كل الشلل وكل الرفقاء والزملاء في هذه الدنيا يوم القيامة اعداء الا صنف واحد من الزملاء والاصحاب. من هم يا رب؟ قال الله جل وعلا - 08:15:38

بعضهم بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف لا خوف عليكم اليوم ولا انتم بل ان الصحبة الصالحة يوم القيامة يجعلها الله عز وجل على منابر من نور - 08:15:56

يغبطهم النبيون والشهداء. اذا اردت ان تدخل جنة عرضها السماوات والارض. تعرف على الصالحين. يقول الامام علي رضي الله عنه يقول اكثروا من الاخوان اي الاخوان الصالحين. فان لكل مؤمن شفاعة فان لكل مؤمن شفاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم - 08:16:23

كان اصحابه من؟ بلال ابو بكر عمر عثمان علي صهيب كان فقراء المسلمين وضعفاؤهم ال ياسر غيرهم هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا كبار اهل قريش كبراء قريش ما رضوا ان يجلسوا مع اولئك. قالوا يا رسول الله اجعل لنا يوما ولهم يوما نحن لا نجلس. مع هؤلاء - 08:16:43

الضعفاء المساكين العبيد. نحن لا نجلس معهم. اجعل لنا مجلسا اخر وقال الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة - 08:17:07

كالحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. من اغفلنا قلبه عن وكان امره فرطا. اي ما تجلس مع اولئك الناس الذين غفلت قلوبهم عن ذكر الله عز وجل. اليوم الواحد منا اذا اراد ان يصير بخطوات ثابتة. الى جنة عرضها - 08:17:34

السماوات والارض فليبحث. هذا رجل قتله قتل مئة نفس فجاء الى رجل عالم فدله على باب التوبة. قال هل من توبة؟ قال نعم. نعم وان قتلت اكثر من ذلك نعم لك توبة - 08:18:04

من يحول بينك وبين التوبة قال كيف اتوب قال انك بارض سوء انك بارض سوء تذهب الى ارض كذا وكذا. فان فيها قوما يعبدون الله. فاعبد الله معهم. وانا اقول لك - 08:18:19

ما الذي يصدك عن الصلاة؟ عن ذكر الله؟ عن القرآن؟ عن العبادة؟ ربما ان لك صحبة سوء. فاذهب الى صحبة كذا وكذا اذهب الى المسجد الفلاني. اذهب الى المركز الفلاني. اذهب الى الحلقة الفلانية. اذهب الى المجموعة الفلانية. فان فيها قوما - 08:18:34

يعبدون الله فاعبد الله معهم. فاعبد الله معهم. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك عنهم. تريد يقولون ان هناك رجلا كان يصلي ويحافظ على صلاته لكن عنده صحبة سيئة - 08:18:54

ورفقة سوء كان يخالطها والمرء على دين خليل فلينظر احدكم من يخالل قالوا له يوما من الايام نريد السفر قال لا ان اسافر معكم. قالوا نلهو ونلعب ونتمتع قال لا معاذ الله. فلا زالوا به حتى قبل - 08:19:24

معهم وكان يذهب معهم الى الملاهي الليلية يجلس في غرفته بالفندق. فجاءوا له بعاهرة ببغي الى الفندق الذي يسكنون فيه فاغروها بالمال ان يفعل بها الفاحشة فعلا اغلق الباب عليه معها فلا زالت به حتى وقع عليها وفعل المنكر - 08:19:42

واتى الفاحشة فاتوه بالصباح فظنوه نائما حاولوا ان يوقظوه فلان فلان. فوجدوا انه قد مات مات وهو يرتكب الفاحشة يأتي الرجل يوم القيامة يأتي الرجل المجرم يوم القيامة المجرم الاثيم. فيطلب من ربه طلبا بعد ان يعلم ان مصيره الى النار يقول يا رب اريد امرا - 08:20:00

يقول الله عز وجل له ماذا تريد؟ يقول ربي اريد ان ارى الذي اضلني في الدنيا. اريد ان ارى ذلك الذي صدني عن الذكر. صدني عن الصلاة صدني عن التوبة. ما منعني عن الصالحين. اريد ان اراه الان في المحشر. فيقول له الله عز وجل لما تريد ان تراه؟ انظروا - 08:20:26

النداء يقول لربه جل وعلا يوم القيامة ارنا الذين اضلانا ارنا الذين اضل لم تريد هذا يا عبد الله نجعلهما تحت اقدامنا. نجعلهما تحت

اقدامنا ان يكونا من الاسفلين الان الان تريد ان تطأه بقدمك؟ الان تريد ان تدوس عليه؟ اين كنت في الدنيا؟ الرب جل وعلا - 08:20:46

يناديك القرآن يناديك. الدعاة ينادونك الى الله عز وجل. وطالما كنت تتعذر لاصحاب لا استطيع مفارقتهم تقول صاحبات اريد مجاملتهن لا استطيع ان اترك هذا المجلس الذي معهن. احبهم ويحبوني لنعلم ان - 08:21:26

الله عز وجل يجعل الناس يوم القيامة جماعات. ومجموعات تساق الى الجنة مجموعة مجموعة. فالصالحون في جمعات ساقون الى جنة عرضها السماوات والارض اي مجموعة سوف تكون فيها يا عبد الله - 08:21:48

الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا وقال لهم خزنتها سلام عليكم. سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين نعم ان هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل للمتقين يدخلها اهل الجنة مجموعات - 08:22:05

ان لم يبلغ الانسان عمله الجنة ماذا يحصل له يوم القيامة جاء في بعض الاحاديث ان المؤمن اذا سقط من الصراط ووقع في النار والعياذ بالله ودخل اهل الجنة الجنة فان اصحابه لا يدعون - 08:22:45

لا يتركونه في النار وهم في الجنة يتنعمون. يأتون الى الله عز وجل فيشفعون يقولون يا رب فلان ابن فلان كان معنا في الدنيا يصلي معنا يصوم معنا يحج معنا يحضر مجالسنا لا نراه في الجنة الان ربما - 08:23:00

سقطت النار فيقول الله عز وجل اذهبوا فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ممن تعرفون اي من الذين تعرفونهم من الذين كانوا معكم في الدنيا في مجالسكم في منتدياتكم في حين - 08:23:20

الذكر في حلق القرآن في المساجد. معكم في الحج معكم في الجهاد. اخرجوا من تعرفون. ولهذا يذهبون ويخرجون كل الذين يعرفون هم القوم. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. يقول الله عز وجل انه قد غفر لاهل مجالس الذكر. تقول - 08:23:40

الملائكة يا رب فيهم فلان. اي بين الصالحين رجل لم يأتي الا لحاجة. لم يذهب معهم ولم يخالطهم الا لحاجة. قال الله عز وجل هم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. ليشقى بهم جليسهم يا عبد الله. فكر. فكر فان الناس يوم القيامة فريقان - 08:24:00

والمؤمن مع من احب. والمرء مع من احب. ان احب الصالحين حشر معهم. وان احب الفسقة والمجرمين. حشر معهم في اي فريق تريد ان تكون فريق في وفريق هذا عمر ابن عبد العزيز رحمه الله قام ليلة بهذه الاية - 08:24:20

واخذ ابكي حتى ابكى اهل بيته وفي الصباح قالوا له ما الذي يبكيك رحمك الله قال قرأت قول الله عز وجل فريق في الجنة. وفريق في السعير ولا ادري. في اي الفريقين اكون؟ في اي الفريقين اكون؟ فكر يا عبد الله - 08:24:49

واختر اي مجموعة تريد ان تكون منها هل هم المصلون العابدون الصالحون؟ اهل قيام الليل وصيام النهار اهل اتباع الجنائز وعيادة المرضى. اهل الصدقات والنوافل ام تريد ان تكون من اهل النار؟ اختر لنفسك لنفسك يا عبد الله اي فريق تريد ان تكون منهم - 08:25:06

الامر راجع اليك وانت مخير في هذا وذاك. اختر لنفسك اي صحبة تريد ان تلقى الله عز وجل بها. اي صحبة تلقى الله عز وجل بها والمرء مع من احب. والمرء مع من احب. ولا عن المرء لا تسأل. وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارنية - 08:25:29

اختر لنفسك يا عبد الله صحبة تنجو بها من عذاب النار وتجوز بها الصراط. وتشفع لك عند الله عز وجل يوم القيامة من الصالحين من الطيبين. والله جل وعلا يحب عباده الصالحين. وهذا دعاء الانبياء. واجعلني في عبادك الصالحين - 08:25:49

في بيان اسباب وسبل الوصول الى الجنة لا يكفي العلم بها بل يجب على الانسان ان يعمل حتى يصل الى جنة عرضها السماوات والارض وتخيلوا وتخيلوا الانسان منا لابد ان يمر بهذا الموقف - 08:26:09

ان يقف في المحشر قبل الحساب يوم القيامة ومن مظاهر المحشر يوم القيامة ومن الامور التي سوف تحصل ان تتطاير الصحف وتخيل يا عبد الله وتخيلي يا امة الله والانسان منا واقف في المحشر وينظر الى الصحف تتطاير - 08:26:24

وتنشر وكل من الناس يأخذ صحيفته هذا لفت يده اليسرى الشمال الى وراء الى ما وراء ظهره فاخذ صحيفته وراء ظهره. فاخذ يدعو على نفسه بالويل وهذا بدأ يصرخ وهذا صاح يا ليتني لم اوت كتابية. وتخيل يا عبد الله انك بين الناس فاخذت كتابك بيدك -

08:26:44
ما الذي سوف تقوله؟ تقول من الفرح فهو في عيشة راضية قطوفها دانية. كلوا واشربوا هنيئا نعم ان العبد يوم القيامة لا تسعه الفرحة اذا اخذ اذا اخذ كتابه بيمينه. يمر على الناس يقول للناس اقرأوا اقرأوا صحيفتي اقرأوا كتابي ماذا ترون - 08:27:08
ترون الصلاة اخر الليل. ترون الصيام في ايام النهار الحر. شديد الحرارة. ترون الصدقات في السر والعلن اتباع الجنائز وزيارة المقابر ترون العمرة ترون الحج ترون الجهاد ترون الاذكار اقرأوا كتابه ماذا ترون - 08:27:58
الخيرات ترون الحسنات من الحسنات يذهبن السيئات. ماذا ترون كانه يريد من جميع البشر ان يقرأوا كتابه يوم القيامة. من شدة فرحه وتخيلوا لو جعل في صف المؤمنين الذين يساقون الى جنة عرضها السماوات والارض. بل حتى لو كان العبد مذنبا - 08:28:18
حتى لو كان العبد مقصرا في هذه الدنيا. حتى لو ارتكب بعض السيئات وكل بني ادم خطاء. ثم تاب منها ثم اصلح ثم ايها العبد وبدأ يستقيم مع الله عز وجل وبدأ يستبدل بالحسنات السيئات - 08:28:38
بدأ يصلح ما بينه وبين الله يناديه الرب جل وعلا يوم القيامة يقول له عبدي يقربه حتى لا يراه احد من الناس. فيبني عليه كنفه وستره يقربه الرب جل وعلا لا يفضحه الرب. يقول له عبدي اتذكر ذنب كذا؟ اتذكر ذلك الذنب؟ في تلك الليلة؟ في تلك السفرة - 08:28:55
كالمجلس في تلك اللحظات تذكر ذنب كذا؟ تذكر ذنب كذا؟ يذكره بالذنوب. سنوات طوال تخيلوا كم هي ذنوب وكم عددها؟ وما هي؟ وما اكثرها والعياذ بالله؟ يذكره بذنوبه. فيقول العبد اي ربي هلكت - 08:29:18
اي ربي هلكت يقول الله عز وجل عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لك اليوم ورحمتي وسعت كل شيء وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون - 08:29:39
ورحمة الله عز وجل اوسع مما نتصور. ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تبحث عن رضيعها في السبي فلما وجدته اخذته وقبلته وضمته الى صدرها. قال اتظنون هذه طارحة ولدها بالنار - 08:30:08
قالوا لا يا رسول الله قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها الله عز وجل رحمان. الله عز وجل الرحيم. بل الرب جل وعلا يريد ان يتوب على الناس كما اخبر عن نفسه - 08:30:25
يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. فالله عز وجل يحب يريد ان يتوب على الناس. يوم من الايام رجل من الصحابة رضي الله عنهم كان يصلي وقبل السلام دعا بدعاء - 08:30:40
وقال في اخر دعائه اللهم اغفر لي قال النبي عليه الصلاة والسلام بعد الانتهاء قال قد غفر الله له قد غفر الله له يأتي رجل الى النبي نادم خائف من ذنب ارتكبه. اتى امرأة ففعل معها كل شيء الا الزنا. وكان الرجل نادما مستغفرا تائبا - 08:31:06
فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي قال صليت معنا العصر؟ قال نعم. قال اذهب فان الحسنات يذهبن السيئات. ان الحسنات يذهبن السيئات. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 08:31:25
ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين قال احد الصحابة هذا لهو يا رسول الله فقط او للناس عامة قال هذا للناس جميعا هذا للناس جميعا نعم كل بني ادم - 08:31:45
ولكن ليرجع الانسان الى ربه اذا اراد جنة عرضها السماوات والارض واياك واياك ان تنغر بعملك. وان تمن على الله عز وجل ببعض اعمالك. واعلم ان القضية معلقة بالقبول. الهي لا - 08:32:05
لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من زلة لي في البرايا انت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليها عضت انامل وقرعت سني وما لي حيلة الا رجائي. وعفوك ان عفوت وحسن ظني - 08:32:22
يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعفو عني. لا تقل يا عبد الله ان لي ذنوب لن يغفرها الله عز وجل اياك واليأس. اياك والقلوب. ولتعلم يا عبد الله ان رحمة الله واسعة - 08:32:51
لا تضيق ابدا. ولهذا لما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال لي ذنوب وخطايا لوزعت على اهل الارض جميعا لاهلكتهم. قال

اذا فعلت الخيرات وتركت السيئات يبدلها الله عز وجل لك حسنات. يبدلها الله عز وجل لك حسنات. واعلم يا عبد الله ان الله - 08:33:10

يفرح الله العظيم الجليل يفرح بتوبة عبده اذا تاب بل الله عز وجل يحب يحب من؟ يحب التوابين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. الله يحب من؟ يحب العبد وتابع اليه بل الله عز وجل يسخر الكون كله. لاجل التائبين. هذا رجل الذي قتل مئة نفس. وساق - 08:33:34

في طريقه للبلدة الاخرى مات. مات في الطريق. فاوحى الله عز وجل الى الارض السيئة. ان تباعدي. وهي الارض ان تقاربي الكون كله يتحرك من اجلك يا عبد الله اذا قررت ان تتوب الى الله عز وجل اقبل واعلم انك اذا تقربت - 08:34:10

الى الله شبرا تقرب الله اليك ذراعا. واذا اتيت الى ربك تمشي اتى الله عز وجل اليك هرولة. والقضية ليست جهدك وانما هي بتوفيق الله عز وجل. انت ابدأ والله عز وجل يعينك. والذين جاهدوا فينا. لنهدينهم سبلنا - 08:34:30

ان الله لمع المحسنين. واعلم ان هذه الجنة غالية الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة الجنة التي تريد يا عبد الله تريد منك توبة توبة صادقة ابدأ انفض الغبار عن نفسك - 08:34:50

دع ماضيك ولا تلتفت اليه. اقبل على الله عز وجل وتسابق فالقضية سباق. قال الله لموسى لم تعجلت يا موسى للقاء قال موسى وعجلت اليك ربي لترضى. نعم عجلت اليك يا رب لترضى عني - 08:35:08

فالقضية مسابقة والقضية مسارعة تب الى الله واعلم ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له واياك واليأس واياك والقنوط انظر الى الله عز وجل ينادي من؟ ينادي الذين اسرفوا في الذنوب والمعاصي - 08:35:28

اهل الفسق والفجور اهلا الالحاد. اهل الظلمات. اهل المعاصي. اهل الذنوب. يناديهم الرب جل وعلا. انظروا للنداء. يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على ان ماذا تظن ان الله عز وجل يقول لهم - 08:35:44

اولئك الذين اسرفوا بالذنوب والمعاصي والمنكرات والفواحش لابد ان الله عز وجل سوف يهددهم. سوف ينذرهم سوف يخوفهم. تعرف ماذا يقول الله عز وجل لهم؟ يقول لهم لا لا تقنطوا. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - 08:36:09

نعم اذا اقبلت على الله اذا انطرحت بين يديه جل وعلا اذا القيت هذه الجبهة ومرغتها في سبيل الله عز وجل. اذا دمعت من عينيك دمعة. اذا انكسر القلب اذا توجهت الى ربك فاعلم ان الله عز وجل سوف يفتح لك الابواب وييسر لك الامور بل ان لي لله عز وجل فتح - 08:36:34

عباده بابا للتوبة ما بين مصراعيه مسيرة اربعين عاما لا يغلق هذا الباب لن يستطيع احد اغلاقه حتى تطلع الشمس من مغربها او اذا وصلت الروح الى الغرغرة الى الحلقوم وتغرغرت الروح - 08:37:07

وبدأ الملك ينزع الروح من الجسد. فان باب التوبة يقفل يا عبد الله عجل واقبل الى الله عز وجل الى الرحمن. الى الرحيم الذي رحمته وسعت كل شيء جل وعلا. اقبل حتى تأتي يوم وما - 08:37:25

لعلنا يوم من الايام نلتقي في جنة عرضها السماوات والارض وتقول لي وتذكرني فتقول تذكر تلك الحلقات تذكر تلك المواعظ. تذكر تلك المجالس. لقد اتبعتها وسلكت الطريق وتغيرت بعدها. فها انا الان - 08:37:42

اتقلب في جنة عرضها السماوات والارض وربما نلتقي يوم من الايام تحت ظلال اشجار الجنان او عند ضفاف انهار فتقول لي واقول لك انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا - 08:38:04

فمن الله علينا ووقانا عذاب السموات انا كنا وليس ذلك على الله حتى نجتمع في جنة عرضها السماوات والارض اخذ بيدك وتأخذ بيدي. نتقابل ونحن نجلس على الارائك تطوف علينا الغلمان المخلدون باكواب واباريق وصحاف بشراب وطعام نتذكر هذه الدنيا - 08:38:28

ونحمد الله ان جمعنا في جنة عرضها السماوات والارض عليك يا عبد الله ان تبدأ الخطوة الاولى حتى تكون الخطوة الاخيرة في جنة عرضها السماوات والارض. ابدأ وما عليك من ملذات الدنيا او شهواتها. انفض الغبار عن نفسك واقبل على الله عز وجل. وابدأ بداية -

08:39:09
صحيحة صادقة وادع الله عز وجل ان يثبتك على هذا الطريق. وان يحسن لنا ولك الخاتمة. قصتنا في هذه الحلقة في اكثر من موقف واكثر من قصة تحصل بين اهل الجنة وبين اهل النار - 08:39:29
منها كما ذكر ابن جرير الطبري عن قصة رجل كان له صاحب وشريك. رجل مؤمن له شريك كافر كانا يعملان في تجارة فقال احدهما للاخر انا لي حرفة وانت ليست لك حرفة فلنقسم اموالنا كانوا يشتغلون بثمان - 08:39:47
الاف دينار فاخذ كل منهم نصيبه اربعة الاف وهذا اربعة الاف اما الرجل الكافر فكان يشتري بامواله ما لذة وطاب من الدنيا. فرأى بيتا لملك يريد ان يبيعه فاشتراه بالف دينار - 08:40:09
فلما اشترى البيت ذلك القصر الجميل نادى صاحبه المؤمن شريكه القديم. قال تعالى اريك البيت الذي اشتريته فلما رآه قال ذلك المؤمن ما احسن هذا بيت جميل بكم اشتريته؟ قال بالف دينار - 08:40:32
فذهب المؤمن وقال اللهم ان صاحبي قد اشترى بيتا من بيوت الدنيا بالف دينار. وهذه الف دينار اتصدق بها لك يا رب ارجو بها بيتا في الجنة ترى بيت في الدنيا انا اريد بيتا في الجنة. وتصدق بالالف - 08:40:50
ومكث ما شاء من الزمن حتى جاء اليوم الذي اشترى فيه الرجل الكافر تزوج امرأة جميلة من اجمل النساء تزوجها بالف دينار اخرى نادى صاحبه المؤمن يوم من الايام وقص عليه الخبر. قال تزوجت امرأة جميلة بالف دينار. فرد عليه صاحبه - 08:41:12
المؤمن قال ما احسن هذا؟ يعني شيء جميل فخرج من عنده فقال الرجل المؤمن اللهم ان صاحبي قد تزوج بالف دينار امرأة فانا اريد ان تصدق بالف دينار اريد حورية من نساء الجنة - 08:41:37
فتصدق بالالف الاخرى ولم يبقى عنده الا الفان وبعد زمن مكث ما شاء من الزمن اشترى صاحبه الكافر اشترى بالفي دينار بستانين فنادى صاحبه واراه البستانين. قال انظر قال بكم؟ قال اشتريتهما بالفي دينار. قال ما احسن هذا. فخرج المؤمن من عنده - 08:41:56
ثم قال اللهم ان صاحبي قد اشترى بستانين في الدنيا بالفي دينار وهذه الفا دينار اتصدق بها ابتغي بهما بستانين في الجنة يا رب وتصدق بماله كله. ومرت الايام واخبر الله عز وجل عن قصة هذا الرجل - 08:42:19
المؤمن عندما ادخله الله عز وجل الجنة اخذ في الجنة اعطاه الله البساتين. والجنان والحور العين والقصور والخيام. عوضه الله عز وجل بفعله في الدنيا جاء في الجنة اخذ يبحث عن شريكه الذي كان في الدنيا يسأل عنه في الجنة ما وجده. وكان في الدنيا كان يقول لصاحبه - 08:42:43
مؤمن انت مجنون تتصدق بهذه الاموال. اشتر مثلي بيوت. اشتر مثلي. بساتين. تزوج بالنساء. لم تصدق كان يحاول فيه في الدنيا وكان يقول له اي يوم القيامة واي جنة ونار واي بعث افعل كما فعلت. اشتري هذا القصر اشتري - 08:43:10
هذه البساتين. تزوج بالنساء ما شئت. كان يغره في الدنيا. بعثه الله. ادخله الجنة. بعد ان ادخله الجنة اخذ يبحث عن صاحبه عن شريكه قال منهم من اهل الجنة. يتكلم مع من؟ مع اصحابه في الجنة - 08:43:36
قال منهم اني كان لي قريب كان لي صاحب في الدنيا هل رآه احد منكم؟ قال قائل منهم اني كان لي قريب كان لي صاحب في الدنيا يقول ائنك لمن المصدقين وين - 08:44:11
وين يوم القيامة؟ استانس بفلوسك. تمتع بدنياك. كان يقول لي هذا الكلام. احد فيكم شافه احد فيكم رآه فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون يعني وين ؟ ما في جنة ونار. كان يقول حق صاحبه من صدجك انت؟ - 08:44:46
راح يصير تراب. راح نصير عظامه تراب بالية. ما في بعث. ما في جنة ونار استمتع بفلوسك استمتع باموالك لا يضحكون عليك. يقولون لك في يوم قيامة وتتصدق وتظيع اللي عندك. اشتر مثل ما شريت انا قصر. تزوج مثل ما - 08:45:14
تزوجت انا اجمل امرأة اشترى البساتين والحدائق تمتع بفلوسك. تقول لي صدقة وجنة ونار. اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما. ائنا مدينون فجأة يقول ابن عباس في الجنة مثل الكوة مثل المكان مثل النافذة. شفت الفتحة في البيت؟ شفتوا النافذة؟ في الجنة

موجود. مثل النافذة - 08:45:31
يطلع اهل الجنة على اهل النار. كل واحد يشوف صاحبه من اهل النار قال هل انتم مطلعون؟ تشوفون اللي قاعدين يشوفونه الناس؟ شوفوا اهل النار. قال هل انتم صاحبه اللي في الجنة اللي قاعد يدور على صاحبه في الجنة ما لقاه قال - 08:45:57
له شوف انظر الى صاحبك ماذا فعل الله عز وجل به اللي اربعة الاف شرى فيها اموال وقصور وتزوج وبساتين. وكان يقول حق صاحبه ما في جنة ولا في نار ولا في يوم بعث. شوف الله عز وجل ماذا فعل - 08:46:25
فاطلع نظر فرآه في سواء الجحيم يعني شنو يعني قعر جهنم الان المؤمن رأى صاحبه الكافر اللي كان في الدنيا يغرب الفلوس وكان يقول له لا تصدق في جنة ونار. وما في بعث ولا نشور. الان رآه يحترق في سواء الجحيم - 08:46:42
يحترق في قعر جهنم. النار تشويح النار تحرقه. من فوق نار. من تحت نار. يأكل في بطنه النار امواله زوجته نفعته بساتينه اغنت عنه من الله شيئا ابدا كل واحد عنده صاحب في الدنيا يحاول يمنعه من الصلاة. يصده عن ذكر الله - 08:47:21
يحرظه على الفجور وعلى الفسق والفواحش اذا ما سمع كلامه وثبت على دينه يوم القيامة الله راح يخليه يشوفه ليش؟ عشان يزداد نعيما على نعيمه. عشان يعرف قدر نعمة الله عليه. ويعرف ماذا فعل الله بصاحبه. الذي كان - 08:47:56
هاجرا ضالا الجحيم. الان اللي في الجنة يكلم اللي في النار شيقول له؟ قسم يقسم بالله تالله كدت ان تهلكني معك في في نار جهنم لو سمعت كلامك لكنت معك الان في النار احترق. تالله - 08:48:17
ان كدت لترضين كدت ان تقنعني بكلامك واستمع اليك ويكون مصيري معك الان في نار جهنم ولولا نعمة ربي ولولا نعمة ربي لكم لولا نعمة الله علي يعرف قدر نعمة الله لان محد يثبتك الا رب العالمين - 08:48:56
بدل شطارتي ما قال قوتي ما قال ذكائي وفطنتي لا قال لولا نعمة ربي لولا ان الله ثبت على الدين ثبت من الذي يقلب القلوب؟ الله. ولهذا قال لولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. نعم بدل السبب ابتعد عنه تصدق - 08:49:29
عمل الصالحات. ثبت لكن في الحقيقة الله هو الذي يثبت. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. ثم التفت الى اهل الجنة. الى احبابه في الجنة واصحابه فقال لهم افما نحن بميتين - 08:49:51
صحيح الجنة ما فيها موت الا موت يعني في الدنيا. وما نحن بمعذبين هل نحن صحيح راح نظل خالدين مخلدين في هذه الجنة؟ قال الله عز وجل يؤكد كلامه لمثل هذا فليعمل العاملون. كل واحد عنده صاحب فاسق - 08:50:11
اللي يعمل مثل ما فعل فلان ما عليه منه كل واحد قاعد يغره انسان يدعو للفاحشة. يمنعه من الصلاة يستهزأ عليه. تضحك عليها لانها تحجبت ما عليها منها. لانه راح يصير نفس الموقف - 08:50:47
كل واحد مثل القوة مثل النافذة يشوف صاحبه اللي كان يظله في الدنيا يشوفه وهو يحترق في نار جهنم فيكلمه مثل ذلك الكلام بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة ثقلت موازينهم ويدخل اهل النار النار خفت موازينهم - 08:51:00
يحصل حوار بين اهل الجنة واهل النار. حوار حديث كلام انظروا لهذا الحوار الذي يحصل بين اهل الجنة واهل النار اهل الجنة بعد ان يدخلوا مساكنهم وقصورهم ويعانقوا حورهم ويشربوا من الانهار ويأكلوا من الثمار نعيم لا يوصف - 08:51:22
ينادي اهل الجنة اهل النار نادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا هل وجدتم؟ فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هل وجدتم الوعد الذي وعدكم اياه الله - 08:51:46
احنا وجدناه. احنا شفنا القصور وجدنا الحور رأينا الغلمان والخدم رأينا الانهار من اللبن انهار من الخمر انهار من العسل شفنا اشجار من الذهب شفنا كل شيء. شفنا وعد الله عز وجل لنا. شفت وعد الله لكم. الغساق والغسلين والحميم والجحيم. والزقوم - 08:52:11
رؤوس كرؤوس الشياطين شفتوها فرد اهل النار على اهل الجنة قالوا لهم نعم وجدنا ما وعدنا ربنا حقا لما قالوا هذا الكلام اللعنة الله على الظالمين. على المشركين تنزل اللعنة الان. على الكافرين تنزل اللعنة الان عليهم - 08:52:34
لانهم ما عبدوا الله ولا وحدوه اهل النار الان اهم ينادون اهل الجنة. الحين عرفنا اهل الجنة نادوا اهل النار شنو السؤال اللي سألوهم اياه في سؤال الان ايضا وطلب من اهل النار لاهل الجنة. تخيلوا الحوار يحصل بين اهل الجنة واهل النار - 08:53:08

ونادى اصحاب النار اصحاب ماذا تريدون؟ ماذا تطلبون يا اهل الجنة؟ يا اهل الجنة وهم في النار يحترقون ينادون اهل الجنة وهم يتنعمون. يا اهل الجنة فيرد عليهم اهل اهل الجنة ماذا تريدون؟ ماذا تطلبون؟ انظروا الى طلبهم - 08:53:32
يمكن كان من هؤلاء في النار كان هناك اناس عندهم ملايين اناس عندهم قصور ودور طيارات خاصة سيارات فخمة. عندهم ذهب وفضة ثياب وخدم وحشم. ايش يبون الحين؟ تدرون ايش يبون - 08:54:00
ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا. ان افيضوا علينا من اقصى غاية مناهم ماء. بس الان عرفوا قدر نعمة الماء. الان وينكم من قبل لما انعم الله عليكم كل النعم ليش ما عبدتوها؟ الان بس يبون ماء ان افيضوا علينا من الماء او مما - 08:54:19
اذا ما تقدرون اي شيء اي شيء بس الناس تبي اي شي يخفف عنهم هذا الحر. وهذا العذاب. فماذا يرد اهل الجنة على اهل النار الله حرمهما ان الله حرمهما على الكافرين. حرام عليكم. ما - 08:54:53
الماء الذي تعطون اياه حميم. وغساق سق ماء حميما فقطع امعائهم اعوذ بالله. الماء اللي يشربون ان في النار اذا اقتربت وجوههم انسلخت فروة رؤوسهم. يشوى الوجه من حرارته قبل شربه. ماء الجنة حرام - 08:55:18
ان الله حرمهما على الكافرين ماء الجنة حرام عليكم رزق في الجنة حرام عليكم ما في ولا نعيم. الان اهل الجنة واهل النار اهل الجنة يردون عليهم يقولون حرام عليكم الله حرمها على الكافرين - 08:55:38
من الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم يعني في جهنم كما نسوا لقاء يومهم هذا طيب هؤلاء اهل الجنة وهؤلاء اهل النار بالوسط اناس لم تثقل موازينهم ليدخلوا الجنة - 08:55:58
ولم تخف موازينهم ليدخلوا النار اناس في الخليقة في البشر تساوت حسناتهم مع سيئاتهم والله عز وجل هو العدل ما في ذرة شفتوا الذرة ما تضيع وضعت الموازين فصار الميزان متساويا - 08:56:20
هل يظلمهم الله؟ ما يظلم احدا. ولا يظلم ربك احدا الله حرم الظلم على نفسه طيب لا ثقلت موازينهم فيدخلون الجنة ولا خفت موازينهم فيدخلوا النار واقفين بالنص يطالعون اهل الجنة ويطالعون اهل النار ويسمعون حوارهم - 08:56:41
وبينهما حجاب. وعلى الاعراف اهل الاعراف هؤلاء يسمون رجال يعرفون كلا بسيماهم. ونادوا اصحاب الجنة. يعني اهل الاعراف الان يكلمون من؟ يكلمون اهل الجنة ماذا يقولون اي يسلمون على اهل الجنة. ثم ينظرون الى اهل النار ماذا يقولون - 08:56:59
قالوا ربنا ربنا ربنا فلا تجعلنا مع القوم الظالمين موقفهم صعب. اليس كذلك الان هم بعثوا وين راح يروحون؟ ينظرون الى اهل الجنة يسلمون عليهم ويدرون ان ما دخلوها وهم يطمعون كانوا خايفين من عذاب الله لكن - 08:57:35
الله نجاهم وادخلهم. واذا شافوا اهل النار استعاذوا يا رب. يا رب لا تجعلنا مع هؤلاء. يا رب اجعلنا مع اهل الجنة. لكنهم خائفين الى الان ما تم وما فصل القضاء فيهم - 08:58:03
ونادى اصحاب الاعراب رجالا يعرفونهم بسيماهم نادى اهل الاعراف ناس في جهنم قالوا لهم اهؤلاء الذين اقسمتم لينالهم الله برحمة يعني انتوا كنتوا تقولون انه ما راح يدخلون جنة ولا راح ينعمهم الله وما في شيء اسمه جنة ولا في شيء اسمه نعيم. اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله - 08:58:18
رحمة تخيل موقف اهل الاعراف وتخيل لو كان الانسان منا معهم لا يعرف مصيره الى اين سيكون هل سيعاد الاختبار له ام لان الميزان ما ثقل سيدخل الى النار ام - 08:58:44
انه سيعفو الله عنه؟ ماذا سيفعل الله عز وجل بهم يأتيهم الخطاب في نهاية الامر بعد ان يتأكدوا ويخافوا من اليقين يخافوا من الجحيم ويدعون الله عز وجل يأتيهم الخطاب والحكم الالهي - 08:59:06
يناديهم الرب فيقول لهم ادخلوا لان رحمته سبقت غضبه لا خوف عليكم ولا انتم لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون هنا يفرح الجميع بان اهل الاعراف قبلهم الله عز وجل ورحمهم الله مئة رحمة. الله انزل رحمة في الدنيا وتسعة وتسعين رحمة لذلك اليوم - 08:59:26
من رحماته ان يرحم اهل الاعراف. فرحمته تسبق غضبه جل وعلا. فيدخلهم الى الجنان ويلتقون باحباب باصحابهم من اهل الايمان لا تستهن لا تستهن بالحسنة. فربما الحسنة هي التي تثقل ميزانك عند الله يوم القيامة - 09:00:10

لا تحتقر اي معروف ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق سلام تسلم. حيوان تطعمه تسبيحة تسبحها فكرة تفكر فيها في ايات الله اي شيء ولا تحتقر. تمرة تتصدق بها لله جل وعلا - 09:00:31

ربما بهذه الحسنة يثقل ميزانك عند الله جل وعلا يوم القيامة فتكون من اهل النعيم قاضية ومن خفت موازينه وما ادراك ما هي نار اخر قصة من قصص ذلك اليوم بين الجنة والنار. قصة اخر انسان يخرج من جهنم لان في عصاة يدخلون النار - 09:00:49

ثم بعد ان ينتهوا من عقوبتهم يدخلون الى الجنة. اخر واحد اضعف الناس ايمانا اقلهم دينا يخرج من جهنم. يكون في ضحظاح على طرف جهنم. دماغه يغلي فيدعو الله عز وجل فيخرجه من النار - 09:01:29

لكن على طرف النار يأتيه من حرها وسمومها حر جهنم واصلة. فيرى من بعيد شجرة فيقول اي ربي ربي. قربني الى الشجرة استظل بظلها واجلس عندها وابعدني عن النار حتى لا يأتيني من ريحها من سمومها وريحها. فيقول الله عز وجل عبدي هل عسيت ان - 09:01:48

كما تريد ان لا تسألني غيرها. قال وعزتك وجلالك لا اسألك غيرها. فيبعده الله اجلس تحته الظل سنوات او ما شاء الله ثم بعدها يرى الجنة من بعيد. فيقول ربي قربني الى الجنة - 09:02:08

قال ويحك عبدي ما اغدرك يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ لكن انسان بشر. قال ربي وعزتك وجلالك لا اسألك غيرها. قربني الى الجنة يقربه الله الى الجنة - 09:02:24

ينظر الى الجنة ليحين ما اغلقت ابوابها شوفوا الجنة الناس في النعيم على الانهار. رايحين القصور يتزاورون. الحور شي شي اول مرة يشوفه. واذا رأيت ثم نعيما وملكا كبيرا. فيقول ربي ادخلني الجنة - 09:02:38

قال ويحك يا ابن ادم ما اغدرك! الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ قال ربي وعزتك وجلالك لا اسألك غيرها. شنو بعد غير الجنة؟ ما كو شي فيقول الله عز وجل لعبده تمنى يشوف الجنة يتمنى. يتمنى الانهار القصور الخيام. كل شيء يتمناه. فيقول له الله عز وجل تمنى - 09:02:56

يذكره بالنعيم في الجنة نساء يذكره ويذكر ويذكر ويذكر حتى اذا انتهت الاماني يقول الله عز وجل له عبدي لك ما تمنيت وعشرة امثاله. فهو اخر رجل يدخل الجنة وبعدها تغلق النار على اهلها. وتغلق الجنة على اهلها - 09:03:16

هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل وخلقها بيده جل وعلا. اعدها لعباده الصالحين من نعيم الجنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاحدكم على مسكنه بالجنة بمنزله كانت الدنيا - 09:03:36

يعني يدل مسكنه في الجنة اكثر مما يدل مسكنه في الدنيا واذا دخل العبد وليتخيل كل واحد منا اذا دخل جنة ارضها السماوات والارض القصور وفيها الخيام واللؤم وفيها الخدم كاللؤلؤ المنثور المنثور في الجنة. وارضها كالمرآة من فضة. وانهارها مسكوبة. وعيونها تتفجر - 09:03:56

ماذا يرى في الجنة اذا رأى واذا رأيت نعيما وملكا كبيرا اي اذا رأيت الجنة فانك ترى الملك الكبير. والنعيم العظيم الذي لا يوصف لم يخطر على قلب البشر ابدا ما لا عين ضاعت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 09:04:22

اذا كان ادنى اهل الجنة منزلة من يحصل كملك الدنيا عشر مرات. عشرة امثال الدنيا ما بالكم بمن هو اعلى منه ما بين الدرجتين في الجنة كما بين السماء والارض - 09:04:55

يكفي الجنة نعيم ان الواحد فيهم لا يأتيه هم ولا غم ولا حزن ولا اذى بل لا في الجنة الا طيب الكلام. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأتيما الا قيل سلاما سلاما نعم اهل الجنة لا يسمعون الا احسن - 09:05:09

واطيبه تخيل يا عبد الله تخيل يا امة الله انك وانك في الجنة جالس هما ولا غم ولا حزنا ولا الم ولا مرض ولا يكبر الانسان ولا يشيب بل يأكل ما يشاء ويشرب ما - 09:05:39

ولا يتغوط اهل الجنة ولا يتبولون ولا يدفنون. ما يخرج منهم قذر ابدا. بل هو رشح ارق كرشح المسك رائحته كالمسك فيزدادون طيبا ويزدادون جمالا كيف نصل وكيف نحصل على هذه الجنة؟ اسمعوا الى باب مهم. باب انا ارجو ان ننتبه اليه - 09:05:59

باب سهل على من سهله الله عليه نحتاج الى عمل كثير ولكنه يحتاج الى اصلاح القلب. اي باب هذا يقول الله جل وعلا في هذا الباب نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض - 09:06:22

للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اي باب هذا باب التواضع ان يتواضع العبد لله عز وجل فلن يدخل احد الجنة اذا كان في قلبه ذرة من كبر - 09:06:46

انظر الى قلبك وانظر الى قلبك هل هناك شيء من كبر؟ وما هو الكبر؟ الكبر ان يرد الانسان الحق اذا جاءه. وان يغمط الناس وان يحتقر الناس. ان احتقر الانسان غيره - 09:07:08

فهذا فيه شيء من كبر ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا تواضعوا حتى لا يسخر احد على احد. حتى لا يسخر احد على احد. هذا النبي يمر على الصبيان - 09:07:21

فيسلم عليهم عليه الصلاة والسلام والامل. تأخذ بيديه وتمشي به حيث شاءت اي تواضع هذا من رجل هو يحكم اكبر واعظم امة سوف تحكم الارض. بل يأكل الطعام بيديه بيده عليه - 09:07:38

الصلاة والسلام ويلعق اصابعه بل يخسف ويرقع ثوبه ويخسف نعله بنفسه هو اي تواضع هذا اي خلق هذا كما قال الله عز وجل عنه وانك لعلى خلق عظيم. بل كان يحلب الشافع بنفسه لاهله عليه الصلاة والسلام. ويعرف للبعير - 09:07:55

ويأكل مع الخادم. بل دعا من دعائه عليه الصلاة والسلام قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا. واحشرني في زمرة المساكين. ولهذا الله عز وجل لما امره وقال له واخف جناحك لمن اتبعك من المؤمنين - 09:08:17

عليه الصلاة والسلام من اشد الناس تواضعا. هذا ابو بكر صاحبه رضي الله عنه. لما تولى الخلافة وصار زعيما لهذه الامة ورئيسا وحاكما رضي الله عنه. قال بعض الجواري قالت الان ابو بكر لا يحلب لنا اغنامنا. كان ابو بكر رضي الله - 09:08:42

طبعا يحلب المنائح ويحلب الغنم والابل لبعض الذين لا يستطيعون. بعض الفقراء بعض الجواري الصغيرات كان يحلب لهم رضي الله فلما تولى الخلافة قالوا خلاص الان تولى يعني الخلاف لن يفعل هذا لنا. قال بل احلبها لكم وظل كل يوم رظي الله عنه يحلب الاغنام وهو خليفة المسلمين - 09:09:02

بل هكذا عمر. عمر رضي الله عنه يمشي وعليه عاتقه فيها قربة. على عاتقه قربة ماء يسقيها للفقراء. بل عمر لما مشى على بغاته ورجلاه تخطان في الارض وملابسه رثة يذهب الى كبار الروم وكبار اهل الشام من النصارى - 09:09:25

استلم مفاتيح القدس قال له ابو عبيدة قال يا امير المؤمنين لو ركبت مركبا غير هذا ولبست ثوبا غير هذا قال يا ابا عبيدة نحن قوم اعزنا الله بالاسلام ومهما - 09:09:46

بين العزة بغيره اذلنا الله. ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ان تبلغ الجبال طولا. بعض الناس للاسف اذا مشى وسلم الفقراء عليه لا يرد السلام. بل لا يلتفت اصلا الى غيره. واذا مشى بسيارته كانه يريد ان يخرق الارض. وكانه اعلن - 09:10:00

ان الجبال طولى كبر وغرور والله عز وجل توعد المتكبرين فقال اليس في جهنم اليس في الامام احمد رحمه الله الله. قالوا له يوم من الايام ما اكثر الداعين لك - 09:10:34

ما شاء الله عليك الناس كلها تدعو لك وتغرغرت عيناه واخذ يبكي رحمه الله ثم قال اخاف ان يكون هذا استدراجا. اخاف ان يكون استدراجا. ثم قال نحن قوم مساكين. نحن قوم - 09:10:58

الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه يمشي بين الناس يوما وهو امير المؤمنين في خلافته وبيده سيفه يريد ان يبيعها قالوا تبي سيفك؟ قال والله لو كانت عندي اربعة دراهم اربعة دراهم - 09:11:15

اشتري بيا ثوبا لما بعت سيفي. لما بعت سيفي كما قال الله بك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ولهذا خرج من الامام علي الحسن سيد لهذه - 09:11:32

امة ابني هذا سيد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. الحسن ابن علي رضي الله عنهما يمر يوم من الايام وهو على دابته يمر على مساكين ليس مرة واحدة اكثر من مرة فكان يسلم عليهم. فيردون السلام عليه - 09:12:01

يقولون له هلم الى الغداء. هلم الى الغداء يا ابن رسول الله. وماذا عندهم ما عندهم الا كسرة خبز يابسة يشربون الماء معها فقط هذا غداؤهم؟ هذا طعامهم. ارد انواع الطعام. ربما اردى انواع التمر او ربما كسرة خبز يابسة - 09:12:17
سينزل الحسن ابن علي من دابته ينزل ليجلس مع المساكين ويجلس مع الفقراء ويقول لهم ان الله لا يحب المستكبرين نعم هذه تربية النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه لابنائهم بل انظروا الى علي ابن الحسين زين العابدين رضي الله عنهما - 09:12:35
هذا الرجل لما مات رأوا في ظهره سوادا خطوط سوداء كثيرة فقالوا له يعني قالوا لمن يغسله قالوا ماذا الخطوط ما علموا فلما سألوا علموا انه كان يحمل جراب الدقيق ليلا على ظهره اكياس من دقيق من طحين فيوزعها على فقراء المسلمين. فيوزعها على - 09:13:07
فقراء المسلمين. نعم. يا ايها الناس وجعلناكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله لا يحب ان الله عليم خبير بعض الناس بعض الناس للاسف اذا دخل عليه فقير رده طرده ربما لا يبالي به. واذا دخل عليه رجل شريف رجل كبير استقبله - 09:13:27
ولو كان يريد المستحيل فانه ينفذه له. ليدخلوا الجنة. من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. هذا هو الكبر. ان يحتقر الانسان الناس لاجل اجناسهم او اصولهم او الوانهم او لغاتهم يحتقرهم. ويذمهم بل ربما يطردهم. وقد يكون هذا الفقير قد يكون هذا المسكين - 09:14:21
قد يكون هذا الضعيف اقرب الى الله عز وجل من كثير من الناس. قال عليه الصلاة والسلام رب اشعث اكبر مدفوع بالابواب يعني الناس تطرده ما يدخلونه في مكاتبهم في وزاراتهم في بيوتهم مدفوع بالابواب مطرود لو اقسم - 09:14:43
ان الله لابره لو اقسم على الله لابره ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض لن تخرق الارض هذا عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه ينام في المسجد وهو امير - 09:15:00
للمؤمنين ينام في المسجد في منحة ليس حوله احد ولا حشم ولا وزراء لا يعرف من بين الناس. لا يعرف ان هذا هو الخليفة. هذا هو امير المؤمنين. وفي الحديث القدسي الكبرياء - 09:15:27
والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في ناري القيته في ناري اخي الكريم اختي الفاضلة كل واحد منا يحاسب نفسه هل يحتقر الناس؟ لاجل الوانهم او اصولهم او اعراقهم او جنسياتهم او الوانهم؟ هل احتقروا الناس لاجل هذا - 09:15:42
هل المقياس عندنا دين الله عز وجل؟ نقرب من قربه الله ونبعد من ابعده الله هل نحن نتهم انفسنا قبل غيرنا؟ نحتقر انفسنا ونرفع غيرنا يقول مالك بن دينار وهو من اكثر الناس صلاحا وعبادة في عصره يقول لو ان مناديا ينادي بباب المسجد ليخرج - 09:16:07
شركم رجلا يعني اشر واحد يخرج من المسجد يقول لعلمت انه يناديني لعلمت انه يناديني ارأيت من التواضع بعض صلى بعض الركعات في الليل. وصام بعض الايام في النهار تكبر ومن على الله عز وجل بعبادته. ونظر الى الناس باحتقار - 09:16:29
اياك ان تحتقر غيرك واعلم ان هذا باب باب من ابواب دخول الجنة ان يتواضع الانسان لله عز عز وجل ويتواضع لخلق الله عز وجل. اسأل الله تبارك وتعالى ان نكون من اهل الجنة. الجنة التي نسأل الله عز وجل ان يجمعنا - 09:16:49
اياكم فيها الجنة التي جعل الله عز وجل عرضها عرضها السماوات والارض. كيف بخلقها؟ وكيف بصفتها الجنة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها سلعة الله عز وجل. قال الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة - 09:17:09
ما بالكم بهذه الارض العظيمة التي فيها من الخيرات ومن الاموال ومن الذهب والفضة ومن النعيم كل هذه الارض يجعلها الله عز وجل ويكفأها خبزة لاهل الجنة. الارض بما فيها وبما تحتوي من خيرات ومن - 09:17:29
ومن متع بل يؤتى يوم القيامة بابئس اهل الارض قاطبة. ابأس انسان على وجه الارض اكثر انسان تعذب ولكم ان تتخيلوا من هو اكثر الناس عذابا في هذه الدنيا. ماذا حصل له؟ كم جاع هذا الرجل؟ كم ضرب هذا الرجل - 09:17:49
كم تألم هذا الرجل هذا الانسان يؤتى به يوم القيامة فيسأله الرب جل وعلا هل مر بك نعيم قط؟ هل رأيت يوم من الايام لحظة من اللحظة فيها نعيم؟ قال لا يا رب لا والله ما مر بي نعيم قط - 09:18:09
فيغمس في الجنة غمسة. لا يدخل الجنة ولكن يصبغ صبغة. يمرر مرور فقط على الجنة فيقول له الله عز وجل بعد هذا عبدي هل مر

بك بؤس قط؟ هل رأيت عذاب في حياتك؟ فيقول لا والله يا رب ما - 09:18:25
بؤس قط ما مر بي بؤس قط. تلك تلك الجنة التي نورك من عبادنا مهين كان تقيا نعم ان هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل لعباده المتقين جنة عظيمة. ليس بالامر الهين الذي يستهين فيه العبد - 09:18:43
ولهذا جاء في الحديث الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. كيف نصل اليها ينبغي عليك وعليك ايها الاخوة الفضلاء ان نتذكر ان الجنة مرتبطة بخواتيم الانسان. خواتيم - 09:19:13
في هذه الدنيا كيف يختم له لانه جاء في الحديث فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة طوال حياته يتظاهر امام الناس انه من اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب يعني اخر حياته. فيعمل - 09:19:31
بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار. فيما يبدو للناس يعني في بعض الاحاديث قال فيما يبدو للناس قال حتى ما يكون بينه وبينها يعني بيني وبين النار الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. ولهذا - 09:19:51
الله عز وجل يقول اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن. اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا نعم القضية الكبرى الا يموت الانسان الا على خاتمة حسنة. ولهذا جاء في الحديث من كان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل - 09:20:11
دخل الجنة ولهذا يروى عن كثير من الصالحين ان الله عز وجل اكرمهم بهذه الخاتمة الحسنة انظروا مثلا الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كيف مات؟ وعلى اي احواله قتل؟ انه كان يصلي بالناس صلاة الفجر - 09:20:51
فطعن رضي الله عنه ولا زال ينزف حتى توفي. وهذا الامام علي رضي الله عنه وارضاه. ابو الحسن طعن وهو يذهب صلاة الفجر يوقظ الناس للصلاة. فطعن رظي الله عنه وكانت سببا وكان هذا سبب وفاته. وهذا عمر ابن عبد العزيز - 09:21:11
رحمه الله رحمة واسعة. قبيل وفاته وهو في اللحظات الاخيرة. في السكرات قال لمن حوله اخرجوا قال لزوجته واخوانها ومن حوله اخرجوا من الغرفة. قالوا لما يرحمك الله قال اني ارى وجوها ليست وجوه انس ولا جن. ارى كان هناك مخلوقات تأتيني. ليست من الانس وليست من الجن. رأى - 09:21:31
الملائكة ربما قبل ان يموت. تقول فاطمة فخرجنا فسمعناه خلف الباب يقول اهلا اهلا بالوجوه ليست وانس ولا جن ثم قرأ قول الله عز وجل تلك الدار الاخرة تلك الدار الاخرة - 09:21:58
نجعلها للذين لا يريدون علوا لا يريدوا علوا في الارض ولا فساد هذا والعاقبة للمتقين ثم ما هي الا لحظات وفاضت روحه الى بارئها. القضية بالخواتيم. ولو كنا نعلم متى نموت؟ لاحسنا خواتيمنا - 09:22:18
ان المصيبة ان الموت يأتي وان السترة ربما تذهب بالعقل. فلا يستطيع الانسان حتى ان يلفظ لا اله الا الله الا اذا ثبته الرب جل وعلا يقول انس رضي الله عنه كنت بالبصرة - 09:22:45
يقول فمردت على جنازة وانا امشي في الطريق يقول فمررت على جنازة لا يحملها الا اربعة رجال ليس في الجنازة الا الاربعة ومن بعيد امرأة عجوز تتبعهم يقول فقلت في نفسي سبحان الله جنازة لا يتبعها الا اربعة لاتبعنها. يقول فمشيت خلف الجنازة يقول فصليت مع الناس الاربع نفر - 09:23:02
يقول ثم دفنا هذه الجنازة. يقول ثم سألتهم اخبروني عن شأن هذه الجنازة. لم لا يمشي فيها الا اربعة نفر؟ فقال الرجال قالوا سل تلك المرأة العجوز التي تنظر من بعيد فانها قد استأجرتنا سبحان الله حتى الاربعة مأجورين باجرة - 09:23:25
يقول الرجل يقول انا استمعتها حتى علمت بيتها يقول وجئتها بعد ايام يقول حتى يعني تهدأ المرأة. يقول فلما طرقت الباب خرجت المرأة العجوز. يقول سلمت عليها فسألتها عن خبر هذه الجنازة - 09:23:45
التي لم يحملها الا اربعة نفر مأجورين. جناسة من هذه؟ فقالت المرأة. فقالت المرأة هذه جنازة ابني طلق عن قصته قالت ابني لما جاءت ساعة وفاته ناداني فقال لي يا اماه يا اماه - 09:24:03
اتريدين السعادة لي؟ قالت الام نعم يا بني. وكان الشاب ربما اسرف بالذنوب والمعاصي طوال حياته. قال اتريدين السعادة لي قالت نعم يا بني. قال فاذا حضرت ساعة وفاتي. فضعي خدي على الارض. ثم ضعي قدمك على خدي - 09:24:24

وارفعي يديك الى الله وقولي اللهم اني قد امسيت راضية عنه فارض عنه يا رب. يعلم ما معنى دعاء الام ويعلم انه ربما يكون قد عصى امه واسرف في العقوق. الان يريد رضاها في اخر حياته. انظروا التوفيق من - 09:24:44

الله عز وجل انظروا حسن الخاتمة. تقول المرأة يقول انس فرأيتها تضحك. قلت لم تبتسمين يا امة الله؟ لم تضحكين قالت فعلت الذي امرني به ابني قلت ثم ماذا؟ قالت رأيته في المنام - 09:25:04

قلت ماذا قال لك؟ تقول الام رأيت ابني في المنام مسرورا قد ابيض وجهه وخرج منه النور. فقلت له يا بني ماذا صنع الله بك؟ فقال لي يا اماه يا اماه قدمت على رب كريم غير ساخط - 09:25:21

ولا غضبان. قلت بما ذلك يا بني؟ قال بدعوتك لي يا اماه. بدعوتك لي يا اماه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ويضل الله الظالمين التثبيت قبيل الوفاة من الله عز وجل وحده - 09:25:41

ولهذا كان اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على القضية ليست بالشطارة وليست بالحفظ. فكل الناس يحفظون لا اله الا الله. لكن من يوفق لها قبل الوفاة؟ من الذي يحسن الله عز وجل خاتمته - 09:26:21

ولا اظن بعضكم تخفاه قصة ذلك الشاب. الذي اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي. واخر ليلة في حياته جاءه رجل من فدعاه ان يذهب معه الى مجلس ذكر والى الصلاة. يقول بعد ان تردد ولم يكن يصلي منذ سنوات. يقول ذهبت مع هذا الرجل - 09:26:45

صليت المغرب فاذا به يبكي اثناء الصلاة لم بقى هذا الرجل؟ بكى لان الله عز وجل انار قلبه لانه شرح صدره. وبعد ان جلس معهم بعد صلاة المغرب ذهب الى بيته تقول زوجته اول مرة يأتينا مبكرا. فسألته - 09:27:05

الخبر فاخبرها بالقصة. وهي التي اخبرت قصته. تقول الزوجة فنام اول مرة في حياته ينام مبكرا في الليل. تقول وبعد وفي اثناء الليل اخر الليل تفقدته بالفراش لم اجده. بحثت عنه في البيت لم اجده الا تقول سمعت همسة - 09:27:25

في غرفة من الغرف تقول دخلت اخر الليل فوجدت زوجي يصلي اخر الليل البارحة كان في لهو وطرب وسكر وغناء كان لا يصلي ولا يذكر ربه كان مصرا على الذنوب والمعاصي - 09:27:45

الليلة فهو يقوم اخر الليل. والله عز وجل يقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع فاستجيب له؟ تقول الزوجة الصالحة فرحت استبشرت تقول ذهبت اتوضأ لاصلي وراءه. تقول توضأت رجعت الى الغرفة دخلت. فاذا زوجي ساجد - 09:28:02

واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. تقول انتظرته حتى يقوم من سجوده. لم يقم. تقول طال عليه طال علي المقام. كل هذا السجود اطال السجود. تقول ناديته لم يجبني يا فلان لم يرد علي. تقول دفعته حركته سقط - 09:28:22

نظرت اليه تقول فاذا هو قد فارق الحياة الدنيا. قد فارق الحياة الدنيا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي نعم ان الواحد منا لابد له ان يفكر - 09:28:42

كيف سيختم الله عز وجل لي؟ فاذا اردت ان يختم الله عز وجل لك بخاتمة حسنة كن مستعدا. دائما ارجع الامانات الى اهلها فكر دائما هل انت مستعد؟ اديت جميع الواجبات؟ هل انت منتظر فاذا جاءك ملك الموت احببت لقاء الله عز وجل؟ ام انك - 09:29:18

اذا جاءتك ساعتك وجاءتك المنية قلت كما يقول القائل رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيرد عليك فيقال كلا. انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. انظر في الناس يمنة ويسرة - 09:29:39

كم منهم يموت على ذكر الله وطاعته؟ وكم منهم يموت على الفسق والفجور؟ والغنى والطرب وترك الصلاة وهجر القرآن؟ انظر لك واعتبر بالناس عل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا واياكم طريق سهل ميسر لدخول الجنان - 09:29:59

من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. وليعلم كل عبد صالح ان الجنة الغالية التي اعدها الله عز وجل للمتقين مهما تخيلها العبد ومهما تصورها فانها اعظم - 09:30:19

ولم يخطر على قلبي بشر. فلو تخيل العبد مثلا ان في الجنة ليس هناك شمس وليس هناك برد ليرون فيها شمسا ولا زمهريرا. فليس هناك حر وليس هناك برد. حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية لما - 09:30:37

قيل من اين يأتي النور على اهل الجنة؟ من اين يأتيهم النور؟ اذا لم تكن هناك شمس ولا نجوم. قال رحمه الله قال يأتيهم نور من قبل عرش الرحمن جل وعلا - 09:30:55

نور يتلألأ. نور يضفي على اهل الجنان. وليس في الجنة نوم. اهل الجنة لا ينامون. لان النوم قد يفقدهم بعض لحظات السعادة في الجنة فليس في الجنة نوم لانهم لا يتعبون. ولا ينصبون فلا يحتاجون الى النوم او الى الراحة. ولو فكر العبد - 09:31:08

قط ما معنى ان يمكث في هذه الجنة بلا هم ولا حزن ولا غم ولا اذى ولا اي ظيق في الصدر متى يمكث في الجنة كم سنة؟ هل هي الف عام؟ ام الفي عام؟ ام مائة الف عام؟ ام مليون سنة - 09:31:28

اما اليونان ام اكثر ام عشرات الملايين؟ القضية اكبر واكبر من هذا بكثير. فان القضية خلود فلا موت خلود فلا موت. والاعظم من هذا كله ان نعيم الجنة كل يوم يزداد عن الذي قبله. كل يوم يزداد - 09:31:48

عن الذي قبله هذه هي الجنة التي امرنا الله عز وجل للعمل والمسارعة اليها. سابقوا وجنة عرضها والارض ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اذا لابد لنا ايها الاخوة والاخوات - 09:32:08

ان نعمل جاهدين وان نجتهد فمهما عاش الانسان في الدنيا فانه لن يقضي الا ما يقارب اغلب هذه الامة بين الستين والسبعين وان تجاوز المئة فهم القليلون فهذا لا شيء يذكر. بالنسبة الى حياة المؤمن والعبد الصالح في الجنة - 09:32:53

من اسباب دخول الجنة وهذا سبب سهل ميسر. ان يدخل الانسان بهذا السبب جنة عرضها السماوات والارض. ان يتوكل على الله عز وجل في كل شؤونه واحواله النافع الضار هو الله جل وعلا. مدبر الامور والله تبارك وتعالى. مصرف الامور الله جل وعلا بيده كل شيء - 09:33:11

قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير هذا نبي الله ابراهيم عليه السلام - 09:33:35

لما جمعوا له النار والحطب ليحرقوه عليه الصلاة والسلام. فارادوا رميه بمنجميق ليصل الى النار فيحترق. وكانت النار عظيمة لم تشهد الارض مثل هذه النار. يقولون ان الطير اذا مرت فوق النار سقطت من السماء من شدة حر هذه النار - 09:33:52

وارادوا ان يرموا ابراهيم عليه السلام من بعيد فجاءه جبريل وما ادراكم ما جبريل له ست مئة جناح كل جناح يغطي الافق جبريل صاح صيحة فدمر امه جبريل بطرف جناح له قلب امة على عقبها. جاء جبريل الى ابراهيم عليه السلام - 09:34:12

قال يا ابراهيم الك الي حاجة يحتاج مني شيئا قال ابراهيم عليه السلام اما اليك فلا اين احتاج اليك؟ اما الى الله فنعم حسب الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - 09:34:31

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما واذا بابراهيم واذا بابراهيم عليه السلام يسقط بالنار الناس ينتظرون الان حقهم وقام عليه السلام ونفض الغبار عن نفسه ثم كبر واخذ يصلي بالنار. قالوا ظل في النار اياما اياما من الذي حفظه - 09:34:54

من الذي نجاه؟ الله. احفظ الله. يحفظك. احفظ الله. تجده تجاهك. اذا سألته فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 09:35:29

ولو اجتمعت على ان يضروك ليضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رفعت الاقلام وجفت الصحف وابراهيم عليه السلام عود زوجته هاجر على التوكل على الله عز وجل وحده - 09:35:48

وضعها لوحدها مع ابنه الرضيع اسماعيل عليه السلام. وضعه مع امه هاجر في ارض قاحلة قبل ان يبنى البيت الحرام في مكة ارض غير ذي زرع لا زرع ولا ماء ولا بشر ولا انس ولا طير ولا وحش وضع زوجته - 09:36:07

الرضيع ليس معهما الا تنظر قليل وشيء من ماء فغادر ابراهيم عليه السلام فنادته زوجته يا ابراهيم يا ابراهيم لمن تتركنا؟ لمن تتركنا؟ فلم يلتفت اليها يا ابراهيم انا وابنك الرضيع ليس معنا الا شيء من تمر وماء. لمن تتركنا في هذه الارض القاحلة - 09:36:27

لم يلتفت إبراهيم عليها. يريد ان يعلمها حقيقة التوكل على الله عز وجل ثم قالت له يا ابراهيم االله امرك بهذا؟ االله امرك بهذا؟ فالتفت قال نعم امرني ربي. نعم امرني ربي. ثم قالت زوجته اذا فاذهب. فلن يضيعنا الله. اذا فاذهب - 09:36:51

فلن يضيعنا الله وعلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون نعم ذهب ابراهيم عليه السلام وجلست المرأة المسكينة اياما تعيش على بعض التمر والماء والطفل رضيع. وبعد ايام نفذ التمر ونفذ الماء والمرأة عندها يقين. وتوكلت - 09:37:16
على الله عز وجل وعندها يقين ان الله لن يضيعها لكن الطفل جاع وبدأ بالبكاء وبدأ بالصياح لا طعام ولا ماء وجدت الضرع في صدرها وجف اللبن فصعدت المرأة على الصفا تنظر هل من مهيب تلتمس - 09:37:49
يمنة ويسرة لا مغيث تنادي ولا احد يجيبها. فركضت الى المروة فرقت على المروة تنظر هل من مغيث؟ هل من مجيب؟ لا ولا مجيب. ثم رجعت مرة اخرى الى الصفا. من الصفا الى المروة الى المروة سبعة اشواط. وهي تنظر لا مغيث ولا مجيب - 09:38:07
فسمعت صوتا فقالت لنفسي احس اي اصمتي اسكتي ما هذا الصوت الا ان كنت مضيفا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا برجل عند طفلها. من هذا ركضت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فخرج منه الماء ماء زمزم فاخذت الماء رحم الله ام - 09:38:27
لو تركت جبريل لكانت زمزم نهرا معينا عينا معينا لكانت زمزم نهرا يجري فاخذت تجمع الماء لتسقي اسمها وربيعها فقال لها جبريل يا ام اسماعيل يا ام اسماعيل ان الله عز وجل كتب - 09:38:52
وان لا يضيعك وابنك في هذا المكان. ثم قال يا ام اسماعيل في هذا المكان سيبنى بيت الله عز وجل ويبنيني هذا الرضيع وابوه. ويبنيه هذا الرضيع وابوه. ربي اني اسكنت من ذريتي - 09:39:12
واد غير ذي زرع ان بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. سمعتم بما حصل لموسى عليه السلام لما استقبل البحر ووراءه فرعون وجنده - 09:39:32
من امامه والجند من خلفه قال اصحاب موسى انا لمدركون خلاص انتهى امرنا قضي علينا لكن انظروا الى المتوكل على الله عز وجل ماذا قال؟ قال ان معي ربي ان معي ربي سيهدين - 09:39:52
ماذا يصنع موسى معه ربه؟ ماذا عنده؟ لا جيش ولا اسلحة؟ والناس الذين اتبعوه ضعاف الناس شيوخ واطفال ونساء ما يستطيع ان يفعل امام فرعون بيده عصا اضرب بعصاك البحر. ابذل السبب فقط ولكن التوكل على الله عز وجل. لا تجد - 09:40:22
ابن السبب وانتظر الفرج من الله عز وجل. واجعل القلب معلق بالله. ان معي ربي ظرب بعصاه البحر. فاذا البحر ينشق نصفين. ينفلق فكان كل فرق كالطود كالجبل العظيم. فمشى موسى ومن معه وسط البحر - 09:40:42
وكانت الارض يابسة. من الذي نجاه؟ من الذي نصره؟ انه الله. انه الله جل وعلا. الذي وصف نفسه فقال تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك مما تشاء. وتعز من تشاء - 09:41:02
وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيء قدير. نعم توجه دوما الى الله عز وجل اذا مرضت اعلم ان الشفاء بيد الله جل وعلا اذا اصبت بضيق ذات اليد وقلة الرزق توجه الى الله جل وعلا - 09:41:32
اذا حصل لك مكروب او مكروه فارفع يديك الى الله عز وجل اعتصم به لو تجمع والله كل الناس عليك ولجأت الى الله عز وجل فان الله ناصرك. هذا الذي فعله لوط عليه السلام قال اواوي الى ركن شديد. فاوى الى ركن شديد فدعا ربه - 09:42:03
فنجاه الله وارسل اليه الملائكة. انظروا ماذا سمع ماذا فعل الله بقومه. هود هود عليه السلام وقف امام امة جبارة امة بطشت بالامم اعتى امة على وجه الارض في ذلك الزمن - 09:42:23
فاذا بهود عليه السلام يتحدى قومه جميعا. تحداهم جميعا باي شيء؟ اي قوة يملكها هود عليه السلام؟ تعرفون اي قوة قوة التوكل على الله. ماذا قال قود عليه السلام؟ قال يا قوم انظروا ماذا قال هود عليه السلام - 09:42:39
اكيدوني جميعا. ثم لا تنظروا اني توكلت توكلت على الله اعظم سلاح اني توكلت على الله ربي وربكم من دابة الا هو اخذ اي كل دابة على وجه الارض الله عز وجل يتولى امرها. اذا اذا توكل على الله عز وجل - 09:42:59
لشفاء مرضانا وفي الرجوع الى اي شيء الى لا مرجع الى البشر فقط مجرد بذل السبب اما التوكل الحقيقي لابد ان يكون على الله عز وجل حتى يدخلنا الله عز وجل الجنة بغير حساب ولا عذاب. واهل الجنة - 09:43:34

يوم القيامة يجمعهم الله عز وجل في صعيد واحد فبعد ان يتخلصوا ويجتازوا الصراط الله ان نكون واياكم ممن يجوز الصراط. والصراط يوضع على متن جهنم. يقف الناس اي اهل الايمان على القنطرة. فيتخلصون - 09:43:52
من التبعات والمظالم ترجع الى اهلها ثم يتوجه اهل الجنة الى الجنة. كما قال الله عز وجل وسيط الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اهل الجنة يتوجهون الى الجنة جماعات زمرا. مجموعات مجموعات - 09:44:10
تخيل يا عبد الله وتخيلي يا امة الله انكم من هذه المجموعات الان وصل اهل الجنة الى ابواب الجنة. والجنة ابوابها مغلقة. ثمانية ابواب ليست بابا واحدا بل ثمانية وما بين مصراعي الباب في الجنة مسيرة اربعين عاما. يعني يمشي الراكب اربعين سنة ما يصل من طرف الباب الى الطرف الاخر - 09:44:45
ويأتي عليه يوم وانه لك ضيق. ويتقدم من بين الناس رجل. اعظم البشر من خلق ادم الى اخر من خلق الله انه محمد صلى الله عليه وسلم لا يشق لاحد غيره ان يتقدم فيأتي الى باب الجنة فيمسك بحلقة من حلقاتها - 09:45:12
يطرق باب الجنة يسأله خازن الجنة من اين يقول انا محمد الله اكبر بكل تواضع يقول عليه الصلاة والسلام انا محمد. وهذه الامة لها الفخر ان نبيها هو الذي يتقدم. سيد ولد - 09:45:34
لادم يوم القيامة ولا فخر. فيقول انا محمد. فيقول الملك بك امرت الا افتح لاحد قبلك فتخيلوا عباد الله اذا فتحت الابواب وتخيلوا الرائحة التي تخرج من الجنان وتخيلوا النور الذي يسطع منها - 09:45:52
واذا رأيت نعم وتبدأ الملائكة تنادي على الناس باسمائها اين فلان ابن فلان؟ منهم من ينادى من باب الصلاة لانه كان يكثر من النوافل ومنهم من ينادى من باب الريان لانه كان يكثر من الصيام. ومنهم من ينادى من باب الجهاد لانه كان مجاهدا. ومنه من باب الصدقات - 09:46:12
لانه كان يكثر من الصدقات. ومنهم من ينادى من بابين. الله اكبر. ملك يناديه من هذا الباب واخر من هذا الباب. يختار اي باب ومنهم من ينادى من ثلاثة ابواب. ومنهم من اربع من خمس ومنهم من ينادى من ابواب الجنة الثمانية. ومنهم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 09:46:52
من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. فاذا دخل اهل الجنة الجنة تنادي الملائكة عليهم تقول سلام سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار اعظم ما يدخل الناس الجنة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال اعظم واكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله - 09:47:13
وحسن الخلق نتكلم اليوم عن تقوى الله عز وجل. ان تجعل بينك وبين الله وبين عذاب الله عز وجل وقاية. حاجز اياك يا عبد الله ان تتجرأ على الذنوب والمعاصي. لا تسترع لان الله عز وجل جعل له حدود. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تظلموا - 09:47:50
نفسك ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في في الحديث الصحيح ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات هذه الامور مشتبهة اتركها يا عبد الله. لان الحلال وبين الحرام يشتبه على العبد فيها. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ - 09:48:12
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات يوشك ان يقع في الحرام. كالراعي يقع حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه. لان بعض الناس للاسف يتتبع الرخص ويبحث عن المشتبهات. يقول هذه فيها رخصة. وهذه سهلها بعض الناس. وهذا الامر فيه مشتبه. وهذا يختلف فيه اهل العلم. فلا يزال - 09:48:33
يقع بهذا وبهذا حتى يقع بالذنوب والمعاصي وربما لا يبالي اخاف ان عصيت ربي قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ان السابقين كان الواحد منهم يخاف حتى من الامور المشتبهة. هذا ابو بكر رضي الله عنه انظروا الى تقواه - 09:48:55
يوم من الايام جاءه خادمه بطعام. فاكل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال له الخادم تعرف من اين هذا الطعام؟ قال لا من يأتي هذا الرجل بالطعام اطعام يأتيه من مال ابي بكر من المال الحلال. قال لا هذا المال من من مال جمعته - 09:49:29
تكهنت بها في الجاهلية. طيب قبل الاسلام كنت اتعامل بالكهانة. فجمعت بعض المال فوفرت بعض المال الان اشتريت بها الطعام الذي

اكلت منه. الان ابو بكر اكل رضي الله عنه وهو لا يدري. وهو لا يشعر فهو معذور - 09:49:49
عذره الله عز وجل لكن انظروا الى التقوى وضع ابو بكر الصديق اصبعه في حلقه. ولا زال يضع اصبعه في حلقه حتى استفرغ الطعام كله وقال ما يرحمك الله لم تصنع هذا؟ يعني انت معذور؟ انت لا ذنب لك. وهذا الطعام خلاص الان اكلته. لا يجب عليك ان تخرجه. قال ابو بكر - 09:50:08
الصديق الرجل الورع التقي. قال والله لو لم يخرج مع الطعام الا روحي لصنعت. اي اخرجت الطعام حتى مع روحي تقوى وورع عصيت ربي عذاب يوم عظيم. لهذا قالوا كما قال الشاعر كف الذنوب - 09:50:30
صغيرها وكبيرها ذاك التقى. تقوى الله! ان ينتهي العبد عن الذنوب لا يقول هذه صغيرة هينة والامر بسيط. كلها صغيرة افعلها واتوب الى الله. كف الذنوب صغيرها وكبيرها. ذاك التقى واصنع كما شئت - 09:51:01
من فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. ان الجبال من الحصى رب كلمة رب زلة يقولها الانسان او يفعلها العبد فيحبط بها عمل كثير. والله عز وجل ذكر - 09:51:19
في وصف الذين تكلموا ببعض الكلام وحسبوه هينا. لكنه قال الله عز وجل وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم زين العابدين توضأ فاصفر لونه. سئل لما صنعت هذا رحمك الله لم يصفر لونك؟ لم تضطرب - 09:51:39
ترتعد قال تعرفون بين يدي من اقف تعرفون بين يدي من اقف. تقوى الله عز وجل اعظم ما يدخل العبد الجنة. ولهذا النبي كان يبدأ في خطبة الحاجة بالوصية بتقوى الله عز وجل. ويقرأ الايات التي فيها الامر بتقوى الله عز وجل. اتقوا الله حق تقاته - 09:52:10
ليست اي تقوى ان تجعل بينك وبين الله حاجزا ووقاية ولهذا يأتي العبد يوم القيامة فينظر في صحيفته فيبكي ويصيح ويقول المجرم يا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيره. لا يغادر صغيرته - 09:52:35
ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم ربك احدا كل صغيرة. لو اختلى الانسان بنفسه لو سافر لو كان غريبا لو فعلها وهو لا يشعر بها كل صغيرة قد سجلت. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. تقوى الله عز وجل. ان يتقي الانسان ربه في - 09:52:59
وفي العلن سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنهار هذا الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما سئل عن التقوى قال الخوف من الجليل - 09:53:29
الاستعداد ليوم الرحيل والعمل بالتنزيل. وكان احيانا يجلس في مصلاه. كان احيانا يجلس في مصلاه فيقبض لحيته ويبكي ويقول يا دنيا طلقتك ثلاثا اتتك ثلاثا. قل لغيري ابحثي عن غيري. وكان في وجهي يرى اثر البكاء. لم كل هذا - 09:53:46
لما صنع الاولون هذا تعرفون لم؟ لانهم يتقون الله عز وجل. والثلاثة الذين دخلوا الغار واغلقت الصخرة عليهم فرج الله عنهم لما فرج الله عنهم؟ لانهم اتقوا الله عز وجل منهم رجل كان يشتهي ابنة عمه يريد - 09:54:06
بالزنا فلما اختلى بها ولما راودها عن نفسها فاذا به يريد ان يرتكب الزنا قالت له اتق الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فارتعد الرجل وانتفض الرجل ولم يفعل الفاحشة - 09:54:26
وخرج منها واعطاها المال الذي اراد ان يعطيها اياه للفاحشة. فاعطاها المال ولم يفعل شيئا من حرام. وخرج وولى تائبا من الله عز وجل ففرج الله عنهم. واخرجهم من الغار لم؟ تقوى الله عز وجل - 09:54:46
قال الله جل وعلا عن وصف عباده المتقين ان الذين تذكروا اي ربما اهل التقوى يأتيهم طائف من الشيطان وسوسة وربما تزل بهم القدم احيانا ولكن سرعان ما يرجعون الى الله عز وجل. فاذا وقعوا بالذنب والمعصية تبعوها بالاعمال الصالحة - 09:55:05
السيئة الحسنة تمح هذا من تمام التقوى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ قال اتق الله اتق الله وحيث ما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. اي - 09:55:43
والامر بادئ لبدء ان تتقي الله عز وجل اجعل بينك وبينه وقاية. لا تبتز حدوده. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. ان النبي عليه الصلاة والسلام - 09:56:03

اعظم المتقين. ولهذا قال للصحابة يوما قال اعلمكم بالله انا واتقاكم لله انا. وكان يقوم الليل ويبكي وكان يجلس في المجلس فيستغفر سبعين مرة وكان احيانا يقوم على الناس خطيبا فتذرف عيناه ويبكي الصحابة لكلامه لم؟ لانه اتقى الناس - 09:56:23
الله عز وجل اذا اذا اردنا الجنة فلنتق الله عز وجل اعظم ما يدخل الناس الجنة تقوى الله. بعض الناس ربما يستغرب اذا قيل له ان اهل الجنة يتذكرون ما يحصل - 09:56:47
في الدنيا من هموم وغموم نجاه الله عز وجل منها ومن خوف واشفاق خلصه الله عز وجل منهما. قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله وعلينا ووقانا عذاب السموم - 09:57:17
يتذكر اهل الجنة وهم في الجنة ما كان يحصل بينهم في الدنيا. بل ان البعض منهم يتذكر اصحابه اصحاب السوء الدنيا الذين تخلص منهم ونجاه الله عز وجل منهم فالتحق بالصالحين. وبركب التائبين والتحق بعباد الله عز - 09:57:37
وجل المحسنين فيتذكر انه كان له اصحابا كان له اصحاب سيئون. نجاه الله عز وجل منهم. وخلصه منهم بل ربما يحصل كما قال الله عز وجل انهم يطلعون الى النار فاطلع فرآه في سواء الجحيم ينظر الى صاحب السوء - 09:57:56
الذي كان يصده في الدنيا ويسوف له التوبة ويمنعه من الطاعة. ويزين له المعصية يراه في النار يحترق. قال والله ان ان كنت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. ثم يلتفت الى اصحابه في الجنة وهو ينهو معهم ويلعب - 09:58:16
معهم ويضحك معهم ويتمتع معهم يقول لهم افما نحن بميتين. الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا. الله عز وجل يقول لمثل هذا اي لمثل هذا الموقف - 09:58:36
ولمثل هذا اليوم ولمثل هذه اللحظات ولمثل هذا المشهد. لمثل هذا فليعمل العاملون. ليجتهد المجتهدون وليبذل الباذلون لابد اذا اردنا ان ندخل الجنة ان نجتهد وان نعمل وان نكدح وان نتعب في الدنيا - 09:58:56
على هذه الجنة ذكرنا في الحلقة الماضية حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وتحدثنا عن التقوى ثم قال وحسن الخلق فلنتكلم شيئا عن حسن الخلق - 09:59:16
ما هو الخلق المطلوب حتى ندخل هذه الجنة؟ اعظم الناس خلقا من؟ انه الحبيب المصطفى القدوة المثلى لنا عليه الصلاة والسلام كان اعظم الناس خلقا. كان هو الرحيم حقا. بل كان يرحم ويشفق حتى على الكافرين قبل المسلمين. عزيز - 09:59:32
حريص عليكم على المؤمنين وكذلك على المشركين حريص. بل ان يقتل نفسه عليه الصلاة والسلام لاجل هذه الامة ولاجل البشر. قال الله عز وجل في وصفه فلعلك باقع ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. اي - 09:59:52
ان الله عز وجل يقول يا محمد تقتل نفسك لاجل الناس؟ نعم كان يفعل كل شيء لاجل البشر. جاء ليشبع الناس. عطش يرتوي الناس تعب وسهر. مشى على قدميه الى الطائف يبلغهم دين الله عز وجل. خرج من مكة احب البلاد اليه - 10:00:20
الى المدينة ليبلغ دين الله عز وجل وكان اعظم الناس خلقا يوم من الايام رجل من الاعراب فيمسك ثيابه فيتله عليه الصلاة والسلام فيؤثر الثوب في صفحة عنقه عليه الصلاة والسلام - 10:00:40
حتى كان الصحابة ان يضربوه قال دعوه ماذا تريد يا عبد الله؟ قال اعطني من المال اعطني من المال. ظن ان هذا الرجل ثري اموال ويوزع المال على الناس فتله من ثيابه يريد مالا ولا يعلم انه خير الخلق على الله عز وجل اعظم الرسل قال فابتسم - 10:00:58
النبي عليه الصلاة والسلام وقال لمن حوله اعطوه من المال. اعطوه من المال حقا كما قال الله انك لعلى خلق ان الانسان يصل بحسن خلقه درجة الصائم صائم النهار. قائم الليل بل ربما يفوقهما. وهذه امرأة كانت - 10:01:18
قوامة لكنها سيئة الخلق. ماذا قال النبي عنها عليه الصلاة والسلام قال لا خير فيها ما ينفعها لا صلاة ولا صيام قال لا خير فيها. هي من اهل النار. ماذا يستفيد الانسان اذا كان يصلي ويصوم لكن صلاته لا - 10:01:44
ما هو عن الفحشاء والمنكر وصومه لا يمنعه عن القول بالزور والعمل به. ليس لله حاجة ان يدع طعامه او شرابه. يمر النبي عليه الصلاة والسلام على على الصبيان فيسلم عليهم. وتأتي الجارية تمسك بيده. هو الحاكم. هو رئيس الدولة. هو الزعيم - 10:01:59
تأتي الجارية تمسك بيده فتمشي به حيث شاءت وهو لا يردها عليه الصلاة والسلام حتى يقضي حاجتها ولو كنت فظا غليظ القلب

نعم كان اطيب الناس كلاما واحسنهم خلقا عليه الصلاة والسلام - 10:02:21
قال للصحابة يوما ان الله كتب الاحسان على كل شيء كل شيء. ليس فقط مع البشر بل حتى مع الحيوانات مفسد الخلق. قال فاذا احسنتم فاحسنوا القبلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة - 10:02:53
وليشد احدكم شفرته وليرح ذبيحته حتى اذا اراد ان يقتل وان يذبح الذبيحة فليفخسم ذبحها. فليحد الشفرة وليرح الذبيحة. انظروا الى عظم هذا الدين خلق واي خلق يجلس النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام ويخطب في الناس في المسجد - 10:03:08
في الجمعة فيأتيه رجل فيقطع عليه خطبته. ويقول يا محمد اي محمد انزل اريد ان اسألك عنه هذا الدين فقطع النبي خطبته عليه الصلاة والسلام. ونزل من الخطبة وجلس مع الرجل يجيبه على كل سؤال. فلما انتهى الرجل - 10:03:31
رجع النبي الى الخطبة مرة اخرى يتمها لهم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم بل انه عليه الصلاة والسلام اخبر ان في الجنة غرف. غرف يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها. قالوا لمن يا رسول الله؟ غرف خاصة - 10:03:51
ليست لاي الناس قال لمن افشوا السلام واطعم الطعام والان الكلام وصلى بالليل والناس نيام انظروا قدم حسن الخلق حتى على قيام الليل لمن افشي السلام. انظروا يسلم على من يعرف. ومن لا يعرف. وكان النبي عليه الصلاة والسلام كما قال احد - 10:04:29
الصحابة يقول والله ما رأيته الا متبسما. ما رآني يقول الا متبسما وكان يقول الصحابة ابتسامتك اخيك صدقة. ويقول للصحابة يوما انظروا لعظة لهذا الدين. يقول لان امشي في حاجتي اخي حتى تقضى او لا تقضى - 10:04:51
يعني ربما لا استطيع قضاءها لكن امشي امشي في حاجته قضيت الحاجة؟ ام لم تقضى الحاجة؟ لكن اسعى لقضائها. قال احب الي من ان اعتكف في مسجدي شهر الله اكبر. احب الي من ان اجلس في المسجد شهرا كاملا. واي مسجد المسجد النبوي؟ قال امشي في حاجة اخي - 10:05:11
فقال يوم من الايام للصحابة قال احب الناس الى الله انفعهم الى الناس. انفعهم الرجل النافع الرجل الخلوق الرجل الذي يفرج على الناس همومهم وكربهم. وقال عليه الصلاة والسلام وهو يحث الناس على حسن الخلق - 10:05:35
قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. انظروا الى يوم من الايام في المسجد عليه الصلاة والسلام يدخل رجل والمسجد كان بيتا واحدا غرفة واحدة. وهذا المسجد من تراب من طين - 10:05:55
وهذا المسجد يعني مسجد متواضع صلى الصحابة جلسوا مع النبي دخل رجل من الاعرابي فاذا به يبول في المسجد رجل يبول داخل المسجد الله اكبر. اي جرم اعظم من هذا؟ اي جريمة اقبح من هذا؟ رجل يأتي الى المسجد ويبول فيه. هم الصحابة عليه ليضربوه - 10:06:15
فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام دعوه اتركوه يتم بوله الله اكبر اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ والرجل ينظر زعيمهم يمنعهم. وهم يتفلتون يريدون ضربه. يريدون منعه الامام يقول لهم دعوه اتركوه يتم بوله. فلما انتهى الرجل من بوله جاءه النبي عليه الصلاة والسلام. ووقف - 10:06:37
عنده متبسما بشوشا طلق الوجه والمحيا. قال له يا فلان ان هذه المساجد وبنيت لاجل هذا انما بنيت لاجل الصلاة وقراءة القرآن وذكر الله عز وجل. وهو ينظر الى الصحابة - 10:07:04
ينظرون اليه والى النبي عليه الصلاة والسلام كيف ينظر اليه؟ فرفع الرجل يديه الى السماء وقال اللهم اللهم ارحمني ومحمدا. ولا ترحم معنا احدا. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. ابتسم. قال يا فلان لقد حجرت - 10:07:25
رحمة الله اوسع رحمة الله اوسع دخل الناس بالدين لخلق النبي عليه الصلاة والسلام. نعم سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام قال تريدون ان تعرفوا خلقه؟ قال خلقه القرآن يأتمر بالاوامر وينتهي عن النواهل - 10:07:45
خلقه هو القرآن يلتزم بالشرع وبحدود الله عز وجل. نعم مصيبتنا في هذه الايام ربما تكون من مصائبنا بعض الناس الذين ربما يصلون الصلاة ويقيمون الليل ويصومون النهار ويفعلون من الخيرات لكنهم اسوأ الناس - 10:08:15
ان الدين قد انتشر لم ينتشر فقط بالسيف بل اعظم انتشار لهذا الدين كان بالخلق. سلوا المسلمين في جنوب افريقيا في شرق اسيا

بل سلوهم في اوروبا سلوهم عند اسرار الصين كيف انتشر الدين عندكم؟ يقولون حدثنا - 10:08:35
عن عظم اخلاق المسلمين كيف كانوا يتعاملون مع الناس؟ فاقبل الناس في دين الله افواجا انه دين عظيم. جعل الله عز وجل في مرتبته العليا حسن الخلق. الخلق ليس فقط مع المسلمين. بل حتى - 10:08:56
مع الكافرين انظروا الى الاية توضح علاقتنا حتى مع الكافرين تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. حسن الخلق حتى مع الكافرين الله عز وجل امرنا به. هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي تأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. لما تكلم احد اقربائه - 10:09:15
ابنته عائشة قال سوف اقطع النفقة عنه. فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم الصديق رضي الله عنه وقال بلى احب ان يغفر الله لي فارجع النفقة كاملة الى الرجل الذي تكلم بابنته عائشة - 10:09:45
نعم انه خلق عظيم. خلق سام وسيلة وباب. هذه الجنة العظيمة التي جعلها الله عز وجل درجات ليست درجة واحدة بل جاء في الحديث ان اهل الجنة ينظرون الى من هو فوقهم كالنجم في الافق او كالكوكب - 10:10:05
الغابر اي كالنجم في السماء يرون اصحاب الدرجات العلا وللمجاهدين في سبيل الله مئة درجة في الجنة. ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض تقول عائشة الصديقة رضي الله عنها ان عدد درجات الجنة - 10:10:25
بعدد اية القرآن فمن ختم القرآن ومن حفظ القرآن كاملا لم يكن في الجنة من هو فوق منه. اذا لنحرص ايها الاخوة والاخوات على ان نصل في الجنة الى اعلى الدرجات. فالقضية منافسة - 10:10:45
والقضية مسابقة. ولهذا كان النبي يعود اصحابه على اعلى الهمم. قال اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. فانه الجنة واوسط الجنة. ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن. الا يحب الواحد منا ان يمكث في جنة الفردوس - 10:11:01
التي يجتمع فيها النبيون الصديقون واعلى الناس مرتبة الا يحبه احدنا ان يكون جاره واقرب الناس اليه الانبياء والمرسلون. انها النعمة العظيمة. والبشرى الكبيرة ان يقال للعبد يوم القيامة ان - 10:11:21
انك قد اصبت الفردوس الاعلى. قد وصلت الى الفردوس الاعلى. ذكرنا في الحلقة الماظية شيئا عن حسن الخلق ايها الاخوة والاخوات انه طريق عظيم. وباب كبير لولوج جنة عرضها السماوات والارض. كيف لا؟ وقد اخبرنا النبي - 10:11:41
عليه الصلاة والسلام ان رجلا لما رأى شجرة في وسط الطريق تؤذي الناس نزل فقطعها حتى لا تؤذي الناس فادخله الله عز وجل الجنة. انه خلق حسن. خلق عظيم. ان يجعل الانسان يقف بدابته. او هذه الايام نقول بسيارته ينزل - 10:12:01
ليبعد شيئا في الطريق يؤذي الناس. واماطة الاذى من الطريق من الايمان وهو من الدين. واذا خلصت النية دخل الانسان بسببها جنة عرضها السماوات والارض. انظروا الى خلقه عليه الصلاة والسلام - 10:12:21
يوم من الايام كان يقسم اللحم عليه الصلاة والسلام في الجعرانة يقسم اللحم على الصحابة فرأى من بعيد امرأة عجوزا تقبل. فنزع النبي عليه الصلاة والسلام رداءه. فوضعه على الارض. وجاءت المرأة العجوز فجلس - 10:12:36
وقرب اليها اللبن والماء والطعام. فتعجب الصحابة من هذه المرأة؟ التي ينزع النبي لها رداءه عليه الصلاة والسلام فقال لهم هذه مرضعتي هذه مرضعتي حليمة السعدية الله اكبر كيف لو كانت امه حية - 10:12:53
كيف لو رآها النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف كان سيعاملها؟ كيف كان سيبرها؟ اذا كانت هذه مرضعته ينزع رداءه ويضعه على الارض لتجلس عليه. كيف لو كانت امه عليه الصلاة والسلام - 10:13:12
بل يقولون يوم من الايام كنا نمشي فاذا به يتنحى عن الطريق. ويجلس عند قبر فيبكي عليه الصلاة والسلام. فقالوا له لم تبكي يا رسول الله؟ قال هذا قبر امي استأذنت ربي ان استغفر لها فلم يأذن لي لانها ما ماتت على الاسلام - 10:13:27
قال واستغفرته سألته ان يأذن لي ان ازور قبرها فاذن لي. ثم قال هذه القبور تذكركم الاخرة الا تزوروها؟ الا فزوروها كما وصفه الله عز وجل انظروا الى طرف وشيء يسير من خلقه. يوم من الايام بعد معركة بدر والناس كل - 10:13:44
المشركين وقرر النبي عليه الصلاة والسلام الفداء ان يفدي الاشارة في معركة بدر اسار المشركين وكل واحد كان يأتي بالمال فيفدي قريب يفدي صاحبه فجاءت امرأة تريد ان تفدي زوجها ما عندها شيء - 10:14:14

ما عندها الا قلادة فجاؤوا بها الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا له وهذه تريد ان تفدي زوجها وما عندها الا القلادة. نزعت قلادتها لتعطيها للصحابة لتخرج زوجها. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يبكي. يبكي بابي هو وامي. قالوا لما تبكي يا رسول الله - 10:14:29
قال انظروا لما متى؟ قال تذكرت خديجة تذكرت خديجة التي فدت النبي بمالها. تذكر النبي خديجة فاخذ يبكي عليه الصلاة والسلام وما ارسلناك الا رحمة اليوم نسمع بعض الناس يقولون سبحان الله ربما يصلي وممن يحضر مجالس الذكر او يقرأ - 10:14:49
لكنه اسوأ الناس خلقا مع اهله مع اولاده مع اهل بيته هذا في الرجال وفي النساء ايضا ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان سوء الخلق يفسد العمل. ربما الانسان يقوم الليل يصوم النهار يقرأ القرآن يحضر مجالس الذكر. لكنه - 10:15:25
سيء الخلق قال النبي عليه الصلاة والسلام ان سوء الخلق يفسد العمل. كما يفسد الخل العسل يفسد حتى الاعمال الصالحة وقامت الصحابة يوما فقال الا خيركم خيركم لاهله. اذا اردتم ان تعرفوا الناس انظروا اليهم في معاملتهم مع - 10:15:44
اهليهم فخير الناس من كان خير الناس لاهله وانا خيركم لاهلي. انظروا ماذا كان يصنع مع عائشة. كان يتسابق معها من منا يفعل هذا؟ ليس امام الناس طبعا. كان يتسابق مع عائشة وربما تسبقه احيانا ويسبقها احيانا وكان يضحك معها - 10:16:04
ويداعبها عليه الصلاة والسلام. يضع رأسه في حجرها وهي حائض. تقول ويقرأ القرآن عليه الصلاة والسلام. وكان عائشة ويمازحها تقول يجلس في البيت في خدمة اهله اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ جاءه يوم من الايام جاءه رسول - 10:16:24
فقال له يا رسول الله يعني الرسول مبعث ان ابنتك تسلم عليك ربما هي فاطمة سيدة النساء رضي الله عنها قال ابنتك تسلم عليك وترسل اليك فان ابنها يحتضر. ابنها الصغير ابنها الرضيع يحتضر. فارسلت اليك قال ارجع اليها - 10:16:44
لله ما اعظم ولله ما اخذ وكل شيء عنده بمقدار فلتصبر ولتحتسب. فذهب الرجل الى ابنته يخبرها بهذا فقالت اذهب اليه وقل له ان ابنتك تقسم عليك ان تأتيها رأس ذهب النبي اليها عليه الصلاة والسلام فدفعت الطفلة ولا زال يحتضر ونفسه تقعقع ايخرج منها صوت؟ فوضعها النبي وضع النبي - 10:17:04
بين يديه ودمعت عيناه ودمعت عيناه عليه الصلاة والسلام فقال سعد ابن عبادة ما هذا يا رسول الله؟ يعني انت تبكي؟ قال يا سعد انها رحمة انها رحمة يعني لا بأس بالبكاء بغير صياح بغير نياحة بغير كلام قال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده - 10:17:30
وانما يرحم الله من عباده الرحماء. وانما يرحم الله من عباده الرحماء ما ارسلناك الا رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يوم من الايام يرى اهل الحبشة يلعبون فقال لعائشة انظر الزوج كيف يعامل زوجته؟ قال تريدين ان تنظرين - 10:17:52
قالت نعم ثم حملها على كتفه على عاتقه عليه الصلاة والسلام واخذت تنظر عائشة رضي الله عنها الى اهل الحبشة يلعبون كان يحب وعائشة حبا جما. فقال لها اكتفيتي يعني بس خلاص؟ قالت لا يا رسول الله. تريد ان تستمتع؟ فلما انتهت قال قالت اكتفيت يا رسول الله. فانزل - 10:18:22
اي خلق اعظم من هذا الخلق؟ اليوم بعض الازواج ربما اذا دخلوا في البيوت او بعض الابناء اذا دخلوا عند ابائهم وامهاتهم او بعض الزوجات مع ازواجها للاسف اي خلق نتعامل به بين بعضنا البعض هذا الزمن. بل يأتيه رجل فيقول له يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب - 10:18:44
قال اوصني قال لا تغضب. قال اوصني. قال لا تغضب. لان النبي يعلم عليه الصلاة والسلام ان سوء الخلق منشأه الغضب. يوم من ايام يأتيني الحسن والحسين يحبهما حبا جما. فيبقيان على ظهره وهو ساجد. ولم يبعدهما. فاطال السجود لان الحسن - 10:19:07
او الحسين قد ارتقى على ظهره فانتظر عليه الصلاة والسلام حتى ينزلا من ظهره ثم يرفع رأسه من السجود بل كان يجوز الصلاة يسأله الصحابة لما خففت الصلاة اليوم يا رسول الله؟ قال لاني سمعت بكاء الصبي سمع احد الاطفال يبكي قال - 10:19:27
حتى اخفف على امه واهون على امه خففت الصلاة. الله اكبر انظروا كيف يراعي مشاعر الناس. حتى قال لاصحابه يوم من الايام اذا ام احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة خلق عظيم فبما - 10:19:47
فبما رحمة من الله من يوم من الايام توفيت احدى يقول الصحابي رأيته عند قبرها الى الان ما دفنت يقول عند القبر جالس عليه الصلاة والسلام فاخذ يبكي فاضت عيناه عليه الصلاة والسلام. لا يلوح ونهى عن النياحة. ونهى عن رفع الصوت. ولكنها - 10:20:07

رحمة لما توفي ابنه إبراهيم دمعت عيناه فتعجب عبد الرحمن ابن عوف قال يا عبد الرحمن هذه الرحمة ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. وان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. وانا لله وانا اليه راجعون. انس خادم النبي - 10:20:45
يقول خدمت تسع سنين والله ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول والله سنوات ما قهرني ولا نهرني ولا قال لي يوما لشيء فعلته لما فعلته يا انس - 10:21:05
ولا ولم يقل لي يوما من الايام تسع سنين لم يقل لي لشيء لم افعله لم لم تفعله؟ اي خلق يتعامل به النبي مع خادمه حتى مع الناس بل حتى مع المشركين. كان اعظم الناس خلقا. كان نائما يوم من الايام تحت ظل شجرة. فجاءه مشرك من - 10:21:24
المشركين فاخذ السيف والنبي نائم عليه الصلاة والسلام وليس حوله احد من اصحابه فانتبه النبي فقال المشرك وقد حمل السيف ليضرب به النبي عليه الصلاة والسلام. ليقتله هذه فرصة عند هذا الكافر. فقال له هذا المشرك من يمنعك الان مني يا محمد؟ فقال - 10:21:44
قال النبي الواثق عليه الصلاة والسلام قال يمنعني منك الله. الله عز وجل فاهتز السيف وسقط من يد المشرك وسقط الرجل على الارض فاخذ النبي السيف وقام على رأس المشرك فقال له من يمنعك الان مني - 10:22:04
النبي قائم ويستطيع ان يأخذ بحقه عليه الصلاة والسلام. فقال الرجل المشرك يمنعني منك عفوك وحلمك يا محمد اي لم تفعلها يا محمد؟ فابتسم النبي وقال اذهب اذهب فانك حر. فذهب الرجل الى قومه يقول لهم - 10:22:24
جئتكم من عند خير الناس. جئتكم من عند خير الناس. والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين يأتي النبي الى طفل صغير فيقول له يداعبه يا ابا عمير ما فعل النغير؟ طير كان يلعب به هذا الصبي؟ انه الخلق - 10:22:44
العظيم الذي رفع الله عز وجل به عبده ونبيه محمدا عليه الصلاة والسلام فصار فصار اكرم الناس الله باب وطريق للوصول الى الجنة. حسن الخلق فهلا احسن الواحد منا خلقه مع الناس مع - 10:23:14
جميعا لعل الله عز وجل ان يتقبلنا عنده في الصالحين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في وصف هذه الجنة ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر - 10:23:34
اي مناظرهم وهيئتهم وصورهم كهيئة القمر. واذا ارادوا ان يجملوا الانسان ويشبهوه بالجمال شبهوه بالقمر ليلة البدر لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء اللحم - 10:23:48
وما في الجنة اعزل. وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن صفات كثيرة في الجنة ليس من باب الحصر وليس من باب وصفها كلها ولكن ذكر - 10:24:06
بعض من اوصافها ليشتاق العبد المؤمن الى المسكن الاول واعلموا ايها الاخوة والاخوات ان الجنة هي المسكن الاول. فان ابانا ادم عليه السلام وامنا حواء كانا يسكنان الجنة وما اخرج من الجنة الا بسبب تلبيس ابليس. ووسوسة الشيطان لهما. فاخرجهما الشيطان مما كان فيه - 10:24:20
ولنرجع مرة اخرى الى هذه الجنة التي هي المساكن الاولى. نحن كالاسرى كالاسرى في هذه الدنيا والدنيا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سجن جنة الكافر. والله جل وعلا يقول عن الجنة ولمن خاف في الدنيا مقام ربه انه سوف يحصل عليها - 10:24:43
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم جنتا اي من خاف في الدنيا مقام الله عز وجل والوقوف بين يديه جل وعلا فليست له جنة واحدة فقط بل جنتان كيف نصل الى هذه الجنة؟ وكيف الحصول عليها؟ من اسهل الطرق واقصرها للوصول الى - 10:25:03
ارضها السماوات والارض الجهاد في سبيل الله واذا كان الاسلام درجات فان اعلى درجات الاسلام الجهاد في سبيل الله. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال رأس امر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه اعلى درجات الاسلام. الجهاد في سبيل الله - 10:25:33
والجهاد في سبيل الله ركن ركين من اركان هذا الدين. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة ان الجنة اذا اردتم الجنة. تحت ظلال الجنة في المعارك. واخبر ان رزقه في هذه الدنيا تحت ظل رمحه عليه الصلاة والسلام. ويوم من الايام كان يحث الصحابة رضي الله عنهم - 10:25:55

للجهاد في سبيل الله. فذكر لهم ما اعده الله عز وجل للشهداء. قال ان ارواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة تحت العرش. يعني اذا مات الشهيد فانه لا يعيش في الدنيا. بل هو يعلق تحت ظل تحت - 10:26:16
عرش الرحمن جل وعلا الان وهو ميت ليس بميت بل روحه معلقة تحت العرش والشهداء والشهداء لهم اجرهم ونورهم. يقول عليه الصلاة والسلام تسرح اي ارواحهم من الجنة حيث شاءت. ثم تأوي الى تلك - 10:26:36
يطلع الرب عز وجل عليه وهم في الجنة. انظر ماذا يقول لهم. هل تشتهون شيئا؟ فقالوا اي شيء نشتهي؟ ونحن من الجنة حيث شئنا. يعني ماذا نريد؟ ارواحنا بالجنة. نفعل ما شئنا بالجنة ونتمتع بنعيمها. فيناديهم ثلاث مرات اتشتهون - 10:27:06
شيئا وهم يقولون اي شيء نشتهيه يرون ان الله عز وجل لن يتركهم حتى يسألوا اي شيء يشتهونه. فيقولون يا رب نريد شيئا. فيقول الله عز وجل لهم ماذا تريدون - 10:27:26
ماذا تشتهون؟ فيقولون نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا. نرجع مرة اخرى الى الدنيا يقول فنقتل في سبيلك مرة اخرى. الله اكبر. نريد ان نرجع يا رب الى الدنيا. لم تريدون الرجوع؟ نريد ان نقتل فيك مرة - 10:27:39
لما يرى الشهيد من الكرامة التي اعدها الله عز وجل له ولا تحسبن الذين قتلوا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء منهم اتعلم ايها الاخ الكريم ان الشهيد يغفر له من اول قطرة من دمه - 10:27:57
يغفر له ذنبه. وهو في الدنيا قبل ان تخرج روحه من جسده. يرى مقعده من الجنة. انريد الجنة. يرى مقعده من الجنة وهو في وسط المعركة. وهو لا زال يسمع اصوات القنابل. وسحق الدبابات واصوات المجمعيات يرى مقعده من الجنة - 10:28:27
بل يحل حلة الايمان. ويزوج باثنتين وسبعين من الحور العين. ولنقرأ في القرآن اوصاف الحور العين. لنعرف ان الدنيا لا تسوى شيئا اي والله. اذا كان الشهيد فقط يزوج باثنتين وسبعين من الحور العين - 10:28:49
ما بالكم بكرامات اخرى اعدها الله عز وجل لعباده. ثم يؤمن من فتنة القبر في جار من عذاب القبر. سأل الصحابة النبي لم الشهيد؟ ولما هذا الرجل الذي قتل في سبيل الله يجار من فتنة القبر؟ قال عليه الصلاة والسلام كفى كفى ببارقة السيوف - 10:29:07
على رؤوسهم فتنة. ثم يؤمن من الفزع الاكبر ويوضع يوم القيامة على رأسه تاج الوقار. الله اكبر امام الناس في الملأ يلبسون الشهداء تجاما. كل تاج فيه راقيت. الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها. ثم - 10:29:27
اذا لقي ربه يوم القيامة فانه يختار سبعين من اهله من اهل بيته يشفع لهم عند الله عز وجل يوم القيامة. والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم بل ان الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا هذه الاجور ما جلس الواحد منهم في بيته. هذا رجل عذره الله عن الجهاد. عمرو ابن الجموح كان اعرج - 10:29:47
عذره الله عز وجل في الجهاد الاعرج معذور. والمريض معذور والاعمى معذور. جاء الى ابنائه وكان اعرج رضي الله عنه فقال نزولي للقتال معركة احد قالوا يا ابانا انت معذور عذرك الله عز وجل. قال تمنعوني من الجنة؟ والله لاقزحن عليها في الجنة لامشين على عرجتي في الجنة - 10:30:19
اشتكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا يا رسول الله ان ابانا ان ابانا يريد ان يذهب للجهاد وقد امره الله جل وعلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوا بابيكم. فجاءوا بعمر ابن الجمر رضي الله عنه. فقال لما تريد الجهاد؟ وانت قد عذرك الله عز وجل. قال يا رسول الله - 10:30:42
اريد ان ادخل الجنة بعرجتي هذه. جنة. جنة عرضها السماوات والارض. فقال له فقال النبي عليه الصلاة والسلام لابنائه جهزوا اباكم جهزوا ابائكم رجل يريد الجنة. تمنعون من الجنة فدخل في المعركة - 10:31:03
تقاتل حتى قتل. فجاء النبي بعد المعركة يقول لابنائه قال والله لقد رأيته يمشي على رجلين صحيحتين الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 10:31:19
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هذا النبي عليه الصلاة والسلام في معركة بدر قبل المعركة يحث الصحابة - 10:31:49

فقال لهم ما قال لهم قوموا الى المعركة ولم يقل لهم قوموا الى الجهاد. ولم يقل لهم قوموا الى الموت. بل قال لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. سيوف - 10:32:29

وقتال ودماء وسفك لها وجثث واشلاء والنبي يقول لهم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض امامكم جنة فقال عمير بن الحمام قال رضي الله عنه وكان رجلا كبيرا بالسن قال بخيل بخيل. قال ما حملك على قولك بخن بخن - 10:32:42

قال لا شيء يا رسول الله. الا رجاء اكون من اهلها اي من اهل الجنة. فقال فانك من اهلها الله اكبر رجل في الدنيا يقول له النبي عليه الصلاة والسلام انك من اهل الجنة. وكان بيده تمرات يريد ان يأكلها فالقاها - 10:33:03

وقال انها حياة طويلة. حياة طويلة نعيش حتى اكل هذه التمرات. فدخل المعركة فقاتل حتى قتل حتى قتل رضي الله عنه كما قال الله جل وعلا من المؤمنين رجال من المؤمنين - 10:33:21

صدقوا ما عاهدوا الله عليه ومنهم من ينتظر وما بدله تبديلا. اتعلم يا عبد الله ما امنية نبيك عليه الصلاة والسلام ما رجاؤه في هذه الدنيا؟ قال وددت اني اقتل في سبيل الله - 10:33:41

ثم احياء ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثلاث مرات يقول اتمنى ان احيا ثم اقتل اي يتكرر الامر مرارا وتكرارا لم لان وراء هذا الجهاد جنة جنة يا عبد الله. يقول انس بن النظر رضي الله عنه في معركة احد - 10:34:15

وهو قد رأى سعد بن معاذ جلس رضي الله عنه قال ما الذي يجلسك؟ في المعركة. قال من انت رسول الله الصحابة تأثروا تأثرا عظيما. قال مات رسول الله خلاص - 10:34:39

كيف نستطيع القتال وقد مات النبي عليه الصلاة والسلام وقال انس رضي الله عنه قال قوموا فموتوا على ما مات عليه. مات نبيكم فلنمت كما مات. مات باي شيء ولاجل اي شيء - 10:34:53

لرفع كلمة الله عز وجل نموت كما مات النبي عليه الصلاة والسلام. يقول انس يقول الصحابة فتقدم واخترق الصفوف. ودخل في رضي الله عنه وهو يخترق الصفوف ويضرب بالسيوف ويطعن بالفناجر ويضرب بالرماح ويرمى بالسهام اكثر من - 10:35:06

ثمانين ضربة حتى سقط على الارض وهو يقول واها واها لريح الجنة يا سعد. اني اجدها من دون احد اني اشمها اني اجد رائحة الجنة من دون احد. اي اقرب من جبل احد اشم رائحة الجنة - 10:35:26

كنا جبالا فوق الجبال وربما صرنا على موج البحار بحارا لمعابد كان اذاننا قبل الكتائب يفتح الانصار. لم تنس افريقيا ولا صحراؤها. سجد والارض تقذف نارا الجهاد اعظم مراتب الدين وذروة سنام الاسلام - 10:35:48

واقصر طريق واسأله واسهله لبلوغ جنة عرضها السماوات والارض. يكفيك اخي المستمع ان تعلم ان للمجاهدين في الجنة مئة درجة مئة مرتبة للمجاهدين ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض - 10:36:18

كما بين السماء والارض. جنة عرضها السماوات والارض. لا يجد الشهيد من الالم الا كما يجد احدكم قرصة نملح. نعم هذا من وسائل وطرق الوصول الى الجنة. هذه الجنة التي يحلم بها كل مؤمن ومؤمنة - 10:36:38

كل منا يتمنى ويرجو من الله عز وجل ولوجها والا فقد خسر الانسان الدنيا والاخرة من خسر الجنة فان ذلك هو الخسران المبين بل ان العبد المؤمن لا يرتاح في هذه الدنيا حتى يطأ اول قدم في جنة عرضها السماوات والارض - 10:36:59

يمضوا الى النعيم العظيم ويشم الرائحة الزكية ويمتع سمعه بالكلام الجميل. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأتينا. الا قيلا سلاما سلاما. يدخل قمة عرضها السماوات والارض. يضع كل الهموم. يضع كل الاحزان. يضع كل الالام وراء ظهره. يدخل فلا هم - 10:37:20

ولا هما ولا حزن ولا كآبة ولا مرضا ولا سقما ليفنى شبابه ولا تبلى ثيابه يدخل جنة عرضها السماوات والارض. كل يوم يزداد في الجنة حسنا وجمالا. اذا كان ادنى اهل الجنة منزلة له مثل الدنيا وعشرة - 10:37:45

من الملك كيف بمن هو اعلى اهل الجنة منزلة؟ سأل موسى ربه عن اعلى اهل الجنة منزلة. فقال الله عز وجل له اولئك الذين اردت ختمت كرامتهم بيدي. غرست كرامتهم بيدي فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر - 10:38:05

لا تعلم نفس ما اخفي لهم وذكرنا في الحلقة الماضية ان من اسباب ووسائل طرق دخول الجنة الجهاد في سبيل الله ولا زلنا واياكم

في هذا الطريق في هذه الطريق التي توصل الى الجنة الجهاد القتال - 10:38:28
ان يضحي العبد بنفسه. وماله في سبيل الله عز وجل. هذا خالد بن الوليد سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله المسلول ليس من موضع في جسمه الا وفيه طعنة او رمية او ضربة رظي الله عنه. واستحق ان يقال له سيف الله. كيف ما - 10:39:05
هذا الرجل لم يمت في المعركة كان شجاع بطلا. ومع هذا متى على فراشه؟ ومن ظن ان الجهاد يقرب الموت فقد اخطأ. فان الموت لا علاقة له بالجهاد ولا علاقة له بالتخلف. فالموت له يوم محدد. وله اجل مكتوب. ليقربه جهاد ولا يبعده تخلف عن الجهاد - 10:39:25
وهذا الامام علي ابن ابي طالب رظي الله عنه في معركة خيبر تقدم اليه اشد اليهود شجاعة وبطولة يسمى مرحل رجل قوي بطل يخاف العرب جميعا من اسمه. فتقدم اليه من؟ تقدم اليه الشجاع البطل - 10:39:48
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال له اريد غيرك ليأتني غيرك. فقال له علي ابن ابي طالب. قال انا الذي سمتني امي حيدرة. كليث غابات فيه المنظرة اكيلهم بالسيف كيل السندرة - 10:40:08
تقدم الاثنان للمبارزة قبل المعركة ولا مقارنة بالجسم. ولا مقارنة بالسلاح. فهذا الرجل مرحب رجل ضخم الجسم الجسم ضخم الهيئة مترس بالسلاح اما علي ابن ابي طالب فهو شاب صغير ضعيف بالنسبة الى هذا الرجل ولكن - 10:40:26
الايمان في قلب علي ابن ابي طالب جعله رجلا قويا عظيما. فاذا بهما يتبارزان وهذا يضرب وهذا يضرب. وصار الغبار ولم الصحابة من الذي حدث وبعد ان انجلى الغبار فاذا بهذا الرجل مرحب قد قصمه علي بن ابي طالب قسمين قسمه نصفين وسقط - 10:40:46
على الارض نصفين. واذا الصحابة يكبرون الله اكبر الله اكبر الله اكبر النبي قاتل معه ربيون قاتل معه وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين. ان الجهاد في سبيل الله يجعل لهذه - 10:41:08
للامة شأنا نعم يجعل لها مكانة بين الامم. وايما امة لا تقوم بالجهاد او القتال حماية عن نفسها فانها امة مهزومة. امة ضعيفة لا شأن لها حتى في شؤونها الداخلية - 10:41:48
وكم نسمع عن اطفال وصبايا يقتلون في فلسطين وغيرها من انحاء الارض مسلمون لا ذنب لهم ولا جريرة لهم. فقط وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. يقتلون امام اعين ابائهم وامهاتهم. كم - 10:42:05
نرى في شاشات التلفاز عن اطفال صغار يرفعونهم ابائهم ابائهم وامهاتهم قد اصابتهم رصاصات الغدر من اليهود واعوانهم في هذه الارض. لكن لسان حال لسان حال هذا الصبي. يقول ويخاطب هذه الامة - 10:42:25
يقول نسبى ونطرد يا ابي ونباد. فالى متى يتطاول الاوغاب؟ والى متى لا تدمي الجراح قلوبنا والى متى تتقرح الاكباد نصحو على عزف الرصاص اننا زرع وغارات العدو حصاد. يتسامر الاعداء في اوطاننا - 10:42:45
التشريد والابعاد او ما لنا في المسلمين احبة فيهم من العوز المميت سداد هذه بساتين الجنان تزينت للخاطبين فاين من يرتاد؟ يا ويحنا او ما لنا سعد ولا مقداد؟ اواه يا ابتي على امجادنا - 10:43:15
يختال فوق رفاتها الجلاد يا ليل امتنا الطويل متى نرى فجرا تغرد فوقه يا ابتي علي فربما قامت على عزم الصغير بلاد. ميعادنا النصر المبين فان يكن موت فعند الهنا الميعاد - 10:43:45
دعنا نموت حتى ننال شهادة فالموت في درب الهدى ميلاد. نعم ليست فقط نصر بل المرتبة الثانية هي النصر اما المؤمنون فانهم يقاتلون ليدخلوا جنة ارضهم السماوات والارض هذه هي الهدف هذا هو الهدف الاول. وهذه القضية الكبرى الجنة. فان حصل النصر فهو في المرتبة الثانية واخرى - 10:44:11
يحبونها نصر من الله وفتح قريب. هذا المقداد رضي الله عنه لما استثارهم النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد في سبيل الله في معركة بدر قال يا رسول الله لا نقول لك كما قالت لك كما قال - 10:44:39
لقوا موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انها هنا قاعدون بل اذهب اذهب انت وربك فقاتلا. انا معكما مقاتلون. انا معكما مقاتلون يا ايها الذين امنوا كونوا وانصار الله كما قال عيسى ابن - 10:44:56
الحواريين من انصاري الى الله كيف يكونوا نصر الله عز وجل بان يحمل الانسان راية الجهاد في قلبه اولا ثم في جسده لانه من مات

ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من نفاق. بل حتى النساء. حتى النساء ان ظنت المرأة انه لا شأن لها بالجهاد فقد اخطأت - 10:45:26

فان الجهاد بالمال يشترك فيه النساء والرجال وان الدعاء لنصر هذه الامة يشترك فيه النساء والرجال. وكذلك تربية المجاهدين واخراج المجاهدين في المرتبة الاولى وتقوم بها النساء فمن يعد الشباب الجهاد ومن يربي الابناء على الجهاد ومن يربي الاسر على الجهاد الا النساء فالمرأة هي - 10:45:56

نصف المجتمع وهي تربي النصف الاخر فلولا المرأة ما قام جهاد في سبيل الله انظروا الى هذه المرأة لما سمعت ان احد الخطباء يحث المسلمين على الجهاد في سبيل الله - 10:46:21

فقامت بعد الخطبة وجاءت الى الشيخ الامام الذي يقود المعركة قالت له يا امام والله بحثت فلم اجد الا هذا الظرف اتبرع به في سبيل الله يقول الشيخ ففتحت الظرف فوجدت فيه ظفيرة المرأة شعر المرأة - 10:46:35

وكانوا في الازمان القديمة يستفيدون منه اما بيئا واستخداما للجهاد كالفدام يستخدمونه في عوز لكل شيء في تلك الايام تقول المرأة والله لا املك غيره. وهذا من اغلى ما تملك المرأة قصت شعرها. وتضرعت به للجهاد في سبيل الله - 10:46:54

يقول الشيخ وانا اتقدم نذهب للمعركة ناداني غلام صغير. يقول فنظرت في الخلف فقال لي يا شيخ احملني معك للجهاد. قال انت صبي صغير انت غلام والجهاد لم يكتب عليك. قال يا شيخ اقسم عليك بالله لان تحملني الى الجهاد - 10:47:12

قال يا غلام اجلس. قال والله لما حملتني للجهاد. فقال له الشيخ بشرط. قال ما هو؟ قال اذا قبلك الله عز وجل شهيدا عنده ان تشفع لي عند الله يوم القيامة. قال لك ذلك يا شيخ - 10:47:29

يقول فرددته على فرسي. يقول وبدأت المعركة وحمي الوطيس واشتدت المعركة. فقال لي يا شيخ اعطني بعضا من سهامك وقال نداء السهام لي. فقلت له دع السهام لي. قال يا شيخ اعطني بعضا منها. يقول الشيخ اعطيته ثلاثة - 10:47:45

يقول فوالله ما اخطأ واحدا منها كان الغلام مدربا للجهاد. مستعدا للقتال في سبيل الله يقول اثناء المعركة اصيب الغلام فسقط على الارض مصابا مخنا بالجراح يقول فجئته ادركه قبل الوفاة اذكره بالعهد. فقلت له يا غلام اذكرك العهد بيني وبينك - 10:48:03

قال لك ذلك يا شيخ ولكن بلغ امي السلام فقال قلت له وكيف اعرف امك من بين النساء؟ انا لا اعرفك حتى اعرف امك. فقال له الغلام الا تعرف امي؟ قال لا - 10:48:26

قال امي صاحبة الضفيرتين امي صاحبة الضفيرتين. امي صاحبة الضفيرتين من المؤمنين رجال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من وما بدلوا تبديلا. يقول احد الصحابة رضي الله عنه يقول قبل المعركة اللهم اني اسألك ان القى العدو غدا - 10:48:40

ويذكر بطني ويجدع انفي ويقطع اذني يعني يمثل بجسمي. ثم تبعثني فتقول في مداك فاقول فيك يا رب حبا فيك يا رب. اي لا يكون القتال الا لله عز وجل. من قاتل ليقال شجاع او حمية او لغرض من اغراض الدنيا. فان هذا القتال ليس في سبيل الله فقط - 10:49:21

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. وقاتلوهم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين لله. نعم انه باب وطريق لدخول جنة ارضها السماء والارض اسأل الله جل وعلا ان نكون من اهلها. الجنة التي تشغل بال كل عبد يؤمن بالله واليوم الاخر - 10:49:45

مهما اصاب العبد في هذه الدنيا من هموم ومن غموم ومهما نزلت عليه من ابتلاءات فان الذي يخفف عليه مصائب الدنيا انه يفكر في جنة عرضها السماوات والارض. جنة اعدها الله عز وجل للمتقين - 10:50:15

بها ينسى العبد همومه وغمومه. بل يتمنى يوم القيامة اهل العافية اذا رأوا ما اعده الله لاهل البلاء يتمنوا لو انهم قرضوا في الدنيا بالمقاريض لما يروا من الدرجات العالية التي جعلها الله عز - 10:50:33

عز وجل لاهل البلاء. وهذا اعرابي يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأل النبي عن كيفية الصلاة ويسأله النبي عليه الصلاة والسلام

ماذا تقول فيها قال والله لا اقسم دندنتك ولا دندنة معاذ. ولكني اسأل الله الجنة واستعيذ به من النار. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام حولها - 10:50:49
ندندن حولها ندندن. نعم ففرق كبير بين من يعمل لدخول الجنة. ومن يعمل لدخول النار. كما قال الله الله جل وعلا لا يستوي اصحاب النار واصحاب اصحاب الجنة هم وحتى نكون من الفائزين اليكم هذا الطريق. الطريق السهل الميسر والدين كله يسر - 10:51:09
ان يلتفت الانسان في هذه الدنيا الى ارحامه الى اقربائه الى الذين جعل الله عز وجل بينه وبينهم رحما ان يلتفت اليهم فهم باب لدخول جنة عرضها السماوات والارض والله جل وعلا هدد هدد الذين يقطعون ارحامهم. يقطعون ارحامهم بدءا بالوالدين. ثم الاعمام والاخوال - 10:51:48
وكذلك ابناؤهم والاخوة والاخوات وابناؤهم هذه الارحام القريبة هدد الله عز وجل من يقطعها فقال جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسد في الارض وتقطعوا ارحامكم - 10:52:15
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم نعم ان الله عز وجل هدد الذين يقطعون ارحامهم يمه كم نسمع في هذا الزمن من اناس لم يروا اباءهم او امهاتهم منذ زمن بعيد قطعوا اعمامهم وعماتهم ولهذا قال - 10:52:40
قال النبي عليه الصلاة والسلام عم الرجل سن ابيه اي مثل ابيه لو كان يعقل الانسان لعلم قدر وحق عمه عليه وعمته وخاله وخالته وابناؤهم واخوانه واخواته بل ان الناس الرجال العقلاء حتى في الجاهلية - 10:53:06
يقدرون معنى الرحم ويعرفون حقها. هذا رجل يسمى الكندي في الجاهلية يعيش وكان شاعرا يقول عن الذي حدث بينه وبين ابناء عمومته. مهما فعلوا فانه يحسن اليهم. يقول في شعره وان الذي بيني وبين بني ابي - 10:53:26
وبين بني عمي لمختلف جدا. فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم. وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا. وان او غيبي حفظت غيوبهم. وان هم هووا غيي هويت لهم رشدا. ولاحمل الحقد القديم عليهم. وليس رئيس القوم - 10:53:45
ممن يحمل الحقد نرى في هذا الزمن بعض الناس لان الاجداد او الجدات او اصولهم كانوا مختلفين لا زال الى الان لا يزور بعضهم بعضا قطعوا الارحام. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ذنب اجدر ان يعجل الله - 10:54:05
صاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة يعني عقوبة في الدنيا وعقوبة في الاخرة ما هو الذنب الذي يعجل الله فيه العقوبة؟ قال من قطيعة الرحم. اول ما بدأ النبي عليه الصلاة والسلام بقطيعة - 10:54:25
قال والخيانة والكذب. وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم انظروا كيف يعجل الله الثواب لصاحبها. قال حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة اموالهم. يكثر الرزق عندهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا. اي اذا وصلوا ارحامهم - 10:54:41
وانظروا الى وصية الرب جل وعلا. وانظروا الى الترتيب في الوصية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا. وبذي القربى بدأ الرب جل وعلا بالتوحيد. ثم ببر الوالدين ثم بالاقرباء. قال وبذي القربى. ولهذا يقول النبي عليه الصلاة - 10:55:04
السلام ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الله عز وجل رحم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك. يقولون في احدى القرى وفي مسجد من المساجد - 10:55:28
افتقدوا احد المصلين بضع ايام لم يروه في المسجد فذهبوا وكان بيته قريبا من المسجد كبير في السن يأتي الى الصلاة الباب عليه ما فتح فتحوا الباب بقوة. دخلوا بيته فوجدوه ميتا منذ بضعة ايام. ميت على فراشه لم يعلم به احد - 10:55:48
له اقرباء له قرابة له رحم لا يزوره احد من الناس. ولا يتصل عليه احد من الاقرباء. ولا يعلم عنه شيئا احد من الارحام اي هذه الارحام هذه؟ سبحان ربي الله جل وعلا يوصينا ان نتقي هذه الارحام ان نتقي الله عز وجل فيها - 10:56:10
يقول جل وعلا واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوا الله الذي تساءلون اي اتقوا هذه الارحام. فان الله عز وجل سائلكم عنها يوم القيامة. بل اول دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في مكة كان يبدأ بامور منها صلة الرحم لهذا لما سأل هرقل ابا سفيان - 10:56:32
قال ماذا يأمركم به؟ قال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلح. فكان من بدايات دعوته عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة انه كان يدعو الناس الى صلة الارحام. كم وكم نسمع يقول لي بعض الناس؟ يقول لي عم لم ازره منذ سنوات طوال - 10:57:02

لم؟ يقول بينه وبين ابي خلاف اقول له وان كان هناك خلاف فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. بر اباك ولكن لا تطعه بمعصية الله. يجب عليك ان تزور عمك - 10:57:22
بعض الناس يقول انهم لا يزورونا فكيف نزورهم؟ اقول هذه ليست بالصلة. الصلة ان نزور من يقطعنا. اما ان نزور من يزور فهذه المكافأة وليس الواصل بالمكافئ. لكن الواصل الذي اذا انقطعت رحمه رحمه وصل وصلها - 10:57:36
وهذه سيرة الرجال. وسنة الصالحين انهم اذا قطعت ارحامهم بدأوا بصلتها. ويأتي رجل الى النبي عليه الصلاة السلام يقول ان لي ارحاما لاقرباء اصلهم ويقطعوني واحلم عليهم ويجهلون علي. يعني كلما كلمتهم بالحسنى جهلوا علي وردوا علي بالاساءة - 10:57:56
هل قال له النبي عليه الصلاة والسلام انقطع لا تصلهم؟ قال ان كان كما قلت اي استمر على ما انت عليه. فكأنما تسفهم المل كأنما ترمي في وجوه في وجوههم الرماد الحار. اي انك لا يضرك ما يفعلون بك. بل استمر في صلة الرحم واعلم انك - 10:58:19
تلقى هذا الاجر اجر وصل الرحم عند الله عز وجل يوم القيامة. ومن اعظم ما تصل به ارحامك ان تتفقد الحاجة فيهم ان وجدت فيه محتاجا فقيرا ذو حاجة فتصدق عليه فان الصدقة على صلة الرحم هذه صدقة وصلة - 10:58:39
اي الاجر فيها مضاعف. وحتى على الاولاد يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس احد من امتي يعول ثلاث بنات. او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا كن له سترا من النار يوم القيامة - 10:58:59
الا كن له سترا من النار يوم القيامة. ولهذا جاء في الحديث الصحيح ابدأ بنفسك تتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك. فان فضل شيء عن اهلك فلذي قرابتك. فان فضل شيء فهكذا. وهكذا ابدأ هكذا - 10:59:14
الاقرب فالاقرب وهذا ابو بكر رظي الله عنه كان ينفق على احد اقربائه تكلم هذا القريب الفقير الذي ينفق عليه ابو بكر رضي الله عنه تكلم على عائشة في حادثة الافك - 10:59:33
فانزل الله جل وعلا براءة عائشة من فوق سبع سماوات فانقطع ابو بكر عن الانفاق عليه. لم تكن النفقة واجبة ولكنها صدقة من قطع ابو بكر عن الصدقة رجل يتكلم عن ابنتي لا انفق عليه بعد اليوم. فانزل الله عز وجل - 10:59:48
يكلم ابا بكر وامثال ابي بكر قال الله جل وعلا فليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى. بلى والله احب ان يغفر الله لي. فارجع النفقة مرة اخرى الى قريبه. مع انه ظلم ابنته - 11:00:06
وظلم ابا بكر ولكن هكذا سنة الصالحين ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وما يلقاها ان الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ايضا مما تصل ارحامك بالسلام. فان بعض الناس حتى السلام لا يكلف نفسه ان يذهب اليهم فقط للسلام او يمر عليهم السلام. او يرفع - 11:00:31
الهاتف للسلام يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولو بالسلام اقل القليل ان تسلم عليه هذا الرحم بعض الناس بينه وبين ارحامه مسافات بعيدة دول وحدود ولا يستطيعوا ان يصل اليهم بسهولة. نقول له ولو بالسلام ان تتصل عليهم. ان ترسل اليهم الرسائل. الا - 11:01:11
قطع عنهم واعلم يا عبد الله ان الرحم اشتقها الله عز وجل من اسمه الرحمن. وانما يرحم الله عز وجل من عباده وكذلك لا بد ان تصلح ذات بينهم ان علمت ان بين ارحامك وبين اقربائك خلاف ونزاع فالله جل وعلا يقول - 11:01:35
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او معروف او اصلاح بين وعليك ان تبدأ بدعوتهم في اي ضيافة وان تعود مرضاهم وان تصلهم بالعزاء. والعزاء سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وان تهنئهم بافراحهم. تسرور - 11:01:55
وتحزن لاحزانهم. تذكر يا عبد الله وانت تسمعني الان. تذكر كم لك من الارحام؟ الذين لا عنهم خبرا منذ زمن بعيد. ليس لك عذر خاصة في هذا الزمن. ووسائل المواصلات قد سهلت لك الان الاتصال باي - 11:02:26
على وجه الارض صار العالم كله الان كقرية واحدة ان كان العرف يقتضي ان تصلهم بزيارة فزرهم. وان كان العرف يقتضي بالصلة. ان تجلس عندهم وتمكث عندهم تمكث عندهم وان كان العرف يقتضي ان تزورهم بالاسبوع مرة فافعل. على حسب البلد والقرية التي

انت فيها. واياك واياك - 11:02:46
قطيعة الرحم فاعلم ان لها اثم عظيم عند الله عز وجل. بل جاء في الحديث الصحيح انه لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة قاطع. فان اردنا جنة عرضها السماوات والارض. فلنبدأ اليوم ونزور الارحام والاقرب - 11:03:11
والاقرب كالاقرب والمدعو لهم بظهر الغيب. ولنصلح ما بيننا وبينهم. ولنبدأ بزيارتهم وان كان في القلوب شيء القلوب فان الله عز وجل وصف المتقين فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. ومن اعظم وسائل - 11:03:31
الوصول وولوج هذه الجنة التي هي ريحانة تهتز ونهر مطرد. هذه الجنة التي جعل الله عز وجل رائحتها توجد من من مسافة اربعين عاما من مسافة كذا وكذا من مكان بعيد تشم رائحتها بل - 11:03:51
هذه الجنة التي جعلها الله عز وجل كاللؤلؤة اذا دخلها العبد نجا من اهوال ومن فظائع هذه الدنيا ومن ابتلائاتها. اذا دخلها العبد فان ينجو ويفوز باذن الله جل وعلا. والفوز الكبير والفوز العظيم. والفضل الكبير الذي اعده الله عز وجل لعباده - 11:04:11
هذه الجنة التي جعل الله عز وجل فيها لعباده الصالحين قصورا وانهارا وحورا وخياما. فيها بيوت من ذهب وفضة. قصورها لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها اي تمسح بالمسك الاظفار. بل هذه - 11:04:35
جعل الله عز وجل لاهلها سوقا سوقا كل جمعة يذهبون الى السوق لا يشترون يذهبون الى السوق ولا لا يشترون شيئا بل تأتي الريح فتحته في وجوههم وعلى ثيابهم فيرجعون من السوق الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا - 11:04:55
يقول لهم اهلهم اين كنتم؟ فوالله لقد ازددتم حسنا وجمالا. فيرد اهل الجنة على ازواجهم فيقولون وانتم كذلك. والله لقد بعدنا حسنا وجمالا. يشتهي العبد في الجنة شجرة. فتوضع وتغرس له بلحظة. وتثمر - 11:05:15
وما في الجنة شجرة الا ساقها ذهب. بل يشتهي العبد في الجنة حدائق وبساتين. بلمح البصر يأتيه ما يشتهيه. ويحصل له ما يشتهي العبد في الجنة الولد. يشتهي العبد في الجنة الطعام. يشتهي العبد في الجنة الشراب. يشتهي العبد في الجنة اي شيء فان اشتهى - 11:05:36
اي شيء حصل بلمح البصر ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين. من وسائل دخول جنة عرضها السماوات والارض ان يكثر العبد من نوافل. ان يكثر العبد بالطاعات. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا من عاد لي وليا - 11:05:56
فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اعظم شيء الفرائض. ثم بعد الفرائض. قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره - 11:06:16
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه. ولئن استعانني لاعيذنه النوافل والطاعات والصدقات والخيرات. ولهذا الله جل وعلا اخبرنا ان نتسابق بالخيرات كما قال الله جل وعلا - 11:06:33
سارعوا الى مغفرة من ربكم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل للمتقين لمن؟ للذين يكثرون بالخيرات والنوافل والصدقات منافقون في السراء والضراء - 11:06:53
اول صفات الصدقات ينفقون في السراء اي اذا كان عندهم خير كثير تصدقوا وانفقوا وفي الضراء بل ليس فقط في الصدقات الصلوات بالصيام بالنوافل عموما. هذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. فيسأل فيقول افلا - 11:07:30
عبدا شكورا يقول علي ابن ابي طالب يقول لقد رأيتنا في يوم بدر في معركة بدر في الليلة التي سبقت معركة بدر يقول وما فينا الا نائم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحت شجرة يصلي ويبكي حتى - 11:07:50
نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف ويقدر حق الله عز وجل عليه. وكان يقول افلا اكون عبدا شكورا. وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه يقول كنت جارا لعمر ابن الخطاب يقول فما رأيت احدا - 11:08:10
من الناس افضل من عمر. ان ليله لصلاة. وان نهاره لصيام. وانه في حاجات الناس. وانه في وكان ابو بكر يصلي الليل حتى يبكي بل ما كان يبدأ بالقراءة الا ويبكي رضي الله عنه. وكذلك عثمان فانه يقوم - 11:08:31
الليل كله رضي الله عنه. وكذلك الامام علي. هذا تميم الداري انظروا كيف كان يقوم الليل. صحابي جليل. كان ابناء الصحابة مع ابائهم

شباب صغار ينافسون اباءهم في الطاعات يقولون ادركنا كميما الداري رجلا شيخا كبيرا - 11:08:51
يقول الشباب يقول فما قمنا له ولا قعدنا من طول الصلاة ما استطعنا ان ننافسه من طول الصلاة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب - 11:09:11
يقولون ما رأينا سليمان التيمي رحمه الله في ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا. يعني اي وقت في اليوم والليلة في وقت عبادة الا وجدناه يطيع الله عز وجل. ان كانت ساعة صلاة وجدناه مصليا. وان لم تكن ساعة صلاة وجدناه متوضأ - 11:09:47
او عائدا من يعود مريضا او مشيعا لجنازة او قاعدا في المسجد. كنا نقول ان هذا الرجل لا يعرف كيف يعصي الله عز وجل منصور زادان رحمه الله يقول لو قلنا له انك ميت غدا ما كان عنده من عمل يزيد عليه كانه يستعد للموت - 11:10:07
طوال حياته رحمه الله. وهذا ابن عمر رضي الله عنه كان كلما قام من الليل صلى. ولا ينام من الليل الا بعد ما قال له النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل يقولون كان يقوم - 11:10:28
الليلة الواحدة اربع وخمس مرات يقوم الليل وينام بينهن اغفاء الطير. يعني نوما خفيفا كما قال الله جل وعلا وعباد الرحمن عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذي - 11:10:48
اين يبيتون لربهم والذين يبيتون بربهم سجدا وقياما تقول زوجة مسروق رحمه الله تقول كان يصبح ساقاه منتفختان من طول القيام. تقول وكنت اجلس خلفه وهو يقوم الليل ابكي. ابكي رحمة به من طول قيامه. تقول فاذا فرغ من صلاته لا يستطيع ان يمشي من طول القيام - 11:11:13
لم يفعلون كل هذا؟ يريدون جنة عرضها السماوات والارض التامون العابدون العابدون الحامدون الساقون السائحون. الراكعون الساجدون والناهون عن المنكر والحاقظون وبشر المؤمنين هذا يونس عليه السلام نبي من انبياء الله - 11:11:43
لما ادخل بالحوت والتقمه الحوت فصار في بطن الحوت في ظلمة الحوت. وظلمة الليل وظلمة البحر اخذ يذكر ربه جل وعلا فنجاه الله جل وعلا من بطن الحوت. تعرفون لما نجاه الله عز وجل - 11:12:23
لانه كان من من المكثرين من النوافل والطاعات والعبادات للبث في بطنه الى يوم يبعثون لولا انه كان من العابدين في الرخاء للبث في بطن الحوت الى يوم القيامة وهذه سنة الله عز وجل مع خلقه. عائشة رضي الله عنها كانت من اكثر النساء صدقة. تقسم سبعين الفا تأتيها - 11:12:39
اعطيها عطاء وتقسمه بين الناس وترفع جيب درعها. ولا تجد طعاما تفطر عليه وهي صائمة رضي الله عنها. الصوم وما ادراك ما الصوم من صام يوما يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا - 11:13:13
لو كنتم تعلمون ان تصوموا خير لكم. لو كان الانسان يعلم ان هذا الامر فيه من الخير ما فيه. لصام طوال حياته. جعل الله بينه وبين الناس سبعين خريفا. سبعين سنة. فكيف بمن يصوم يومين او يصوم ثلاثة ايام؟ او يصوم اكثر العبادات والنوافل. اكثر من النوافل - 11:13:32
اكثر من الصلاة اعني على نفسك بكثرة السجود اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات وكيع بن الجراح رحمه الله احد العلماء كان يصلي اذا صلى لا يتحرك منه شيء - 11:14:04
وهذا الاوزاعي رحمه الله كان يأتي قبل صلاة الجمعة يأتي مبكرا فيصلي اربعا وثلاثين ركعة اربعا وثلاثين ركعة يحسن قيامه وركوعه وسجوده وبعض الناس لا يأتي الا والامام على المنبر. وبعض الناس لا ينتظر الاذان الثاني - 11:14:22
الى المسجد ولا يزال الرجل يتباعد عن الامام حتى يؤخره الله في الجنة وان دخلها لمثل هذا فليعمل العاملون النوافل كثيرة التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير صلاة الضحى صلاة الليل. الصلوات في غير الاوقات المنهي عنها. الصيام صيام الاثنين صيام الخميس. صيام الايام - 11:14:41
ثلاثة ايام من كل شهر ان يكثر الانسان من الصوم واقصى حد ان يصوم يوما ويفطر يوما ان يكثر الانسان من قراءة ومن ذكر الله وتلاوة كتاب الله عز وجل - 11:15:09

ان يكثر الانسان من النوافل الاخرى والعبادات كعيادة المرضى واتباع الجنائز وصلة الارحام وغيرها من النوافل يعلم العبد ان الامر سباق. سباق والنبي صلى الله عليه وسلم حث الصحابة على اعلى المنازل في السباق. قال اذا سألتم الله فسلوه - 11:15:24
فانه اعلى الجنة. واوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن. ومنه تفجر انهار الجنة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون انها منافسة وانها في طاعة الله عز وجل. هذا سفيان الثوري رحمه الله يرى كأنه في سفينة يخشى الغرق. من خوفه دوما - 11:15:44
كان يكثر العبادة كان يصلي الليل حتى لا يستطيع ان يقوم. كان كانه في سفينة يخشى الغرق. اكثر كلامه يقول الله اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم كانه يخشى الغرق وكانه يخشى السقوط نعم يا عبد الله - 11:16:14
سيرة الصالحين. وهذه سنة المرسلين. كثرة الطاعة لله عز وجل. وهذا ايوب يصفه الله عز وجل بالعبودية قال نعم العبد انه اواب. ووصف الله نبينا في اعظم صفاته فقال سبحان الذي اسرى بعبده الينا - 11:16:36
العبودية لله واكثار العبادة لله عز وجل من اعظم الصفات والاخلاق والاعمال التي توصل الى جنة عرضها السماوات والارض فلنكثر من النوافل ولنكثر من الاعمال الصالحة عل الله عز وجل ان يغفر لنا ذنوبنا. لما يجتمع اهل الجنة في الجنة - 11:16:56
ويتحدثون ويذكرون بعض ما حدث لهم في هذه الدنيا يخرج احد الجالسين في الجنة فيسأل عن صاحب كان له في الدنيا اين فلان ابن فلان؟ هل رآه احد منكم كان لصاحب في الدنيا؟ انا الان ما اراه بينكم اين هو؟ هل رآه احد؟ هل سمع به احد - 11:17:16
من التقاه احد في الجنة يقولون له ما رآه احد منا وهذا الرجل كان صاحبه في الدنيا قبل الهداية ثم لما هداه الله عز وجل تركه فجأة وهم في الجنة يكشف حجاب الى النار - 11:17:38
ويكشف الستار الى النار فيرى اهل الجنة اهل النار يحترقون فيها يرى هذا الرجل وهو في الجنة يرى صاحبه في النار يحترق يراه من بعيد. قال الله جل وعلا الان هذا الذي في الجنة يخاطب الذي في النار. وكان الذي في النار صاحبه صاحب السوء. كان في الدنيا دائما اذا اراد هذا الرجل الهداية - 11:17:55
اذا اراد الصلاة منعه. اذا اراد التوبة قطع عليه الطريق. اذا اراد الهداية سول له المعصية وزين له الذنب كلما اراد الهداية كان يأتي فلان ويمنعه. ويصده عن الهداية والتوبة. هذا في الرجال وكذلك في النساء ايضا - 11:18:31
حتى جاء اليوم الذي قرر في هذا الشاب صالح فيه الهداية وقرر فيه التوبة واعتزل صاحب السوء واعتزل رفيق السوء. وتوجه الى الصالحين واختلط بهم وهذا يناديه. ان كنت سوف تموت فان الموت بعيد. تمتع بشبابك - 11:18:49
تمتع بحياتك دع عنك الهداية. دع عنك الصلاة. دع عنك القرآن. تعالى وتمتع معنا. ثم اذا اقتربت وفاتك. واذا كبرت في السن فذلك الوقت تب الى الله جل وعلا ثم مت على توبتك. الان يرى صاحبه يحترق في النار. يقول له وهو يراه يحترق - 11:19:09
في النار ولولا نعمة ربي لكم كنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتك نعم ان اهل الجنة يتذكرون يتذكر الرجل وصاحبه يتذكر زميله الذي كان دائما يضله عن الحق وعن طريق الله عز وجل يراه الان يحترق في جهنم. وكذلك - 11:19:29
اهل النار اهل النار اذا دخلوا في النار رأوا اصحابهن رأوا زملائهم بل قال الله جل وعلا اختها نعم يلعن بعضهم بعضا. بل الله جل وعلا يخبرنا ان كل الجماعات في هذه الدنيا وكل الاصحاب في هذه الدنيا - 11:20:09
كل الشلل وكل الرفقاء والزملاء في هذه الدنيا يوم القيامة اعداء الا صنف واحد من الزملاء والاصحاب. من هم يا رب؟ قال الله جل وعلا بعضهم بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف - 11:20:32
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون بل ان الصحبة الصالحة يوم القيامة يجعلها الله عز وجل على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. اذا اردت ان تدخل جنة عرضها السماوات والارض. تعرف على الصالحين. يقول الامام علي رضي الله عنه - 11:20:58
يقول اكثروا من الاخوان اي الاخوان الصالحين. فان لكل مؤمن شفاعة فان لكل مؤمن شفاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اصحابه من؟ بلال ابو بكر عمر عثمان علي صهيب كان فقراء المسلمين وضعفاؤهم ال ياسر غيرهم هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 11:21:24
ولهذا كبار اهل قريش كبراء قريش ما رضوا ان يجلسوا مع اولئك. قالوا يا رسول الله اجعل لنا يوما ولهم يوما نحن لا نجلس. مع

هؤلاء الضعفاء المساكين العبيد. نحن لا نجلس معهم - 11:21:48
اجعل لنا مجلسا اخر وقال الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة - 11:22:03
الحياة الدنيا ولا تطعم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا من اغفلنا قلبه عن وكان امره فرطا. اي ما تجلس مع اولئك الناس الذين غفلت قلوبهم عن ذكر الله عز وجل. اليوم الواحد منا اذا اراد ان يصير بخطوات ثابتة. الى جنة عرضها - 11:22:25
السماوات والارض فليبحث. هذا رجل قتله قتل مئة نفس فجاء الى رجل عالم فدله على باب التوبة. قال هل لي من توبة؟ قال نعم. نعم وان قتلت اكثر من ذلك - 11:22:55
نعم لك توبة من يحول بينك وبين التوبة قال كيف اتوب قال انك بارض سوء انك بارض سوء. تذهب الى ارض كذا وكذا. فان فيها قوما يعبدون الله. فاعبد الله معهم. وانا اقول لك - 11:23:09
ما الذي يصدك عن الصلاة؟ عن ذكر الله؟ عن القرآن؟ عن العبادة؟ ربما ان لك صحبة سوء. فاذهب الى صحبة كذا وكذا اذهب الى المسجد الفلاني. اذهب الى المركز الفلاني. اذهب الى الحلقة الفلانية. اذهب الى المجموعة الفلانية. فان فيها قوما - 11:23:26
يعبدون الله فاعبد الله معهم. فاعبد الله معهم. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك عنهم. تريد الحياة الدنيا. يقولون ان هناك رجلا كان يصلي ويحافظ على صلاته لكن عنده صحبة سيئة - 11:23:46
ورفقة سوء كان يخالطها والمرء على دين خليل فلينظر احدكم من يخالل قالوا له يوما من الايام نريد السفر قال لا ان اسافر معكم. قالوا نلهو ونلعب ونتمتع؟ قال لا معاذ الله. فلا زالوا به حتى قبل - 11:24:16
معهم وكان لا يذهب معهم الى الملاهي الليلية يجلس في غرفته بالفندق. فجاءوا له بعاهرة ببغي الى الفندق الذي يسكنون فيه اغروها بالمال ان يفعل بها الفاحشة فعلا اغلق الباب عليه معها. فلا زالت به حتى وقع عليها وفعل المنكر. واتى الفاحشة - 11:24:33
اتوه بالصباح فظنوه نائما حاولوا ان يوقظوه فلان فلان. فوجدوا انه قد مات مات وهو يرتكب الفاحشة يأتي الرجل يوم القيامة يأتي الرجل المجرم يوم القيامة المجرم الاثيم. فيطلب من ربه طلبا بعد ان يعلم ان مصيره الى النار يقول يا رب اريد امرا - 11:24:53
يقول الله عز وجل له ماذا تريد؟ يقول ربي اريد ان ارى الذي اضلني في الدنيا. اريد ان ارى ذلك الذي صدني عن الذكر. صدني عن الصلاة صدني عن التوبة. ما منعني عن الصالحين. اريد ان اراه الان في المحشر. فيقول له الله عز وجل لما تريد ان تراه؟ انظروا - 11:25:18
النداء يقول لربه جل وعلا يوم القيامة لم تريد هذا يا عبد الله نجعلهما تحت اقدامنا. نجعلهما تحت اقدامنا ان يكونا من الاسفلين الان الان تريد ان تطأه بقدمك؟ الان تريد ان تدوس عليه؟ اين كنت في الدنيا - 11:25:38
الرب جل وعلا يناديك القرآن يناديك. الدعاة ينادونك الى الله عز وجل. وطالما كنت تتعذر لاصحاب لا استطيع مفارقتهم تقول لصاحبات اريد مجاملتهن. لا استطيع ان اترك هذا المجلس الذي معهن. احبهم ويحبوني. لنعلم ان - 11:26:17
الله عز وجل يجعل الناس يوم القيامة جماعات ومجموعات تساق الى الجنة مجموعة مجموعة. فالصالحون في مجموعات يساقون الى جنة عرضها السماوات والارض اي مجموعة سوف تكون فيها يا عبد الله - 11:26:39
وسيق الذين اتقوا ربهم وقال لهم خزنتها سلام عليكم. سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين نعم ان هذه الجنة التي اعدها الله عز وجل للمتقين يدخلها اهل الجنة مجموعات ان لم يبلغ الانسان عمله الجنة ماذا يحصل له يوم القيامة - 11:26:56
جاء في بعض الاحاديث ان المؤمن اذا سقط من الصراط ووقع في النار والعياذ بالله ودخل اهل الجنة الجنة فان اصحابه لا يدعون لا يتركونه في النار وهم في الجنة يتنعمون. يأتون الى الله عز وجل فيشفعون يقولون يا رب فلان ابن فلان - 11:27:41
كان معنا في الدنيا يصلي معنا يصوم معنا يحج معنا يحضر مجالسنا لا نراهم في الجنة الان ربما سقطت النار فيقول الله عز وجل اذهبوا فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان - 11:28:01
ممن تعرفون اي من الذين تعرفونهم من الذين كانوا معكم في الدنيا في مجالسكم في منتدياتكم في حين الذكر في حلق القرآن في

المساجد. معكم في الحج معكم في الجهاد. اخرجوا من تعرفون. ولهذا يذهبون - 11:28:21
ويخرجون كل الذين يعرفون هم القوم. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. يقول الله عز وجل انه قد غفر لاهل مجالس الذكر. تقول الملائكة يا رب فيهم فلان اي بين الصالحين رجل لم يأتي الا لحاجة لم يذهب معهم ولم يخالطهم الا لحاجة قال الله عز وجل هم - 11:28:41
القوم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. ليشقى بهم جليسهم يا عبد الله. فكر فكر فان الناس يوم القيامة فريقان والمؤمن مع من احب. والمرء مع من احب. ان احب الصالحين حشر معهم. وان احب الفسقة والمجرمين. حشر - 11:29:01
ومعهم في اي فريق تريد ان تكون فريق في الجنة وفريق هذا عمر ابن عبد العزيز رحمه الله قام ليلة بهذه الاية واخذ ابكي حتى ابكى اهل بيته وفي الصباح قالوا له ما الذي يبكيك رحمك الله - 11:29:21
قال قرأت قول الله عز وجل فريق في الجنة. وفريق في السعير ولا ادري. في اي الفريقين اكون؟ في اي الفريقين اكون؟ فكر يا عبد الله واختر اي مجموعة تريد ان تكون منها هل هم المصلون العابدون الصالحون؟ اهل قيام الليل وصيام النهار - 11:29:47
اهل اتباع الجنائز وعيادة المرضى. اهل الصدقات والنوافل ام تريد ان تكون من اهل النار؟ اختر لنفسك لنفسك يا عبد الله اي فريق تريد ان تكون منهم الامر راجع اليك وانت مخير في هذا وذاك. اختر لنفسك اي صحبة تريد ان تلقى الله عز وجل بها. اي صحبة تلقى الله عز وجل - 11:30:07
بها والمرء مع من احب. والمرء مع من احب. ولا عن المرء لا تسأل. وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن اختر لنفسك يا عبد الله صحبة تنجو بها من عذاب النار وتجوز بها الصراط وتشفع لك عند الله عز وجل يوم القيامة - 11:30:30
من الصالحين من الطيبين والله جل وعلا يحب عباده الصالحين وهذا دعاء الانبياء. واجعلني في عبادك الصالحين في بيان اسباب وسبل الوصول الى الجنة لا يكفي العلم بها بل يجب على الانسان ان يعمل حتى يصل الى جنة عرضها السماوات والارض وتخيلوا وتخيلوا الانسان منا لابد ان يمر بهذا الموقف - 11:30:50
ان يقف في المحشر قبل الحساب يوم القيامة ومن مظاهر المحشر يوم القيامة ومن الامور التي سوف تحصل ان تتطاير الصحف وتخيل يا عبد الله وتخيلي يا امة الله والانسان منا واقف في المحشر وينظر الى الصحف تتطاير - 11:31:16
وتنشر وكل من الناس يأخذ صحيفته هذا لفت يده اليسرى الشمال الى وراء الى ما وراء ظهره فاخذ صحيفته وراء ظهره. فاخذ يدعو على نفسه بالويل وهذا بدأ يصرخ وهذا صاح يا ليتني لم اوت كتابية. وتخيل يا عبد الله انك بين الناس فاخذت كتابك - 11:31:36
ما الذي سوف تقوله؟ تقول من الفرح فهو في عيشة راضية قطوفها دانية. كلوا واشربوا هنيئا نعم ان العبد يوم القيامة لا تسعه الفرحة اذا اخذ اذا اخذ كتابه بيمينه. يمر على الناس يقول للناس اقرأوا اقرأوا صحيفتي اقرأوا كتابي ماذا ترون - 11:32:00
ترون الصلاة اخر الليل. ترون الصيام في ايام النهار الحر. شديد الحرارة. ترون الصدقات في السر والعلن ترون اتباع الجنائز وزيارة المقابر ترون العمرة ترون الحج ترون الجهاد ترون الاذكار اقرأوا كتابه ماذا ترون - 11:32:50
الخيرات ترون الحسنات من الحسنات يذهبن السيئات. ماذا ترون؟ كانه يريد من جميع البشر ان يقرأوا كتابه يوم القيامة. من شدة فرحه وتخيلوا لو جعل في صف المؤمنين الذين يساقون الى جنة عرضها السماوات والارض. بل حتى لو كان العبد مذنبا - 11:33:10
حتى لو كان العبد مقصرا في هذه الدنيا. حتى لو ارتكب بعض السيئات وكل بني ادم خطاء. ثم تاب منها ثم اصلح ثم ايها العبد وبدأ يستقيم مع الله عز وجل وبدأ يستبدل من حسنات السيئات - 11:33:30
بدأ يصلح ما بينه وبين الله يناديه الرب جل وعلا يوم القيامة يقول له عبدي يقربه حتى لا يراه احد من الناس. فيبني عليه كنفه وستره يقربه الرب جل وعلا لا يفضحه الرب. يقول له عبدي اتذكر ذنب كذا؟ تذكر ذلك الذنب؟ في تلك الليلة؟ في تلك السفرة - 11:33:47
المجلس في تلك اللحظات تذكر ذنب كذا تذكر ذنب كذا يذكره بالذنوب سنوات طوال تخيلوا كم هي وكم عددها؟ وما هي؟ وما اكثرها والعياذ بالله؟ يذكره بذنوبه. فيقول العبد اي ربي هلكت - 11:34:10

اي ربي هلكت يقول الله عز وجل عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها لك اليوم ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ورحمة الله عز وجل اوسع مما نتصور. ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تبحث عن رضيعها في السبي - 11:34:30

فلما وجدته اخذته وقبلته وضمته الى صدرها. قال اتظنون هذه طارحة ولدها بالنار قالوا لا يا رسول الله قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها الله عز وجل رحمان. الله عز وجل الرحيم. بل الرب جل وعلا يريد ان يتوب على الناس كما اخبر عن نفسه - 11:35:09

والله يريد ان يتوب عليكم يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. فالله عز وجل يحب يريد ان يتوب على الناس. يوم من الايام رجل من الصحابة رضي الله عنهم - 11:35:31

كان يصلي وقبل السلام دعا بدعاء قال في اخر دعائه اللهم اغفر لي قال النبي عليه الصلاة والسلام بعد الانتهاء قال قد غفر الله له قد غفر الله له يأتي رجل الى النبي نادم خائف من ذنب ارتكبه. اتى امرأة ففعل معها كل شيء الا الزنا. وكان الرجل نادما مستغفرا تائبا - 11:35:53

فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي قال صليت معنا العصر؟ قال نعم. قال اذهب فان الحسنات يذهبن السيئات. ان الحسنات يذهبن السيئات. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 11:36:16

ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين قال احد الصحابة هذا لهو يا رسول الله فقط؟ او للناس عامة؟ قال هذا للناس جميعا. هذا للناس جميعا. نعم. كل بني ادم - 11:36:36

ولكن ليرجع الانسان الى ربه اذا اراد جنة عرضها السماوات والارض واياك واياك ان تنغر بعملك. وان تمن على الله عز وجل ببعض اعمالك. واعلم ان القضية معلقة بالقبول. الهي لا - 11:36:56

لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من زلة لي في البرايا انت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليها عضدت انامليوقرعت سني وما لي حيلة الا رجائي. وعفوك ان عفوت وحسن ظني - 11:37:14

يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعفو عني. لا تقل يا عبد الله ان لي ذنوب لن يغفرها الله عز وجل اياك واليأس. اياك والقلوب. ولتعلم يا عبد الله ان رحمة الله واسعة - 11:37:42

لا تضيق ابدا. ولهذا لما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال لي ذنوب وخطايا لوزعت على اهل الارض جميعا لاهلكتهم. قال اذا فعلت الخيرات وتركت السيئات يبدلها الله عز وجل لك حسنات. يبدلها الله عز وجل لك حسنات. واعلم يا عبد الله ان الله عز - 11:38:01

عز وجل يفرح الله العظيم الجليل. يفرح بتوبة عبده اذا تاب بل الله عز وجل يحب يحب من؟ يحب التوابين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. الله يحب من؟ يحب العبد - 11:38:25

وتابع اليه بل الله عز وجل يسخر الكون كله. لاجل التائبين. هذا رجل الذي قتل مئة نفس. وساق في طريقه للبلدة الاخرى مات. مات في الطريق. فاوحى الله عز وجل الى الارض السيئة. ان تباعدي. وهي الارض - 11:38:51

ان تقاربي الكون كله يتحرك من اجلك يا عبد الله اذا قررت ان تتوب الى الله عز وجل اقبل واعلم انك اذا تقربت الى الله شبرا تقرب الله اليك ذراعا. واذا اتيت الى ربك تمشي اتى الله عز وجل اليك هرولة. والقضية ليست - 11:39:11

جهدك وانما هي بتوفيق الله عز وجل. انت ابدأ والله عز وجل يعينك. والذين جاهدوا فينا. لنهدينهم سبلنا ان الله لمع المحسنين. واعلم ان هذه الجنة غالية الا ان سلعة الله غالية - 11:39:31

الا ان سلعة الله الجنة الجنة التي تريد يا عبد الله تريد منك توبة توبة صادقة ابدأ انفض الغبار عن نفسك دع ماضيك ولا تلتفت اليه. اقبل على الله عز وجل وتسابق فالقضية سباق. قال الله لموسى لما تعجلت يا موسى للقاء - 11:39:49

قال موسى وعجلت اليك ربي لترضى. نعم عجلت اليك يا رب لترضى عني فالقضية مسابقة والقضية مسارعة تب الى الله واعلم ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له واياك واليأس واياك والقنوط انظر الى الله عز وجل ينادي من؟ ينادي الذين اسرفوا في الذنوب

والمعاصي - 11:40:09
اهل الفسق والفجور اهلا الالحاد. اهل الظلمات. اهل المعاصي. اهل الذنوب. يناديهم الرب جل وعلا. انظروا للنداء. يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على ان ماذا تظن ان الله عز وجل يقول لهم - 11:40:35
اولئك الذين اسرفوا بالذنوب والمعاصي والمنكرات والفواحش لابد ان الله عز وجل سوف يهددهم. سوف ينذرهم. سوف يخوفهم. تعرف ماذا يقول الله عز وجل لهم؟ يقول لهم لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب - 11:41:00
نعم اذا اقبلت على الله اذا انطرحت بين يديه جل وعلا اذا القيت هذه الجبهة ومرغتها في سبيل الله عز وجل. اذا دمعت من عينيك دمعة. اذا انكسر القلب اذا توجهت الى ربك فاعلم ان الله عز وجل سوف يفتح لك الابواب وييسر لك الامور بل ان لي لله عز وجل فتح - 11:41:26
عباده بابا للتوبة ما بين مصراعيه مسيرة اربعين عاما لا يغلق هذا الباب لن يستطيع احد اغلاقه حتى تطلع الشمس من مغربها او اذا وصلت الروح الى الغرغرة الى الحلقوم وتغرغرت الروح - 11:41:58
وبدأ الملك ينزع الروح من الجسد. فان باب التوبة يقفل يا عبد الله عجل. عجل واقبل الى الله عز وجل الى الرحمن الى الرحيم الذي رحمته وسعت كل شيء جل وعلا. اقبل حتى تأتي يوم وما يدريك. لعلنا يوم من الايام نلتقي - 11:42:17
جنة عرضها السماوات والارض وتقول لي وتذكرني فتقول تذكر تلك الحلقات تذكر تلك المواعظ تذكر تلك المجالس. لقد اتبعتها وسلكت الطريق وتغيرت بعدها. فها انا الان اتقلب في جنة ارضها السماوات والارض. ربما نلتقي يوم من الايام تحت ظلال اشجار الجنان او عند ضفاف انهار - 11:42:37
فتقول لي واقول لك انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا انا انه هو البر الرحيم. وليس ذلك على الله حتى نجتمع في جنة عرضها السماوات والارض اخذ بيدك وتأخذ بيدي. نتقابل ونحن نجلس على الارائك - 11:43:05
تطوف علينا الغلمان المخلدون باكواب واباريق وصحاف بشراب وطعام نتذكر هذه الدنيا ونحمد الله ان جمعنا في جنة عرضها السماوات والارض. عليك يا عبد الله ان تبدأ الخطوة الاولى حتى تكون الخطوة الاخيرة - 11:43:51
في جنة عرضها السماوات والارض ابدأ وما عليك من ملذات الدنيا او شهواتها انفض الغبار عن نفسك واقبل على الله عز وجل وابدأ بداية صحيحة صادقة وادع الله عز وجل ان يثبتك على هذا الطريق. وان يحسن لنا ولك الخاتمة. قصتنا في هذه الحلقة - 11:44:11
في اكثر من موقف واكثر من قصة تحصل بين اهل الجنة وبين اهل النار منها كما ذكر ابن جرير الطبري عن قصة رجل كان له صاحب وشريك. رجل مؤمن له شريك كافر - 11:44:31
كانا يعملان في تجارة فقال احدهما للاخر انا لي حرفة وانت ليست لك حرفة فلنقسم اموالنا كانوا يشتغلون الاف دينار فاخذ كل منهم نصيبه اربعة الاف وهذا اربعة الاف اما الرجل الكافر - 11:44:50
فكان يشتري باملاكه ما لذ وطاب من الدنيا فرأى بيتا لملك يريد ان يبيعه فاشتراه بالف دينار فلما اشترى البيت ذلك القصر الجميل نادى صاحبه المؤمن شريكه القديم. قال تعالى اريك البيت الذي اشتريته - 11:45:12
فلما رآه قال ذلك المؤمن ما احسن هذا بيت جميل بكم اشتريته؟ قال بالف دينار فذهب المؤمن وقال اللهم ان صاحبي قد اشترى بيتا من بيوت الدنيا بالف دينار. وهذه الف دينار. اتصدق بها لك يا رب - 11:45:33
ارجو بها بيتا في الجنة ترى بيت في الدنيا انا اريد بيتا في الجنة. وتصدق بالالف ومكث ما شاء من الزمن حتى جاء اليوم الذي اشترى فيه الرجل الكافر تزوج امرأة جميلة من اجمل - 11:45:54
النساء تزوجها بالف دينار اخرى نادى صاحبه المؤمن يوم من الايام وقص عليه الخبر. قال تزوجت امرأة جميلة بالف دينار. فرد عليه صاحبه المؤمن قال ما احسن هذا؟ يعني شيء جميل - 11:46:14
فخرج من عنده فقال الرجل المؤمن اللهم ان صاحبي قد تزوج بالف دينار امرأة فانا اريد ان تصدق بالف دينار اريد حورية من نساء الجنة فتصدق بالالف الاخرى ولم يبقى عنده الا الفان - 11:46:32

وبعد زمن مكث ما شاء من الزمن اشترى صاحبه الكافر اشترى بالفي دينار بستانين فنادى صاحبه واراه البستانين. قال انظر. قال بكم؟ قال اشتريتهما بالفي دينار. قال ما احسن هذا. فخرج المؤمن من عنده - 11:46:53

ثم قال اللهم ان صاحبي قد اشترى بستانين في الدنيا بالفي دينار وهذه الفا دينار اتصدق بها ابتغي بهما بستانين في الجنة يا رب فتصدق بماله كله. ومرت الايام واخبر الله عز وجل عن قصة هذا الرجل - 11:47:10

المؤمن عندما ادخله الله عز وجل الجنة اخذ في الجنة اعطاه الله البساتين. والجنان والحور العين والقصور والخيام. عوضه الله عز وجل بفعله في الدنيا جاء في الجنة اخذ يبحث عن شريكه الذي كان في الدنيا يسأل عنه في الجنة ما وجده. وكان في الدنيا كان يقول لصاحبه - 11:47:34

مؤمن انت مجنون تتصدق بهذه الاموال. اشتر مثلي بيوت. اشتر مثلي. بساتين. تزوج بالنساء. لم تصدق كان يحاول فيه في الدنيا وكان يقول له اي يوم واي جنة ونار واي بعث افعل كما فعلت. اشتري هذا القصر اشتري - 11:48:02

هذه البساتين. تزوج بالنساء ما شئت. كان يغره في الدنيا. بعثه الله. ادخله الجنة. بعد ان ادخله الجنة اخذ يبحث عن صاحبه عن شريكه قال منهم من اهل الجنة. يتكلم مع من؟ مع اصحابه في الجنة - 11:48:27

قال منهم اني كان لي قريب كان لي صاحب في الدنيا هل رآه احد منكم؟ قال قائل منهم اني كان لي قريب كان لي صاحب في الدنيا يقول ائنك لمن المصدقين وين - 11:49:03

وين يوم القيامة؟ استانس بفلوسك. تمتع بدنياك. كان يقول لي هذا الكلام. احد فيكم شافه احد فيكم رآه فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون يعني وين ؟ ما في جنة ونار. كان يقول حق صاحبه من صدجك انت؟ - 11:49:37

راح يصير تراب. راح نصير عظامه تراب بالية. ما في بعث. ما في جنة ونار استمتع بفلوسك استمتع باموالك لا يضحكون عليك يقولون لك في يوم قيامة وتتصدق وتظيع اللي عندك. اشتر مثل ما شريت انا قصر. تزوج مثل ما - 11:50:05

تزوجت انا اجمل امرأة اشترى البساتين والحدائق تمتع بفلوسك. تقول لي صدقة وجنة ونار. اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما. ائنا مدينون فجأة يقول ابن عباس في الجنة مثل الكوة مثل المكان مثل النافذة. شفت الفتحة في البيت؟ شفتوا النافذة؟ في الجنة موجود. مثل النافذة - 11:50:23

يطلع اهل الجنة على اهل النار. كل واحد يشوف صاحبه من اهل النار قال هل انتم مطلعون؟ تشوفون اللي قاعدين يشوفون الناس؟ شوفوا اهل النار. قال هل انتم صاحبه اللي في الجنة اللي قاعد يدور على صاحبه في الجنة ما لقاه قال - 11:50:48

له شوف انظر الى صاحبك ماذا فعل الله عز وجل به اللي اربعة الاف صار فيها اموال وقصور وتزوج وبساتين. وكان يقول حق صاحبه ما في جنة ولا في نار ولا في يوم بعث. شوف الله عز وجل ماذا فعل - 11:51:16

فاطلع نظر فرآه في الجحيم سواء الجحيم يعني شنو يعني قعر جهنم الان المؤمن رأى صاحبه الكافر اللي كان في الدنيا يغرب الفلوس وكان يقول له لا تصدق في جنة ونار. وما في بعث ولا نشور. الان رآه يحترق في سواء الجحيم - 11:51:34

يحترق في قعر جهنم. النار تشويه. النار تحرقه. من فوق نار. من تحت نار. يأكل في بطنه النار امواله زوجته نفعته بساتينه اغنت عنه من الله شيئا ابدا كل واحد عنده صاحب في الدنيا يحاول يمنعه من الصلاة. يصده عن ذكر الله - 11:52:13

يحرظه على الفجور وعلى الفسق والفواحش اذا ما سمع كلامه وثبت على دينه يوم القيامة الله راح يخليه يشوفه ليش؟ عشان يزداد نعيما على نعيمه. عشان يعرف قدر نعمة الله عليه. ويعرف ماذا فعل الله بصاحبه. الذي كان - 11:52:48

حجرا ضالا الجحيم. الان اللي في الجنة يكلم اللي في النار شيقول له؟ قسم يقسم بالله تالله كدت ان تهلكني معك في في نار جهنم لو سمعت كلامك لكنت معك الان في النار احترق. تالله ان كدت لترضيني. كدت - 11:53:09

ان تقنعني بكلامك واستمع اليك ويكون مصيري معك الان في نار جهنم ولولا نعمة ربي ولولا نعمة ربي لكم لولا نعمة الله علي يعرف قدر نعمة الله لان محد يثبتك الا رب العالمين - 11:53:50

بدل شطارتي بقل قوتي ما قال ذكائي وفطنتي لا قال لولا نعمة ربي لولا ان الله ثبت على الدين ثبت من الذي يقلب القلوب؟ الله. ولهذا

قال لولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. نعم بدل السبب. ابتعد عنه تصدق - 11:54:20
عمل الصالحات ثبت لكن في الحقيقة الله هو الذي يثبت. ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ثم التفت الى اهل الجنة. الى احبابه في الجنة واصحابه. فقال لهم افما نحن بميتين - 11:54:43